مخطوطة

# عالي الرتبة شرح نظم النخبة

المؤلف

أحمد بن محمد بن محمد (الشمني)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ثم الجأني فرط الملال وضيق البال الى ان تفضي ارض الى ارض وتحفض فيه
خفض حتى انخت بمحروسة هراة جعلها الله تعالى من البلدان فتح الله عيني منها الى الجنة النعيم
بلدة طيبة ومقام كريم لقد جمعت فيها المحاسن كلها واحسنها الايمان واليمن والامن فشا
ان قد سطعت انوار العلم والهداية وخمدت نيران الجهل والغواية فظل ظل الملك ممدودا وتوالت
الشرع بالعز معقودا وعاد عود الاسلام الى بدوه وآنه وآض روض الفضل الى مابه ونظم شمل
الخلائق بعد الشتات ووصل حبلهم عقيب البتات واستظل الانام بظل العدل والاحسان
وارتعوا في رياض الامن والامان كل ذلك بما من دولة سلطان الاسلام ظل الله تعالى على الانام
مالك رقاب الامم خليفة الله في العالم حامي بلاد اهل الايمان ماحي اثار الكفر والطغيان
ناصر الشريعة القويمة سالك الطريقة المستقيمة باسط بساط العدل والانصاف
اساس الجور والاعتساف والى لواء الولاية في الافاق مالك سرير الخلافة بالاستحقاق
المجتهد في نصب سرادق الامن والامان الممتثل لنص ان الله يامر بالعدل والاحسان الخالص طويته
في اعلاء كلمة الله الصادق نيته في احياء سنة رسول الله خليفة ملك الافاق وسطوته والحامي كافة
مداه اية سلكا يجوم حول زراه العالمون كما ترى الحجيج ببيت الله معتكفا يجني نسيم رضاه الزمان
وكفه مكافح بلظى من سخطه اهل كفاه اطار صاعقة من نصله فيها الى الشمال لواء الشرع قد سما وصادق
الرشد منها كل معتسف قد كان في ظلمات الغي تهمكا فالدين صار قرير العين مبتسما والملك اقبل
بالاقبال ممتسكا علا فاصبح بدعوه الورى ملكا وربما فتحوا عنا غدا ملكا وهو السلطان
الغازي المجاهد في سبيل الله معز الحق والدنيا والدين غياث الاسلام ومغيث المسلمين ابو الخير محمد
كرت لا زالت اعلامه مدالة محفوفة بالنصر والتاييد وخيام عظمته مكفوفة بالعز والتابيد واقطار
الارض مشرقة بانوار معدلته واغصان الخير ات مورقة بسحاب رافته فهو الذي صرف عنان العناية
نحو حماية الاسلام وشيد بنيان الهداية اقوما اشرف على الانهدام واصطرع العالمين سحايب الافضال
والانعام وخصص من بينهم العالمين بمزيد الاشمال والاكرام اقامت في الرقاب له ايادي هي الطوق
والتاج والخاتم فقرأت الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وسمت بسبب الاخوة والوطن و
صرت بعميم لطفه محبوبا محظوظا وبعين عنايته ملحوظا محفوظا فشد ذلك عضدي وهز من

لا يقوم بالدعاء بعد صلوة الجنازة لانه دعاء عارية لان اكثرها دعاء بزازية
وان كان الجنازة وضعت خارج المسجد وصلوا فيه لا يكره وان كان
الجنازة وضعت في خارج المسجد وصلوا في المسجد على اختيار اكثرهم بزازية

كتاب
شرح نظم نخبة الفكر

مجموع في هذا المجلد

| | | |
|---|---|---|
| ١ شرح نظم نخبة الفكر | ٢ انواع الشيا | |
| ٣ مدح الرسول على اصطلاح اهل الحديث | ٥ شرح الجزري | ٦ غلطات لابن |
| ٤ رسالة على الشيعة | ٧ مسائل فقهية | |

www.alukah.net

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الاول الاخرة وصلوته على سيدنا محمد المؤيد
بالبرهان الظاهرة وعلى اله واصحابه نجوم الاهتداء الزواهرة
فقد سالني بعض الابناء النجباء والاذكياء الفضلاء ان اضع على
نظم سيدى ووالدى رحمه الله تعالى نخبة الفكر تعليقا
يبين خفيه، ويقرب قصيه فاجبته الى سواله، معتمدا على توفيق
الله تعالى وافضاله، ولما اشرفت على الاتمام والختام، وتوصفت
للفراغ منه الحيام، بادر اليه جماعة من الاخوان فكتبوه ولاتحين
اوان، ثم لما اقرانه وقع فيه محو وتغيير، وزيادات وتحرير، حتى صار
لله الحمد والمن، حاويا لمقاصد هذا الفن، فسميته بالعالى الرتبه
فى شرح نظم النخبه، والى الله اتضرع ان ينفع به كما نفع باصوله
وان يحشرنا فى زمرة اهل حديثه بينه ودسوله، ص الحمد لله العليم
القادر، مرسل سيدنا الحاشر

بشر المطيع بالثواب، وينذر العاصى بالعقاب

صلى وسلم عليه الله، ما نطقت بذكره الافواه

ش الحمد فى اللغة مقابلة الجميل من نعمة او غيرها بالتعظيم
باللسان والشكر مقابلة النعمة وحدها بالتعظيم فالحمد

اعم



اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص منه باعتبار المورد لان متعلقه
النعمة وغيرها ومورده اللسان وحده والشكر اعم من الحمد
باعتبار المورد واخص منه باعتبار المتعلق لان متعلقه النعمة فقط
ومورده اللسان والجوارح والجنان وحدها بالتعظيم فالحمد
اعم والقادر من القدرة وهى من القدر لان القادر يوقع الفعل
على قدر مشيته والحاشر من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم الماوى
مسلم فى صحيحه عن محمد بن جبير من مطعم عن ابيه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لى خمسة اسماء انا محمد وانا احمد والماحى الذى يمحو الله بى الكفر
وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وانا العاقب رواه
ايضا مالك اخر الموطا عن محمد بن جبير مطعم لكن مرسلا وشرت
الرجل بتشديد العجمة وتخفيفها والشرة ثلاث لغات والاسم
البشارة والبشارة بالكسر والضم اى اخبرته بما يسره والانذار
الانذار الاخبار بامر مخوف فى زمان يسع الاحتراز عنه وقدم
البشارة على الانذار ليقدما عليه فى قوله تعالى وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين وليقدم رتبة متعلقها
وهما المطيع والثواب على متعلقى الانذار وهما العاصى والعقاب
وصلوة الله ثناوه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا في صحيح البخاري عن ابي العالية والأقواه جمع فوه وهو اصل
فم ولا يخفى ما في البيت الثاني للمقابلة المفسرة في علم البديع
بالاسان بمعنيين متوافقين او اكثر ثم بما تقابل ذلك على
الترتيب نحو قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى ص

" وبعد فاعلم ان نخبة الفكر اجل ما صنف في علم الاثر "
" قد جمعت انواع هذا العلم وقربت قصيت للفهم "
" فالله يجزي من لها قد صنفاه اعظم ما جازى به مصنفا "
" فاخترت نظم درها المنثور في سلك هذا الرجز المشطور "
" فقلت عايذا بذي الجلال من خطأ في الفعل والمقال "

ش بعد هنا ظرف مبني على الضم لنية معنى المضاف اليه دون
لفظه وعامله مقدر بعده تقديره تنبه وفاعلم عاطف
ومعطوف على هذا المقدر والمراد بما صنف المختصرات الصغار
جدا وعلم الاثر هو علم الحديث وعرف في الكواكب الدراري بانه
علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله
والقصي البعيد يقال قصى المكان يقصو قصوا فضمتين فهو قصي والسلك

بكسر



بكسر المهملة الخيط والفعال بالفتح مصدر فعل يفعل وقرا بعضهم
واوحينا اليهم فعل الخيرات والفعال بالكسر الاسم ص

" الخبر الذي يكون يمنى " من طرق وقد افاد العلما "
" ذاك الذي بالمتواتر عرف " وشرطه عند اولي العارف "
" ان يبلغ الجمع الذي تحيل " احاد العرف ان يتفقله "
" وان يرى مستندا الى النقل " للحس لا الى الدليل العقلي "
" فان يكن ثم طباق يشترط " فيها استوا الطرفين والوسط "

ش الخبر نوع مخصوص من الكلام يقال للصيغة وهو قسم من
الكلام اللساني ويقال للمعنى وهو قسم من الكلام النفساني
وفي الاصطلاح الخبر مرادف للحديث وهو ما جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قول او فعله فيكون السنة اعم منه قيل
او تقريره فيكون السنة مرادفة له وقيل الحديث ما جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ولذلك قيل لمن
يشتغله بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم محدث ولمن يشتغل
باياام الناس واحوالهم اخباري وبنى يضم اوله وفتح ما قبل اخره
اي يسند ويروى والطرق بضمتين جمع كثرة لطريق والعلم
الاعتقاد المطابق الجازم الثابت ويحيل بالحاء المهملة يمنع

والعرف والعادة ومفتعل فالون الكذب مختلفة والطباق
جمع طبقة وهي في الاصطلاح جماعة اشتركوا في السن ولقاء
الشيوخ اذا عرفت هذا فاعلم ان الخبر ينقسم باعتبار ناقله
الى متواتر واحاد والاحاد الى غريب وعزيز ومشهور اما تعريف
المتواتر فخبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه علينا قيدنا
بنفسه ليخرج ما يتقيد بغيره وهو خبر الاحاد المفيد بالقرائن
للعلم فان قيل من اين يستفاد التقييد بالنفس من النظم
قلت من اسناد افاد الى ضمير الخبر لان افادة العلم في غير المتواتر
من مجموع الخبر والقرائن لا من الخبر وحده والمتواتر مأخوذ من
قولهم تواتر الرجال اذا جاؤا واحدا بعد واحد بعثر ومنه
قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا وانما كان للتواتر مفيدا
بنفسه للعلم لانا نجد من انفسنا علما بوجود بغداد
مثلا وانه ليس الا بالاخبار فان قيل خبر كل واحد لا يفيد
الا الظن وضم الظن الى الظن لا يوجب العلم وايضا جواز
كذب كل واحد يوجب جواز كذب المجموع لانه نفس الاحاد
اجيب بانه ربما يكون مع الاجتماع ما لا يكون مع الانفراد
كقوة الحبل المؤلف من الشعرات واما شروطه فذكر الشيخ

رحمه الله



رحمه الله منها ما اتفق عليه وكلها في المخبرين الشرط الاول ان
يبلغ الجمع الذي نقل ذلك الخبر في الكثرة الى حد يمنع العادة
ان يتفقوا ويتواطوا على كذبه لانهم اذا لم يبلغوا هذا الحد
لا يكون خبرهم مفيدا بنفسه للعلم الشرط الثاني ان يكونوا
مستندين ذلك الخبر الى الحس كالاخبار عن مشاهدة بغداد
لا الى الدليل العقلي كالاخبار عن حدوث العالم لان كل واحد
منهم حينئذ يخبر عن ما حصل له بالاستدلال فسطرق احتمال
النقيض للسامع ولا يحصل له العلم ولو اخبر بذلك من في العالم
الشرط الثالث وهو خاص بالمتواتر الذي له طباق ان تساوي
الطبقة الملاقية للمخبر عن الطبقة الاخيرة والطباق المتوسطة
بينهما في منع العادة من تواطوهم على الكذب لان خبر كل
طبقة وعصر مستقل بنفسه فلا بد فيه من الكثرة المانعة
من التواطوء على الكذب ص والعلم حاصل به ضرورة
وحاله من عدة محصورة ش العلم الضروري يقال في مقابلة
الاكتسابي ويفسر بما لا يكون حصوله بالنظر والاستدلال
وهو المراد هنا وقد اختلف في العلم الحاصل بالمتواتر فذهب
الجمهور الى انه ضروري وذهب الكعبي وابو الحسن البصري الى

انه نظري وذهب المرتضى والآمدي الى التوقف دليل الجمهور
ان العلم بالمتواتر يحصل للمستدل وغيره حتى الصبيان الذين
لا اهتداء لهم بطريق الاستدلال وترتيب المقدمات وهذا
العلم الضروري الحاصل من المتواتر في قول منقول عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو العلم بتلك الالفاظ وكونها ممن استندت اليه واما
العلم بثبوت مدلوله في الواقع فاستدلالي والجمهور ايضا
على ان المتواتر ليس له عدد مخصوص وان ضابطه ما حصل العلم
عنده لانا نقطع بحصول العلم من المتواترات من غير علم
بعدد لا مخصوص لا سابق ولا حق وذلك ان الاعتقاد يتقوى
عند الاخبار بتدريج خفي الى ان يحصل القطع واليقين والقوى
البشرية قاصرة عن ضبط عدد يحصل عنده ذلك وقيل
عدده محصور في اثني عشر عدد نقباء موسى لانهم جعلوا كذلك
ليحصل العلم بخبرهم وقيل في عشرين لقوله تعالى ان يكن منكم
عشرون صابرون وذلك ليفيد خبرهم العلم باسلام الذين
يجاهدونهم وقيل في اربعين لان قوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين نزلت في اربعين
ولو لم تعد خبرهم العلم لم تقتصر عليهم وقيل في سبعين

لاختيار



لاختيار موسى لهم للعلم بخبرهم اذا رجعوا فاخبروا قولهم واجيب
بانه لا يلزم من افادة عدد معين العلم في صورة معينة افادته
له في جميع الصور لان الحال في ذلك يختلف باختلاف الوقايع
والمخبرين والسامعين مثال المتواتر حديث من كذب علي متعمدا
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد كثير من الصحابة قال البزار
نحو من اربعين وقال بعض الحفاظ ليس في الدنيا حديث اجتمع
على روايته العشرة غيره ولا حديث يروى اكثر من ستين من
الصحابة غيره قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم وهذا منقوض بان
ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منده ذكر في كتابه
المسمى بالمستخرج من كتب الناس ان حديث المسح على الخفين
وان اكثر من ستين من الصحابة ومنهم العشرة ثم قال شيخنا
وقد جمع الحافظ ابو الحجاج يوسف الدمشقي طرق من كذب
علي متعمدا في جزء فبلغ بها مائة واثنين قال واخبرني
بعض الحفاظ انه راى في كلام بعض الحفاظ انه رواه مائتان
من الصحابة قال شيخنا وانا استبعد وقوع ذلك انتهى
ص ومايكون قد رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خصوصا
ش قدم الشيخ رحمه الله تعالى الغريب على الغزيب والغزيز

على المشهور لان الغريب من الغريزبمنزلة البسيط من المركب
كما ان الغريز من المشهور كذلك والغريب حديث انفرد برواته
او بامر في متنه او في اسناده شخص واحد في اى طبقة كان ذلك
الانفراد ومنه ماهو صحيح كافراد الصحيح وهي كثيرة ومنه ماهو
غير صحيح وهو الغالب فيه وايضا منه ماهو غريب من جهة
الاسناد والمتن وهو الذى ينفرد برواية متنه رواحد
ومنه ماهو غريب من جهة الاسناد دون المتن وهو الذى
يرويه جماعة من الصحابة وينفرد واحد من البقات برواية
عن صحابي اخر لا يعرف ذلك الحديث عنه الا من رواية ذلك الواحد
وهذا هو الغرب الذى يجتمع مع الحسن ويقول فيه الترمذى
غريب من هذا الوجه ص ثم الغرابة اذا تكون في اصل الاسناد
لنا بين، فهو بفرد مطلق قد يشهر اه وان يكن في غير اصله
ترى فهو المقول فيه فرد نسبي نحو يفرد بهذا الشعبي ش
اصله الاسناد طرقه الذى فيه الصحابي والاسناد حكاية
طريق المتن وفي واللام يتعلقان بتبين وهو ما تعلق
به في موضع نصب خبر يكون كما ان ترى مع ما تعلق به
في موضع نصب خبر تكن والشعبي بفتح الشين المعجمة

وسكون



وسكون العين المهملة ابو عمرو عامر بن شراحيل الكوفي منسوب
الى شعب وهو بطن من همدان بسكون الميم واهمال الدالين
ولد لست سنين مضت من خلافة عثمان وتوفي في بضع
ومايه يروى عن علي والسبطين وغيرهم فالغرابة ان كانت
في اصل الاسناد سواء كانت في اصله فقط او في اصله ومن
روى عنه او في اصله واستمرت في اكثره او في جميعه سمي ذلك
الحديث بالفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وهبته
تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وكحديث شعب الايمان
تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن ابي
صالح وكحديث الاعمال بالنيات تفرد به علقمة عن عمر وتفرد به محمد
بن ابراهيم التيمي عن علقمة وتفرد به يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم التيمي ورواه عن يحيى بن سعيد عدد كثيرة
في مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك
وان كانت الغرابة لا في اصل الاسناد بل في اثنائه او في اخره
بالنسبة الى شخص معين او صفة معينة او بلدة معينة
سمي ذلك الحديث بالفرد النسبي مثالها في اخر الاسناد
بالنسبة الى شخص معين حديث امرت ان اقاتل الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى شهدوا ان لا اله الا الله رواه مسلم عن ابي غسان
عن عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمر
انفرد به ابو غسان عن عبد الملك بن الصباح ولم ينفرد به
عبد الملك بل تابعه حرمي بن عمارة عن شعبة ومثالها في
ابنا الاسناد بالنسبة الى صفة معينة حديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انفرد به من التفات ضمرة وهو مدار هذا الحديث كذا
ذكر الشيخ علاء الدين بن التركماني في الدر النقي قال شيخنا الحافظ
عبد الرحيم وانما قيدت هذا الحديث بقولي من التفات لان الدار
قطني رواه من رواية ابن لهيعة عن خالد بن زيد عن الزهري عن عروة
عن عايشة وابن لهيعة ضعفه الجمهور ومثالها بالنسبة الى
بلدة معينة حديث امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه
ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال امرنا قال الحاكم تفرد بذكر الامر فيه اهل البصرة

من



من اول الاسناد الى اخره ولم يشركهم في هذا اللفظ سواهم
ص وما يكون قد رواه اثنان ه فهو العزيز عند اهل الشان ه
وما لم ترو الا من رواية اكثر من رواتين فهو المشتهر ه
ش العزيز في الاصطلاح هو الذي يكون في طبقة من طباقه
راويان فقط من عز يعز بالكسر اذا قل بحيث لا يكاد يوجد ويعز
بالفتح اذا قوي واشتد ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قوينا
وفهو الثانية بضم الهاء وفتح الواو والمشهور والمشتهر
هو الذي يزيد رواته في كل طبقة على اثنين ومنه ما هو صحيح
كحديث ذي اليدين في السهو ومنه ما هو غير صحيح كحديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة هكذا مثل بهذا
الحديث ابن الصلاح تبعا للحاكم لكن قال شيخنا عبد الرحيم ان
بعض ائمة الحديث صحح بعض طرقه ثم ذكر ابن الصلاح من امثلته
من بشر في باب الاشربة بالجنة يوم تخركم يوم صومكم فعن
احمد بن حنبل انهما يدوران في الاسواق ولا اصل لهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى وكذلك العزيز منه ما هو صحيح
ومنه ما هو ضعيف ذكر شيخنا عبد الرحيم ولم يذكره ابن
الصلاح اكتفا بذكر مثله في المشهور والغريب مذهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمهور ان الخبر المشهور لا يفيد بنفسه الا الظن لقصوره عن
المتواتر ومذهب ائمة الحديث كما نقله الامام الحافظ ابو سعيد
العلائي انه يفيد العلم النظري اذا كانت طرقه متباينة وقد سلمت
من ضعف الرواة ومن التعليل كحديث انما الاعمال بالنيات وانا امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وقد يقال المشهور على ما اشتهر على الالسنة
عزيزا كان او غريبا او بغير اسناد ص

وما عدا الاول في الايراد، فانه من خبر الاحاد ،،

وهو يفيد الظن عند الجلة، وقد يفيد العلم مع قرينة ش ما عدا
المتواتر من اقسام الخبر يسمى خبر احاد وخبر واحد سواء كان غريبا
او عزيزا او مشهورا لا يمتنع تواطؤ رواته على الكذب ويمتنع في بعض
طباقه دون كلها او في كلها وهو خبر عن ما ليس بمحسوس وجمهور
العلماء على وجوب العمل به اذا كان راويه عدلا لان الصحابة عملوا
به في وقايع كثيرة فعمل ابو بكر بخبر المغيرة وعن محمد بن سلمة
في توريث الجدة السدس وعمل عمر بخبر الضحاك بن سفيان
في توريث المرأة من دية زوجها وعمل عثمان بخبر فريعة في السكنى
الى غير ذلك من الاخبار ولم ينكر عليهم احد فكان ذلك اجماعا
وايضا جمهور العلماء على افادة خبر الواحد بنفسه الظن وقد

اشار



اشار الشيخ رحمه الله تعالى الى ذلك بقوله وهو يفيد الظن عند
الجلة وهو بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل كصبي وصبية
وذهب بعض المحدثين واهل الظاهر الى انه يفيد بنفسه العلم
وحجة الجمهور انه لو افاد العلم لاطرد كخبر المتواتر واسفا اللازم
بين وايضا لو افاد العلم لوجب القطع بتخطيه من خالفه بالاجتهاد
وهو خلاف الاجماع واستدل البعض بانه يجب العمل به ولولا
انه يفيد العلم لما وجب العمل به بالمجاز لقوله تعالى ولا يقف
ما ليس لك به علم وقوله تعالى في معرض الذم ان يتبعون الا الظن
واجيب بان المتبع هو الاجماع على وجوب العمل بالظواهر وانه قاطع
وبان عموم الآيتين مخصص بما يطلب فيه العلم من اصوله
الدين واعلم ان المختار ان خبر الواحد المحفوف بالقرائن قد يفيد
العلم لان ملكا لو اخبر بموت ولده مشرف على الموت وانضم الى
ذلك صراخ وخصوص جنازة وخروج محذرات على حال غيره معتادة
دون موت مثله فانا قاطع بصحة ذلك الخبر وفعلم به موت
الولد بحد ذلك في انفسنا بالضرورة فان قيل العلم لم يحصل
بالخبر بل بالقرائن كالعلم بخجل الخجل وجدل الوجل اجيب بانه
حصل الخبر مع ضميمة القرائن اليه اذ لولا الخبر لجوزنا موت

شخص اخر مثال خبر الواحد المفيد بالقرائن للعلم ما اخرجه
البخاري ومسلم في صحيحهما مما لم ينتقد عليهما فانه احتفت
به قرائن كجلالة قدرهما وسوخ قدمهما في العلم في المعرفة
بالصناعة وجودة تمييز الصحيح من غيره والبلوغ الى اعلا المراتب
في الاجتهاد والامامة في وقتهما ويلقى الامة لكتابيهما
بالقبول ص وهو الى المردود والمقبول منقسم عند اولي المنقول
ويعرف المقبول من سواه بالبحث عن حال الذي رواه ش خبر الاحاد
ينقسم الى مقبول وهو ما غلب على الظن صدق ناقله فوجب العمل
به والى مردود وهو ما كان بخلافه سواء غلب على الظن كذب ناقله
فوجب تركه او لم يغلب على الظن لا صدق ناقله ولا كذابه فوجب
التوقف فيه ويعرف الاحاد المقبول من غيره بالبحث عن حال
رواته فكل راو ثبت اتصافه بصفات القبول فخبره مقبول
وان جاز ان يكون في نفس الامر كاذبا او مخالطا وكل راو لم تثبت
اتصافه بصفات القبول فخبره مردود وان يكون في نفس الامر
صادقا وانما اختصت بهذه القسمة خبر الاحاد لان الخبر المتواتر
كله مقبول فلا ترد عليه هذه القسمة
ص فخبر الاحاد يكاد ان الوصل في اسناده استبانا



عدل ضابط قد كملا ولم يكن عندهم معلولا
ولا يرى الشذوذ من صفاته فهو الصحيح عندهم لذاته ش
وصل الاسناد سلامة من النقص والعدل من له العدالة
وهي المحافظة على التقوى والمروءة والتقوى الاحتراز عما يدم
شرعا والمروءة الاحتراز عما يدم عرفا وانما يتحقق الا العدالة باجتناب
امور اربعة الكبائر والاحتراز على الصغاير وبعض الصغاير
وبعض المباح اما الكبائر فروى ابن عمر انها تسعة الشرك بالله
وقتل النفس بغير حق وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف
والسحر واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والالحاد
في الحرم اي الظلم في حرم مكة وزاد ابو هريرة اكل الربا وزاد
علي السرقة وشرب الخمر وقيل الكبيرة ما يوعد عليه الشارع
بخصوصه وقيل ما كان مفسدته مثل مفسدة اقل الكبائر
المنصوص عليها او اكثر منها فانه مفسدة دلالة الكفار
على المسلمين استاصلوهم اكبر من مفسدة الفرار من
الزحف ومفسدة امساك المحصنة لزنى بها اكبر من
مفسدة القذف واما الاصرار على الصغاير فمرجعه
العرف وبلوغه مبلغا ينفي الثقة واما بعض الصغاير

فالمراد به ما يدل على خسة النفس كسرقة اللقمة والتطفيف
في الوزن بحبة واما بعض المباح فالمراد منه ما يدل على
مثل ذلك كالاجتماع بالجمام مع الارذال والحرف الدنية
ممن لا يليق به ذلك من غير ضرورة لان مرتكبها لا يجتنب
الكذب غالبا والضبط ضبط كتاب وهو صيانة الراوي لما عن
التغيير من حين سمع فيه الى ان يؤدي منه وحفظه وهو اثبات
الراوي ما سمعه في حافظته بحيث يتمكن من استحضاره
متى شاء وقيل الضبط بالكمال لانه المعتبر في الصحيح والمعلل
ما فيه علة وهي اصطلاحا امر خفي غامض قادح في الحديث
مع ان ظاهره السلامة والشاذ من الحديث ما رواه الثقة
مخالفا لمن هو ازيد منه ضبطا او اكثر منه عددا ولما كان
المقبول منقسما الى صحيح وحسن تعرض لكل قسم وبينه وقدم
الصحيح على الحسن لعلو رتبته فقوله خبر الاحاد بمنزلة الجنس
وباقي قيوده بمنزلة الفصل فخرج بوصل الاسناد المعلق
والمنقطع والمعضل والمدلس والمرسل وبنقل العدل
نقل الفاسق والمستور وهو الذي ثبت عدالته ولا نفسقه
وبعدم التعليل والشذوذ ما يكون معللا وما يكون





شاذا وقوله لذاته اي لنفسه افاد بان هذا التعريف لاحد
قسمي الصحيح لا لمطلقه سواء كان صحيحا لذاته او صحيحا لغيره واعلم
ان مرادهم بالصحيح ما وجدت فيه هذه الشروط وبالضعيف
ما لم توجد فيه او بعضها لا ما هو صحيح في نفس الامر وضعيف
فيه لجواز صدق الكاذب وخطا الصادق وان الصحيح قد يكون
فردا وقد يكون غير فرد لان الادلة على قبول خبر الواحد لا تفصل
بين الفرد وغيره ولهذا اطلق الشيخ رحمه الله في النظم وذهب
ابو علي الجبائي من المعتزلة الى اشتراط العدد في قبول الخبر وهو
ظاهر كلام الحاكم في علوم الحديث وانهم رواة الحكم للاسناد
بالصحة نحو هذا حديث اسناده صحيح دون الحكم للمتن بها
نحو هذا حديث لان الاسناد قد يصح لثقة رجاله ولا يصح
حديثه لشذوذ او علة فيه قال ابن الصلاح ان المصنف
المعتمد منهم اذا اقتصر على قوله صحيح الاسناد من غير ان
يذكر له علة ولا يقدح فيه الظاهر منه الحكم بانه صحيح في نفسه
لان عدم العلة والقادح هو الاصل وذاك ذو تفاوت
في الصحة بقدر ما ينالها من قوة
لذاك ما روى البخاري قدما

ثم الذي له القشيري قد نماش الصحيح لذاته متفاوت في الصحة
بسبب تفاوت الاوصاف المقتضية لها فالاحاديث
الصحيحة التي لم يقل في شيء منها ذلك وان كان الجميع مشتملا
على اصل العدالة والضبط وباقي الشروط ولكون رتب الصحيح
متفاوتة قدم في الصحة صحيح عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابراهيم البخاري عن صحيح مسلم بن الحجاج القشيري لان
كلا من اتصال السند وعدالة الرجال وضبطهم والسلامة
من الشذوذ ومن العلة في صحيح البخاري اتم منها في صحيح
مسلم اما اتصال السند فلان البخاري لا يحكم بوصل
المعنعن الا اذا ثبت لقا المعنعن للمعنعن منه ولو مرة
واحدة ومسلم يكتفي في ذلك بامكان اللقا واما عدالة
الرجال وضبطهم فلان البخاري انما يخرج حديث الثقة
المتقن الملازم لمن اخذ عنه ملازمة طويلة ولا يخرج لمن
بلي هذه الطبقة الا في المتابعات ومسلم يخرج لهذه الطبقة
كما يخرج للتي قبلها وايضا الذين تكلم فيهم من رجال البخاري
ثمانون ومن رجال مسلم مائة ويستون واما السلامة من الشذوذ
من العلة فلان ما انتقد على البخاري نحو من ثمانين

حديثا



حديثا وما انتقد على مسلم نحو من مائة وثلاثين حديثا
وذهب بعض المغاربة الى تقديم صحيح مسلم لقول ابي
علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم ما تحت اديم السما
اصح من كتاب مسلم وقوله مسلمة بن قاسم في تاريخه حيث ذكر
صحيح مسلم لم يصنع احد مثله واجيب عن قول ابي علي بانه
غير مستلزم لصحة كتاب مسلم على كتاب البخاري بل بمساواته
له في الصحة ولو سلم انه مستلزم لذلك بنا على ان نفي الاصحية
في العرف يستلزم نفي المساواة فمعارض بقول شيخه ابي
عبد الرحمن النساي ما في هذه الكتب اجود من كتاب محمد
بن اسماعيل وعن قوله مسلمة ابن قاسم بانه ان اراد نفي المثلية
في الصحة فممنوع وان اراد في الترتيب وجعل كل حديث في موضع
يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وساق فيه الفاظه
المختلفة التي رواها عن غير مقطيع لها في الابواب كما فعل
البخاري فهذا لا يقتضي كونه اصح من كتاب البخاري ص

ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري عليا

ثم على شرط العشري مسلم ثم على شرط فتي غيرهم ش

ثم حرف عطف لحقتها النا قالوا ولا يكون الا في عطف

الجملة وهي هنا للتراخي في الرتبة وجمع الضمير في غيرهم مع انه
عايد الى البخاري ومسلم تعظيما لهما ومعنى البيتين ان
الحديث الذي على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه رتبته
بعد رتبة ما خرجه مسلم فقط والذي على شرط البخاري فقط
بعد رتبة ما كان على شرطهما والذي على شرط مسلم
رتبته بعد رتبة ما كان على شرطهما والذي على شرط مسلم
فقط رتبته بعد رتبة ما كان على شرط البخاري فقط والذي
على شرط غيرهما رتبته بعد رتبة ما كان على شرط مسلم فقط
وقد اختلف ائمة الحديث في المراد بشرط البخاري ومسلم
اذ لا شرط لهما مذكور في كتابيهما ولا في غيرهما فقال
الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر السلفي شرط البخاري
ومسلم ان يخرجا الحديث المجمع على ثقة ناقلته الى الصحابي
المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون
اسناده غير منقطع ويعقبه شيخنا الحافظ عبد الرحيم
بن العراقي بان النسائي ضعف جملة اخرج لهم الشيخان
او احدهما وقال النووي وغيره المراد بذلك ان يكون
رجال اسناده في كتابيهما وجامعة على مراتب بكلها
نحتج في المطالب ..

.. وما يكون قد اتى من طرق

فانه



فانه الى الصحيح يرتقي الخبر الحسن على قسمين حسن لغيره
وسيذكره الشيخ عند الكلام على سوء الحفظ وحسن لذاته
وهو المراد هنا وعرف بانه خبر متصل قل ضبط راويه
العدل وارتفع عن حال من بعد ما ينفرد به منكرا وليس
بشاذ ولا معلل ثم هو على مراتب متفاوتة كلها تحتج بها كالصحيح
قال الحافظ الذهبي فاعلا مراتب الحسن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد ابن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة وابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي
وامثال ذلك وهو قسم متجاذب بين الصحة والحسن فان
عدة من الحفاظ يصححون هذه الطرق وينعتونها بانها من
ادنى مراتب الصحيح ثم بعد ذلك امثلة كثيرة متنازع فيها
بعضهم يحسنها واخرون يضعفونها كحديث الحارث من
عبد الله وعاصم من ضمرة وحجاج بن ارطاة وخلق سواهم
انتهى ثم الحسن لذاته اذا اتى من طريق اخر اجود منه في رواية
من اقلة الضبط وصار صحيحا لكن لذاته بل للمتابعة كحديث
ابي بن العباس بن سهل بن سعيد عن ابيه عن جده فذكر
خيل النبي صلى الله عليه وسلم فان ابيا هذا ضعفه

لسوء حفظه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي فحديثه
في حديثه حسن لكن لما تابعه على هذا الحديث اخوه عبد
المهيمن بن العباس ارتقى الى درجة الصحة وان كان عبد المهيمن
ايضا ضعيفا فلذلك اخرجه البخاري وان كان عبد المهيمن
ايضا ضعيفا ضعيفا ص

وان يجد قولا لهم يلوح، هذا حديث حسن صحيح
فان يكن فردا فللتردد، في ذاك الناقل ذي التفرد
وان يكن ليس بفرد يقفا، فباعتبار سندين وصفا ش

فقال لاح النجم يلوح اذا بدا وثقفته اذا صادفته ومنه قوله
تعالى ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء وقد اشار الشيخ رحمه الله
في هذه الابيات الى جواب اشكال اورده الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح على قول الترمذي في الحديث الواحد حسن صحيح
تقرير الاشكال ان القاصر عن رتبة الصحيح ففي الجمع بينهما
في الواحد جمع بين القصور وعدمه وتقرير الجواب ان
الحديث الذي قيل فيه ذلك ان كان فردا فانما قيل فيه ذلك
للتردد في راويه لانه عند قوم في رتبة من حديثه صحيح
وعند اخرين في رتبة من حديثه حسن وعلى هذا فقيل

فيه



فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان هذا غير متردد في صحته
وذاك متردد فيها ويرد عليه ان الترمذي يجمع بينهما في الحديث
الذي لا اختلاف في راويه وان كان الحديث الذي قيل فيه
ذلك ليس بفرد فانما قيل فيه ذلك باعتبار اسناد من احدهما
يقتضي الحسن والاخر يقتضي الصحة ولهذا ما قيل فيه حسن
صحيح فوق الفرد الذي قيل فيه صحيح واعلم ان الحسن الذي
يجمع الترمذي بينه وبين الصحيح هو الذي قل ضبط راويه
وهذا لم يعرفه الترمذي لكونه معروفا عندهم كما لم يعرف
الصحيح لذلك وانما عرف الحسن الذي مفرده بالذكر لكونه اصطلح
عليه ان البغوي في كتابه المصابيح قال من الصحاح واراد من
صحيح البخاري ومسلم وقال من الحسان واراد من السنن
والاربعة التي هي باقي الكتب الستة هي كتب الحديث المرتبة على
اربعة ابواب الفقه كمصنف ابي داود وغيره ورد عليه بان فيها
غير الحسن من الضعيف والصحيح ص ويقبل المزيد ممن يوثق
ان لم يناف ما رواه الاوثق ش اذا روى الثقة زيادة في حديث
سواء كان ممن يحكم بحديثه بالصحة او بالحسن وسواء كان
راوي الزيادة غيره فان كانت الزيادة غير منافية لما رواه من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو اوثق منه لزيد ضبط او كثرة عدد قبلت لانه لو انفرد بحديث
غير منافٍ لمن هو اولى منه قبل فلذلك اذا انفرد بزيادة في حديث
لذلك واما ان كانت منافية بحيث يلزم من قبولها رد
الرواية الاخرى فانه يمتاز فيها الى الترجيح بينها وبين معارضها
فيقبل الراجح ومرد المرجوح وهذا اختيار الحافظ ضياء التحيّة
لان المسئلة ذات اقوال بلغ بها الحافظ عبد الرحيم الى ستة
وذات تقسيم واختيار الشيخ ابن الصلاح وقد ذكر
ذلك كله الحافظ عبد الرحيم في شرحه قال الحافظ ابو سعيد
العلائي ان المتقدمين من ائمة الحديث يقتضي تصرفهم
في الزيادة قبولا ورد الترجيح ولا يحكمون في المسئلة بحكم
كلي قال وهذا هو الحق والصواب ص

وان يكن خالف عدل من هو اوثق منه بالحفظ والاتقان او الى منه
فما روى الاولى هو المحفوظ والغير شاذ عندهم ملفوظ س

اذا خالف عدل ثقة من هو اولى منه بالحفظ والاتقان لزيد
ضبط او كثرة عدد سواء خالفه في السند او في المتن سمي
ما رواه الاولى بالمحفوظ وما رواه غيره بالشاذ مثال المخالفة
في الاسناد ما رواه الحاكم وصححه والترمذي والنسائي

وابن



وابن ماجة من طريق ابن عيينة ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه
رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس موصولا
وتابعه ابن جريج وغيره ورواه حماد بن زيد عن عمرو عن عوسجة
ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة وتابعه
محمد بن مسلم وقصر حماد بن زيد انتهى فحماد من اهل العدالة
والضبط ومع ذلك رجح ابو حاتم حديث ابن عيينة لكثرة رواة
من تابعه ومثالها في المتن ما رواه ابو داود والترمذي من
حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال البيهقي
خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس انما
رووه في فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قوله وانفرد عبد
الواحد من بين ثقات اصحاب الاعمش بهذا اللفظ ص

وان يخالف الضعيف الارجح قسم بالمعروف ما قد رجحا
وذلك المرجوح فهو المنكر وليس صحيح بما يستنكر ش

اذا روى الضعيف حديثا وخالف في اسناده او متنه من هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارجح منه اى راجح عليه لكونه احسن منه حالا وقد راواه الراجح
يسمى بالمعروف وما رواه الضعيف المرجوح يسمى بالمنكر وقد
تبين ان النسبة بين الشاذ والمنكر تباين كلى او تساوى وعموم
وخصوص مطلق او من وجه لان الشاذ كما عرفت لا يصدق على
شئ من افراد المنكر كما ان المنكر لا يصدق على شئ من افراد الشاذ
لان الشاذ من رواية المقبول والمنكر من رواية الضعيف مثال
المعروف والمنكر ما رواه ابو حاتم فى العلل من طريق حبيب بن
حبيب وهو اخو حمزة ابن حبيب الزيات المقرئ عن ابى اسحق عن العلوين
حريث عن ابن عباس مرفوعا من اقام الصلوة واتى الزكوة
وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم حديث
حبيب هذا منكر والمعروف من الثقات رواية عن ابى اسحق
موقوفا انتهى وحبيب الاول بصيغة التصغير والثانى والثالث
بصيغة التنكير والعرار بالعين المهملة ص وان وجدت
راويا فى الكتب موافقا للفرد فى النسب، فهو الذى يعرف
بالمتابعة، وهى لتقويته ذاك نافعه، وان بحد متنا بمعناه
ورد، فسمه الشاهد لانه عضده، والاعتبار سبر طرق الخبر
لتابع او شاهد معتبر من المتابعة بفتح الموحدة بعد





الالف مصدر سمى لتابعه تابعا وفى الاصطلاح وجدان
راو غير صحابى موافق لراو ظن انه فرد نسبى لشيخه او شيخ شيخه
فى لفظ ما رواه او فى معناه وتنقسم الى تامه وهى الموافقة لنفس
الراوى والى قاصرة وهى الموافقة لشيخ او شيخ شيخه وهى
باقسامها مكسب قوة فى الفرد المتابع ونفعا فيه مثالها ما
رواه الشافعى فى الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث فى جميع الموطآت عن مالك
بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له فظن قوم ان الشافعى انفرد
عن مالك بلفظ فاكملوا العدة ثلاثين وليس كذلك فقد
فقد تابعه على ذلك العقبى عن مالك رواه البخارى عنه فى
صحيحه وهى متابعة تامة وقد تابع عبد الله بن دينار نافع
ومحمد بن زيد روى حديث نافع مسلم عن ابى شيبة عن ابى
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظ فان اغمى عليكم
فاقدروا له ثلاثين وروى حديث محمد بن زيد ابن خزيمة
من رواية عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه محمد بن زيد عن جده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا ثلاثين وهي متابعة قاصرة والشاهد
في الاصطلاح متن بمعنى الفرد النسبي ولفظا او بمعناه دون
لفظه من رواية صحابي اخر مثال الاول في حديث الشافعي المتقدم
ما رواه النسائي من حديث محمد بن حنين بالمهملة والتصغير
عن ابن عباس بلفظ ما رواه الشافعي من غير فرق ومثال الثاني
ما رواه البخاري من حديث محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ
فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين والاعتبار
مصدر اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه وراعيت حاله وفي
الاصطلاح جمع الطرق وسبرها لحديث ظن اي راوية
رده ليوقف على بلوغ ذلك الراوي او على شاهد كما لو وقع
تفرد في حديث رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان جمع طرق ذلك
الحديث وسبرها والنظر فيها هل روى ذلك الحديث
قوم غير حماد عن ايوب او تفقه غير ايوب عن ابن سيرين
او تفقه غير ابن سيرين عن ابي هريرة هو الاعتبار ص
ثم ما يقبل حيث يسلم من المعارض فذاك المحكم
" " فان يكن عارضه مماثله "

والجمع



" والجمع ممكن لمن يحاوله " " فسمه مختلف الاخبار "
" وان تعذر على الاخبار " " الجمع لكن علم التاريخ "
" فالمتقدم هو المنسوخ " " ومال للترجيح ان يكن جهل "

وعند فقد ذلك للوقف انتقل ش تنقسم الخبر المقبول باعتبار
المعارض وعدمه الى اقسام منها المحكم بفتح الكاف من احكمت
الشيء اتقنته وهو المقبول الذي سلم من المعارض وذكر الحاكم
ان عثمان بن سعيد الدارمي صنف فيه كتابا كبيرا سماه ومختلف
الحديث وهو المقبول الذي له معارض بماثله في القبول
وامكن الجمع بينهما وقد صنف الشافعي رحمه الله تعالى
كتاب مختلف الحديث وهو جزء من الام غير مستقل وصنف
فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما ومثاله ما في
الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى مع قوله
فر من المجذوم فرارك من الاسد وقوله لا يورد ممرض على
مصح يورد بكسر الواو وممرض بسكون الميم الثانية وكسر
الراء ومصح بكسر الصاد المهملة ومفعوله يورد محذوف
اي ابله قال الجوهري اصح القوم فهم مصحون اذا اصابت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسوالهم عاهة ثم ارتفعت وقال ايضا قال يعقوب يقال
امرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهم وقد جمع بين ذلك بان
قوله لاعدوى لنفى اعتقاد اهل الجاهلية ان من الامراض
ما يعدى بطبعه ويوجب مثله فى المخالط لصاحبه وقوله
فر من المجذوم ولا يورد ممرض على مصح لبيان ان مخالطة المجذوم
وايراد الممرض ابله على ابل المصح سبب يجعل الله تعالى عنده مثل
ذلك المرض باراده ومختياره من غير اعداء من ذلك المرض وتاثير
منه وقد لا يخلقه تعالى عند السبب فكم من مخالط المصاب
من الامراض التى اشتهرت بالاعدا لم يحصل له ومن محترز من ذلك
ذلك لاحتمال ان الممكن حصل له ومنها الناسخ والمنسوخ وهو
المقبول الذى له معارض بمثله للاجبار العلما جمع جبر بفتح
المهملة وكسرها والمتقدم منها يسمى منسوخا والمتاخر
يسمى ناسخا ومنها غير ذلك وهو المقبول الذى له معارض مماثله
فى القبول ولم يمكن الجمع بينهما ولا علم السابق منهما وهذا ان
وجد مرجح لاحدهما على الاخر صير الى الترجيح والعمل بالراجح والمرجحات
كثيرة ذكرها الاصوليون والجارمى فى كتاب الاعتبار فى الناسخ
والمنسوخ وان لم يوجد مرجح لاحدهما على الاخر وجب الوقف فى التوقف

وترك



وترك العمل والاستدلال واعلم ان نسخ الخبر يعرف من قوله صلى
الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ومن قول الصحابى
كقول جابر رضى الله عنه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار رواه ابو داود والنسائى
واختلف فى قول الصحابى هذا ناسخ لذلك فقال الاصوليون
لا يثبت به النسخ لجواز ان يكون قوله ذلك عن راى واجتهاد وقال
المحدثون يثبت به لان النسخ لا مدخل للراوى فيه بل المعرفة السابق
منهما والظاهر من حال الصحابى انه لا يقول ذلك الا بعد المعرفة
به ويعرف نسخ الخبر ايضا بانعقاد الاجماع على خلافه كحديث
قتل شارب الخمر فى المرة الرابعة فانه انعقد الاجماع على خلافه
فان قيل الاجماع لا ينسخ اجيب بانه مبين وكاشف عن نص
ناسخ ص تمت ما ورد من الاحاد اما السقط او الطعن باد
فالسقط فى اسناد متى ان يقف من اول
فبالمعلق عرف ش باد اسم فاعل من بدا المهملة فالف
اى اظهر وتقف بمثلثة مضمومة وقاف مكسورة اى وجد
والاول ضد الاخر اصله أوّل على وزن افعل قلبت الهمزة واوا وادغم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال قوم اصله وول على فعل قلبت الواو الأولى همزة ثم هو
ان جعلته صفة لم تصرفه والا صرفته والمانع رحمه الله من احد
قسمي الاسناد وهو المقبول شرع في قسمه الآخر وهو المردود
والمراد ما يحذف من الاسناد او الطعن في الراوي والثاني سيأتي
باقسامه والأول ان كان الحذف من اول الاسناد اي طرفه الذي
ليس فيه الصحابي سواء كان المحذوف واحدا او اكثر او جميع الرواة
سمي ذلك الخبر معلقا عن علقت الجدار تعليقا وانما كان
المعلق من المردود للجهل بالمحذوف وعدم العلم بحاله فان
قيل لم يقيد في نظم السقط الذي في التعليق بكونه من ضعف
وهو مقيد به في النخبة اجيب بان الغالب فيه ان يكون من مصنف
فما في النظم بالنظر الى التعليق في نفسه وما في النخبة بالنظر
الى الغالب في وجوده مثاله ما حذف من اوله من اوله واحد قول
البخاري وقال مالك عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فان البخاري بينه وبين مالك واحد
ومثال ما حذف منه غير الصحابي قوله وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله ومثال ما حذف منه
جميع الرواة قوله وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم





مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان
والشهادة الحديث واعلم ان الراوي اذا حذف من حدثه وصله
الحديث الى شيخ شيخه وهو شيخ له لان ذلك تعليقا لا ان يعرف
ان ذلك الراوي مدلس فتدليس وان المعلق الواقع في كتاب
التزمه صحة ان كانت بصيغته فيها جزم نحو قال او روى من مابنى
للفاعل يحكم له بالصحة عند ذلك المصنف لانه لو لم يصح عنده
لما جزم به وان كان بصيغة ليس فيها جزم نحو في الباب كذا او روى
عن فلان او ذكر او يذكر مما بني للمفعول لا يحكم له بالصحة
لان مثل هذه العبارة لا يقال في الحديث الصحيح لكن
ايراد ذلك المصنف له في صحيحه يشعر باصالته وثبوت اسناده
عنده صح وان يأت تابع تراه والمتن ما يرفعه سواه فذلك
الذي يسمى مرسلا هو شارع رحمه الله الى ثاني اقسام المردود
للسقط وهو الحديث الذي حذف منه الصحابي ورفعه
تابع الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اي نسبه اليه سواء كان
التابع كبيرا وهو من لقي جماعة من الصحابة كعبيد الله
بن الخيار بكسر المعجمة او صغيرا وهو من لقي واحدا منهم
او اثنين كيحيى بن سعيد فالضمير المنصوب في تراه عايد على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السقط الذى هو اسم كان قدر ته بعد اذ او مفعوله ان كان
المقدر بعدها نحو ولجار والمجرور اغنى باثر تابع متعلق
بتراه وهو خبر كان المحذوفة او مفعوله لترى المحذوف والضمير
فى سواه عايد على التابع وسمى هذا القسم مرسلا لكون
التابع اطلقه ولم يقيده بتسمية من ارسله عنه ثم هو
حجة يجب العمل به عند ابى حنيفة ومالك وتابعهما واحد من
حنبل فى احد قوليه وفقهاء المدينة والعراق وبشرط ان يكون
التابع لا يرسل الا عن الثقات حتى لو كان يرسل عن الثقات وغيرهم
لا يكون مرسله حجة باتفاق كذا قال ابو الوليد الباجى واين
خلفون من المالكية وابو بكر الرازى من الحنفية لهم على ان
المرسل كان مقبولا عند التابعين لم ينكره احد منهم وذلك
اجماع منهم على قبوله وان الظاهر من حال العدل انه لا يرسل
الا عن عدل فسكوته عنه كتركته له وهو لو ذكره قبل الحديث
فكذا اذا سكت عنه وذهب الشافعى واحمد فى احد قوليه
والقاضى اسمعيل المالكى وجمهور المحدثين والاصوليين
الى عدم قبوله لان عدالة المحذوف غير معلومة لاحتمال
ان يكون تابعيا ضعيفا والجواب ان ارد تم بقولكم عدالة

المحذوف



غير معلومة حقيقة العلم فهو غير شرط فى العدالة بل يكفى
فيها الظن وان ارد تم مجازة وهو الرجحان فلا نسلم انه غير
موجود لان التابع الثقة اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلب على الظن عدالة من ارسل عنه اذ لو لم يكن عدلا لسماه
ليكون العهدة عليه ونه ثم اشار رحمه الله الى باقى اقسام الورود
للسقط بقوله ص وان تجده بين طرفيه بخلاف بواحد فسمه
منقطعا اوكان باثنين فصوت وقعا مع التوالى فادعه بالمعضل
ش الضمير المنصوب فى تجده عايد الى السقط والمجرور فى طرفيه
عايد الى الاسناد وطرفيه بسكون الراء للضرورة ثنية طرف بفتحها
وفوق ظرف مقطوع عن الاضافة مبنى على الضم يعنى ان المنقطع
هو الذى حذف من بين طرفيه اسناده راو واحد سواء كان الحذف
فى موضع واحد او فى اكثر والمعضل بفتح الضاد المعجمة من اعضلته
اذا صيرت امره معضلا وهو الذى حذف من بين طرفى اسناده
راويان فاكثر على التوالى وقولنا على التوالى مخرج للمنقطع فى
موضعين فاكثر مثال المنقطع مالك عن يحيى بن سعيد عن عايشة
فان يحيى بن سعيد لم يسمع عن عايشة وانما سمع ممن سمع
منها ومثال المعضل الشافعى عن مالك عن ابى هريرة بالقاط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابى الزناد والاعرج واعلم ان ابا الحسن التبريزى فى كتابه الكافى
فى علم الحديث جعل خص المنقطع والمعضل ثمانين طرفى
الاسناد واين الصلاح لم يخصهما بذلك فما حذف من
اول اسناده واحد فهو منقطع عند ابن الصلاح وما
حذف من اوله اثنان متواليان فهو معضل عند وعند
التبريزى كلاهما معلول وان الجوزقانى فى مقدمة كتابه
فى الموضوعات قال المعضل اسوحالا من المنقطع والمنقطع
اسوحالا من المرسل والمرسل لا يقوم به حجة انتهى وانما يكون
المعضل اسوحالا من المنقطع اذا كان الانقطاع فى موضع
اما اذا كان ففى موضعين او اكثر فانه يساوى المعضل فى
سوء الحال ثم اشار رحمه الله تعالى الى تقسيم السقط من الاسناد
باعتبار ظهوره وخفايه فقال ص ثم السقوط منه ما قد
يخلى يدركه مريد الاطلاع، بعدم اللقاء والسماع من اجل
اذا احتيج الى التاريخ، فمنه تبدو صفيه الشيوخ ش التاريخ
ذكر وقت وقع فيه امر مشهور ليتعرف به ما بين وقت معين
ووقت اخر وقوله بعدم اللقاء متعلق بيدرك والسقط
على قسمين خفى وسيأتى وجلى وهو الذى يظهر بكون مولد

الراوى



الراوى متاخرا عن وفاة من روى عنه او يكون جهتهما مختلفة
كخراسان وتلمسان ولم يقل ان احدهما رحل عن جهته الى
جهة الاخر ولذلك احتيج الى التاريخ فان فيه تقييد مواليد
الرواة ووفياتهم وسماعاتهم وارتحالاتهم قال الحاكم ابو
عبد الله لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشى بفتح الكاف
وتشديد المعجمة المكسورة وحدث عن عبد بن حميد سالته
عن مولده فذكر انه سنة ستين ومايتين فقلت لاصحابنا
سمع هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث
عشرة سنة وقال ابو عبد الله الحميدى ثلاثة اشياء يجب
تقديم العناية بها العلل واحسن كتاب وضع فيها كتاب
الدارقطنى والمؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه
كتاب ابن ماكولا ووفيات الشيوخ وليس فيها كتاب وكانه
يريد على الاستيعاب واعلم انه لم يكن التاريخ فى صدر الاسلام
الى ان ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وافتتح بلاد العجم ودون
الدواوين وجبى الخراج فقيل له الا تؤرخ فقال وما التاريخ
فقيل شىء كانت تعمله الاعاجم يكتبون فى شهر كذا من سنة
كذا فقال عمر هذا حسن فقال قوم ابدوا بالتاريخ من مبعث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قوم بل من وفاته وقال
قوم بل من هجرته ثم اتفقوا على ان بدؤا من هجرته ثم قال
قوم بل من هجرته ثم اتفقوا بدؤا بشهر رمضان وقال قوم
بدؤا بالمحرم لانه منصرف الناس من الحج ثم اتفقوا على بدؤا
من المحرم وكانت الهجرة في شهر ربيع الاول وكان مقدم
رسول الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة
ليلة خلت منه فتقدم التاريخ على الهجرة وعلى قدومه صلى
الله عليه وسلم المدينة بشهرين واثنتي عشرة ليلة وكانوا يكتبون
كلمة شهر رمضان وربيع الاول وربيع الاخر ويذكرون
الشهر مع هذه الثلاثة ولا يذكرونه مع غيرها من الشهور
اما رمضان فلما قيل انه من اسماء الله تعالى وان كان
الصحيح خلافه واما الربيعان فلان للعرب ربيعين
اخرين وهما ربيعا الازمنة الربيع الاول هو الزمان الذي
يكون فيه الكلا والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثاني
هو الزمان الذي يدرك فيه الثمار فميز وا ربيعي الشهور
عن بكلمة الشهر فيهما وكانوا يجعلون الشهور كلها
مذكرة الاجمادى الاولى وجمادى الاخرة وكان ابو عبيدة

لونث



لونث صفرا ايضا ويمنعه الصرف وهي كلها معارف جارية
مجرى الاعلام من وقد يكون خافيا فلا يقف عليه لا من
يحفظ يتصرف ٭ ٭ فما يكون ذاك جاء بصيغة يحتمل
اللقا ٭ ٭ من ذي لقي فاز بالمامول فهو
المدلس من المنقول شن ما اسم موصوله عايد الضمير المجرور
واليا الجارة لظرفيه والجارة للصيغة للمصاحبة ومن
ابتدائية والكل متعلق بجا وهو خبر يكون وذاك اسمها
وهو اشارة الى السقط للقاهي عن او ان قال بفتح اللام واشتقاقه
من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام والجملة صلة
الموصول وهو مبتدا خبره فهو المدلس سمي بذلك لاشتراكهما
في الخفا واللقي بضم اللام وكسر القاف وتشديد اليا
والصيغة المحتملة يقع الموصول وهو مبتدا خبره فهو
المدلس يعني ان السقط الخفي وهو الذي ليس بجلي ولا يعرفه
الا الحفاظ ينقسم الحديث الذي هذا السقط في اسناده
الى مرسل خفي وسياتي والى مدلس بفتح اللام وهو ما
رواه الراوي عن من لقيه ولم يسمع منه او عن من لقيه
وسمع منه غير ما رواه عنه بلفظ محتمل للسماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو معه فقوله من ذي لقي اشارة الى لقائه لمن روى عنه
وقوله فان بالمأمول تميم للنظم وليس باحتراز عن شئ
منصاله مثاله ما رواه عبد الرزاق عن سفين الثوري عن
ابي اسحاق عن زيد بن يثيع بمثناه تحتيه مضمومة ففوقيه
مفتوحة فتحتيه ساكنة فعين مهملة عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموها ابا بكر
فقوي امين لا تاخذ في الله لومة لائم فهذا الحديث
في صورة المتصل لان سماع عبد الرزاق من الثوري مشهور
وكذا سماع الثوري من ابي اسحاق وهو منقطع في موضعين
فان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من النعمان
بن ابي شيبة الجندي بفتح الجيم والنون عن الثوري ولم يسمعه
الثوري ايضا من ابي اسحاق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحاق
جاز ذلك مبينا من وجه اخر واعلم ان ما رواه الصحابي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه منه يسمى مرسل صحابي
ولا يسمى مدلسا اذ باوان هذا التدليس يسمى تدليس
الاسناد وهو مكروه عندهم حتى قال شعبة مبالغا في ذمه
لان ازني احب الي من ان ادلس وقال ايضا التدليس اخو الكذب

وان



وان العلما اختلفوا في رواية المدلس فذهب فرقة من
الفقهاء والمحدثين الى عدم قبولها مطلقا لان التدليس
خرج وذهب الجمهور الى قبول من عرفانه لا يدلس الا عن ثقة
كابن عيينه والى رد من عرف انه يدلس عن الثقة وغيره حتى
ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا او اخبرنا وقال ابن
الصلاح ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع
ولا الاتصال فحكمه حكم المرسل وما رواه بلفظ مبين
للاتصال نحو سمعت واخبرنا فهو مقبول يحتج فان قيل
ما الحامل لمن عرفانه لا يدلس الا عن ثقة على اسقاط الواسطة
بينه وبين مروي عنه بصيغة موهمة اجيب بانه يحتمل
انه سمع الحديث من جماعة من الثقات فاستغنى بذكره
عن ذكر احدهم او جميعهم لتحققه صحة الحديث كما يفعله المرسل
وان لهم تدليسين اخيرين احدهما تدليس التسوية وهو شر
التدليس والاخر تدليس السوخ صورة الاول ان يكون
حديث عند الراوي عن شيخ له ثقة وذلك الثقة يرويه
عن ضعيف وذلك الضعيف يرويه عن ثقة فيحذف ذلك
الراوي الضعيف ويصل الثقة بالثقة بلفظ موهم للسماع

فلان رواية كلهم ثقات وصورة الثاني ان يذكر الراوي شيخه
بما لا يعرف به من اسم او كنية او نسبته الى قبيلة او بلد او صنعة
وتختلف حال هذا النوع في الكراهة بحسب الغرض منه
فانشد كراهة كون الغرض اخفاءه لكونه ضعيفا وقد يفعل
ذلك لكونه صغيرا في السن او تأخرت وفاته وشاركه من
هو دونه وقد يكون الغرض من ذلك ابهام كثرة الشيوخ
ص وما به الخفي ايضا حصلا ... بما يكون للقا محتملا
ممن يكون من معاصر نمى وما ... به لقا علما ... فالمرسل
الذي خفي ارساله ... وما اختفى عن حافظ مثاله ... ش الخفي
بتشديد الياء صفة لمبتدا محذوف اي السقط الخفي وحصل
خبره والالف للاطلاق والجملة صلة ما والضمير المجرور
عايده والباء الجارة لظرفيه والجار تما للمصاحبة ومن
الجارة لما يتعلق بحصل وما الثانية نكرة بمعنى صفة والاولى
موصوفة بمعنى الذي مبتدا خبره فالمرسل والمراد بالارسال
هنا [illegible] مطلق الانقطاع لا ما سقط منه الصحابي
كما هو المشهور في حد المرسل والمعنى ان الحديث الذي
حصل فيه سقط خفي بان رواه الراوي عن معاصره الذي

لم يعلم



لم يعلم بلفظ محتمل للغاية به وموهم لسماعه منه هو المرسل
الذي خفي ارساله ومثاله ما رواه ابن ماجة من حديث عمر بن
العزيز عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم
الله حارس الحرس قال الحافظ ابو الحجاج المزي في الاطراف
ان عمر لم يلق عقبة واعلم ان الارسال الخفي يدرك بتصريح امام
مطلع على عدم اللقا كقول المزي في لقاء عمر لعقبة وباخبار الراوي
عن نفسه بعدم السماع كابي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود
عن ابيه واحاديثه في السنن الاربعة ذوي الترمذي ان عمر
بن زهرة قال له هل تذكر من عبد الله شيئا يعني اباه قال لا
وان الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قسيم
له ولهذا قال الحافظ عبد الرحيم في شرح الالفية وانما
يكون تدليسا اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه ولم
يلقه ولم يسمع منه او سمع منه ولم يسمع منه ذلك
الحديث الذي دلسه عليه المختار عند الحافظ صاحب
النخبة ان المرسل الخفي قسيم للمدلس لا قسم منه وان
التدليس ممن علم لقاؤه والمرسل من معاصر لم يعلم
لقاؤه وهو نحو قال ما قال ابن القطان في كتابه بيان الوهم

والابهام اما اذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم فان ذلك
ليس بتدليس على الصحيح وحكى ابن عبد البر عن قوم انه تدليس
ص والطعن ان يكون للكذب امارة وظهرت قرينة للناظر
تشعر ان ما روى مصنوع فذلك المروى هو الموضوع
ش الاثر بالمد اسم فاعل من اثرت الحديث بغير هذا اثره بالمد والضم
اذا ذكرته عن غيرك والباقي المروى مشددة والواو في هو اكنه
او اليا اكنة مخففة والواو محركة مخففة ولما فرغ من المردود
للسقط شرع في المردود للطعن وهو اقسام منها الموضوع وهو
شرها ويسمى ايضا المصنوع والمختلق وهو الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعرف ذلك بامور منها اقرار واضعه
بانه وضعه كما روى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن
ابن مهدي انه قال قلت لميسرة بن عبد ربه من اين حسبت
بهذه الاحاديث من قراءة كذا فله كذا قال وضعتها ارغب
الناس عنها قال ابن دقيق العيد واقرار الراوي بالوضع كاف
في رده وليس بقاطع في كونه موضوعا لجواز ان يكذب في
هذا الاقرار انتهى ومنها حال المروي بان يكون مخالفا لنص
القرآن او السنة المتواترة او الاجماع او صريح العقل ولا يقبل

التاويل



التاويل او يكون وكيل اللفظ والمعنى كالاحاديث الطويلة
التي يروى في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايته
الحديث لكثرة ممارستهم الالفاظ النبوية وما لا يكون
ومنها حال الراوي كما روى ان غياث ابن ابراهيم دخل على
المهدي بن المنصور وكان يعجب المهدي اللعب بالحمام
وبين يديه حمام فقيل له حدث امير المؤمنين فقال حدثنا
فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا
في نصل او خف او حافر او جناح فزاد او جناح فامر له المهدي
بعشرة فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاك قفا كذاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او جناح ثم قال انما حمله على ذلك الحمام وامر بذبح
الحمام ورفض ما كان فيه والواضعون منهم من يضع كلاما
من عند نفسه ومنهم من يضع كلاما لبعض الحكماء او الزهاد
او الاسرائيليات نحو المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء فانه من
كلام بعض الاطباء لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحو حب
الدنيا راس كل خطيئة فان اما من كلام عالك من دينار
كما رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان من كلام عيسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مريم كما رواه البيهقي في كتاب الزهد ولا اصل له من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن البصري
كما رواه البيهقي في شعب الايمان ومراسيل الحسن عندهم
شبه الريح كذا قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم ومنهم من
يضع اسنادا صحيحا لمتن ضعيف ليروج به ذلك المتن وايضا
منهم من يتعمد الوضع اضلالا كالزنادقة ومنهم من
يتعمد تدينا لجهله المتعبدين الدين وضعوا في الفضائل
والرغائب منهم من يتعمد تعصبا كمتعصبي المذاهب ودعاة
المبتدعة ومنهم من يتعمد اتباعا لهوى اهل الدنيا
كعيان بن ابراهيم ومنهم من لا يتعمد بل نفع منه
توهما وغلطا نحو حديث ابن ماجة عن اسمعيل بن محمد
الطلحي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثرة صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار قال ابو حاتم الرازي كتبته عن ثابت فذكرته
لابن نمير فقال الشيخ يعني ثابتا لا باس به والحديث منكر
قال ابو حاتم والحديث موضوع وقال الحاكم دخل ثابت
بن موسى على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين





يديه وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن ابي جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الى
ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
وانما اراد ثابتا الزاهد وورعه فظن ثابت انه روى هذا حديثا
مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن
الاعمش عن ابي سفين عن جابر وقال ابن حبان وهذا قوله شريك
قاله عقيب حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر يعقد
الشيطان على قافية رأس احدكم فاذا رجع ثابت في الخبر ثم سرقه
فيه جماعة ضعفا وحدثوا به عن شريك واعلم ان تعمد وضع الحديث
سواء كان في الترغيب والترهيب او غيرهما حرام باجماع من يعتد
به خلافا للكرامية فانهم جوزوا الوضع في الترغيب والترهيب
والزهد واما رواية الموضوع حرام على من علم او ظن انه موضوع
الا مع بيان انه موضوع وان الواضع المستحل للوضع كافر
وغير المستحل مرتكب كبيرة وعند الشيخ محمد الجويني كافر
ص وان يكن لكونه متهما فسم بالمتروك ماله نمي
" وان يكن حصوله لكثرة غلط او لفسق او لغفلة
" فذلك المنكر عند طائفة وقد يكون الطعن للمخالفة

ص ،، او سوء حفظه او الجهالة بحاله ووهم او لبدعة
ش المستتر في يكون والبارز في حصوله للطعن وفي لكونه وحفظه
وحاله للراوي المفهوم من الكلام وفي له للراوي واللام زايدة
مقوية يعني ان من اقسام المردود الطعن المتوك وهو ما يكون
راويه متهما بالكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكونه معروفا بالكذب في غيره كحديث صدقة الدقيقي عن
وقد عن فرقد السبخي عن ابي بكر وحديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي
عن الحارث عن علي وقد يكون الطعن لكثرة غلط الراوي او
لفسقه او لغفلته وهو المنكر عند الذين لا يشترطون في المنكر
المخالفة وقد يكون الطعن لمخالفة الراوي من هو اوثق منه او لكونه
سيء الحفظ بان يكون غلطه اقل من حفظه او لكونه مجهولا بان
لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح او لكونه يروي الحديث على سبيل
التوهم او لكونه صاحب بدعة وهي ما احدث على خلاف الحق
المتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم او عمل او حال
بنوع شبهة واستحسن وجعله دينا قويما وصراطا مستقيما
والفسق ارتكاب كبيرة فعلية او قولية وقد سبق الكلام
على الكبائر واحسن ما قيل انها عشرون اربع في القلب اليا

والحسد



والحسد والعجب والكبر وثمان في القم الغيبة والنميمة والقذف
وشهادة الزور واليمين الغموس وشرب الخمر واكل الربا واكل مال
اليتيم وثلاثة في اليد القتل والسحر والسرقة واثنان في الفرج
وهما الفاحشتان واربعة في سائر الجسد ترك الصلوة والعقوق
والفرار من العدو وافساد اموال المسلمين وتغيير الصغيرة
كبيرة اذا اقترن بها احتقارها او الفرح او التحدث او المجاهرة
بها او الاعتذار بستر الله عليها او صدورها من عالم يقتدى به
ص ،، اما المخالفة ان كانت تزيد لكون راوي السياق غيره
،، فسمه يمدرج الاسناد او ازيد حل في اسناد
،، فذلك المزيد في المتصل من الاسانيد لدى المحصل
ش مخالفة الراوي لغيره قد يكون بغير السياق اي سياق الحديث
الواقع فيه ذلك يسمى يمدرج الاسناد وهو على اوجه احدها
ان يكون متن عند جماعة باسانيد مختلفة فيرويه احد عنهم
باسناد واحد منها يجمعهم عليه لا سن اختلافهم فيه ثانيها
ان يكون متن عند راو باسناد الاطراف منه فانه عنده باسناد
اخر فيروي بعضهم عن ذلك المتن كله باسناد الطرف الاول
ولا يذكر اسناد الطرف الثاني مثاله ما رواه ابو داود من رواية

زايدة وشريك فرقهما والنساى من رواية سفيان بن
عيينة كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وابل من حجر في صفة
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم جئتهم بعد ذلك
في زمان فيه برد شديد فرايت الناس عليهم جل الثياب تحرك
ايديهم تحت الثياب قال موسى بن هرون الحمال قوله ثم جيت ليس
هو بهذا الاستناد وانما ادرج عليه وهو في رواية عاصم
عن عبد الجبار عن وابل عن بعض اهله عن وابل رواه هكذا
مبينا هريم بن معوية وابو بدر شجاع من الوليد فميز افصه
تحريك الايدي من بحث الثياب وفصلوها من الحديث وذكر
اسنادها كما ذكرناه ثالثها ان يكون متنان مختلفا الاسناد
عند راو فيرويهما وعنه مقتصرا على احد الاسنادين او يروى
احد المتنين باسناده الخاص به ويزيد فيه من المتن الاخر
رابعها ان يكون متن عند شيخ بعضه عن شيخه وبعضه
عمن سمعه من شيخه فيسوقه الراوي عنه كله شيخه ويحذف
الواسطة خامسها ان يسوق المحدث اسناده الى منتهاه
فيقطعه قاطع عن ذكر متنه ويذكر كلاما اجنبيا فيظن بعض
من سمعه ان ذلك الكلام متن ذلك الاسناد فيرويه

عنه



عنه كذلك كقصة ثابت مع شريك القاضي في قوله من كثرة
صلوته بالليل حسن وجمه بالنهار فان ابن حبان جزم بانه
من المدرج وان كان ابو حاتم جزم بانه من الموضوع كما سبق
ويعرف مدرج الاسناد بمجي رواية مفصلة للرواية المدرجة
وقد يكون المخالفة بزيادة راو اكثر في الاسناد من
لم يزدها ابقن ممن زادها كذا في شرح النخبة لمصنفها وسمي
بالمزيد في متصل الاسانيد وقد صنف الخطيب فيه كتابا
وسماه بذلك قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم وفي كثير مما
ذكره فيه نظر مثاله حديث عبد الله بن المبارك عن سفين
عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله
قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الاسقع
يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
فذكر سفين وابي ادريس في هذا الاسناد زيادة اما ذكر
سفين فزيادة ممن دون ابن المبارك لان جماعة من الاثبات
رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه من غير ذكر
سفين ومنهم من صرح بالاخبار من ابن المبارك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن جابر وما ذكر ابو ادريس فزيادة من اثر المبارك لان
جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر نفسه ولم يذكروا ابا
ادريس بين بشر وواثلة ومنهم من صرح بسماعه بشر
من واثلة ص اوخلط مرفوع تمن قد وقف، فمنهم
الذي بمدرج المتن عرف ، اوكونه اخرا وقد قدمناه
فذلك المقلوب عند العلماء خلط بفتح الخاء المعجمة
في اوله وجر اخره بالعطف على الكون السابق وجملة وقد
وقف في محل جر صفة لمتن وكونه مجرورا ايضا بالعطف والضمير
الذي فيه للراوي واخر بتشديد الخاء المعجمة وقدم بالتشديد
والالف الاطلاق في اخره يعني ان مخالفة الراوي لغيره تكون
بادراج متن موقوف وهو ما كان من كلام صاحبي صحابي
او تابعي في متن مرفوع وهو ما كان من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم من غير فصل ولا تبيين سواء كان الدرج في الاول
او في الاخر او الوسط مثال المدرج في الاول ما رواه الخطيب
من رواية ابي قطن وشابه فرقهما عن شعبة عن محمد ابن
زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال الخطيب وهم





ابو قطن وشابه في رواتهما هذا الحديث عن شعبة على ما
سقناه وذلك ان اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة وويل
للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه الثقات
عن شعبة ومثال المدرج في الوسط ما رواه الدارقطني في السنن
من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رقعه فليتوضأ
قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام والمحفوظ
ان الاثنين والرفع من قول عروة وليس بمرفوع كذا رواه
الثقات عن هشام منهم ايوب السختياني وحماد بن زيد
وغيرهما من طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتوضأ قال
وكان عروة يقول اذا مس رفغه او انثييه فليتوضأ انتهى
ومثال المدرج في الاخر ما رواه ابو داود عن النفيلي عن ابي
خيثمة عن الحسن بن قاسم بن مخيمرة عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وعلمه
التشهد الحديث في الصلوة فذكر التشهد وفي اخره فاذا قلت
هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت

ان تقوم فقم وان شئت ان يقعد فاقعد قال ابن الصلاح
قوله اذا قلت هذا الى اخره من كلام ابن مسعود لا من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم لان الثقة الزاهد عبد الرحمن ثابت والحسين
الجعفي وابن عجلان وابن غيرهم رووه عن الحسن بن الحر يتك هذا
الكلام ورواه شبابه عن ابي خيثمة وبين انه من قول عبد الله
فقال قال عبد الله اذا قلت هذا فقد قضيت ما عليك من
الصلوة فان شئت ان يقوم فقم وان شئت ان يقعد فاقعد
رواه الدارقطني وقال الشبابة ثقة واعلم ان الشيخ ابن
الصلاح قال انه لا يجوز تعمد شيء من الادراج المذكور وابا
عبد الله محمد بن عبد الله بن الزركشي نقل عن الماوردي و
الروياني وابن السمعاني انهم قالوا ان تعمد الادراج ساقط العدالة
وهو من جرف الكلام عن مواضعه فكان ملحقا بالكذابين
وان المدرج في المتن يعرف باموراحدها ان يستحيل صدور
ذلك الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم كحديث ابي هريرة الذي
في صحيح البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك اجران والذي نفسي بيده ولولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك فان قوله

والذي



والذي نفسي بيده الى اخره من كلام ابي هريرة لانه يمتنع منه
صلى الله عليه وسلم ان يتمنى ان يكون مملوكا ولان امه لم يكن
حينئذ موجودة حتى يبرها ثانيها ان يصرح الصحابي بانه قال ذلك
كحديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات وهو يشرك بالله شيئا
دخل النار كذا رواه احمد بن عبد الجبار العطاردي عن ابي بكر
بن عياش ورواه الاسود بن عامر شاذان وغيره عن ابي بكر بن
عياش بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول من
جعل لله ندا دخل النار واخرى اقولها ولم اسمعها منه من
مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة ثالثها ان يصرح بعض الرواة
بتفصيله كحديث ابن مسعود في التشهد الذي تقدم
الكلام عليه وقد يكون مخالفة الراوي لغيره بتقديم وتاخير
في اسناد ومتن ويسمى الواقع فيه ذلك بالمقلوب مثال ذلك
في الاسناد ان يكون فيه مرة بن كعب فيجعل كعب بن مرة
اسم احدهما اسم ابي الاخر وقد صنف الخطيب فيه رافع
الارتياب في المقلوب من الاسماء والانساب ومثاله
في المتن حديث ابي هريرة في السبعة الذين يظلهم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ظل عرشه رواه مسلم في بعض الطرق ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا يعلم يمينه ما ينفق شماله وهو
مقلوب وانما هو حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه كما رواه
ايضا مسلم والبخاري ص وان يكن لكون راوا بدلا
بغيره ولا مرجح انجلا ، فهو الذي
بالاضطراب وسماه يفعل لا متحان حفظ نمي
ش اسم يكن ضمير المخالفة ويفعل مبني للمفعول والضمير فيه
للابدال والمعنى ان مخالفة الراوي لغيره بابدال راو مكان اخر
ولا مرجح له من حفظ او كثرة صحبة على من خالفه ولا من خالفه
عليه بالاضطراب يكون ذلك غالبا في الاسناد كحديث ابي داود
وابن ماجة في روايته ابن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد
بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل شيا تلقاء وجهه
رواه بشر بن المفضل واوح بن القاسم عن اسمعيل هكذا
ورواه سفين الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه
عن ابي هريرة ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو بن
محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة الى غير

ذلك



ذلك من الاختلاف التي وقعت فيه على اسمعيل بن امية وقد
يكون الاضطراب في المتن كحديث فاطمة بنت قيس قالت سالت
او سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال لحقا
سوى الزكاة هكذا رواه الترمذي من رواية شريك عن ابي
حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجة من هذا الوجه
بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة وهذا اضطراب لا يحتمل
التاويل قال الحافظ ضياء الدين المقدسي في شرحها وقلما يحكم المحدث
على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون
الاسناد ثم الابدال قد يكون للغلط وحكمه حكم المقلوب
او المعلل وقد يكون لقصد الاعراب وحكمه حكم الموضوع يقدح
في فاعله ولو وجب رد حديثه وقد يكون لقصد الامتحان
مثاله للغلط ما رواه يعلى بن عبيد عن سفين الثوري
عن منصور عن مقسم عن ابن عباس قال ساق النبي صلى الله
عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لابي جهل قال ابن ابي حاتم
سالت ابا زرعة عنه فقال هذا خطا انما هو الثوري
عن ابي ابي يعلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس والخطا فيه
من يعلى بن عبيد ومثاله لقصد الاعراب حديث ابي هريرة

المرفوع اذ القسم المشركين في طريق فلا تبدوهم بالسلام
رواه مسلم في صحيحه من رواية شعبة والثوري وجرير
بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حماد
بن عمرو النصبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة لتصير
بذلك غريبا مع غوايته واما الابدال لقصد امتحان حفظ
الشيخ وفهمه فكما فعله مع البخاري والعقيلي وغيرهما
ويفعله اهل الحديث كثيرا لكنهم لا يتفوهه حديثا فان قيل
هل يجوز امتحان حفظ الشيخ بقلب حديثه عليه اجيب
بانه لا يجوز لانه قد يستمر على روايته له على تلك الحالة لظنه
ان ذاك صواب لا سيما ان كان ان من قلبه عليه من اهل
المعرفة ولانه كذب وليس هذا من المواطن التي يباح فيها
الكذب وقد يقع الابدال في المتن كحديث ابن خزيمة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن ادم
مكتوم يؤذن ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال
وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر قال شيخنا سراج الدين
البلقيني هذا مقلوب والصحيح من حديث ابن عايشة

ان



ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يسمعوا اذان ابن
ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
قال وما تاوله ابن خزيمة مزانة يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
جعل الاذان ان نوبايبي بلال وابن ام مكتوم يعيد وابعد
منه جزم ابن حبان بذلك ص وان لتغيير الحروف قد بدت، ومنه
صورة السياق قد خلت، ، فان يكن بالنقط فالمصحف،
وان يكن بالشكل فالمحرف ص اللام في لتغيير كما في قوله تعالى
ويضع الموازين القسط ليوم القيمة والظاهر ليس بالاوم
بل بالباء كما في التحبة والضمير في بدت للمخالفة التي هي اسم كان
المقدرة بعد ان الشرطية وفي منه للتغيير وكذا في يكن اذا قرا
بالتحتية وان قرا بالفوقية فللمخالفة والمراد بصورة السياق
صورة الخطية والمعنى وان يكن المخالفة قد ظهرت في تغيير
الحروف وخلى من التغيير الصورة الخطية فان كان التغيير في
النقط فهو المصحف وان كان في الشكل اعني حركة الحروف
وسكونها فهو المحرف ومعرفة هذا الفن مهمة وقد
صنف فيه الدارقطني وغيره مثال التصحيف في الاسماء
التي في الاسناد قول يحيى بن معين العوام بن مزاحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالزاي والحاء المهملة وهو تصحيف فانه بالراء والجيم ومثاله
في المتن قول وكيع في حديث معاوية لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذين يشقشقون الخطب بفتح الكاف المهملة
وهو بضم الخاء المعجمة يقال شقشق الكلام اذا اخرجه احسن مخرج
ص ولا تجز بغير متن ورواه ينقص اوزاد فيه تعمدا
الا لمن يكون ذا عرفان بحاله الحالة المعاني الباقي
ينقص متعلقه بالتغيير والعرفان بكسر المهملة في اوله والباقي
بما متعلقه به وتعمدا بضم الميم المشددة يعني ش الصحيح
انه لا يجوز تعمد تغيير متن الحديث بنقص واختصار الا
لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل معانيها وهذا قول
الاكثر وهو الصحيح لان العالم بذلك لا ينقض من الحديث
الا ما لا تعلق له بما ينفيه والحاصل قد ينقض ما له تعلق
به من استثناء نحو الذهب بالورق ربا الا هاوها او غاية لا يتباعوا
الثمار حتى تبدو صلاحها وكذا لا يجوز تغيير المتن بالمرادف
وروايته بالمعنى عند الاكثر الا لعالم بما يحيل معاني الالفاظ
ومما يدل على جواز ذلك الاجماع على جواز شرح الشريعة التتجمي
بلسانه للمعارف به واذا جاز ذلك بغير العربية فيها اولى وقيل

يجوز



يجوز في المفرد دون المركب وقيل لمن يستحضر اللفظ لانه يتمكن
من التصرف فيه وقيل لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي
معناه مرتسما في ذهنه بخلاف من كان مستحضر اللفظ وقال
القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى ليلا يتسلط من
لا يحسن ممن يظن انه يحسن كما وقع لكثير من الرواة ص
" وان ترد معنى الحديث ليس بظاهر فقد يكون عدم
ظهوره لاشتماله على لفظ غريب اي قليل الاستعمال غير
مشهور بل يحتاج في فهمه الى بيان وتفسير وقد يكون
لاشتماله على اشكال يفتقر الى حل وبيان كالاحاديث المشكلة
في الصفات وغيرها وقد صنف في القسم الاول ابو عبيد القاسم
بن سلام وكتابه غير مرتب لكن رتبته موفق الدين ابن
قدامه وصنف فيه ابو عبيد الهروي لكن تعقب عليه الحافظ ابو
موسى المدني وصنف فيه الزمخشري كتابه المستقصى والفايق وابو
السعادات ابن الاثير كتابه المسمى بالنهاية جمع فيه ما في الجميع
وصنف في القسم الثاني الطحاوي والخطابي وابن فورك وابن
عبد البر وغيرهم ص تمت " وهو الحفظ ابي بكر طرافد واختلاط
من له قدا عتراء " وان يكن لديه لا زما غدا

، فذلك الشاذ على رأي بدا ش طرا بالف في اخره مبدلة من همزة
لاجل النظم يقال طرأ عليهم طرا وطروا اتاهم من مكان او خرج عليهم
منه فجاة وسوء الحفظ ان كان لازما اي غير طارئ سمي حديثا ذلك الراوي
شاذا عند بعض المحدثين وان كان طارئا بالكبر او لذهاب بصر سمي
ذلك الراوي مختلطا والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط
يقبل وما حدث به بعد الاختلاط او جهل حاله لا يقبل مثال
من اختلط لكبر صالح بن نبهان مولى التوأمة قال احمد بن حنبل
ادركه مالك وقد اختلط وهو كبير وما اعلم باسا بمن سمع
منه قديما وقال ابن معين ثقة خوف قبل ان موت فمن سمع
منه قبل فهو ثبت فقيل له ان مالكا تركه قال انما ادرك مالك
بعد ان خوف انتهى وقد ميز الائمة من سمع منه قبل التغير
ممن سمع منه بعد ومثال من اختلط لذهاب بصره عبد
الرزاق بن همام الصنعاني قال احمد بن حنبل اسناه قبل المائتين
وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو
ضعيف السماع وقال ايضا كان يلقن بعد ما عمي وان نجد
معتبرا قد تابعاه شخصا عن المدلس منه واقعا

٥٥ او من يكون حفظه قد ساء او الذي




فاحكم بحسن حاله قد نقل عن المدلس والسيئ الحفظ او
او المجهول الحال او من ارسل حديثا اذا وافقه معتبر في المتابعة
اي مساويه او راجح منها عتضد ما رواه وقوى وخرج عن كونه
ضعيفا الى كونه حسنا وهذا هو الحسن لغيره مثال ذلك في حديث
السيئ الحفظ ما رواه الترمذي وحسنه من طريق شعبة عن
عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه
ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجاز
قال الترمذي وفي الباب عن عمر وابي هريرة وعايشة وابي حدرد و
ذكر جماعة اخر فعاصم بن عبيد الله قد ضعفه الجمهور ووصفوه
بسوء الحفظ وعاب ابن عيينة على الشعبي الرواية عنه وقد حسن
الترمذي حديثه هذا لمجيئه من غير وجه ومثال ذلك في حديث
المدلس ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد
بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على المسلمين ان
يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم

يجد فالخطيب فهشيم موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عند
الترمذي ابو يحيى التيمي وكان للمتن شواهد من حديث ابي سعيد
الخدري وغيره حسنه ص ثم اما ان كونه
" فربما سمي بغيرها اشتهر لغرض
" او كونه قد قل ماله فقال من
" او كونه ما سمي اختصارا فمن قبيل المبهمات
ش كونه الثاني والثالث عطف على الاول يعني ان الجهالة
بالراوي لها منها ان يكون الراوي كثير الاسماء بان يكون له اسم وكنية
ولقب وصفة ونسبة الى اب وبلد وحرفة وهو مشهور ببعضها
دون بعض فذكر في سند تغيرا ما اشتهر به لغرض من الاغراض
فيلتبس امره وانما يفعل ذلك كثير المدلسون وهذا يسمى
تدليس الشيوخ فان كان الغرض اخفا ضعفه لانه لو سمي عرف
حاله كان ذلك قادحا في فاعله لان فيه اخراجا لذلك الراوي عن
القطع بطرحه لكونه متروكا الى المسالحة مقبوله لصيرورته مجهولا
واشد من ذلك ان يكنه الضعيف بكنية الثقة التي اشتهر بها او
يسمي باسم النقطة الذي اشتهر به مثال ذلك ما فعله الراوي عن
محمد بن السايب بن بشر الكلبي المفسر احد الضعفا نسبه بعضهم

الى



الى جده فقال محمد بن بشر وروى عنه ابو اسامة حماد بن اسامة
حديث ذكاة الكلب ذكاة ولده وسماه حماد بن السايب وروى عنه
محمد بن اسحاق بن يسار كناه بابي النضر ولم
يسمه وروى عنه عطية العوفي التفسير وكناه بن لسعيد ليوهم
الناس انه انما يروي عن ابي سعيد الخدري الصحابي لانه كان قد
لقيه وروى عنه وقد صنف الخطيب في هذا النوع سابه الموضح
لاوهام الجمع والتفريق وسبقه الى ذلك عبد الغني ثم الصوري
وفي انساب الجهالة بالراوي ان يكون ليس عنده من الحديث الا قليل
فيقل من حمله عنه اي احد الحديث ورواه ومنها ان لا يسمي الراوي
باسم مختص به مثل احد شيئ رجلا او شيخ او بعضهم او بعض
الناس او فلان وهذا القسم هو المبهمات وقد يكون الاسم
المبهم في المتن ويعرف المبهم بورود مبينا في بعض الطرق
او بغير ذلك وقد صنف فيه عبد الغني والخطيب وابو القاسم
من شكوال وليس من ابهم بالمقبول وتوانى بصيغة التعديل
ش ابهم مبني للمفعول واتى للفاعل وفاعله مصدر ابهم
او اسم فاعل منه او اسم مفعول ومعنى البيت ان الحديث
الذي في سنده مبهم لا يقبل لانه لا يعرف عينه فلا يعرف

عدالته وان الراوي اذا قال احد شيخي عدل او ثقة ونحو ذلك لا يقبل
وبه جزم ابو بكر الخطيب وابو بكر الصيرفي وغيرهما من الشافعية وهو
الاصح عند الحافظ ضياء الدين المقدسي لانه قد لا يكون عدلا او ثقة عند غيره
وجزم غيرهم بالقبول وايضا وقالوا هو بمنزلة ما لو عدله مع التعيين
لانه مأمون في الحالتين وحكى ابن الصلاح عن بعض المتاخرين ان
القايل لذلك ان كان عالما اجزاه في حق من يوافقه في مذهبه هو
ومن يسمح منهم ومايرى عنه خلاف واحد قد اثرا
ثم فذاك بالمجهول عينا وسماه وان يكن فوق امر عنى
ثم ولم يكن يوثقه قد عرفا فذاك بالمجهول حالا وصفا
ش الضمير المجرور في عايده على ما يفهم من الكلام وهو الراوي واثر الحديث
بغيره اذا ذكره ومعنى الابيات ان من سمي من الرواة ولم يبهم ان كان
لم يرو عنه الا واحد سمي بالمجهول المعين وحكمه حكم المبهم الا ان
يوثقه غير من انفرد عنه او ان انفرد عنه اذا كان متاهلا لذلك مثاله
عمرو ومن لم يرو عنه الا ابو اسحاق السبيعي وان كان روى عنه اثنان
فصاعدا ولم ينص احد من ائمة الحديث على توثيقه ولا تجريحه سمي
بالمجهول الحال والمستور وقد اختلف في رواية المجهول فردها الجمهور
مطلقا وقبلها قوم مطلقا وقبلها قوم من المجهول الحال دون

المجهول



دون المجهول العين وقبلها قوم ان كان الراوي المنفرد عنه لا يروي الا
عن عدل كمالك وابن مهدي واختار امام الحرمين ان رواية المستور
موقوفة الى الاستبانة حال الرص والوهم الا لح بجمع الطرق وبالقراين لاهل
ثم فما بدا به من المنقول هو الذي يعرف بالمعلول
ش تبع الشيخ رحمه الله في اطلاق لفظ المعلول على الحديث الذي فيه
علة كثير من المحدثين كالترمذي وابن عدي والدارقطني وابي يعلى الخليلي
والحاكم وغيرهم وان كان ابن الصلاح قال ان ذلك مرذول عند اهل
اللغة وقال النووي انه لحن وقال صاحب المحكم المتكلمون يستعملون
لفظة المعلول وليست منها على ثقة لان المعروف انما هو اعلة فهو
معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه في قولهم مجنون ومسلول
من انهما جاءا على جننته وسللته وان لم يستعملا في الكلام انتهى ومعنى
البيتين ان وهم الراوي بوصل مرسل او منقطع او بادخال حديث في حديث
اذا اطلع المحدث عليه بجمع الطرق وبالقراين سمي ذلك الحديث بالمعلول
ولا يطلع على ذلك الا الحافظ الماهر ولذلك لم يتكلم منه الا القليل
كعلي بن المديني واحمد بن حنبل والبخاري وابي حاتم وابن زرعة والدار
قطني وربما يقصر عبارته عن اقامة الحجة على كون الحديث معللا كما تراه
في يدرك جودة الذهب والفضة ولا يقدر على التعبير عن الحجة

على ذلك قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام الوقلت العالم
بعلل الحديث من اين قلت هذا لم يكن له حجة مثال المعلول ما رواه
زهير بن محمد عن عثمان بن ابي سليمان عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نقر في المغرب بالطور قال الحاكم انه معلول من ثلاثة اوجه
الاول ان عثمان هو ابو سليمان الثاني ان عثمان انما رواه عن نافع بن
جبير بن مطعم عن ابيه الثالث ان ابا سليمان لم يسمع عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يره انتهى وابو سليمان هذا هو اخو نافع ومحمد وهم
بنو جبير ابن مطعم ذكر ذلك ايضا الحاكم وكل من يكفر ببدعة رد
حديثه بلا نزاع " " اولا ولكن فسقه بحصل وما
دعى الناس لما لا ينحل " " فليس من حديثه يرد الا الذي
لرايه يشد ش يكفر بضم الاول وسكون الكاف وفتح الفا اي ينسب
الى الكفر من اكفرت الرجل اذا دعوته كافرا يقال لا تكفر احدا من اهل
القبلة اي لا تنسبه الى الكفر وبعدا ولا محذوف والتقدير
اولا يكفر ببدعة والضمير المجرور بالباء عاد على الابتداع وانتقل
انحل فلان مذهب كذا اي انتسب اليه ومن حديثه جار ومجرور
متعلق بيرد ويشد بضم الشين المعجمة والدال المهملة ان يقوى
اذا عرفت هذا فقول من كان على بدعة اعتقادية فاما ان ينسب

لاجل



لاجل بدعته الى الكفر او ينسب لاجلها الى الفسوق فالاول كالمجسمة
على القول بتكفيرهم لم يحك ابن الصلاح فيه الا بالرد واما الاصوليون
فذهب القاضي ابو بكر الباقلاوني الى رد روايته مطلقا كالكافر والمسلم
الفاسق ونقله الآمدي عن الاكثرين وجزم به ابن الحاجب وقال
ضياء المحصول الحق انه ان اعتقد حرمة الكذب قبلنا روايته والا
فالاول ان اعتقاد حرمة الكذب تمنعه منه وقال ابن دقيق العيد
والذي نقرر عندنا ان لا نعتبر المذاهب في الرواية اذ لا يكفر احدا
من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة فاذا اعتقدنا
ذلك وانضم اليه التقوى والورع والضبط والخوف من الله تعالى
حصل متعمد الرواية والثاني اعني المبتدع الذي لا اجل بدعته اتصف
بالفسوق قيل لا تقبل مطلقا وهو مروي عن مالك لان اتصافه
بالفسوق يقتضي دخوله في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا الاية ولانه
فاسق ببدعته وان كان متسأولا فرد كالفاسق بالتاويل الا كتوهما
في الفسوق وقال ابن الصلاح انه بعيد متاعد للشايع يع عن
لائمة الحديث فان كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة
وقيل يقبل اذا كان معروفا بالتحرز عن الكذب ولم يكن ممن
يستحل الكذب لنصرة مذهبه ولا هل مذهبه سواد عا الى بدعته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اولا وان كان يستحيل ذلك لا يعمل وعزاهذا القول للشافعي
الخطيب لقوله اقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة
لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم وحكى هذا القول عن
ابن ليلى والثوري وابي يوسف لانه من اهل القبلة فتقبل روايته
كما يجري عليه نفيه احكام الاسلام وقيل لا تقبل من يدعو الناس
الى بدعته اهانه لم ويقبل غيره وادعى ابن حبان اتفاق اهل النقل
على ذلك قال ابن الصلاح وهو مذهب الكثير او الاكثرين وهو
اعدلهما واولاهما وقيل لا يقبل من يدعو الناس الى بدعته ولا من
لم يدع اليها فيما يروبه مما يقوى بدعته ويقبل غير ذلك وهذا
جزم الجوزقاني ابرهيم بن يعقوب شيخ النساي واختاره الحافظ
ضياء الحجة وهو جار على مذهب من يرى رد الشهادة بالتهمة
" " " من وما من القول عن النبي نقلا والفعل
والتقرير الذي فعل " " " بالسند الموصول في الرواية الى
النبي صريحا او كناية " " " فذاك بالمرفوع عندهم سمي شب
المرفوع ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم صريحا او كناية من قول
او فعل او تقرير سند متصلا وغير متصل وقال الخطيب هو ما
اخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلهم فعلى

هذا



هذا لا تدخل مراسيل التابعين ومن بعدهم قال ابن الصلاح ومن
جعل من اهل الحديث المرفوع في مقابلة المرسل فقد عنى بالمرفوع
المتصل انتهى فان قيل قول الشيخ بالسند الموصول يخرج ما كان
بالسند الذي فيه حذف وهو من قبيل المرفوع عند الجمهور قلت
ليس قوله الموصول بالمعنى المصطلح صفة للمسند وانما هو بالمعنى
اللغوي صفة للقول والفعل والتقرير والى النبي متعلق به وصريحا
صفة لمصدر محذوف اي وصلا والمعنى وما من القول والفعل و
التقرير الذي بالنبي واضيف اليه سواء كان السند موصولا بالمعنى
المصطلح بان لم يحذف منه شيء او غير موصول بان حذف منه فان
قيل قوله بالسند متعلقا بنقل وانما هو حال من القول وما عطف
عليه والمعنى وما من القول والفعل والتقرير حال كونه بسند سواء
نقل بسند او بغير سند فليتامل مثال المرفوع صريحا من القول
قول الراوي صحابيا كان او غيره اي حكما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قول الصحابي حدثنا احدثنا او سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومثاله كناية اي حكما قول الصحابي الذي ليس من
بني اسرائيل ولا ينظر في كتب اهل الكتاب ما يكون عن الامور الماضية
كبدء الخلق وقصص الانبيا او عن الامور الاتية كالملاحم

والفتن او عن ثواب مخصوص او عقاب مخصوص او عقاب مخصوص
يترتب على عمل مخصوص كقول ابن مسعود من اتى ساحرا او عرافا
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لان مثله لا يقوله
الصحابي الا بتوقيف وانما قلنا ليس من بني اسرائيل ولا ناظر في
كتب اهل الكتاب لان من كان من بني اسرائيل كعبد الله بن
سلام او ممن نظر في كلامهم كعبد الله بن عمرو بن العاص فانه
حصل له في وقعة اليرموك كتب كثيرة من كتب اهل الكتاب لا يحمل
ذلك منه على الرفع لاحتمال ان يكون نقله عن اهل الكتاب ومثال
المرفوع صريحا من الفعل قول الصحابي فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم او رايته يفعل كذا وقول غيره فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا قال الشيخ والذي رحمة الله تعالى ولا يتاتى فعل
مرفوع حكما ولا يكون مرفوعا صريحا وقال الحافظ في شرح النخبة
مثاله ان يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على ان
ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي في صلوة
علي رضي الله عنه في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين واقوال
لا يلزم من كونه عند الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
عنده من فعله لجواز ان يكون عنده من قوله ومثال المرفوع صريحا





في التقرير ان يقول الصحابي فعلت او فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
او يقول غيره فعله فلان او فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يذكر انكاره لذلك ومثاله حكما حديث المغيرة ابن شعبة
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير لانه
يستلزم اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واقرارهم عليه
وقال الحاكم والخطيب انه ليس مرفوعا واعلم ان قول التابعي عن الصحابي
يرفع الحديث او رواية او يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه
من الرفع حكما وان قول الصحابي من السنة كذا محمول على
الرفع وكذا قول التابعي لان الظاهر انهم لا يريدون بالسنة
عند الاطلاق الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك
ابو بكر الصيرفي وابو الحسن الكرخي وابو بكر الرازي وابن حزم
وكذا قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا عند اكثر اهل العلم
سواء الصحابي ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده لان
مطلوق ذكر يصرف الى من له الامر والنهي وهو الرسول صلى الله
عليه وسلم وان قول الصحابي كنا نفعل كذا من المرفوع عند طائفة
من المحدثين وكثير من الفقهاء والاصوليين سواء اضافه الى
عصر النبي صلى الله عليه وسلم كقول جابر كنا نعزل على عهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نصفه لان الظاهر ان الصحابي
قصد ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الصحابة على ذلك
الفعل وخالف في ذلك جماعة منهم الخطيب وابن الصلاح
اما ان كان في القصة اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كقول
ابن عمر كما نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في معجمه الكبير
فقد نقل شيخنا الحافظ عبد الرحيم الاجماع على انه في حكم
المرفوع ثم لما فرغ من بيان ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
شرع في بيان ما نقل من الصحابي وهو الموقوف فقال ص فان يكن
عن صاحب ذاك نمى وهو الذي في حالة الاسلام قد لقي
المبعوث للانام ومات مسلما ولو منه وقع خلال ذلك
ارتداد وارتفع فذلك المسوم بالموقوف ش يعني ان القول
والفعل والتقرير المنقول عن الصحابي سواء كان بسند متصل
او منقطع يسمى موقوفا فالاشارة في قوله فان يكن عن صاحب
ذاك نمى القول والفعل والتقرير وقوله فذلك الموسوم
بالموقوف جواب الشرط وقوله وهو الذي في حالة الاسلام

الى اخره



الى اخره معترض بين الشرط وجوابه تفسير للصحابي فالذي لقي المبعوث
للانام اكالجنس وباقي القيود كالفصل وانما قال لقي ولم يقل
راى كما قال غيره ليدخل الاعمى كابن ام مكتوم والمراد باللقاء
وصول احدهما الى الاخر ولو بالرؤية اعم من ان يكون بالاختيار
او بغيره وكذا المراد بالاسلام اعم من ان يكون بالحقيقة او
بالتبع فيدخل المولودون الذين اتى بهم اليه عليه الصلوة والسلام
وحنكهم ويخرج من لقيه بعد البعثة وهو كافر ومن لقيه
قبلها وهو عامر بن الحنيفية ومات كزيد بن عمرو بن نفيل
الذي قال في النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده وان كان
عبد الله بن منده ذكره في الصحابة ويخرج ايضا من لقيه قبل
البعثة وعاب ثم اسلم زمن البعثة ولم ير حال كونه مسلما
كسعيد بن حيوة الباهلي ومن لقيه مسلما ثم مات كافرا كابن
خطل وربيعة بن امية وقوله ولو منه وقع الى اخره ليدخل
نحو الاشعب بن قيس فان احدا لم تختلف عن ذكره في الصحابة
ولا عن تخريج احاديثه في المسانيد وكان ارتد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم فاتي به اسيرا الى ابي بكر رضي الله عنه فعفا
الى الاسلام فقبل منه ابو بكر ذلك وزوجه اخته وقيل ان تخلل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الردة يسقط الصحبة قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم وهو
الظاهر الجاري على قول مالك وابي حنيفة ان مجرد الردة يحبط
العمل ونص عليه الشافعي في الام لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن
عملك فان قيل يخرج عن التعريف من لم يثبت له الا مجرد الرؤية
من بعيد كالصبي الطفيل عامر بن واثلة رواه في حجة الوداع
او غزوة الفتح او غزوة حنين وقد عد من الصحابة اجيب بانا
لا نسلم خروج من ذكر عن تعريف الصحابي على ما فسرنا به
اللقا المذكور في تعريفه ولو سلم فان عدد هم هذا النوع
في الصحابة لشرف النبي صلى الله عليه وسلم لا لكونهم صحابة
خفيفة صرح بذلك ابو المظفر السمعاني ويؤيد ذلك ما
رواه شعبة عن موسى السبلاني واثنى عليه جدا قال اتيت
انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
غيرك قال قد بقي ناس من الاعراب قد رأوه واما من له صحبة
فلا واعلم ان الصحابة كلهم عدول سوا في ذلك من لابس الفتنة
ومن لم يلابسها لظاهر الكتاب والسنة والاجماع من يعتد به
وان معرفة الصحابي تحصل بالتواتر كابي بكر وعمر وبالاستفاضة
كعكاشة بن محصن وباخبار بعض الصحابة كحمة بن ابي حمة

الدوسي



الدوسي الذي مات باصبهان مبطونا شهد له ابو موسى الاشعري
انه صحابي لانه شهد له انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم
له بالشهادة ذكر ذلك ابو نعيم في تاريخ اصبهان وروى
قصته ابو داود الطيالسي والطبراني لكن قال شيخنا الحافظ
عبد الرحيم يحتمل ان يريد ابو موسى ان حمة دخل في عموم قوله
صلى الله عليه وسلم والمبطون شهيد فلا يكون في ذلك
دلالة على كون حمة صحابيا ويعرف ايضا الصحابي باخباره عن نفسه
اذا كان عدلا عرفت معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم خلافا
للامدي وغيره وقد جعلت الحاكم الصحابة اثنتي عشرة طبقة
الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفا الاربعة الثانية اصحاب دار
الندوة الثالثة مهاجرة الحبشة الرابعة اصحاب العقبة
الاولى الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار
السادسة اول المهاجرين الى المدينة وصلوا اليه بقبا قبل ان يدخل
المدينة السابعة اهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر
والحديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجر
بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد الحادية عشر من هاجر
بعد الفتح الثانية عشر صبيان واطفال راوا رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع كالسايب من يزيد وعبد
الله ابن ثعلبة انتهى ثم لما فرغ من بيان ما نقل عن الصحابي
شرع في بيان ما نقل عن التابعي فقال ص وان نمى عن تابعي معروف
، وهو الملاقي مسلما ذا صحبة ، ومات مسلما ولو عن ردة فذاك
المقطوع عند النقلة كم فيه من فايدة محصلة ش مسلما الاول
حال من المستتر في ملاقي وذا صحبة مفعوله ومات عطف عليه ان
الملاقي بمعنى الذي لاقى يعني ان ما نقل عن التابعي من قول او فعل
او تقرير سواء كان بسند متصل او منقطع يسمى مقطوعا والتابعي
مسلم لاقى صحابيا ومات مسلما ولو تخللت منه ردة فقوله فذاك
المقطوع جواب قوله وان نمى وقوله وهو الملاقي جملة معترضة
بين الشرط وجوابه تفسير للتابعي وفوايد القيود معلومة مما
يقدم في تفسير الصحابي وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي والاول
هو عليه اكثر المحدثين قال ابن الصلاح ولا اكتفاء في هذا بمجرد اللقا
والرؤية اقرب منه في الصحابي نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما انتهى
وقد جعل مسلم التابعين ثلاث طباق وجعلهم الحاكم خمس
عشرة طبقة قال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي
واختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون

سعيد



سعيد بن المسيب واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل
الكوفة يقولون اويس القرني قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم الصحيح
بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روى مسلم من حديث
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث واما المخضرمون بضم الميم
وفتح الخاء وسكون الضاد المعجمتين وفتح الراء وهم الذين ادركوا
الجاهلية وحياته صلى الله عليه وسلم واسلموا ولم يروه سواء عرف
اسلام الواحد منهم في زمنه عليه الصلوة والسلام كالنجاشي
اولا فقيل هم معدودون في الصحابة للمعاصرة ونسبه عياض
وغيره لابن عبد البر لانه ذكرهم في كتابه الاستيعاب مع الصحابة
وفيه نظر لانه هو قال في اخر خطبته انما اوردهم فيه ليكون جامعا
لاهل القرن الاول وقيل في التابعين لعدم الرؤية وقيل
في كبار التابعين وهو الصحيح ولم يشترط صاحب المحكم
في اللغة نفي الصحبة اعني الرؤية فانه قال رجل مخضرم اذا كان نصف
عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وفيه بان مقتضى هذا ان
يكون حكيم بن حزام ونحوه مخضرما وليس كذلك لان المخضرم
متردد بين طبقتي الصحابة والتابعين لا يدرى انهما هو

وكلام ابن حبان في صحيحه موافق لكلام صاحب المحكم ثم الحضرم
من قولهم لحم محضرم لا يدرى من ذكر او انثى وحكى الحاكم عن
بعض شيوخه ان اهل البادية كانوا يحضرون اذان ابلهم اى
يقطعونها لئلا يكون علامة لاسلامهم ان اغير عليهم او حضروا فعلى
هذا المحضرمون بكسر الراء كما حكاه بعض اهل اللغة لانهم حضروا
أذان ابلهم ويحتمل ان يكون بالفتح لانهم اقتطعوا عن الصحابة
بعدم الرؤية وذكر ابو موسى الديني في الصحابة نحوها احكاه الحاكم
وقال فيه وسموا المحضرمين واهل الحديث نحو ان انتهى وقد
عد مسلم المحضرمين فبلغ بهم نحو عشرين "

ص وما عدا المرفوع مما اثر فذلك الذي يسمى الاثرا "

" وهو مسند من المنقول مرفوع الى صاحب الرسول "

" بسند متصل في الظاهر وما انقطاعه الخفي بضاير "

ش اثر بضم الهمزة وكسر المهملة مبني للمفعول وضاير بضاد
معجمة اسم فاعل من ضاره يضوره وبضره ضيرا وضورا اى
ضره يعني ان ما عدا المرفوع يسمى بالاثر وقال ابو القاسم الفوراني
من الفقهاء الخراسانيين الاثر ما روى عن الصحابة انتهى وان
المسند في قولهم هذا حديث مسند بفتح النون اسم لمرفوع



صحابي بسند ظاهره الاتصال فخرج مرفوع التابعي فمن دونه وما ظاهره
الانقطاع ولم يخرج المرسل الخفي ولا ما عنعنه المدلس وهذا موافق
لقول الحاكم والمسند مما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه ليس
محتملا وكذلك سماع شيخه من شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الخطيب المسند المتصل فيدخل الموقوف
الذي لا انقطاع في سنده لكنه قال ان اكثر استعمالهم هذه
العبارة فيما اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن محمد عبد
البر المسند المرفوع فيدخل المرسل المعضل والمنقطع اذا كان متن ذلك
السند مرفوعا ولا يعرف بتسمية ذلك مسندا " . "

ص " والسند الذي يقبل عدد " رجاله من غير نقص يوجد

" " فان يكن الى النبي يرتقي فهو المسمى بالعلو المطلق

" " اولا فما عمدة كالشعبي قسم هذا بالعلو النسبي

ش المسند الذي تقل عدد رجاله بالنسبة الى سند اخر لذلك الحديث
اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام عمدة كمالك والشعبي
والبخاري فالذي ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تسمى بالعالي المطلق
والذي ينتهي الى امام عمدة يسمى بالعالي النسبي لان قلة رجاله
بالنسبة الى ذلك الامام فقوله من غير نقص احتراز من المسند الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قل عدد رجاله لوقوع نقض فيه والضمير في قوله فهو المسمى عايد الى كون السند
قليل عدد الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الاشارة في قوله قسم هذا
راجعه الى كون السند قليل الى عدد الرجال الى اما عمدة وقد عظمت
رغبة المحدثين في طلب العلو خصوصا المتاخرين منهم لان كثرة الوسايط
موجبة لكثرة تجويز الخطا وقلتها موجبة لقلة لكن ان كان في النزول
مزية ليست في العلو كان يكون رجاله اوثق من رجال العالي واحفظ او
اوافقه او يكون اسناده متصلا بالسماع كان اولى من العلو
صروذ الموافقة فيه لاجته وهكذا البدل والمصافحة
كذا المساواة لشخص يعرف فمن روى ما قد روى مصنف
لا من طريقه ولكن وافقه في شيخه فهذه الموافقة
فان يكن في شيخ شيخه حصل له التوافق فذلك البدل
وان يكن اسناده مع سنده ذاك المصنف استوى في العدد
فبالمساواة لديهم عرفا فان يساوى شيخك المصنفا
فهو الذي يعرف بالمصافحة اذا نت كالذي به قد صافحه
ش يقع في العلو النسبي وهو المشار اليه في صدر هذه الابيات الموافقة
والبدل والمساواة والمصافحة اما الموافقة فوصول راوي في حديث الى شيخ
مصنف لا من طريق ذلك المصنف سواكان من اصحاب الكتب الستة

وهو



وهو الغالب في استعمال المخرجين أو غيرهم كحديث رواه البخاري عن محمد
بن عبد الله الانصاري اذا رويناه من جزء الانصاري يحصل النافيه
الموافقة مع البخاري في شيخه واما البدل فوصول الراوي في حديث الى شيخ
شيخ مصنف لا من طريق ذلك المصنف كحديث رواه البخاري عن فسه
عن مالك اذا رويناه من غير طريق البخاري عن ابي مصعب عن مالك
يكون ابو مصعب بدلا من قينه وانما يرغب في الموافقة والبدلة
اذا اقترنا بالعلو ثم هو ليس قيد الواحد بيهما وقيدهما ابن
الصلاح بعلو الطريق الذي رواه منه على طريق ذلك المصنف فانه
قال ولو لم يكن ذلك غالبا فهو ايضا موافقه وبدل لكن
لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه انتهى قال شيخنا
عبد الرحيم وفي كلام غيره من المخرجين اطلاق اسم الموافقة والبدل
مع عدم العلو فان علا قالوا موافقة عالية او بدلا عاليا وقع في
كلام الظاهري والذهبي فوافقناه بنزول فسمناه مع النزول
موافقة واما المساواة فاستواء عدد رجال اسناد راوي في حديث
مع اسناد مصنف فيه بان يكون العدد الذي بين ذلك الراوي
وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثل العدد الذي بين ذلك المصنف
وبين النبي صلى الله عليه وسلم كحديث يقع بين النساي وبين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فيقع ذلك الحديث
للراوى بطريق اخر بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر
نفسا واما المصافحة فهى استواء اسناد شيخ راو فى حديث مع
اسناد مصنف فيه بان يكون من شيخ ذلك الراوى الى منتهى الاسناد
مثل ما بين ذلك المصنف الى منتهاه من العدد وسمى هذا النوع
بالمصافحة لان ذلك الراوى كانه لقى ذلك المصنف وصافحه بذلك
الحديث واعلم ان صاحب التحبة فسر المصافحة بالاستواء
اى استواء عدد الاسناد من الراوى الى اخره مع اسناد تلميذ
ذلك المصنف ولا فرق بينه وبين ما فى النظم فيما يرجع الى المصافحة
لان شيخ الراوى اذا ساوى المصنف كان ذلك الراوى مساويا
لتلميذ ذلك المصنف وعلى كل منهما الراوى لقى ذلك المصنف وصافحه
بذلك الحديث وان من اقسام العلو يقدم وفاة الراوى عن شيخ
على وفاة راو اخر عن ذلك الشيخ مثاله من سمع ستى اتى داود
على الزكى عبد العظيم على ممن سمعه على النجم الطرابى ومن
سمعه على النجم اعلى ممن سمعه على ابن خطيب المزة والفخر ابن
البخارى وان اشترك الاربعة فى رواية الكتاب عن شيخ واحد
وهو ابن طبرزد ليقدم وفاة الزكى على النجم ويقدم وفاة الجيب





على من بعده ومن اقسام العلو ايضا تقدم السماع من الشيخ
فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نسبة بعد
صر والسند النازل ما قد كثرت فيه الوسايط التى قد نقلت "
وذا للعالى مقابلا يرى فان ذا الراوى ومن قد اثرا "
عنه يشاركا معا فى السن وفى ملاقات شيوخ الفن "
فذاك بالاقران منهم وسما وان وجدت كل شخص منهما "
روى عن الاخر فالمدبج وباب امثاله لا يدرج "
ش السند المنازل ما كثر عدد رجاله بالنسبة الى سند اخر لذلك
المروى اما الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو النازل المطلق واما الى
امام عمدة وهو النازل النسبى والاول تقابل العالى المطلق
والثانى تقابل العالى المطلق والثانى تقابل العالى النسبى وقدم
النزول غير واحد قال على بن المدينى وابو عمر والمستملى النزول شوم
وقال ابن معين النزول قرحة فى الوجه وهذا اذا لم يكن فى النازل
فايدة ليست فى العالى واما اذا كان فيه ذلك فانه مرغوب فيه
غير مذموم ثم الراوى ان اشترك مع شيخه فى السن بان يكون
مولده قريبا من مولد شيخه وفى ملاقات الشيوخ بان يكون
مولده قريبا من مولد شيخه وفى ملاقاة الشيوخ بان يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخذ عن غالب من اخذ عنه شيخه سمي ذلك بالاقران فان روى كل
من القرينين عن الاخر سمي ذلك بالمدبج بضم الميم وفتح الدال
والباء الموحدة المشددة بعدها جيم من ذبجت بمعنى زينت
والذي سماه بذلك الدارقطني وصنف فيه كتابا مثاله في الصحابة
رواية عايشة عن ابي هريرة وابي هريرة عن عايشة وفي التابعين
رواية الزهري عن ابي الزبير وابي الزبير عن الزهري وفي اتباع التابعين
رواية مالك عن الاوزاعي والاوزاعي عن مالك في اتباع الاتباع
رواية احمد بن حنبل عن علي ابن المديني وعلي بن المديني عن احمد و
مثال رواية احد القرينين عن الاخر مع عدم رواية الاخر عنه فيما
يعلم رواية سليمان التيمي عن مسعر قال الحاكم لا احفظ للسر
عن سليمان رواية وقد يجتمع جملة من الاقران في حديث واحد
كحديث رواه احمد بن حنبل عن ابي حسمة زهير بن حرب عن
يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن
ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عايشة
قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من شعورهن
حتى يكون كالوفرة فاحمد والاربعة فوقه خمستهم اقران كما
قال الخطيب فالضمير في اثر الراوي والالف التي في اخره للوطاء

والضمير



والضمير في منهما عايد على الراوي ومن اثره عنه ويرجح بضم اوله وفتح
ثالثه بغلو من ارجحت الباب بالمثناة الفوقية اي اغلقته والوفرة بفتح
الواو والشهرة الى الاذن واعلم ان من فسر الاقران بلفظ في السند
والمراد بالاستواء في ذلك التقارب فيه قال الحاكم انما القرينان اذا
تقارب بينهما واسنادهما وانه قد يكتفى بالاسناد دون الكسن
قال ابن الصلاح وربما اكتفى بالتقارب في الاسناد وان لم يوجد التقارب
في السن ص وان يجد من الرواة رجلا وعشى يكون دونه قد نقلا
" فذلك من رواية الاكابر عن بعض شيوخ اصاغر
" ومنه الاباء عن الابناء وعكسه وهو كثير جاء
" ومنه من يكون عن ابيه عن جده جاء بروايه
س رواية الاكابر عن الاصاغر هي رواية الراوي عن من دونه سنا
او قدرا والاصل في هذا النوع رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم
الداري حديث الجساسة وهو عند مسلم مثال الاول ورواية الزهري
ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك ومثال الثاني في رواية مالك وابن
ابي ذيب عن عبد الله بن دينار ومن هذا النوع اعني رواية الاكابر
عن الاصاغر رواية الصحابي عن التابعي كرواية الاعبادلة وهم
عبيد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الزبير ورواية ابي هريرة ومعاوية وانس بن مالك عن كعب الاحبار
وقد افرد الخطيب في رواية الصحابة عن التابعين جزء الطيفا ومنه رواية
الاباء عن ابنائهم كرواية العباس عن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في المزدلفة ورواية وايل
بن داود عن ابنه بكر بن وايل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعكسه هذا وهو رواية الابناء
عن الاباء كثير كرواية عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه وجاء بكسر
الهمزة اسم فاعل من جاء يجيء خبر عكسه وجملة وهو كثير اعتراض
بينهما والضمير المجرور من في ومنه من يكون عايدا الى عكسه
اي ومن رواية الاصاغر الاكابر رواية الشخص عن ابيه عن جده
وقد جمع الحافظ صلاح الدين العلائي من المتاخرين مجلدا
كبيرا في معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحافظ عبد الرحيم واكثرها وقع لنا في هذا النوع من اهل
البيت ما تسلسلت فيه الرواية عن الاباء باربعة عشر اباء ومن
فايدة معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر تنزيل اهل العلم منازلهم
وقد روى ابو داود من حديث عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزلوا الناس منازلهم "





ص وان تجد تباعدا قد وقعا بين وفاتي رجلين سمعا "
" من واحد يكون غير مبهم فذا سابق ولاحق سمي "
شن السابق واللاحق في الاصطلاح راويان اتفقا في الاخذ عن شيخ
وتباعدا بين وفايتهما وقد صنف الخطيب فيه كتابا سماه بذلك
قال ابن الصلاح ومن ذلك تقرير حلاوته على الاسناد في الاسنا
مثال ذلك الامام مالك روى عنه ابو بكر بن شهاب الزهري احد
وروى عنه ايضا احمد بن اسمعيل السهمي وقد تاخرت وفاة
السهمي عن موت الزهري بمايه وخمس وثلاثين سنه فان الزهري
مات سنة اربع وعشرين ومايه والسهمي على ما قال الحافظ الذي
مات سنة تسع وخمسين ومايتين وقد شهد ابن مصعب
السهمي انه كان يحضر معهم العرض على مالك ومثاله ايضا النجاد
محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح حدث عن تلميذ ابي العباس
محمد ابن اسحق السراج في التاريخ وغيره وحدث عن ابي العباس
ايضا ابو الحسين احمد بن محمد الخفاف النيسابوري وكانت
وفاة البخاري سنة ست وخمسين ومايتين ووفاة الخفاف
سنة ثلاث وتسعين وثلثمايه فبين وفايتهما مايه وسبع
وثلاثون سنة ومثاله ايضا الحافظ السلفي سمع منه ابو علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البرداني احد مشايخه حدثنا وراه عنه وقال على راس الخمسمائة
ثم كان اخر اصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن
بن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة فبين وفاتيهما
مائة وخمسون سنة وهذا اكثر ما علم من ذلك بين الوفاتين
ص وان تجد بعض الرواة يتمى عن رجلين اتفقا في الاسم
ولم يكن جانبي بفصله فباختصاصه بين المهملة
ش اذا كان الراوي يروي عن نفسين اتفقا في الاسم فقط او في
الاسم وابي الاب او في الاسم واسم الاب والجد او في الاسم
واسم الاب والجد والنسبة ولم يذكر في الاسناد ما يميز
به احدهما عن الاخر لم يضر ذلك مثال الاول قول البخاري
عن احمد عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى
فان اريد معرفة المراد منهما فمن اختص الراوي به منهما
فهو المراد فان لم يعرف له اختصاص باحدهما ارجع الى القرائن
ص والشيخ ان انكرها قد اثره جزما فلا يقبلها قد انكره
وان يكن بصيغة يحتمال فانه على الاصح يقبل ش اذا روى
ثقة عن ثقة فانكر الشيخ فان كان انكاره جزما رد ذلك
المروي في رواية ذلك الفرع عنه سواء قال كذب علي او لم يقل له





هذا لانهما تعارضا فكان المعتبر قول الاصل ولم يرد ذلك
المروي من رواية الاصل نفسه اذا حدث به كما صرح به القاضي
ابو بكر فيما حكاه للخطيب عنه واذا حدث به فرع اخر عنه ولم ينكره
وكذا اذا حدث به ذلك الفرع عن اصل اخر لان انكار ذلك الاصل
لا يثبت به كذب ذلك الفرع حتى يكون ذلك الانكار جرحا له
لان ذلك الفرع مكذوب لذلك الاصل في انكاره وليس
قبوله حرجا كل منهما باولى من الاخر فتساقطا وان كان انكاره
ليس جزما بل على سبيل التردد واحتمال انه نسيه نحو لا اذكره ولا
اعرفه قبل على الاصح وهو مذهب الجمهور الفقهاء والمتكلمين و
المحدثين لان الفرع عدل جازم بالسماع لم يصدر عن الاصل
خبر يعارضه فوجب قبول قوله وحمل انكار الشيخ على النسيان مثال
ذلك ما روى ابو داود والترمذي وابن ماجة من رواية ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد زاد
ابو داود في رواية قال عبد العزيز الدراوردي فذكرت ذلك لسهيل
فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه
قال عبد العزيز وقد كان اصاب سهيلا علة اذهب بعض عقله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونسي حديثه فكان سهيل بعد يحدث به عن ربيعة عنه عن
ابيه ولم ينكر ذلك عليه احد من التابعين فكان اجماعا ص
واي اسناد تري رجاله يتابعون في صيغة او حالة فهو المسلسل
من الحديث ش المسلسل في الاصطلاح هو الحديث الذي يتابع
رجال الاسناد او في صيغة من صيغ الاداء او حالة من احوال الرواة
اما الصيغة فكقول كل راو سمعت فلانا يقول او حدثنا فلان
واما الحالة فاما فعلية كحديث ابي هريرة شبك بيدي ابو القاسم
وقال خلق الله الارض يوم السبت فانه تسلسل بتشبيك كل
واحد من رواته بيد من رواة عنه واما قولية كحديث معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلوة
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقوله تسلسل بقول
كل راو من رواته اني احبك فقال ابن الصلاح وخبر المسلسل
ما كان فيه دلالة على اتصال التسلسل وعدم التدليس قال ومن
فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة قال وقلما
يسلم المسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في
اصل المتن وقد لا يكون التسلسل في جميع السند بل في معظمه
كحديث عبد الله بن عمر والمسلسل بالاولية فان التسلسل فيه

انما يصح

انما يصح الى سفيان بن عيينة وينقطع الاولية في سماع سفيان
من عمرو بن دينار وفي سماع من فوقه الى المتن وان كان ابو نضرة والزهري
قد اكمل التسلسل فيه قال الحافظ ابو عبد الرحيم ولا يصح فيه ذاك
ثم اشار الى صيغ الاداء بقوله ص وصيغ الاداء والتحديث

" اذا اردت نقل ما سمعته منفردا من لفظ من لقبته
" فقل سمعت او نقل حدثني لكن سمعت يا اخا التيقن
" اصح عند بعضهم واولى فيما له سمع حال الاملاء
" وان يكن شخص قرا عليه وانت مصغ يافق اليه
" فقل قرئ على فلان وانا مستمع اليه او اخبرنا
" وان يكن عليه قد قراه منفردا فقل اذا رويتا
" قرات او ياصاح قال اخبرني وفي الاجازة فقل انبانى

صلاد السماع صيغ منها سمعت وحدثني وسمعنا وحدثنا
والاولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ والاخيران لمن سمع
مع غيره سواحدث الشيخ من كتابه او من حفظه باملاء او بغيره
وقال بعضهم سمعت اصح لانه لا يحتمل الواسطة واسندله
الخطيب على رجحانه بانه لم يطلق الاجازة بخلاف حدث فانه
قد اطلق فيها وقال ابن القطان ان حدثنا ليس بنص في ان

فان قايلها سمع في مسلم حديث الذي يقتله الدجال فيقول انت
الدجال الذي حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلمنا
ان ذلك الرجل متاخر لميقاتني قال الحافظ عبد الرحيم فيكون مراده حدث
امته وهو لقاوه وقيل بل يشترط ثبوته واختار من يضبطه ش
عنعن الحديث اذا رواه بصيغة عن فلان والضمير في ثبوته عايد
على لقايه يعني اذا قال غير المدلس عن فلان وكان يمكن لقاوه معه
بان يكون معاصره الحمل على السماع وهو مذهب مسلم وادعى
فيه الاجماع وقيل لابد من العلم بلقائه ولو مرة ولو لم يعلم لقاوه
لا يحمل على السماع حتى ياتي بلفظ السماع او التحديث وهو مذهب
البخاري وجمهور ائمة الحديث وغيرهم لان الضعنعة لا يقتضي
السماع لكن اذا ثبت اللقا مرج " " " "
ص واطلقوا فيما يكون كاتبه شيخ بها اخبرنا مكاتبه "
" " وفي الذي يكون شيخ شافهه بلفظها اخبرنا مشافهه "
ش الضمير في بها الاولى والثانية عايد على الاجازة والباء الاولى متعلقه
بكاتبه وفي الثانية بشافهه ان اعرب لفظا مصدرا وبه او بلفظا ان
اعرب حالا يعني اطلق المتاخرون وهم من بعد خمسماية المكاتبة
في الاجازة المكتوبة بها فيقولون كتب الي والي او اخبرنا فلان مكاتبة

او كتابة



او كتابة او في كتابة والمتقدمون لا يطلقون الكتابة الا على ما كتب
به الشيخ الى الطالب من الحديث سواء اذن له في روايته ام لا ولا
يطلقونها فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط والمحى المتاخرون
ايضا المشافهة في الاجازة التي بشافه بها الشيخ الطالب فيقولون
اخبرنا فلان مشافهة او شافهني فلان ورأى شيخنا الحافظ عبد
الرحيم ان هذه الالفاظ لا تسلم من الايهام ومن طرق التدليس
اما المشافهة فلانها بها المشافهة بالتحديث واما الكتابة
فلانها منها الكتابة بنفس الحديث كما كان يفعله المتقدمون يكتب
المحدث منهم الى اخر احاديث يذكر انه سمعها من فلان كما مر بسطها
في الكتب قال الشيخ والدي رحمه الله تعالى وقد نص الحافظ ابو
المظفر الهمداني في جزء في الاجازة على المنع من ذلك وعلله بالايهام
الذي ذكره الحافظ " ص وفي الكتب قال الى قد كتب
والقيد في اخبرنا به وجب " " وفي المناولة قال
ناولني وات يقيدان نقل اخبرني " وصحيحتان قرات بالاذن
نحو اجزت لك وحدث عني وقدرها عالة على الاجازة والاذن يشترط
في الوجادة ش من طرق التحمل ان يكتب الشيخ شيا من حديثه
بخطه او يكتبه غيره بامره ثم يرسله ذلك الشيخ الى شخص احر معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد واختلف في الصيغة التي تؤدي بها ذلك الشخص فقال الحاكم الذي
اختاره وعهدت عليه اكثر مشايخي وائمة عصري ان يقول فيما كتب
اليه المحدث بالمدينة ولم يشافهه بالاجازة كتب الي فلان انتهى وذهب
جماعة منهم الليث بن سعد الى جواز اطلاق حدثنا واخبرنا والصحيح
ان يقيد ذلك بالكتابة فيقال حدثنا واخبرنا كتابة او نحو ذلك
ومن طرق التحمل ايضا المناولة وهي قسمان على قسمين مقرونة بالاذن
في الرواية ومجردة عنه اما المقرونة بالاذن فصورتها ان يدفع الشيخ
اصل سماعه او فرعا مقابلا به الى الطالب ويقوله له هذا سماعي او روايتي
فلان او عن من ذكر فيه فاروه عني او اجزت لك روايته عني ويملكه اياه
او يتركه عنده عارية الى ان ينسخه ويقابل به او يأتيه الطالب باصل سماعه
او فرعه المقابل به ويعرضه عليه فيتأمله ثم يناوله للطالب ويقول له هذا
روايتي او سماعي عن فلان او عن من ذكر فيه فاروه عني او نحو ذلك وهذه
المناولة ارفع انواع الاجازة حتى قال جماعة منهم مالك رحمه
الله تعالى انها بمنزلة السماع ونقل ابن الاثير في مقدمة جامع
الاصول ان من اصحاب الحديث من ذهب الى انها اوفى من السماع ووجهه
ان الثقة بكتاب الشيخ مع اذنه فوق الثقة بالسماع منه واثبت
لما يدخل من الوهم على السامع والمسمع واما المناولة المجردة عن





الاذن في الرواية وصورتها ان يناوله الشيخ الكتاب ويقول
هذا سماعي او روايتي عن فلان ولا يزيد على ذلك فذهب ابن الصلاح
الى عدم جواز الرواية بها وذكر ان غير واحد من الفقهاء والاصوليين
عابها على المحدثين الذين سوغوا الرواية بها وحكى الخطيب عن طائفة
من اهل العلم ان الرواية بها جائزة لانها لا تخلو من اشعار بالاذن
في الرواية ثم حيث صحت الرواية بها لا تؤدى عند الجمهور الا بلفظ
يشعر بها كناولني او حدثني مناولة او اخبرني مناولة وجوز الزهري
ومالك اطلاق حدثنا واخبرنا والاول هو الصحيح من طرق التحمل الوجادة
وهي بكسر الواو مصدر لو وجد غير مسموع وفي الاصطلاح وجدان
شيء علم انه بخط راويه او مصنفه فان لم يكن مقرونة باذن يقول في
ادائها وجدت فلان او قرأت فيه ولا يجوز ان يقول اخبرني الا اذا
كان له منه اذن بالرواية عنه ص وفي الوصية وفي الاعلام وفي الكتاب
لذوي الاحلام " " ولا اعتبار بالجميع ان وضح خلوها
من اذنه على الاصح " ش في الوصية عطف على الوجادة اي ويشترط
الاذن في الوصية وصورتها ان يوصي الشيخ عند سفره او موته بدفع
كتابه الذي يرويه لشخص معين وعن بعض السلف انه اجاز الرواية
للموصى له بمجرد ذلك من غير اذن الموصي بالرواية وعلله القاضي عياض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بان في الدفع للموصى له نوعا من الاذن وشبهها بالمناولة والجمهور
على انه لا يجوز الرواية للموصى له الا ان اذن له الموصي بالرواية ودعوى
ان في الدفع نوعا من الاذن وشبهها بالمناولة ممنوعة ويشترط
ايضا الاذن بالرواية في الاعلوم وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان
هذا الكتاب او الكتاب الفلاني رواية او سمعه من فلان كالشهادة
على الشهادة يشترط فيها اذن الاول للثاني في الشهادة على
شهادته وقال الكثير من ائمة الحديث ونظار الفقها لا يشترط
لانه اخبار اجمالي فيحصل بدون الاذن كالقراءة على الشيخ مع
انه لم يلفظ بما قرأ عليه جعلت اخبارا منه بذلك وكذا يشترط
في الكتاب الاذن بالرواية عند الامدي وجماعة وبه قطع الماوردي
في الحاوي وقال غيرهم لا يشترط قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم
وهو الصحيح المشهور بين المحدثين وقول كثير من المتقدمين
والمتاخرين واليه ذهب جماعة من الاصوليين منهم صاحب
المحصول ص ولا يجوز اجازة العموم، او رجل مجهول او معدوم،
ش الاجازة العامة في المجاز له مثل اجزت لجميع المسلمين او لمن
ادرك حياتي او لاهل الاقليم الفلاني وصححها القاضي ابو الطيب
الطبري وصرفها للموجودين منهم عند الاجازة وصححها

ابو بكر



ابو بكر الخطيب وغير واحد مطلقا وراوها شبيهة بالوقف على
بني تميم وعلى قريش وذهب الباقون الى عدم صحتها لانها اضافة
الى مجهول فلا يصح كالوكالة وروى بالاجازة العامة جمع كثير منهم
بعض الحفاظ في كتب ورتبهم على حروف المعجم لكثرتهم والاجازة التي
جهل فيها المجاز له مثل اجزت لرجل او لجماعة او لمحمد المصري مثلا
وثم جماعة يعرفون بذلك ولم يتضح المراد باطلة لعدم الوصول
الى معرفة المجاز له والاجازة للمعدوم مثل اجزت لمن يولد لفلان
او لطلبة العلم ببلد كذا متى كانوا اجازها ابو الفضل بن عمروس
المالكي والقاضي ابو عبد الله الدامغاني الحنفي وابو يعلى بن الفراء
الحنبلي ومعظم المتاخرين كما نقل القاضي عياض لان الاجازة
اذن لاحادثة فلا يشترط فيها الوجود واستعمل هذه الاجازة
من القدما ابو بكر بن ابي داود وابو عبد الله بن منده واستعمل
المعلقة منهم ابو بكر ابن جنسه وابطلها ابن الصباغ والماوردي
وغيرهما وهو الصحيح عند ابن الصلاح لان الاجازة في حكم الاخبار
جملة بالمجاز وكما لا يصح الاخبار للمعدوم لا يصح الاجازة،
ص وان يكن بين الرواة، توافق الاسم والاب معا
لكن اشخاصهم بفترق، فذلك المتفق المفترق،

،، وان يكن اسماهم تاليف، خطا وفي اللفظ بها يختلف ،،
،، فذلك المختلف المؤتلف، وان يكونوا في الاسامي ايتلفوا ،،
،، لكن في اسما الابا اختلفوا، او كان فيهم عكس هذا يعرف ،،
،، او كان في النسبة الاشتباه، والاسم والاب معا تراه ،،
،، فذلك الذي غدا مسمى، بالمشتبه احق فنما ،،
،، وقد اتى منه وما قد خلا، عدة انواع لمن تاملا ،،

ش اليا في بها متعلقه باللفظ والضمير عايد على اسما يهم ونون لكن مشددة واللام في اسما الابا محركة بفتحة والالف التي قبلها والتي في الاخر غير مهموزة واراد بالاشتباه في النسبة الاتفاق فيها خطا لا لفظا والاسم مبتدا والاب عطف عليه وجمله براه خبر عن مجموعهما والضمير المنصوب عايد عليه ويجوز ان يكون الاسم منصوبا بفعل يفسره تراه والاب عطف عليه اي تراه مجموعهما في كل من الراويين بان يكونا في الراويين متفقين لفظا وخطا وقد ذلك جواب ان يكونوا والضمير في منه للمشتبه والذي خلا هو المتفق المفترق والمؤتلف المختلف وخلا بالمعجمة بمعنى مضى قال الله تعالى وان امة الا خلا فيها نذير وقد كذبه في كر في هذه الابيات ثلاثة انواع لاسما

الرجال



الرجال النوع الاول ان يتفق الراويان او اكثر في الاسم واسم الاب او في الاسم واسم الاب والجد وسمي ذلك بالمتفق المفترق وفايدة معرفته دفع توهم اتحاد ما هو متعدد والاحتراز عن تصحيح الضعيف وبضعيف الصحيح بان يكون احدهما ضعيفا والاخر صحيحا والمراد الضعيف فيظن انه الصحيح او المراد الصحيح فيظن انه الضعيف مثال الاتفاق في الاسم واسم الاب حميد بن قيس المكي وحميد بن قيس الانصاري جمعهما عصر واحد واشتركا فيمن روى عنه وروى عنهما ومثال الاتفاق في الاسم واسم الاب والجد احمد بن جعفر بن حمدان اربعة متعاصرون في طبقة واحدة وكل واحد منهم روى عمن اسمه عبد الله الاول ابو بكر البغدادي القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل المسند والزهد توفي سنة ثمان وستين وثلاثمايه روى عنه ابو نعيم وغيره والثاني ابو بكر السقطي البصري روى عن عبد الله بن احمد محمد بن ابراهيم الدورقي وغيره روى عنه ايضا ابو نعيم وغيره توفي سنة اربع وستين وثلاثمائة وقد جاوز المائة والثالث الدينوري روى عن عبد الله بن محمد سنان الرقي وروى عنه علي بن القاسم بن شاذان الرازي وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرابع ابو الحسن السطرسوسي روى عن عبد الله بن محمد
الخصبي المصري ومن الغريب محمد بن جعفر ابن محمد ثلاثة
متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكل منهم في عشر المائة
وهم ابو بكر الانباري البندار والحافظ ابو عمرو بن مطر النيسابوري
وابو بكر بن كنانة البغدادي وكان موتهم سنة ستين وثلثمائة
واعلم ان شيخنا عبد الرحيم ذكر للمتفقين المفترق ثمانية
اقسام القسم الاول الاتفاق في الاسم واسم الاب الثاني في
الاسم واسم الاب والجد وقد ذكرنا امثلتهما القسم الثالث الاتفاق
في الكنية والنسبة معا مثاله ابو عمران الجوني في ابان الاول بصري
وهو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني التابعي المشهور والثاني
متاخر الطبقة عنه وهو ابو عمران موسى بن سهل الجوني القسم
الرابع ان يتفق الاسم واسم الاب النسبة والكنية نحو محمد
بن عبد الله الانصاري رجلان متفقان في الطبقة الاول
شيخ البخاري وصاحب الجرح والاخر ابو سلمة محمد بن عبد الله بن
زياد الانصاري مولاهم ضعفه العقيلي القسم الخامس
ولم يفرده ابن الصلاح وانما ادخله في القسم الثالث وهو
ان يتفقوا كناهم واسماء ابائهم نحو ابو بكر بن عياش ثلاثة الاول

اسدي



اسدي كوفي صحابي ابو زرعة ان اسمه شعبة والثاني الحمصي غير
يقه والثالث السلمي مولاهم الباجدادي القسم السادس عكس
القسم الذي قبله فهو ان تتفق اسماؤهم وكنى ابائهم نحو صالح
ابن ابي صالح جماعة كلهم من التابعين القسم السابع ان تتفق
الاسم فقط ويقع في السند من غير ذكر ما يميزه وكذلك ان
تتفق الكنية فقط ويذكر في الاسناد من غير ذكر ما يميزها
مثال الاسم ان يطلق في الاسناد حماد من غير ان يذكر في الاسناد
من غير ذكر ما يميزها مثال الاسم ان يطلق في الاسناد معه
ابن زياد او ابن سلمة وتميز ذلك عند اهل الحديث بحسب
من اطلق الرواية عنه ومثل ابن الصلاح لا يفاق الكنية بابي
حمزة بالحاء والزاي عن ابن مباشرة عباس اذا اطلق قال وذكر
بعض الحفاظ ان شعبة روى عن سبعة كلهم ابو حمزة عن
ابن عباس وكلهم بالحاء والزاي الا واحدا فانه بالجيم والراء
هو ابو حمزة نصر بن عمران الضبعي فاذا اطلق فهو ابن عمران
واذا روى عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه القسم الثامن
ان تتفقا في النسب من حيث ان ما نسب اليه احدهما غير
ما نسب اليه الاخر نحو الحنفي منسوب الى القبيلة وهم بنو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حنيفه والحنفي منسوب الى مذهب ابي حنيفه وكان جماعة من اهل
الحديث منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي يفرقون بين
النسبة للقبيلة والمذهب بزياده يا مشناه من تحت في النسبة
الى المذهب فيقولون حنفي وقد صنف الخطيب في ذلك كتابا حافلا و
النوع الثاني ان تتفق راويان او اكثر في خط الاسم ويختلفان في
لفظه ويسمى بالمؤتلف المختلف وينبغي لطالب الحديث ان يعتني به
والاكثر عبارة مثاله في الانساب العنسي بالنون والسين المهملة
في السامتين والعبسي بالموحدة والمهملة في الكوفيين والعيشي
بالمثناه من تحت والشين المعجمة في البصريين ومثاله في الصفات
الحناط بالحا المهملة والنون والحتاط بالمعجمة والموحدة والحتاط
بالمعجمة والمثناه وقد اجتمعت الثلاثة في كل من عيسى بن ابي عيسى
ومسلم بن ابي مسلم ذكرهذا الدارقطني وابن ماكولا ومثاله
في الاسماء ليث بيا اخر الحروف وشين معجمة وعابس
بموحدة وسين مهملة الاول ابن انيس من اهل المدينة روى
عنه عطاء والثاني بن ربيعة من اهل الكوفة روى عنه ابرهيم
النخعي النوع الثالث المتشابه قال الحافظ عبد الرحيم وهو مركب
من النوعين الذين قبله ولد ستة اقسام مثال الاول وهو





ان يكون الافتراق في الاسم لفظا وفي اسم الاب خطا لفظا موسى
بن علي بفتح العين جماعة متاخرون ليس في الكتب الستة منهم
شي وموسى بن علي بضم العين ابن رباح اللخمي المصري اميرا شتهر
بضم العين وصحح البخاري وصاحب المشارق الفتح وقال محمد بن
سعد اهل مصر يفتحون واهل العراق يضمون وقال الدارقطني
كان يلقب بعلي وكان اسمه عليا وقال ابن حبان في الثقات كان
اهل الشام يجعلون كل علي عليا البعض هم عليا رضي الله عنه
ومن اجله قتل العلي بن رباح علي بن رباح ولمسلم بن علي سلمة
بن علي ومثال الثاني وهو ان يكون الافتراق في الاسم خطا وفي
اسم الاب لفظا شريح بن النعمان وشريك بن النعمان كلاهما
بالتصغير والاول بالسين المهملة والجيم والثاني بالجيم المعجمة
والحا المهملة روى عن الاول البخاري وروى لاصحاب السنن
والثاني ماله في السنن حديث واحد عن علي بن ابي طالب ومثال
وهو ان يكون الافتراق في الاسم لفظا وفي الكنية خطا محمد
بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة
نسبة الى المخرم من بغداد ومحمد بن عبد الله المخرمي بفتح
الميم وسكون المعجمة وفتح الراء قاله ابن ماكولا لعله من ولد

حمزة بن نوفل روى عن الشافعي وروى عنه ابن زنجلة وقال
الرابع وهو ان يكون الاتفاق في الكنية لفظا وفي النسبة
خطا كلفظا ابو عمرو الشيباني وابو عمرو الشيباني الاول
بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت بعدها باء موحدة
وقيل بالسين فوق جماعة منهم سعد بن اياس تابعي مخضرم
والثاني بفتح المهملة والباقي سواء تابعي مخضرم ايضا والخامس
ان يتفق النسبة لفظا والاسم خطا مثاله حنان الاسدي
وحسان الاسدي الاول بفتح الحاء المهملة فنون مخففة من بني
اسد بن شريك عم مسرهد والد مسدد والثاني بتشديد
الياء المثناة من تحت والباقي سواء كنية ابا الهياج تابعي له في
مسلم حديث في الجنائز والسادس ان يختلف الكنيتان وتتفق
النسبة مثاله ابو الرجال الانصاري بالجيم وكسر الواو وابو الرجال
الانصاري بفتح الواو وتشديد المهملة وفي النخبة تركب وبنه
اي من المتشابه ومما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق
او الاشتباه الا في حرف او حرفين من ذلك محمد بن سنان
بكسر المهملة ونونين بينهما الف ومحمد بن سيار بفتح المهملة
وتشديد المثناة التحتية ومن ذلك معرف بن واصل كوفي مشهور

ومطرف



ومطرف بن واصل بالطاء بدل العين يروى عنه ابو حذيفة الهندي
ومنها ان يحصل الاتفاق في الخط والنطق لكن يحصل الاختلاف
والاشتباه بالتقديم والتاخير في الاشهر جملة او في الاسم
الواحد مثال الاول الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود ومثال
الثاني ايوب بن يسار وايوب بن بسار وقد صنف عبد الغني
بن سعيد فيه كتابين كتابا في مشتبه الاسماء وكتابا في مشتبه
النسبة وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا ثم جمع
الخطيب ذيلا ثم جمع الجميع ابو نصر بن ماكولا في كتابه الاكمال
واستدرك عليهم في كتاب اخر جمع فيه اوهامهم وكتابه
اجمع ما جمع في ذلك واستدرك عليه ابو بكر بن نقطة ما فاته
او وجد بعده في مجلد ضخم ثم ذيل عليه منصور ابن سليم بفتح
السين وابو حامد بن الصابوني وجمع الذهبي في ذلك مختصرا
اعتمد فيه على الضبط بالعلم فكثر فيه الغلط والتصحيف
فوضعه الحافظ ضياء النخبة بكتاب سماه بتصير المنتبه بتحرير
المشتبه جعل الضبط فيه بالحروف وزاد عليه شيئا كثيرا
ص ،، ووجه الغرض الدراية ، طبقات اهل العلم والرواية
،، مع تواريخ مواليدهم ، ووفياتهم وبلدانهم

" " تمتاز الهم القايمة من ضعف وجهالة او ثقة

" " ورتب التعديل والتجريح فانها من اله التصحيح

ش من المهم للمحدث معرفة اشيا منها طباق الرواة فانه قد يقع الغلط بسبب الجهل بها كما اعدد بعضهم ابا الزناد عبد الله بن ذكوان في اتباع التابعين وهو من التابعين وابو الزناد لقب له وكنيته ابو عبد الرحمن لقي عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابا امامة بن سهل بن حنيف ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من التابعين والطباق جمع طبقة وهي لغة قوم متشابهون واصطلاحا جماعة اشتركوا في السن ولقا المشايخ ومنها مواليد الرواة ووفياتهم وبلدانهم فان بها يعرف صدق مدعي اللقا وكذبه ومنها الثقة والمجهول والضعيف من الرواة فان بذلك معرف صحيح الحديث من سقيمه قال علي بن المديني التفقه في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصفه الاخر ومنها مراتب الفاظ التعديل والتجريح فان بعضها اقوى من بعض والتعديل نسبه العدالة الى الشخص والتجريح نسبة الجرح اليه " "

ص فاسوا التجريح ان يعبر اه بافعل التفضيل فيمن اثرا " "

" " وبعد كذاب او دجال، واسهل الجرح اذا يقال " "

" " سيي حفظ لين وفيه، اذ لا مقال الاح للتنبيه " "

ش اسوا التجريح ان يعبر بافعله التفضيل كاكذب الناس او ابعد الناس من الصدق لما فيه من الدلالة على زيادة الراوي على غيره فيما هو مرجح رد الرواية وبلي هذه المرتبة ان يقال كذاب او دجال او وضاع وجعل صاحب الميزان والحافظ عبد الرحيم تبعا لابن الصلاح تابعا لابن ابي حاتم هذه المرتبة اسوا المراتب لما فيه من المبالغة واما اسهل مراتب التجريح فقولهم سيي الحفظ اذ لا يقال ذلك الا لمن لم تفحش غلطه وكذا قولهم لين الحديث قال حمزة السهمي لابي الحسن الدارقطني اي شي تريد اذا قلت فلان لين فقال ان لا يكون ساقطا متروك الحديث ولكن مجروحا بشي لا يسقط من العدالة وكذا قولهم فيه ادنى مقال اي اقربه وهو من الدنو بمعنى القرب لا من الدناة ص وارتفع الرتب في التعديل ما قيل فيه افعال التفضيل " "

" " كاوثق الناس او الا نام، وبعده تكرير لفظ سام " "

" " كثقة ثقة او مسنقه، واخفض المراتب الموثقة " "

" " ما كان مشعرا بان قد قربا، من اسهل التجريح عند النجبا " "

ش سام بالمهملة اسم فاعل من سمى يسمو عاد وارتفع يعنى
ان ارتفع رتب التعديل ما فيه افعل التفضيل كاوثق الناس
او اثبت الناس لاقتضائه زيادة الراوى على غيره فيما هو مرجع
قبول الرواية وبلى هذه المرتبة تكرير ما يدل على صفة القبول اما
بلفظه كثقة ثقة بمعناه او كثقة ثبت وعند صاحب الميزان
وشيخنا الحافظ عبد الرحيم ان هذه الرتبة ارفع رتب التعديل
وعند الخطيب ارفعها حجة او ثقه وكلام احمد وابن معين
ان الوصف سفه دون الوصف بحجة قال ابو زرعة الدمشقى قلت
ليحيى بن معين محمد بن اسحاق حجة قال كان ثقة انما الحجة عبيد
الله بن عمر ومالك بن انس والاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز
وقال سئلت احمد عن عبد الله ابى ثور فقال معروف فى رواية
محمد بن اسحاق قلت فلو قال رجل ان محمد بن اسحاق حجة اكان
مصيبا قال لا ولكنه ثقة واما اخفض مراتب التعديل فما كان
مشعرا بالقرب من اسهل مراتب التجريح نحو قولهم فلان شيخ
قال ابو الحسن ابن القطان يعنون بذلك انه ليس من طلبة العلم
وانما هو رجل اتفقت له رواية الحديث اذا حاديث اخذت
عنه وقال المزى المراد به انه لا يترك ولا يحتج حديثه مستقلا

واعلم



واعلم ان فى هذا النظم قدمت مراتب التجريح على مراتب التعديل
تبعا للنخبة ولتسمية ابن ابى حاتم كتابه فى هذا النوع بالجرح والتعديل
وقدم فى الالفية مراتب التعديل عند تفصيلها والتجريح
عند الترجمة لها اما تقديم الفاظ التعديل فلدلالة التهاء
على الرفعة واما تقديم الفاظ التجريح فلانهما اذا اجتمعا
لتعارضهما قدم التجريح فكذا اذا اجتمعا لبيان رتبهما فى تعيين
الفاظهما ثم ان الحافظ عبد الرحيم لم يذكر فى شرح الالفية الرتبة
التى ذكر الحافظ ضياء النخبة انها ارفع رتب التعديل ولا الرتبة التى
ذكر فى الجرح انها اسوء رتب التجريح مع انه قال فيه وقد رتب
ابن ابى حاتم فى مقدمة كتابه الجرح والتعديل طبقات الفاظهم
فيهما فاجاد وقد اورد هما ابن الصلاح وزاد فيهما الفاظا احدهما
من كلام غيره وقد زدت عليهما الفاظا من كلام اهل هذا
الشان انتهى ويقبل الواحد فى التزكية، ان كان ذا معرفة وخبرة

٭٭ وقدم الجرح على التوفيق، اذا اتى مبين الطريق

٭٭ من عارف فان يكن ما عدله، فانه يقبل منه مجملا

ش التزكية وهى وصف الراوى بالعدالة تقبل من العدل العارف
باسبابها ولو كان واحدا خلافا لمن شرط انهما لا يقبل الا من اثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحاقالها بالشهادة على الاصح والفرق بينهما ان التزكية تنزل
منزلة الحاكم فلا يشترط فيها العدد والشهادة تفع من
الشاهد عند الحاكم فافترقا كذا في شرح النخبة لما لعنها
قيدنا بالعارف لانه غير عما يجزم بالتزكية لا مرلا بقتضيها
كما روى يعقوب النسوى في تاريخه قال سمعت انسانا يقول
لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف قال احمد بن يونس
انما يضعفه رافضي مفيض لا يراه لو رايت يحيبه وحضابه
وهيئته لعرفت انه ثقة فاستدل احمد بن يونس على ثقة عبد
الله العمري بما ليس بدليل عليها لان حسن الهيئة يشترك
فيه العدل وغيره وقيل يشترط العدد في التزكية كما يشترط
في الترشيد والكفاءة والاول اصح لان العدد اذا لم يشترط
في الرواية لم يشترط في التزكية التي هي شرط قبولها اذ الشرط
لا يزيد على مشروطه قال ابو الحسين التبريزي فيه بحيث لان
هلال رمضان ثبت بواحد مع ان تعديل الشاهد بذلك
لا يثبت بواحد انتهى واقول لما كان هلال رمضان يتعلق
بثبوته ما دونه فرض من قواعد الاسلام وكان قد لا يظهر من
بين الجمع الكثير لغم او غيره الا لواحد خفف في ثبوته لسقوط

العدد



العدد عن شهوده فلو يخفف مرة اخرى بسقوط العدد من تزكية
شاهدة ثم اذا بلا اجتمع في شخص جرح وتعديل قدم الجرح على
التعديل ولو كان عدد الجارحين اقل من عدد المعدلين لان
الجارح يخبر عن امر خفي عن المعدل فيقبل قوله كما روى الزيادة في
الحديث قال الخطيب ان كان الذي يرجع اليه في الجرح عدلا مرضيا
في اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة والجرح واسبابها
عالما باختلاف الفقهاء في احكام ذلك قبل قوله فيمن جرحه مجملا و
لا يسأل عن سببه وقال به غير واحد من الاصوليين واختاره
القاضي ابو بكر بن الخطيب ونقله عن الجمهور واشترط الحافظ
صاحب النخبة في تقديم الجرح على التعديل صدور الجرح مبينا
من العالم باسبابه هذا اذا كان المجروح معدلا كما ذكرنا اولا
واما اذا كان غير معدل فتقبل الجرح فيه مجملا غير مبين ولا
نراهما قول الجارح مع عدم ما يعارضه ومال ابن الصلاح
في هذا الى التوقف ص

" واعن بكنية الذي قد سميا ، وباسم من من الرواة كنيا "

" ومن سمى بكنية ومن غدت ، له نعوت او كنى تعددت "

" ومن غدا اسم ابه موافقا ، كنيته او كان فيها وافقا "

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنية زوجته ومن قد نسبا ابنا الى من لم يكن ابا

ومن غدت نسبته فيها خفاء اذ لم يرد بذكرها اعرفا

ش اعن بالمهملة امر من العناية يعني الاهتما فان قيل قال الجوهري وعسب بحاجتك اعنى بها عناية وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي اجيب بان فيه لغتين عنى وعنى وممن حكاهما ضما الفرسيس والمطرزي قال الهروي يقال عينت بامرك فانا معنى بك وعنيت بامرك ايضا فانا عان به وفي الحديث انه قال لرجل لقد عنى الله بك قال ابن الاعرابي اى حفظ دينك يعني ان من الاشيا المبهمة عند المحدثين معرفة كني المسميين واسما المكنيين فان الراوى قد يشتهر باسمه وله كنية يذكر بها في بعض الطرق او يشتهر بكنيته وله اسم يذكر به في بعض الطرق فيظن انهما اثنان وهما واحد واجل مصنف فيه مصنف ابي احمد الحاكم شيخ ابي عبد الله الحاكم مثال من اشتهر اسمه دون كنيته طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي في اخرين كنيته كل منهم ابو محمد وكالزبير بن العوام والحسين على وحد بفه وسلمان وجابر في اخرين بن كنيته كل واحد منهم ابو عبد الله ومثاله من اشتهر بكنيته دون اسمه ابو الصحي مسلم بن صبيح

مصغر



مصغر صبيح وابو وداد رئيس الخولاني عايذ الله وابو سحاق السبيعي عمرو منهما معرفة من اسمه كنيته وهو على قسمين من لا كنية له غير هذه التي هي اسمه كابي بلال الاشعري وابي يحيى بن الزاري فقد قال كل واحد منهما اسمي وكنيتي واحد وكذا قال ابو بكر بن عياش ليس الى اسم غير ابي بكر وصحح ابن الصلاح ان اسمه كنيته وصحح ابو زرعة ان اسمه شعبة ومن له كنيته غير التي هي اسمه وهما اثنان قال الخطيب لا ثالث لهما اعادهما ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري له كنيته غير هذه التي هي اسمه وهي ابو محمد وثانيهما ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث احد الفقهاء السبعة له كنية غير هذه وهي ابو عبد الرحمن قال ابن الصلاح وقد قيل انه لا كنية لابن حزم غير الكنية التي هي اسمه ومنها معرفة من كبرت كناه كمنصور بن عبد المنعم الفراوي كان يقال له دوالكنى لانه كنى بابي بكر وبابي القسم وبابي الفتح ومنها معرفة كثرت نعوته كسالم ابي عبد الله المدني يروي عن ابي هريرة وابي سعيد وعايشة وهو سالم مولى مالك بن اوس وهو سالم مولى شداد من الهاد وهو سالم مولى النصريين بالنون والصاد المهملة وهو سالم مولى المهري وهو سالم سبلان بفتح المهملة

والموحدة وهو سالم مولى دوس وهو ابو عبد الله الدوسي
ومنها معرفة من كانت كنيته موافقة لاسم ابيه وعكسه
ومن كانت كنيته موافقة لكنية زوجته مثال الاول ابو اسحاق
ابرهيم بن اسحاق المدني احد اتباع التابعين ومثال الثاني اسحق
بن ابي اسحق السبائي ومثال الثالث ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد
ابن هلال المخزومي بن برة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجته ام سلمة واسمها على الصحيح هند وهما اول من هاجر
الى ارض الحبشة ومات ابو سلمة سنة اربع وقيل سنة ثلاث
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها معرفة من نسب الى
غير ابيه اما الى امه كبني غفراوهم معاد ومعود وعود ويقال عوف
بالفا بوهم الحارث بن رفاعة من بني النجار واسمهم عفرا بنت
عبيد بن ثعلبة من بني النجار شهد بنو عفرا بدرا فقيل منهم
بهاعود ويقال ومعود وبقي معاذ الى زمن عثمان وقيل الى زمن
علي فيوفي نصفين واما الجد كابي عبيدة بن الجراح الصحابي فانه
عامر بن عبد الله بن الجراح وابن جريج فانه عبد الملك بن عبد العزيز
بن جريج وابن حنبل فانه الامام احمد بن محمد بن حنبل واما الى جدته
كيعلى بن منية الصحابي المشهور اسم ابيه امية بن ابي عبيدة ومنية امه

في

في قول الزبير بن بكار وابن ماكولا وقال الطبري انهما ام يعلى نفسه
ورجحه المزي واما الى رجل ساه كالمقداد بن الاسود اسم ابيه
عمرو بن ثعلبة الكندي وكان في حجر الاسود بن عبد يغوث وساه
فنسب اليه واما الى زوج امه كالحسن بن دينار احد الضعفا اسم
ابيه واصل دينار زوج امه قال يحيى بن معين والفلاس والجوزجاني
وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا خفي على ابن ابي حاتم
حيث قال في الحسن بن دينار بن واصل فجعل واصلا جده ومنها
معرفة من نسبه الى غير ما يظهر من نسبته كخالد الحذاء ابن مهران
قال يزيد بن هرون ما حذا نعلا قط انما كان يجلس الى حذاء فنسب
اليه وقيل كان يقول كان احد على هذا النحو فلقب الحذاء وكسليمان
بن طرخان التيمي ابو المعتمر قال البخاري في التاريخ لم يكن من يتيم
وانما نزل فيهم ونحو ذلك مقسم بكسر الميم مولى عباس فانه مولى
عبد الله بن الحارث بن نوفل وقيل له مولى بن عباس للزومه له
ويقرب من ذلك يزيد الفقير قيل له ذلك لانه كان يشكو
فقار ظهره واعلم ان الذي رايته بخط والذي في البيت الدال
على النسبة الى غير الاب هو الى سوى من لم يكن له اب وهذا
لا يستقيم بظاهره لان النسبة الى سوى من لم يكن المنتسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اباهي النسبة الى الاب لا النسبة الى غير الاب وقد اصلحته
بان يقال ابنا الى من لم يكن له اباهذا ان كان المراد النسبة
بالابنية وان كان بالابنية اوغيرها فيقال لكن الى من لم يكن
له ابا ،، ،، ص ومن يكون الاتفاق وقعا في الاسم
واسم الاب وجدمعا ،، ،، اوفي اسمه واسم شيخه ظهر وشيخ
شيخه الذي عنه اثر ،، ،، ومن عدا اسم شيخه مساويا ،
لاسم الذي يكون عنه راويا ،، ،، . وما من الاسما غدا
مجردا ،، وما الذي يكون منها مفردا ،، ،، وما من
الكنى او الالقاب ، يكون مفردا او الانساب ،، ،،
وما من الكنى او الالقاب ، يكون مفردا او الانساب ،،
ش ومن الاشيا المهمة معرفة من انفرد اسمه مع اسم
ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
وقد تنفرد اسم الراوي مع اسم جده وجد جده واسم ابيه
مع اسم جده وجد جده كابي اليمن الكندي فانه زيد بن
الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن وقد وقع مثل
هذا الاتفاق في اثنين والالفاظ التي في احدهما
هي التي في الاخر واحدهما روى عن الاخر كابي العلا الهمداني

العطار



العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد وكل منهما
اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن علي ومعرفة
من انفرد اسمه مع اسم شيخه وشيخ شيخه كسليمان
عن سليمان عن سليمان الاول ابن احمد الطبراني والثاني
ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن المشهور بابن
بنت شرحبيل ومعرفة من انفرد اسم من روى عنه مع
اسم شيخه كابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام
فلا علي ابن عروة والادني ابن يوسف الصنعاني ومنها معرفة
الاسما المجردة اي عن الكنى والانساب والالقاب وذلك
كثير وقد صنف فيها غير واحد فمنهم من جمعها مطلقا كابن
سعد في الطبقات وابن ابي خيثمة والبخاري في تاريخهما وصنفهم
من جمع الثقات كابن حبان وابن شاهين ومنهم من جمع المجروحين
كابن عدي وابن حبان ومنهم من جمع ما في كتاب مخصوص
كرجال البخاري لابي نصر الكلاباذي ورجال مسلم لابي بكر
منجويه ورجالهما معا لابي الفضل بن طاهر ورجال ابي داود
لابي علي الجياني ورجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة
من المغاربة ورجال هذه الخمسة وابن ماجه لعبد الغني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المقدسي في كتابه الاكمال وهذبه المزي في تهذيب الكمال ولخصه
الحافظ صاحب التحفة في تهذيب التهذيب وزاد عليه شيا
كثيرا ومنها معرفة الاسما المفردة والكنى المفردة والانسا
المفردة اي الاسما التي لم يسم بها الا شخص واحد والكنى التي
لم يكن بها الا شخص واحد والنسب التي لم ينسب بها
الا شخص واحد مثال الاسما المفردة ابي بن لباصحابي من ابي
اسد كلاهما باللام والموحدة فالاول بضم اللام مصغر الثاني
والثاني بفتحها على فرد عصا وقد صنف فيه الحافظ ابوبكر
احمد بن هرون البردجي ويعقبوا عليه اسما جعلها مفرد و
ليست كذلك ومثال الكنى المفردة ابو سعيد بضم المهم
وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره دال مهملة
واسمه حفص بن غيلون ومثال الالقاب المفردة سحنون بن
سعيد التنوخي الفقيه الفقيه المالكي واسمه عبد السلام وهو بضم
السين وقيل بفتحها والصواب الاول كما قاله عياض في نقله
جملة مشايخه المتقنين وساير المحدثين
والفقها ص وهذه يكون للمنازل، مثل انتسابهم الى القبايل "
ومنهم من انتسابه يفي، الى الصنايع لهم او حرف "

"



والاشتباه والوفاق جا، فيها كما يجي في الاسما "
وربما ياتي لقوم لتباه واعن بما كان لذاك سببا "
وبالذي يكون منهم مولى، بالعتق من اسفل او من اعلا "
او خلف ومن يكون منهم، فاخوة او اخوات يعلم "

الاشارة بهذه الى الانسا التي في البيت قبل وبذاك الى الالقاب العظيم
والانسا وفي مضارع بمعنى رجع حذفت الهمزة وجا بهمزة مكسورة
في اخر اسم فاعل من يجي يغني من الاشيا المهمة ومعرفة الانسا
التي للرواة اذ بها يحصل بذلك التمييز بين الاسمين المتفقين في
اللفظ وكانت العرب لا ينسب الا الى القبايل فلما جا الاسلام
وغلب عليهم سكنى البلاد حديث فيهم الانتسا الى الاوطان
كما هو عادة العجم فانتسبوا الى البلاد كعبد الغني بن سعيد
المصري والى القرى كابي جعفر احمد بن محمد ابن سلامة الطحاوي
والى الصنايع كالخياط والى الطرف كالبزاز ثم من كان من قرية
صح له ان ينتسب اليها والى مصرها والى ناحيتها يقال فيه مزي
ودمشقي وشامي ومن كان من بلد ثم انتقل الى اخرى واراد ان
يجمع بينهما في الانتساب بدا بالاولى وثنى بالتي اليها
والاحسن ان ياتي معهما ثم يجي في النسبة الاشتباه اعني

الاتفاق في الخط لا في اللفظ نحو ابلي بفتح الهمزة وسكون الياء آخر حروف
وابلي بضم الهمزة مع الموحدة وتشديد اللام وبحي فيهما الوفاق
اعني الاتفاق في اللفظ والخط نحو حنفي نسبة الى قبيلة وهو
بنو حنيفة وحنيفي نسبة الى مذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت
وما اطلق من هذا النوع يعرف اما بالراوي عنه او بالمروي عنه
او بالمجموع من طريق اخر مبينا فان قلت وقع هنا تكرار وهو لا يليق
بالاختصار فان الكلمة المشتملة على نسبة الى قبيلة او غيرها
اسم وقد تقدم بيان الوفاق والاشتباه في الاسم قلت مراده
بالاسم فيما سبق العلم فيخرج المنسوب لانه ليس بعلم فذكر
هنا وبقي هناك اللقب والكنية والعلم الذي ليس بلقب ولا كنية
وقد يكون النسبة لقبا كالقطوان بحالد بن مخلد الكوفي وكان
يغضب منها ومنها معرفة اسباب الالقاب والانساب نحو ابرهيم
الخوزي بالخاء المعجمة المضمومة والزاي منسوب الى شعب الخوز
بمكة لكونه نزله او الى الخوز الذي هو بلاد بين فارس والبصرة ومنها
معرفة الموالي من الرواة المنسوبين الى القبايل ليميز انهم
من صليبهم وهو اما موالاة الى خلف واما موالاة الى اسلام بان اسلموا
على يده من هو في نفس القبيلة واما موالاة عقاقة من دق وهو





لا منهم اعلى وهو الذي معتقه من العرب صليبهم ومنهم اسفل
وهو الذي معتقه عتيق لاخر فانه حديث النسب الى القبيلة مولى مولاها
ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومنها معرفة الاخوة
والاخوات من العلماء والرواة مثال ذلك في الصحابة عمر وزيد ابنا
الخطاب وعبد الله وعتبة ابنا مسعود ومن غريب ذلك اخوان بين
مولدهما ثمانون سنة موسى بن عبيدة الزيدي واخوه عبد الله
ومن غريبه ايضا اخوة ولد وا في بطن وكانوا علماء وهم محمد وعمر
واسمعيل بنو ارشد ابي اسمعيل السلمي ولم يسم البخاري ولا
الدارقطني الرابع وسماه ابن الحاجب في كتابه جامع الاسماء في العقبة
عليا ومن الغريب ما ذكره ابن ابي خيثمة ان ابا ليلى وقع الى الارض
من صلبه ثلثمايه ولد وذكر غيره انه شهد وقعة الجمل ومعه
سبعون من بنيه ومعه راية على رضي الله عنه

ص واعن بما يليق بالطلاب، وبالمشايخ من الاداب "

" ووقت سن التحمل والتحديث، وصفة التحصيل للحديث "

" وصفة الضبط لنفس اللفظ، وذاك بالكتاب او بالحفظ

ش هذه الاشيا التي يعتنى بها معرفة اداب الشيخ والطالب ينبغي
لهما تصحيح النية وتطهير الطوية من الاغراض الدنيوية ومن

التحلوق بالاحاديث التي ليست بمرضية وليحرص الشيخ على نشر
الحديث وعلى التوضي والتطيب والوقار عند الجلوس للتحديث وليجتنب
من التحديث في بيوت الامراء والمباشرين للمكوس وليرشد المبتدين
المبتدين الى الفهم وليدلهم على من هو اعلى منه ان كان وليبعد
الطالب بالسماع من شيوخ بلده مقدما الاول فالاول
وليقدم العناية بالصحيحين ولا يقتصر على سماع الحديث و
كتابته دون فهمه ودرايته وليعمل ما يسمعه من الاحاديث التي
ليست بموضوعة ولتذاكر بمحفوظه ومنها معرفة السن الذي
يحمل فيه الحديث والسن الذي يؤذى فيه وهو سن التحديث
اما الاول فقال الجمهور ان اقله خمس سنين قال ابن الصلاح وهو
الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتاخرين وحجتهم ما رواه
البخاري في صحيحه والنسائي وابن ماجة من حديث محمود بن الربيع
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من
دلو وانا ابن خمس سنين وقد يوبب عليه البخاري متى تصح سماع
الصغير والصحيح اعتباره بالفهم والتمييز فمتى كان يفهم الخطاب
ويرد الجواب كان سماعه صحيحا وان كان ابن اقل من خمس سنين
وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان زاد على الخمس وقال موسى بن





هرون الحمال وقد سئل متى يجوز سماع الصبي للحديث فقال اذا فرق
بين البقرة والدابة وفي رواية بين البقرة والحمار قال الخطيب سمعت
القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد بن اللبان الاصبهاني يقول
حفظت القرآن وانا ابن خمس سنين واحضرت عند ابي بكر بن
المقرئ ولي اربع سنين فاراد وا ان يسمعوا لي فيما حضرت قراءته
فقال بعضهم انه يصغر عن السماع فقال لي ابن المقرئ اقرأ سورة الكافرون
بن فقرأتها فقال اقرأ سورة الشمس وضحاها فقرأتها فقال لي غيره اقرأ
سورة والمرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال ابن المقرئ سمعوا
له والعهدة علي وقد استقر عمل المتاخرين من اهل الحديث على
ان يكسوا ابن خمس سنين سماعا وابن اقل من ذلك حاضرا ولا بد
في ذلك من اجازة الشيخ واما الثاني فالحق ان من كانت عنده
براعة في العلم احتيج الى ما عنده تصدى لنشر ذلك في اي سن
كان فقد جلس مالك وهو ابن نيف وعشرين سنة وقيل
ابن سبع عشرة والناس متوافرون وشيوخه احياء واخذ
عن الشافعي العلم في سن الحداثة واما من لم يكن له براعة في
العلم ولم يحتج الى ما عنده واراد الانتصاب للتحديث فالمستحب
ان يكون ذلك منه بعد استيفاء الخمسين لانها انتهاء الكهولة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيها مجتمع الاشد وليمسك المحدث عن التحديث عند خوف
الخرف والسن الذي يخاف هول ذلك فيه يختلف باختلاف
الناس واستحب القاضي ابو بكر بن خلاد ان يمسك في الثمانين
لانها حد الهرم الا اذا كان ثابت العقل مجتمع الراي لان
الغالب على من بلغ الثمانين بغير الفهم فخشي ان يكون
بدا فيه التغير والاختلال ولا يفطن له الا بعد جواز اشيا
ومنها معرفة تحصيل الحديث وهو اما بالحفظ او بالكتابة
فان كان بالكتابة فيكتبه مبينا مفسرا ويضبط مشكله
بالشكل والنقط بحيث يومن اللبس ولا يترك كتب الثنا على
الله تعالى ولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكره الاقتصار
على الصلاة دون التسليم ويكره ان يكتب بدل تعالى ثم وبدل
صلى الله عليه وسلم صلعم وثنى ويصلي بلسانه عند
كتابة الثنا والصلاة وكذلك الترضي على الصحابة والترحم
على العلما ومنها معرفة صفة الضبط وهو كمن حفظ بان ثبت
ما سمعه في خياله بحيث لا يزول عن حافظته الا نادرا ويتمكن
من استحضاره متى شا ولمن كتب بان يصون كتابه عن
التغيير منه صحه الى ان يروى منه ص والعرض والسماع

والاسماع



والاسماع والاهتمال فيه البقاع وصفة التضعيف الذي
حمل اما على الابواب او على المعلل " "
او الشيوخ او على المسانيد واعن باسباب الحديث الوارد
ومن الاشيا التي يعتنى بها عرض الحديث اي مقابلته
مع الشيخ او مع ثقة اخر او مع نفسه باصل شيخه
الذي روى عنه سماعا او اجازة او باصل اصل شيخه المقابل
به اصل شيخه او بفرع مقابل باحدهما المقابلة المعتبرة قال عرق
لابنه هشام عرضت كتابك قال لا قال لم يكتب واذا وقع فيه
ما ليس منه ازاله بالكشط او بالضرب وهو احسن وصفته
ان يخط فوقه مختلطا به بيانا يقراء ما تحته وقيل يكون على اوله
نصف دايرة وعلى اخره نصف دايرة وقيل يكتب في اوله لا وفي اخره
الى واذا وقع فيه كلمه مكررة فان كانتا في اول السطر ضرب على
الثانية وان كانتا في اخر السطر ضرب على الاولى صيانة لا وابدا
المسطور واواخرها وان كانت احديهما في اخر سطر والاخرى
في اول الذي يليه ضرب على الاولى لان مراعاة اول السطر اولى
وان كانتا في وسط السطر ضرب على الثانية وقيل يبقى احسنهما
وابينهما صورة وتقديم المقابلة على السماع اولى لانه ان

وقع في الكتاب اشكال اكشف عنه وضبطه فقري على الصحة
ومنها معرفة صفة التسامع والاسماع وهي ان لا يتشاغل
السامع ولا المسمع بما يخل بالتسامع من نسخ او حديث
او نعاس وان يكون السماع من اصل الشيخ الذي سمع فيه
او من اصل اصل الشيخ المقابل به اصل الشيخ او من فرع مقابل
باصل الشيخ فان تعدد فليجبر بالاجازة ومنها صفة
الرحلة في طلب الحديث قال الخطيب المقصود بالرحلة في
الحديث امران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السماع
والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة معهم والاستفادة منهم
قال واذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي ان لا يترك في بلد من
الرواة احدا الا ويكتب عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت
فاني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقه ولا يضيعن
شيخا ومنها معرفة صفة تصنيف الحديث وهو اما على
الابواب الفقهية بان يجمع في كل باب ما يدل على حكمه
اثباتا او نفيا كما فعله البخاري وغيره واما على العلل بان
يجمع في كل حديث طرقه واختلاف نقلته واما على الشيوخ
بان يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديث ذلك الصحابي

صحيحا



صحيحا كان او غيره صحيح وهذا قد يرتب على الحروف وقد يرتب
على القبايل فقدم بنو هاشم ثم الاقرب فالاقرب وقد يرتب على
السبق فقدم العشرة ثم اهل بدر ثم اهل الحديبية ثم
من هاجر بينها وفتح وبين الفتح ثم صاغر الصحابة كالبي الطفيل
ثم النساء ويبدا منهن بامهات المؤمنين ومن المهم ايضا معرفة
اسباب الاحاديث وقد صنف في هذا النوع من المتقدمين
ابو حفص العكبري بعض شيوخ القاضي ابو يعلى ابن الفرا
ص قد انتهى النظم لتلك النخبة، فالحمد لله ولي النعمة
،، وافضل الصلاة والتحية، على محمد نبي الرحمة
،، واله وصحبه الابرار، من المهاجرين والانصار
،، قال الشيخ رحمه الله تعالى كان الفراغ من نظمها ليلة البلاويا
رابع شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة وكانت وفاة الشيخ
رحمه الله تعالى ليلة العشرين من ربيع الاول سنة احدى وعشرين
وثمانمائة والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا بتاريخ يوم الاحد عشرين شوال
،، سنة احد وسبعين وثمانمائة على يد محمد بن العلي الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين، والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

نصدر في تفسير الاستعاذة وما يتعلق به روى في صحيح الاخبار عن النبي المختار انه قال ان ابليس يضع
عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا
وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه
فيقول نعم انت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الحديث عن جابر وعن ابن عباس رضي الله عنهم
ان لابليس خواص وزوار وكل كل واحد منهم على طائفة من بني آدم مع اعوانه وجنوده فسلط
المذنب على العلماء والائمة ليخوضوا في البدع والعلوم الباطلة والآخر على الامراء ليحملهم الظلم
والكبر والتجبر على التجار واهل السوق ليخونوا في معاملتهم والبر على اصحاب المصائب ليجزعوا
ويضيعوا اجورهم ويكونوا عصاة والهتاف على مجالس الحكم ليحملهم على الكفر والقتال
وانواع الفساد والحرة على اهل الملاهي والخمر ليزدادوا في فعلهم والوسواس على الاصحاب
والاجانب ليغرقهم بانواع العداوة والبسوط على الناس ليغتابوا الاراجيف بينهم ويفسد احوالهم
والراهم على الازواج ليوقع بينهم ويغير نكاحهم ويوقعهم على الزنا والدياثة والوتهان على
المتوضئين ليفسد عليهم وضوءهم والخرب على المصلين ليفسد عليهم صلوتهم ويقلل
فيها اذكارهم اذكرنا والخبيث على الناس ليحملهم على الخبائث والكبائر والتقاطع على المجتهدين
ليثقلهم ويكسلهم او يحملهم على الاظهار والرياء والمزمج على الغزاة ليحثهم على الجبن والفرار
يغويهم على الاغراض الخمسة والمريس على الناس في اوقات الصلوة الخمس ليغفلهم عنها ويحملهم
من حرير فالذين يتهاونون في الصلوة استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم الله ذكر الله اولئك
حزب الشيطان هم الخاسرون والذين يسارعون اليها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ولهذا ينادي المؤذنون حي على الصلوة
حي على الفلاح ثم ان ابليس بعد عشرة آلاف سنة يسلطهم في الناس طرا المذهب
لذي العاهة والاعور للكبر والاعرج لنبورهم سوء البيوع ثم مذهب عاد هفاهم للخمر والترف
لاهل الملاهي والخبث يرغبهم على الكبائر والبرلاهل البلايا والوتهان يرقب ما فسد الوضوء
ثم ذي الكرسي يشغل بصره عن الصلوة والخرب جاباذها والتقاطع للجراء وتزعجهم
يقوي الغزاة ويرهب اوسطهم يغيث الاراجيف بناء ولفرسهم خيل العداوة يركب ما و
دسكرهم يلبغ العرابة بنياء وازواجنا عزنا بابن للعاهة مهرب ما من تفسير فصول من قرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم رب ربه بسنتين ولا تعسر رب تمم بالخير

قال الشيخ الامام الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن فرج الاشبيلي الاشبيلي اثابه الله تعالى اخبرني به وجادة فيما كتب فحفظ

وهو يروي مرسل ومسند ومتفق على صحة الحديث المتقدم وهو الذي

اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا

ولا معللا وبعضهم يعبر فرواية مالك عن نافع عن ابن عمر الصحيح من رواية غيره

والمعضل بفتح الظاء من تعليق الحديث المحدث الصحيح وهو ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا مثاله قول رسول الله صلعم يا سقط نافع وابن عمر والمرسل ما رواه التابعي

من التابعين عن النبي صلعم دون ان يذكر فيه احدا من شهود الاصح التفصيل والمسلسل من الحديث هو مثل

قولهم سمعت فلانا قال سمعت فلانا الى آخر الاسناد واخبرنا والله فلانا الى آخر الاسناد

وخبري يحكم بشهد العقل انه ضعيف ومتروك وهو الذي احمد

اعلم الحديث الضعيف هو ما ليس بصحيح ولا حسن وهذا جنس تحته انواع كثيرة كالموضوع والمضطرب

وغيرهما والمتروك هو ما انفرد به راو ضعيف على ضعفه وقد يترك الحديث اذا اتهم الرجل بعض الائمة و

يحتج به بعضهم والله اعلم ومثل لا اسمع حديثا من فلان فانه على علي فاسق

الحديث الحسن قيل ما كثر رواته واشتهر رجاله وقيل هو الحديث الذي فيه ضعف قريب يحتمل اذا قد اختلفوا

في حده اختلافا كثيرا ولم يضبطوه بضابط وقيل هو ما كان راويه من اهل الصدق ولكن

لم يبلغوا درجة الصحيح لكونه غريبا فقط او منقطعا وقد يكون الحديث رجال اسناده متفقا على

ثبوتهم وفضلهم وامانتهم ولا يكون الحديث صحيحا بل حسنا او ضعيفا لعلة مؤثرة فيه

او شذوذ او اضطراب او غير ذلك واما فهمهم السماع من لفظ الشيخ وهو ارفع من درجة القراءة

وامر يهون فعليك وليس لي مثل احد الا عليك الحديث



الحديث الموقوف هو ما يروى عن الصحابة من اقوالهم وافعالهم وتقريرهم فيوقف عليهم ولا

يجاوز به الى النبي صلعم وان كان مرفوعا اليه كان على غير ما ذكرنا فهو منقطع

الحديث المرفوع قيل هو ما اضيف الى النبي صلعم خاصة متصلا كان او منفصلا والله اعلم

وقيل هو ما اخبر به الصحابي عن فعل رسول الله صلعم وعقل هذا مذهبي منكر لا اطيقه وزور وقد ليس من اهل

الحديث المنكر هو ما انفرد به من لم يسمع في الثقة والاتقان ما يحتمل معه بفرده نحو

حديث ابي بكر يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الرسول

صلعم قال كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا رأى ذلك غاظه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل

الجديد بالحلو انفرد به ابو بكر يحيى وهو شيخ صالح خرج له مسلم في كتابه غير انه لم يسمع صالح

من يحتمل بفرده قد تكلم فيه ابن معين وغيره والزور والله ليس الحديث هو ان يروي

حديثا عن شيخ عاصره لم يسمع منه في المجلس او لم يسمع منه ذكر الحديث الذي رواه منه بل سمعه

سمعه من ضعيف اسقط كذا بين سمعه والوليد وغيرهما خلافا لمن ليس بمينه وغيره ممن

يدلس عن الثقات وهو غير مذموم اقبح زنا به فيك متصل الاسناد ومنقطعا

يعني ابو محمد الحديث المتصل هو الذي اتصل اسناده وكان كل واحد من رواته

قد سمعه ممن فوقه حتى ينتهي الى منتهاه وبلغ مع المرفوع والموقوف مثال المتصل المرفوع

في الموطأ عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلعم ومثال المتصل

الموقوف مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر والمنقطع هو الحديث الذي لم يتصل اسناده

بان يكون سقط من رجل او رجلان او ثلاثة او اكثر وفيها انا في الفان حجري مدبرا

تكفني ما لا اطيقه فاحمل الحديث في الحديث ما ادرج في حديث رسول الله صلعم من كلام

بعض رواته بان يذكر الصحابي او من بعده عقيب ما يرويه من الحديث كلاما من عنده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَاخْبِرْتُ دَمْعِي بِالدِّمَاءِ مُخَضَّبًا وَمَا طَلَبِي إِلَّا مُنًى تَتَخَلَّدُ

الثلج بوات يروى المؤدان مثل واحد منهما الاول الآخر كابي هريرة ومالك والاوزاعي
واحمد بن حنبل ويحيى بن المدني ابي بن خلف فان يروى احد الاثنين عن الآخر اذا لم يذكر الآخر
حسنه قاله لاستوى سواء كرواية سفيان الثوري عن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

تَفَرَّقَ بَعْضِي وَاسْتَهَدِّي وَعَبْرَتِي وَمُفْتَرِقٌ صَبْرِي وَقَلْبِي أَبْلَبِلُ

التفرق والافتراق هو ما اتفق لفظا ومعنى خلاف المؤتلف والمختلف فان الاتفاق في
صورة الخط هو الافتراق في النطق والمتفق والمفترق اقسام كثيرة من بعضها امثلة ابو عمران
المحرمي اثنان احدهما اسمه ملك بن حبيب التيمي والثاني اسمه موسى بن سهل بصري سكن بغداد
وروى ابن هشام عن غيره وروى عنه علي وابن احمد وغيره ومن ذلك محمد بن عبد الله الانصاري
اثنان متقاربان في الطبقة احدهما هو الانصاري القاضي اشهر هو ابو عبد الله شيخ البخاري والثاني
ابو سلمة ضعيف وهو ومن ذلك محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري اثنان كلاهما في عصر واحد
يروي عنه الحاكم ابو عبد الله احدهما هو المعروف بالاصم والثاني هو عبد الله بن عبد الرحمن

الشيباني ويعرف بالي خطاد دون الاول وَمُؤْتَلِفٌ وَجْدِي وَشَجْوِي وَلَوْعَتِي

وَمُخْتَلِفٌ خَطِّي وَمَا فِيكِ أَعْمَلُ المؤتلف والمختلف يتفقان في صورة الخط ويختلفان في
اللفظ صيغة كهمام بن علي وهشام بن اوس وسير بن عمرو سير بن سبار وجرير بن عثمان
وجرير بن حميد وحصين بن عبد الرحمن خُذِ الْوَجْدَ حَتَّى مُنْدَأً وَمَعْنَفًا

فَغَيْرِي بِهُتُوفِ الْهَوَى يَتَجَهَّلُ قال الخطيب ابو بكر اسند من حفظه من الحديث هو
الذي تتصل اسناده من روايته الى منتهاه وذلك في رواية اتباعهم دون ما جاء من الصحابة
وغيره وهو خلاف غيره هذا والاسناد المعنعن هو الذي يقال فيه عن فلان وقد عده بعض الناس من
قبيل المرسل الذي هو الصحيح الذي عليه العمل وحكاه ابو عمر الهاشمي اتفاقا وهو موضع فلان سياق



وَذِي نَبَذٍ مِنْهُمْ فَاعْتَبِرْ بِهِ وَغَامِضَةٍ إِنْ رُمْتَ شَرْحًا أَحْوَلُ

المبهم هو ما جهد جاء غير مسمى من سمي باسم من اجل عن غير هذا الاعتبار فذكر ابو حاتم
بن حبان ان طريقة الاعتبار ان يروي حماد بن سلمة حديثا يتابع عليه عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي فعلم واي ذكر قد علم به ان الحديث اصل يرجع اليه الافلا

و اغامض من الحديث قد يكون صورة المتصل المعضل ولا يكون كذلك مثال الذي رواه
عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحتملها بابكر فقوى احمد بن هذا الحديث صورة المتصل وهو منقطع في موضعين
احدهما ان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من اسماعيل بن ابي شيبة الحدي
عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحق انتهى ملخصا

عَزِيزٌ عَلَيْكُمْ حُبُّ دَيْنٍ يَعُزُّكُمْ وَشَهْرٌ أَرَى صَافِي الْمَحَبَّةِ أَشْكَلُ

العزيز كحديث الزهري رواه دون اثنين عن اثنين عن انس عن جمع حديثهم اذا انفرد الرجل
عنهم بحديث سمي غريبا اذا رواه رجلان او ثلاثة او اكثروا كوا في حديث سمي عزيزا واذا
روي الحديث من اوجه سمي مشهورا غَرِيبٌ بِمَا يَبْغِي بَعِيدٌ حَكِيمُهُ وَمَالُهُ مُتَقَبَّلٌ مِنْ وَالِهٍ مُتَوَكِّلٍ

فَرِيقًا بِمَقْطُوعٍ أَتَاكَ مَآلُهُ إِلَيْكَ سَبِيلًا لَا وَلَا خَلْكَ مُعْضِلُ

المقطوع غير المنقطع ويقال في جميعه مقاطيع وهو ما جاء عن التابعين ومن دونهم موقوفا
عليهم من افعالهم واقوالهم المتصل أَوَ رِي بِسَعْدَى وَالتُّرَابِ وَزَيْنَبٍ

وَأَنَّ الَّذِي يَقْنَى وَأَنَّ الْمُؤَمَّلَ فَجُدَّ أَوَّلًا مِنْ آخِرٍ ثُمَّ أَوَّلًا مِنَ النِّصْفِ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ

أَبَرُّ إِذَا أَقْسَمْتَ أَنِّي مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ وَقَلْبِي بِالْعَتَابِ يُعَلَّلُ

اي اذا حذفت الكلمة الاولى من اول بيت الاخير والاول من اول النصف صار ابر حكيم وهو لقب

واحتاج العلماء إلى كتابة الحديث وتعليقه وتدوين فنونه وتجليده قيل أول من دون الحديث عبد الملك بن جريج ثم تلاه مالك بن أنس وكان له تبعا وقيل أول من صنف وبوب ربيع بن صبيح البصري ثم تلاه غيره ممن اتفق فيه ورتب ثم انتشر بعد ذلك جميع الحديث وبان له في الكتب ما جمع الإمام أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي واطلقوا اسم النشر لأنهم جمعوا فيها ما بين الصحيح والغريب والحسن انتهى والله أعلم بالصواب

ولا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتجني فأنزل

أصل الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص الإسلام وسنة بالغة من السنن المؤكدة قال ابن المبارك الإسناد من الدين وذلك من أجل أنواع العلوم قال الإمام أحمد بن حنبل قرب الإسناد إلى الله تعالى وقرب الإسناد قرب إلى الله تعالى من شاء آمنه شاء وطلب العلو فيه سنة أيضا قال الإمام أحمد بن حنبل طلب الإسناد العالي سنة عمن قد سلف وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي قال بيت خال وسند عال والعلو أقسام منه القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد نظيف غير ضعيف انتهى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أكثير آمين

اعلم أن ما انفرد به البخاري فهو أصح مما انفرد به مسلم الصحيح الأسماء ذكره مسلم سائر الصحاح غير البخاري فهو أصح ذلك معنى ذلك قاله الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة

شيبان عجيب حتى البرد من يخ شيخ تيقظ بنا وصبي يشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فرح اللخمي الأندلسي الإشبيلي الشافعي رحمه الله تعالى عليه:

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه ... ضعيف ومتروك وذلي أجمل
ولا حسن إلا سماع حديثكم ... مشافهة يملى علي فأنقل
وأمري موقوف عليك وليس لي ... على أحد إلا عليك المعول
ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا أطيقه ... وزور وتدليس يرد ويهمل
أقضي زماني فيك متصل الأسى ... ومنقطعا عما به أتوصل
وها أنا في أكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا أطيق فأحمل
وأجريت دمعي ... وما هي إلا مهجتي تتحلل
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلف حظي وما فيك آمل
خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا ... فغيري بموضوع الهوى يتحيل
وذي نبذ من مبهم فاعتبر به ... وغامضه إن رمت شرحا أطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ... ومشهور أوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنكم وماله ... وحقك عن دار الهوى متحول
فرفقا بمقطوع المسالك ماله ... إليك سبيل لا ولا عنك معدل
فخذ أولا من آخر ثم أولا ... من النصف فيه فهو فيه مكمل
أوري بسعدى والرباب وزينب ... وأنت الذي تعنى وأنت المؤمل

ولا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتجني فأنزل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً الحمد لله
بديع السموات ورفيع الدرجات وخالق البنات ومحيي
الاموات ومنزل الآيات من اعلى السموات احمده على
السراء والضراء والشدة والرخاء حمد من يؤمن بلقائه
ويرضى بقضائه واشهد ان محمداً خاتم رسله وخيرته على خلقه
صلى الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى اهل
طاعته اجمعين اما بعد اختلف القراء في حروف المد واللين و
هي ثلثة احرف الالف فلا يكون ما قبلها الا مفتوحاً والواو
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما
قبلها اذا وقعن قبل الهمزة بلفظها وقوعهن قبل الهمزة على
ضربين احدهما ان يكن في كلمة اخرى بعدهن كقوله ربنا اخرجنا
ومالنا الا نتوكل وها ولاء وقالتا اتينا وقالوا امنا واذ قاموا
الى الصلوة وتوبوا الى الله وان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً وفي

اذانهم

اذانهم وفي انفسكم وما اشبه هذا والضرب الاخر ان يقعن مع
الهمزة المتوسطة والمطرفة في كلمة واحدة فاما المتوسطة
فكقوله اوليكم والملئكة واسرائيل وخائفين ويتساءلون
واذا جاؤكم وما اشبه هذا واما المطرفة فكقوله من السماء و
بناء ونداء واولاء على اشري وجاء وشاء وبالسوء ويسيء
بهم وبجاء وما اشبه هذا فقيرا ابن كثير والكسائي واسماعيل
والمسيبي وقالون في رواية الحلواني واسماعيل القاضي وابو عمرو في رواية
السوسي ويعقوب بمد حروف اللين اذا كن مع الهمزة المتوسطة والمطرفة
في كل واحدة مدا متوسطا وبترك مدهن على ما فيهن زيادة على ما
فيهن من المد واللين اذا لم تكن معهن الهمزة في كلمة واحدة
في جميع القرآن فقراؤهم على هذا الترتيب الذي عرفتك قوله فلما
اضاءت فلما وهنة اضاءت وقوله يا بني اسرائيل بقصر وانا
ان شاء الله بقصرانا ومد ان شاء الله وقوله هاؤلاء بقصر هاء
ومد اولاء وقوله يا بني اسرائيل بقصر يا بني ومد اسرائيل
وكذلك ما اشبهه حيث وقع وقرأ قالون وقالون في رواية ابي

اولاء

نشيط ولبو عمرو في رواية الدوري بمد حروف المد واللين هذه
اذا وقعن قبل الهمزة في هذين الضربين حيث وقعا مدا واحدا
مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم
عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عام والكسائي دون مد عاصم قليلا
ثم قالون ولبو عمرو دون مد ابن عامر والكسائي قليلا وهذا الرشاء
في المد الذي عرفناك انهم يتفاضلون فيه انما هو على التقريب من
غير تمطيط والا اسراف كما روي عن حمزة ان رجلا قرا عليه فجعل
يمد فقال حمزة له تفعل اما علمت ان كان فوق الجعودة فهو قطط
وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة
وكما روي عن نافع ان رجلا جاءه فقال يا أخذ على الحدر فقال نافع ما
الحدر اسمعنا قال فقرا الرجل الحدر فقال نافع حدرنا الا نسقط الا
عراب ولا تبقي الحرف ولا تخفف مشددا ولا تشدد مخففا ولا تقصر
ممدودا ولا تمد مقصورا قراءتنا قراءة اهل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهل جزل لو تمضغ لاذ لوك يتبرد ولو تشهر تسهل ولو
تشهده تقراء على افصح اللغات وامضاها لو تلقت الي اقاويل

الشعراء

الشعراء واصحاب اللغات اصاغر عن الاكابر ملي تعز وفي تديا دين
الجهائز وقراءتنا قراءة الشايخ تسمع والقران ولا تستعمل فيه
بالراي ثم تلا نافع قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال ابو الحسن
وهذا يوكد لك ما عرفناك من ترك الافراط في المد والاسراف فيه وان
نافعا رحمة الله عليه لم يكن يرى اشباع المد في حروف المد واللين الواقعة
بعد الهمزة كقوله اذهم وآخر وامن واوبناها وآتوا الزكوة واوتينا العلم
وايتاء الزكوة وبالمرائيل والسيآءة والمؤودة وما اشبه هذا كما يذهب
اليه بعض متحلي قراءة ورش لان اشباع المد في هذا كله مضغ ولوك
واستهتار وتشديد وليس بافصح اللغات وامضاها وقد يوز نافع
ان تكون قراءته كذلك فدلك هذا منه ان قراءته في هذه الحروف الواقعة
بعد الهمزة انما كان بمد هن قليلا بمقدار ما يبتدي ما بينها من المد واللين
لو غير كسائر القراء لان ذلك هو افصح اللغات فيهن وامضاها ويحصل
التسهيل ويستغني الاستهتار والتشديد هذا هو ما يوءل اليه اشباع المد
هرناة كثير متوالي احاله المعنى بخروج اللفظ من الخبر الى الاستخبار كقوله تعالى

امن الرسول وقوله تعالى وامنهم من خوف هما خبران ولو اشبع
المد فيهما لصار استخبارا والمعنى للفرق بين الخبر والاستخبار
فيما كان مثل هذا باشباع المد كقوله قال فرعون آمنتم والآن وقد
عصيت باشباع المد فيهما جئت كانا استخبارا وقوله الآن جئت
بالحق ولوات اهل الكتاب امنوا بغير مد مشبع حيث كانا خبرا
فهذا يؤيد ما قدبيناه ويدل على صحته وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
انما سقطت البسملة بين الانفال وبراءة لان بسم الله الرحمن الرحيم
امان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها امان فكيف يعدهم بالرحمن الرحيم
ثم يتبرأ منهم وهو قول علي ابن ابي طالب ولان براءة خروج على الشيء
ومفارقة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب قبل ان تنزل البسملة
باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجراها كتب بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم **باب ترتيب** بسم الله
الرحمن الرحيم ان سئلت لم جمع بسم الله في كل مبتدأ فقل للتقرب
والاستنجاح فان سئلت عن معنى بسم فقل روي عن النبي صلى الله



عليه وسلم ان عيسى ابن مريم اقعد بين يدي المؤدب فقال له المؤدب
قل بسم الله فقال وما بسم الله فقال له المؤدب لا ادري فقال عيسى
عليه السلام الباء بهاء الله والسين سناؤه والميم مجده فان سئلت
عن معنى الباء في حروف الاضافة فقل للاضافة فان سئلت لم خفضت
بهذا الوضع دون سائر حروف الاضافة فقل لكل حرف معناه فلم
يصلح هنا غير الباء لانها الصقت ابتداك بسم الله فان سئلت لم كسرة
الباء فقل لتحرك بحركة عملها والفرق بينه ما يخفض وهو حرف وبين
ما وهو اسم نحو الطف فان سئلت لم عمل الخفض حروف غيره من
الاعراب فقل فيها وفي جميع حروف الاضافة لانها لا معنى لها الا الاسماء
فان عطيت عملا لا يكون الا الاسماء وهو الخفض فان سئلت باي شيء تتعلق
الباء لان حروف الاضافة لابد لها من التعلق لابد لها بفعل او بشيء
يقوم مقام الفعل فقل يتعلق بكلام محذوف فان سئلت لم حذف فقل لكثرة
الاستعمال ولانه قد عرف معناه فان قال لك قائل ما هو وما تقديره فقل
في ذلك اقوال اجودها واقربها ان يكون فعل الحال ان المبتدئ انما
يبتدئ بالشيء في الحال وتقديره ابدا بسم الله فان قال لك ما موضع الباء

من الأعراب فقال موضعها نصب لأنها لو لم تدخل الباء كان الاسم نصباً
على المفعول ومثله قولك مررت بزيدٍ فالباء الرقت مرورك بزيدٍ وهو
خفضها نصب كأنك قلت جعلت زيداً على طريق وكذلك ابداء بسم الله كأنك
قلت اسم الله مبتدئ فان قال لك قائل عن اسم كم من لغةٍ فيه فقل اربع
لغات اسم بكسر الواو واسم بضم الهمزة واسم بكسر السين وسم بضم السين
فان قال قائل ما الاشتقاق فقل من سما يسمو اذا علا والدليل على
ذلك قول العرب سميت في التصغير وكأن السمي بلغة عرو وشهر في الدين
فان سئلت ما اصل وزنه وجمعه في لغة من قال سم بضم السين فقل
اصله سمو على وزن فعل وجمعه اسماء كقفالٍ فان قيل ما مثل هذا
في من كما يأتي اقتداءً بالكتاب العزيز وعملاً بخبر كل امرٍ ذي بالٍ لا يبدأ
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد له رواه ابو داود
وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان
الابتداء حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمد له حصل
الاضافي بالاضافة الى غيرهما وقدم البسملة عملاً بالكتاب والاجماع
والله علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم

وصفان



وصفان بنيا من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن لأنه ابلغ لأن زيادة
البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع ومن ثم اطبق جماعة
الرحمن على مفيض جلائل النعم والرحيم على مفيض دقائقها يقول
راجي عفو ربٍ اي مؤمل صفح مالكٍ سامعٍ لرجائه وغيره فيجيبه لما
رجاه محمد عطف بيان على راجي او بدل منه ابن محمد بن محمد الجزري
نسبة الى جزيرة ابن عمر رضي الله عنهما بلاد الشرق الشافعي نسبة
الى الشافعي امام الأئمة وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس
ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم عبد
المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله مقول القول
والفيه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منها يفيد اختصاص
الحمد بالله على الاستغراق فظاهر واما على الجنس فلانه لام لله
للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصاً به واما على العهد
فعلم منه ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمد به انبياءه واولياءه
مختص بالله والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد هو الثناء با
للسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله

المدح لكن بحذف الاختياري تقول حمدت زيداً على علمه وكرمه ولا
تقول حمدته على حسنه بل مدحته والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
بسبب انعامه على شاكر او غيره قولاً وعملاً واعتقاداً فهو اعم
منها موروا واخص متعلقاً فهما بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقاً
وعطف على الحمد الله قوله وصلى الله عليه وسلم والصلاة من الله رحمة
ومن الملائكة استغفار ومن الآدمي تضرع ودعاء بخير وكان
ينبغي له ذكر السلام لان افراد الصلوة عنه مكروه كعكسه لأقتران
في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً ولعله ذكره لفظاً على نبيه بالهمز من
النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله وبلا همز وهو الاكثر قيل
انه مخفف المهموز فقلبت همزته ياءً وقيل انه في الأصل من النبوة
اي الرفعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر الخلق
وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك
فرسول ايضا فالنبي اعم منه مطلقاً ومصطفاه من الصفوة
بتثليث الصاد وهي الخلوص اي مختاره روي الشيخان خبرانا
سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وروي مسلم خبران الله اصطفى



كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار محمد عطف بيان
على نبيه ومصطفاه اوبدل منهما وهو علم منقول من اسم المفعول
المضعف للمبالغة يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه بجده
عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلها فقيل له سميته محمداً وليس
من اسماء ابائك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في السماء والأرض
وقد حقق الله تعالى رجاءه وعلى آله مؤمنوا بني هاشم والمطلب على الأصح
واصل اصل لتصغيره على اهيل قلبت الهاء والهمزة الفاً وقيل اول
لتصغيره على اويل قلبت الواو والفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا
يستعمل الا في الأشراف بخلاف اهل وانما قيل آل فرعون لتصوره بصورة
الاشراف وصحبه بفتح الصاد ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند
سيبويه وجمع له عند الأخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله
عليه وسلم ولو لحظة ولو على معتزلي القرآن العامل به مع محبته اي
القرآن او مقرئه ويجوز الصلوة على غير الانبياء بلا كراهة تبعاً
وبلها استقلالاً لو زاحينئذ شعار اهل البدع واما صلوته صلى الله عليه وسلم

وعلى آله اوفى فقيل من خصائصه وقيل لبيان الجواز وبعده اي وبعد
البسملة والحمدلة والصلوة ان هذه اشارة الى محسوس ان تأخرت الخطبة
عن فواتح المقدمة والى معقول ان تقدمت عليه مقدمة بكسر الدال وكمقدمة
الجيش للجماعة المتقدمة من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا بين
يدي الله وبفتحها على قلة كمقدمة الرجل في لغة من قدم المتعدي
والمراد ان هذه ارجوزة لطيفة فبما يجب على قارئه اي القران ان يعلمه
بما يعتبر في تجويده اذ واجب صناعة بمعنى ما لا بد منه مطلقا وبمعنى
ما يؤثم تركه اذا وهم خلل في المعنى او اقتضى تعبير الاعراب عليهم اي
القراء محتم تأكيد لواجب قبل الشروع في القراءة اولا تأكيد لما
قبله ان يعلموا مخارج الحروف الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا
وبيانى عدة مخارجها ومخرج الحرف موضع خروجه بواسطة صوت
وهو هواء يتموج بتصادم جسمين والحرف صوت يعتمد على مقطع
محقق او مقدر ويختص بالانسان وضعا والحركة عرض تحل و
ان يعلموا الصفات التي للحروف والمراد مشهورها وهي سبع عشر
كما يعلم مما ياتي لينطقوا وفي نسخة ليلفظوا بافصح اللغات وهي لغة



العرب التي نزل القران بها ولغة نبينا صلى الله عليه وسلم ولغة
اهل الجنة فيها الخبر اجمع العرب لثلاث لان عربي والقران عربي
ولسان اهل الجنة في الجنة عربي وانزل القرآن بلغتهم رواه
ابن الناظم في شرحه للمقدمة المذكورة وقد تتفرع على ما في
ذكر فروع بأن يتولد من حرفين وتتردد بين مخرجين وبعضها
غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الشائع في القران ثمة الالف
اللينة والهمزة المسهلة واللام المفخمة والصاد كالزاي والنقعر
المخففات واللغات جمع لغة وهي الالفاظ الموضوعة من لغي يا
لكسر يلغى لغا اذا لهج بالكلام واصلها لغي ولغو والهاء عوض
والهاء عن المحذوف مخرجي اي واجب عليهم ان يعلموا ما
ذكر حالة كونهم محققي التجويد للقران والوقف اي محال
الوقف ومحال الابتداء وما الذي رسم اي كتب في المصاحف العثمانية
من كل مقطوع وموصول بها اي فيها ومن كل تاء انثى
لم تكن كتبت بها بالقصر للوقف والتجويد لغة التحسين واصطلاحا
تلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته

كما سيأتي وطريقه الآخذ من افواه المشايخ العارفين بطرق اداء
القراءة بعد معرفة ما يحتاج اليه القارئ من مخارج الحروف
وصفاتها والوقف والابتداء والرسم كما سيأتي بيانها وفي
البيت الاخير الجناس اللفظي والخطي وهو الجمع بين
متشابهين في اللفظ والخط والطباق وهو الجمع بين
ضدين متقابلين ومخارج
الحروف سبعة عشر مخرجا على القول الذي يختاره من اختبر
ذلك من اهل المعرفة بها كالخليل بن احمد وستة عشر على قول
سيبويه باسقاط حروف الجوف واربعة عشرة على قول المبرد
باسقاط ذلك وجعل مخرج النون والراء واللام مخرجا واحدا
وحصرها فيما ذكر تقريبي والا فلكل حرف مخرج ويحصر انواع
المخارج الحلق واللسان والشفتان ويعمها الفم وزاد جماعة منهم
الناظم عليها الجوف والخياشيم وسيأتي بيان ذلك كله واذا اردت
معرفة المخرج الحرف فسكنه واوصل عليه همزة الوصل واصغ
اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه فالف الجوف مخرج الالف الجوف
وهو الخارج الداخل في الفم فلا حيز لها محقق واختها الواو

والياء

والياء الساكنتان المجانس لهما ما قبلهما بان اضم ما قبل الواو
وانكسر ما قبل الياء بخلافهما اذا تحركتا او سكنتا ولم
يجانسهما ما قبلهما فيصير لهما حيز محقق ومن ثم كان لهما مخرجان
وهي بكسر الهاء اي الالف واختها حروف مد ولين للهواء اي
هواء الفم وهو الصوت اي عند اثنائه تستهي حروف المد اي
توجه اليه فهي به اشبه وتميز عنه بتصعد الالف وتسفل الياء
واعتراض الواو ونسبت الى الجوف لانه آخر اتساع مخرجها و
سميت حروف المد واللين لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة
على اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا اضافت انخفاظه فيه الصوت وصلب
وكل حرف مساوٍ لمخرجه الا هي ولذلك قبلت الزيادة واعلم
ان كل مقدادٍ له نهايتان انتهما فرضت اوله كان مقابلها آخره
ولما كان وضع الاسنان على الانتصاب كان راسه اوله ورجله
آخره ومن ثم كان اول المخارج الشفتين واولها مما يلي
البشرة واخرها مما يلي الاسنان وثانيها اللسان واول ما يلي

الاسنان واخره مما يلي الحلق وهو ثالثها واوله مما يلي
اللسان واخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه على التنكيس
لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان
اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين فرتب الناظم كالجمهور
الحروف باعتبار الصوت حيث قال فالف الجوف الى آخرها يأتي
ورتب تسمية المخارج باعتبار وضعها حيث جعل الابعد
مما يصلى بلى الصدر والاقرب مقابله فقال ثم لأقصى الحلق
اي ابعده وهو آخره مما يلي الصدر حرفان همزة ثم هاء ولم
يذكر الالف معهما لما مر وذكرها الشاطبي وغيره معهما
لان مبداها مبد الخلق ثم تمتد وانما عبر على الكل لكثرة جعلها
بعدهما وغيره جعلها بينهما لانها الشارطة وان كانت من
مخرج واحد فهي مرتبة فيه الهمزة ثم الالف ثم الهاء ثم
وسطه باسكان السين لغة ضعيفة في فتحها عكس نحو
جلست وسط القوم مما يصلح فيه بين فعين حاء اي لوسط
الحلق حرفان عين ثم حاء مهملتان ادناه غين اي لأقرب

الحلق

الحلق وهو اقصاه حرفان الغين ثم خاؤها المعجمة فمخارج الحلق ثلاثة
وحروفه ستة او سبعة وتسمى خليقية لخروجها من الحلق واضاف
الخاء الى الغين لمشاركتها لها في صفاتها لانها الجهر فانها مهموسة
والغين مجهورة كما سيأتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه
اخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه فقال والقاف اي
مخرجها اقصى اللسان اي آخره مما يلي الحلق فوق اي وما
فوق من الحنك الاعلى ثم الكاف اي مخرجها اقصى اللسان
اسفل اي وما تحته من الحنك الاعلى ويسمى الحرفان لهويتين
لانهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة وهي اللحمة المشرفة
على الحلق والجمع لهاة ولهوات ولهيات والوسط باسكان الثانين
منل ما مر فحيم بترك التنوين للوزن الشين يا بالقصر للوقف
اي وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الاعلى
لمخرج الجيم على الشين ثم الياء المثناة تحت وقدم بعضهم الشين
على الجيم وتسمى الثلاثة شجرية لخروجها من شجرة الفم وهو
منفتح ما بين اللحيين والضاد من حافته اي ولي بالف الاطلاق

لا ضراس اصلها الاضراس نقلت حركة الهمزة الى اللام وا
كتفى بها عن همزة الوصل اي والقفا تخرج من طرف اللسان
مستطيلة الى ما يلى الاضراس من اليسر اي ايسرها وهو اكثر
وايسر او من يمناها وهو قليل وعسرا ومنها وهو اقل وا
عسر قيل كان عمر رضي الله عنه يخرجها منهما وبالجملة هي
اصعب الحروف واشدها على اللسان ولهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها فانا افصح العرب
وخصها بالذكر لعسرها على غير العرب وقوله بيد بعض من
اجله وقيل بمعنى غير وانه من تاكيد المدح بما يشبه الذم كقوله ولا
عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب واللام
ادناها لمنتهاها اي اللام مخرجها من حافة اللسان مع ما يليها
من الحنك الاعلى الى آخرها قال سيبويه فويق الضاحك والنا
ب والرباعية والثنية والنون تخرج من طرفه اي من اللسان
مع ما ذكر تحت اجعلوا اى واجعلوها ايها القراء تحت اللام قليلا

وقيل

وقيل فوقها قليلا والراء اقصر للوزن مخرجها بدايته اي يقارب
مخرج النون لظهر اد اخل اي وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لا
تخرجه الى اللام وقضية هذا تقديم الراء على النون وجرى بعضهم
وما ذكره الناظم من تغاير مخارج الثلاثة مذهب سيبويه و
الخذاق وذهب يحيى القراء قطرب والجرمي الى ان مخارجها واحد
وهو طرف اللسان مع ما فوق وتسمى الثلاثة ذلقية وذلقية لانها
من ذلق اللسان وهو طرفه والطاء والدال المهملتان وتا با
لعصر للوزن مثناة فوق تخرج منه اي من طرف اللسان ومن
اصول عليا الثنايا اي عما بينهما مصعدا الى الحنك وتسمى الثلاثة
نطعية لانها من نطع غار الاعلى وهو سقفه والثنايا الاسنان
المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت والتفخيم مستكن اي وجوبا في
الصفير الآتية وهي الصاد والزاي والسين مستوخز وجوها من
اي من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وعبارة الشاطبي
ومن بين الثنايا يعني العليا ولامنا فاة فهي من طرف اللسان
ومن بين الثنايا العليا والسفلى وتسمى الثلاثة اسلية لانها

من اسلية اللسان وهو مستدقة والظاء والذال المعجمان وثا
بالقصر للوزن مثلثة للعليا مرطرفيها يعني تخرج من طرف اللسان
والثنايا العليا وتسمى الثلاثة لثوية نسبة الى اللثة وهي
اللحم النابت حول الاسنان فمخارج اللسان عشرة وحروفه
ثمانية عشر ثم اخذ في بيان مخارج الشفتين وحروفها ومزبطر
الشفة فالفا بالقصر للوزن وزيادة الفاء مع اطراف باسكان العين
وتقارب الهمزة اليها اي والفاء يخرج من بطن الشفة السفلى مع
اطراف الثنايا المشرفة اي العليا واطلق الشفة ومراده السفلى كما
تقرر لعدم تأتي النطق بالفاء مع العليا للشفتين الواو وباء ميم
اي الواو والياء الموخذة والميم وبالجملة تخرج من بين الشفتين
لكن بانفتاحهما اقل وانطباقهما في الاخرين وبعضهم قدم الياء
على الواو والميم وبالجملة فمخارج الشفتين اثنان وحروفها
اربعة وغنة وهي صوت اغر لا عمل للسان فيه قيل شبيهة
بصوت الغزال اذا ضاع ولدها مخرجها اي مخرج محلها الخيشوم
وهو اقصى الانف ولهذا لو مسك الانف لم يكن خروجها

محلها



محلها النون ولو تنوينا والميم اذا سكنتا ولم تظهرا والتقييد
بهذين ذكره كثير منهم الشاطبي وهو تقييد لكمال الغنة لا اصلها
كما ذكره الجعبري وسيأتي ايضاحه في الكلام على قول الناظم واظهر
الغنة والحروف صفات اي كيفيات بها تتبين الحروف المشتركة
بعضها على بعض كما يتميز غيرها بالمخارج اذ المخرج للحرف كالميزان
تعرف به كميته والصفة لما كانا قد يعرف بهما كيفيته وقد اخذ
في بيان المشهور منها وهو سبع عشرة فقال صفاتها اي
المشهورة جهر وهو بشليث الراء والكسر اشهر ومستفل
وهو منفتح ومصمتة المناسب التعبير بالاستفال والانفتاح
والاطباق والضد لها قال وهو الهمس والشدة والاستعلاء
والانطباق والانذلاق وقد اخذ في بيانها مع بيان عدة
حروفها المعلوم منه عدة حروف الخمسة الاولى فقال مهموسها
عشرة احرف يجمعها لفظ فحثه شخص سكت فحروف الجهر
تسعة عشر وهي ما عدا هذه العشرة وانما ذكر عدة المهموسة
واخواتها دون المجهورة واخواتها لقلتها والهمس لغة الخفاء

سميت حروفه مهموسة لضعفها وجريان النفس معها لضعف
الاعتماد عليها في مخارجها والجهر لغة الاعلان سميت حروفه
مجهورة للجهر ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها لقوة الاعتماد
في مخارجها شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت
فحروف غيره لعد وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية تكرر حروف
الرخو منها ستة عشر وحروف المتوسطة بينه وبين الشديد
خمسة كما ذكره بقوله وبين اي وما بين رخو والشديد خمسة
احرف يجمعها لفظ لن عمر والشدة لغة القوة سميت حروفها
شديدة لمنعها النفس اي يجري معها لقوتها في مخارجها والرخاوة
لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس معها حتى لانت
عند النطق بها وسميت الخمسة المذكورة متوسطة بينهما لان
النفس لم ينحبس معها انحباس الشديدة ولم يجر معها جريانها مع
الرخوة وسبع علو بضم العين وكسرها اي والمستعلية سبعة احرف
يجمعها لفظ خص ضغط قظ حصر اي جمعها بعضهم في هذه الحروف
الاستفال اثنان وعشرون وهي ما عدا هذه السبعة والاستعلاء



من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه مستعلية لاستعلاء
اللسان عند النطق بها الى الحنك والاستفال لغة الانخفاض سميت
حروفه مستفلة لسفلها وانخفاض اللسان عند النطق بها عن
الحنك وصاد وضاد وطاء بترك التنوين الاول والثالث
للوزن وظاء اربعتها مطبقة بفتح الباء وكسرها فالمفتحة
خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة والانطباق لغة
الالتصاق سميت حروفه مطبقة لانطباق طائفة من اللسان
بها على الحنك الاعلى عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق
سميت حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق
بها واعلم ان حروف الاستعلاء اقوى الحروف واقواها حروف
الاطباق ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للامالة
وفر من لبت بحذف التنوين للوزن واللبت العقل اي والحروف
المذلقة بالجمة ستة يجمعها لفظ فر من لب اي هرب الجاهل
من العاقل فالمصمتة ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه
الستة والذلق الطرف سميت حروفه مذلقة لخروج بعضها من

ذولق الشفة اي طرفها ولا صماً من الصمت وهو لغة المنع سميت
حروفه مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها اصولاً في بنيان الأربعة
والخمسة اي ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول لا بد ان
يكون فيها من الحروف المصمتة حرف من الحروف المذلقة وانما فعلوا
ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة وكذلك قالوا ان عسجداً اسم للذهب
اعجمي لكونه من نبات الاربعة وليس فيه حرف من المذلقة صفيرها
اي حروف الصفير صاد مهملة وزاي وسين مهملة سميت بذلك
لصوت يخرج معها يشبه صفير الطائر وفيها لاجل صفيرها
قوة واقواها في ذلك الصاد للاطباق والاستعلاء ويليها الزاي
للجهر ثم السين قلقلة اي حروف القلقلة ويقال لها القلقلة خمسة
بجمعها لفظ قطب جد بتخفيف الدال والقلقلة والقلقلة لغة الحركة
سميت حروفها بذلك لازمها حين سكونها تقلقل وتتلقلق عند
خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت
الصاعدة بها مع الضغط دون غيرها من الحروف واللين اي
حروف اللين بلا مد واو ويا سكنا وانفتى بالف الاطلاق

اي



اي وانفتح ما قبلهما نحو خوف وبيت سميا بذلك لانهما يحزبان
في ليونة وعدم كلفة على اللسان كما مر واجري بعضهم حرف اللين
مجرى حروف المد واللين حيث اوقع بعدها ساكن لوقف او
ادغام جاز المد والقصر والتوسط والانحراف صحح بالف الا
طلاق اي صحح جمهور القراء بثبوته في اللام والراء بترك الهمز للوزن
والانحراف لغة الميل سمي حرفاه محرفين لانحرافهما الى طرف
اللسان الآتي الراء فيه انحراف قليل وبتكرير جعل اي
وصف لانها تتكرر في نحو فروج لانه نحو ناو وهو مراد قول ابن الناظم
ومعنى قولهم الراء مكررات له قبول التكرير لغة وطرف
اللسان عند النطق به كقولهم لاهيان غير ضاجع ضاحك
وما قيل انه جرى مجرى حرفين في امور متعددة كذلك
بل هو لمن يجب التحفظ عنه والتفشي الشين من باب الطلب
اي والتفشي ثابت للشين الجلية والتفشي لغة الاتساع
واصطلاحاً انتشار الريح في الفم حتى يتصل بمخرج الطاء المثلثة
وبذلك عرف وجه تسمية حرفه متفشياً وعد بعضهم

مع الشين في ذلك الظاء وبعضهم التاء المثلثة وبعضهم الضاد
ضاداً معجمة استطلاه انت اي اجعلها حرفاً مستطيلاً وهو
الاستطالة لغة الامتداد يسمي حرفها بذلك لانه يستطيل حتى
يتصل بمخرج اللام والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل
جري في مخرج هو والممدود في نفسه وقد علم بما تقرر ان الصفات
ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة وقد مر مخارج الحروف
وصفاتها اخذ فيما يترتب عليها فقال والاخذ بالتجويد حتم
اي لازم للقاري فحينئذ من لم يجوّد وفي نسخة من لم يصحح
القران بان يقراء قراءة تخل بالمعنى او بالاعراب فهو اثم
لانه اي القران به اي بالتجويد الى الله انزالا وهكذا منه الينا
وصلا قال الله تعالى ورتل القران ترتيلا اي ايت به
على تؤدة بتبيين الحروف والحركات والامر بالترتيل
بالمصدر تعظيماً لشانه وترغيباً في ثوابه والقاري بتركه
ذلك من الداخلين في خبر رب قاري للقران والقران
يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز عن اللحن وهو هنا الخطاء

والميل

والميل عن الصواب وهو جلي وخفي فالجلي خطاء يعرض
اللفظ ويخل بالمعنى والعرف كرفع المجرور ونصبه والخفي
خطاء يعرض للفظ ولا يخل بالمعنى بل بالعرف بالاكتراك
الاخفاء والاقلاب والقيبة وهو بضم الهاء اي التجويد
ايضاً حلية التلاوة اي زينتها وزينة القراءة
والفرق بين الثلاثة ان التلاوة قراءة القران متتابعاً
كالاوراد والاسباع والدراسة والقراءة الاخذ عن
الشايخ والقراءة تطلق عليها فهي اعم منهما ومراتب التجويد
ثلاثة ترتيل وتدوير وحدر والاول اتم ثم الثاني فا
لترتيل التؤدة وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر
الاسراع وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير
التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا الغالب
على قراءتهم والاكمل منهم يجيز الثلاثة وهو بضم الهاء اي
التجويد اعطاء الحروف حقها من صفة لازمة لها من همس
وجهر وشدة ورخاوة ونحوها مما مر واعطاؤها مستحقها

مما يشتاء من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم
المستعلي ونحوها وعطف على اعطاء قوله ورد كل واحد
من الحروف لاصله اي حيزه من مخرجه وقوله واللفظ في نظيره
اي نظير ذلك الحرف كمثله بزيادة الكاف اي وان تلفظ
بنظيره بعد لفظك به مثل لفظك به اولا ان كان الاول
مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك اوغيره ففيره
ليكون القراءة على نسبة واحدة مكملا ذلك من غير ما
تكلف في القراءة وما زائدة للتأكيد وليكن القراءة با
للطف وفي نسخة باللفظ في النطق بلا تعسف فيحترز في الترتيل
عن التمطيط وفي الحدر عن الاسراع اذ القراءة كالبياض ان
قل صار سمرة وان زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا بلحون العرب و
اياكم ولحون اهل الفسوق والكبائر فانه سيجيء اقوام من
بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا
لايجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم

والمراد



والمراد بالحان العرب القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا عليه
من غير زيادة ولا نقص وبالحان اهل الفسق الانغام
المستفاد من علم الموسيقي والامر في الخبر محمول على الندب
والنهي على الكراهة ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ الحروف
والا فعلى التحريم والمراد بالذين لايجاوز حناجرهم الذين
لا يتدبرونه ولا يعلمون به واعلم ان قراء زماننا
ابتدعوا في القراءة شيئا يسمى بالترقيص وهو ان يروم
التسكن على ساكن ثم ينفض مع الحركة في عدق وهرولة وآخره
يسمى بالترعيد وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد
والم وآخره يسمى بالتطريب وهو ان يترنم بالقرآن فيمد
في غير محال المد ويزيد في المد ما لا تجيزه العربية وآخره
يسمى بالتحزين وان يبكي طباعه وعادته في التلاوة ويأتي
بها على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع
وانما نهي عنه لما فيه من الرياء وآخر احدثه هؤلاء الذين
يجتمعون فيقرؤن كلهم بصوت فيقطعون القراءة ويأتي

بعضهم ببعض الكلمة والأخذ بعضها ويحافظون على مراعاة الآ
صوات خاصة وسماه بعضهم التحريف والغرض من القراءة انما
هو تصحيح الفاظه على ما جاء القرآن العظيم ثم التفكر في معا
نيه وليس بينه اي التجويد وبين تركه فرق الا رياضة امرئ
اي مداومته على القراءة بفكه اي بفمه بالتكرار والسماع من
افواه المشايخ لا بمجرد النقل والسماع واطلاق القارئ وهو
الكلي على الغنم من اطلاق الجزء على الكل وكل امرئ فكان
ثم شرع في ذكر احكام وقواعد متعلقة بالتجويد ناشية من
الصفات السابقة فقال فرقق مستفلا من احرف مستفلة
وحاذرن اي واحذر تفخيم لفظ الالف اذا وقعت بعد حرف
مستفل فان وقعت بعد حرف مستعل تبعته في التفخيم وذلك
لانها لا زمة لفتحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها
بوجودها وعدمها بعدمها فرققت بعد المستفل وفخمت
بعد المستعلى او شبهه والمراد بشبهه الراء لانها تخرج من
طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حروف





الاستعلاء وحاذر تفخيم كل من الحد واعوذ واهدنا والله عند
الابتداء بذلك لما فيها من كمال الشدة ولمجاورتها للعين
والهاء المتحدتين معها في المخرج ولكون العين واللام من
الحروف المتوسطة بين الرخاوة والشديد ولكون الهاء
من الحروف الرخوة واللام في اسم الله من الحروف المفخمة
فالهمزة مرققة سواء جاورها مفخم ام مرقق ام متوسطة
فلا يخص ذلك بمجاورة الحروف المذكورة ثم حاذر تفخيم
لام الله لكسرتها ولام لن لمجاورتها النون ولا مي ولستلطف
لمجاورة الاولى الياء المرققة ومجاورة الثانية الطاء المفخمة
ولام وعلى لمجاورتها اللام المفخمة في اسم الله ولام ولا
الضن من قوله تعالى ولا الضالين لمجاورتها الضاد المفخمة
وحاذر تفخيم اليم الاولى والثانية من مخمصة واليم من مرض
وباء برق لمجاورة الجميع المفخم وباء باطل الالف المرققة
وباء بهم وباء بذي لمجاورتها الرخو واحرص وفي نسخة
فاحرص على الشدة والجهر الذي فيها اي في الباء وفي الجيم لئلا

لمجاورتها

تشبه الباء بالفاء والجيم بالشين الكبكبة الصبر ربع اجتثت وجح الجحر ثم
يأتي بعض سفتي الباء وغيرها من حروف القلقلة حال سكونها ولوقف
فقال وبيّتن حرفا مقلقلا اي بيّتن قلقلته ان سكنا في غير الوقف
نحو برقة وان يكن سكونه في الوقف نحو قريب كان قلقلته بيّنا منها عند سكونها لغير الوقف
ومثال بقية حروف القلقلة لغير الوقف يقطعون وقط واجتباه
ويدخلون والوقف خلاف ومحيط وبهيج ومجياز وبيّتن حاء
حصحص الصاد فقة بالحائين لمجاورتها الصاد المستعلية وحاء
احطت والحق لمجاورتها الطاء والتاء المشددتين وسين
مستقيم وبسطوا من قوله تعالى بسيطوا وبسقوا من قوله تعالى
يسقون لمجاورتها التاء والطاء والقاف المشددات وكل ذلك
راجع الى اعطاء الحروف حقها ومستحقها ورقق الراء اوانما
زائدة كسرت ولو لروم او اختلاس او امالة سواء سكن ما
قبلها ام تحرك وسواء وقع بعدها حروف استعلاء ام لا نحو في
الرقاب ورجال والغارمين والفجر وبشري بالامالة واما
اذا فتحت او ضمت او سكنت ولم يكن قبلها حال سكونها حرف ممالة او ياء

ساكنة



ساكنة او كسرة وان وقع بينهما ساكن فتفخم على اصلها فان كان
شيء من ذلك في الغار وخبير وقدير والذكر رقق ومعلوم
من قوله كذلك ترقق الراء الواقعة بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن واقعة من قبل حرف استعلاء او ما كانت الكسرة ليست
لصلة يعني وكانت الكسرة قبلها لازمة نحو فرعون ومريبة
فان وقعت قبل حرف استعلاء والواقع منه بعدها في القرآن
ثلاثة احرف القاف والطاء والصاد نحو فرقة وقرطاس وبالصاد
او كانت الكسرة غير لازمة بل نحو اركعوا وارجعوا ونحو
ان ارتبتم وان ارتابوا فخمت ثم تبيّن ما وقع فيه خلف بسبب
كسر حرف والاستعلاء فقال والخلف ثابت في راء فرق
كالطود العظيم فتفخم لحرف الاستعلاء وترقق لكسر يوجد
في القاف واخف تكريرا للراء او اشد قال مكي يجب على القارئ
اخفاء تكرير الراء فيما اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا
ومن المخفف حرفين وفخم اللام من اسم الله وان يزد عليه ميم
ان وقعت عن اي بعدٍ فتح او ضم كعبد الله بفتح الدال وضمها نحو

صاد

قال الله وقالوا اللهم لمناسبة الفتح والضم التفخيم المناسب
للفظ الله اما اذا وقعت بعد كسرة ولو منفصلة او عارضة نحو
لله وافي الله شاء وقال الله فترقق على اصلها وقد ترقق اذا كان
قبلها امالة كبرى وذلك في قراءة السوسي في احد وجهين
نحو نري الله وحرف الاستعلاء فخم واخصها انه لاطباقه يثقل
حركة الهمزة الى اللام والكتفاء بها عن همزة الوصل يعز واخص
الحروف المطبقة من بين سائر حروف الاستعلاء بكونها اقوى
تفخيما من غير المطبقة كي القاف من قال والصاد من العصي والاول
مثال لغير المطبوع من حروف الاستعلاء والثاني مثال للمطبوع
منها وبين الاطباق في الطاء من قوله تعالى قال من احطت مع قوله
تعالى لئن بسطت ونحو ذلك ليلا تشتبه بالتاء المجانسة لها في اتحاد
مخارج والخلف في ابقاء صفة الاستعلاء القاف مع اوغامها
بخلقكم من قوله تعالى الم نخلقكم وقع وعدم ابقائها اولي كما قاله
الناظم في تمهيده تبعا لابي عمرو الداني واحرص على الكون اللام في
جعلنا والنون في انعمت والغين في الغضوب مع لام ظلمت الثانية لتحترز





عن تحريكها كما يفعله جهلة القراء فانه من قطع اللحن وخلص
الفتاح الذال من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا والسين
من قوله تعالى عسى ربه خوف اشتباهه بمحظورا عصى اي اشتبه محذورا
لمحظورا وعسى بعصى لاشتباه الذال بالطاء والسين بالصاد
للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد الا ان يتبين الصفة و
الذال والسين مفتحتان والظاء والصاد مطبقتان فينبغي
ان يخلص كل من الاربعة بانتاح الفم وانطباقه وكذا كل حرف
مع آخر متحدي المخرج مختلفي الصفة وراع شدة عانية بكاف
وبتابان تمنع الصوت ان يجري معها مع ثباتهما في محلهما
كتركم مثال الكاف وتتوفى من قوله تعالى تتوفاهم وفتنا من قوله
تعالى واتقوا فتنة مثالان للتاء وقس على الشدة الجهر والهمس
والرخاوة والقلقلة وغيرها مما مر فيراعي في كل حرف صفته التي
مر بيانها ثم بيان ما يجب ادغامه وما يمتنع فقال واولي مثلا
وجنسا ان سكن ولو سكونا عارضا ادغم انت والهاء غام لغة
اوخال الشيء في الشيء ومنه اوغمت اللجام في فم الفرس و

واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحركة بحيث يصيران
حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة
وهو بوزن حرفين واعلم ان الحرفين للتقيين اما ان
يتماثلا ان بان يتفقا مخرجا وصفة كالبائين واللامين
والدالين او يتجانسا بان يتفقا مخرجا لا صفة كالظاء والتاء
وكالظاء والثاء وكاللام والراء عند القراء ويتقاربا بان
تقاربا مخرجا او صفة كالدال والسين وكالضاد والظاء
وكاللام والراء عند سيبويه فالتماثلة والمتجانسان الخالية
عما يأتي اذا سكن الاول منهما ادغم في الثاني كقل رب مثال
للمتجانسين على راي القراء وبلا يخافون مثال للمتماثلين و
ابن اي ظهر اول المثلين في يوم مع قالون وهم ونحوهما مما اجتمع
فيه باآن او واوان اولهما حرف مد وان اجتمع مثلان ليا
يذهب المد بالادغام وابن اللام في قل نعم ولن اجتمع فيه متقاربان
او متجانسان لان النون لما لزم يدغم فيها شيء مما ادغمت
فيه نحو الميم والواو والياء فاستوحش ادغام اللام فيها وانما

ادغم

ادغم فيها لام التعريف كالنار والناس اكثرتها واما ادغام الكسائي
اللام فيها نحو هل ننبئكم وبل تنبع فمن تفرداته وابن الحاء في
سبحه اولا يدغم حرف حلقي في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء
ولان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها ولهذا لم يدغم
الغين في القاف في نحو لا تزغ قلوب وابن اللام في قوله فالتقم
لتباعد المخرجين او الادغام يستدعي خلط الحرفين وتصيرهما
حرفا واحدا فان كانا مثلين والاول ساكن ففيه عمل واحد
وهو الادغام او متحرك فعملان اسكان وادغام وان كانا غير
مثلين والاول ساكن فعملان قلب وادغام او متحرك فثلاثة
اعمال اسكان وقلب وادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك ومن
ثم سمي ادغاما صغيرا والمتحرك ادغاما كبيرا والحروف من حيث
هي قسمان قمرية وشمسية وكل منهما اربعة عشر حرفا يجمعها
قولك ابغ حجك وخف عقيمه وتظهر لام التعريف عند ها والشمسية
ما عداها ويدغم لام التعريف فيها والضاد بلا بستطالة ويخرج ميز اي
ميز هابها من الظاء وكلها اي الظاآت التي في القرآن تجيء في سبعة



شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابيات وقد اخذه في بيانها فقال في اللفظ ولم يأت منه في القرآن
الا في قوله تعالى في البقرة وظللنا عليكم ومنه الظلة وقع منه في القرآن
موضعان قوله تعالى في الاعراف كانت ظلة وقوله في الشعراء يوم الظلة
الظهير بضم الظاء وهو انتصاب النهار وقع منه في القرآن موضعان
قوله تعالى في النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة وقوله تعالى
في الروم وحين تظهرون عظم من العظمة وقع منه في القرآن مائة
وثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم
الحفظ وقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها قوله تعالى
في البقرة ولا يؤده حفظهما اليقظ من اليقظة لم يأت منه في القرآن
الا قوله تعالى في الكهف وتحسبهم ايقاظا والنظر من الانظار وهو
التأخير وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها قوله
تعالى في البقرة ولا هم ينظرون عظم وقع منه في القرآن
اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانظر الى العظام
ظهر وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى
في البقرة كتاب الله وراء ظهورهم اللفظ لم يأت منه في البقرة



الا قوله تعالى في ق ما يلفظ من قول ظاهر ضد الباطن وقع منه
في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في الانعام وذروا ظاهر
الاثم وبمعنى الاعانة وقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله
تعالى في البقرة تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وبمعنى العلو
وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين
وبمعنى الظفر وقع في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة
كيف وان يظهروا عليكم وقوله تعالى في الكهف انهم ان يظهروا
عليكم وقوله تعالى في التحريم وان تظاهرا عليه بمعنى التظاهر وقع منه
في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجكم اللائي
تظهرون منهن وقوله تعالى في المجادلة الذين يظاهرون منكم
والذين يظاهرون من نسائهم لظى وقع منه في القرآن موضعان قوله
تعالى في المعارج كلا انها لظى وقوله تعالى والليل فانذرتكم نارا تلظى
شواظ بضم الشين وكسرها لهب لا دخان معه ولم يأت في القرآن الا
قوله تعالى في الرحمن يرسل عليكما شواظ من نار كظم وقع منه في القرآن
ستة مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الغيظ ظلما وقع منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في القرآن ماثنان واثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
فكونا من الظالمين اغلظ من الغلاظة وقع منه في القرآن ثلاثة عشر
موضعا اولها قوله تعالى في آل عمران غليظ القلب ظلاما وقع منه
في القرآن مائة موضع اولها قوله تعالى في البقرة وتركهم في ظلمات ظفر
بكسر الفاء سحفقا من ظفرها لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في الانعام
حرمنا كل ذي ظفر انتظر من الانتظار بمعنى الارتقاب وقع منه في القرآن
اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام قل انتظروا انا منتظرون
ظما وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة يصيبهم ظمأ
وقوله في طه وانك لا تظمأ فيها وقوله تعالى في النور يحسبه الظمآن ماء
اظفر من الظفر بفتح الظاء والفاء بمعنى الضر لم يأت منه في القرآن الا قوله
تعالى في الفتح من بعد ان اظفركم عليهم ظنا كيف جا اي تصرفه ولو بمعنى
العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وعظ بمعنى التخويف من عذاب الله
والترغيب في ثوابه وقع منه في القرآن تسعة مواضع قوله تعالى في البقرة
وموعظة للمتقين سوى عضين من قوله تعالى في الحجر الذين جعلوا القرآن عضين

فانه

فانه بالضاد وهو جمع عضة اي فرقة اي متعرقين فيه فقال بعضهم
سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم لهانة وآمن بعضهم ببعضه وكفر ببعضه
والاستثناء في كلام الناظم منقطع لان عضة ليست من الوعظ
ظلل بمعنى الدوام وقع منه في القرآن تسعة مواضع اثنان منها
في النحل وزخرف حالة كونها في السورتين سوى اي مستويين وهما
قوله تعالى ظل وجهه مسودا وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكاية
والبقية قوله تعالى في طه ظلت عليه عاكفا وقوله تعالى في الواقعة ظلتم
من قوله فظلتم تفكهون وقوله تعالى بروم ظلوا من قوله لظلوا من
بعده يكفرون كالحجر اي كقوله تعالى في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله
ظلت من قوله تعالى شعرا فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله فيها =
تظلل من قوله فتظل لها عاكفين وقوله تعالى في الشورى يظللن من قوله
فيظللن رواكد على ظهره محظورا من الحظر وهو المنع وقع منه في
القرآن موضعان قوله تعالى في سبحان وما كان عطاء ربك محظورا مع
قوله في القمر فكانوا كهشيم المحتظر اي كهشيم بجمعه صاحب الحظيرة لغنمه
والهشيم البنات الباسر المتكسر وكنت فظا لم يأت منه في القرآن

الا قوله في آل عمران ولو كنت فظا وجميع النظر بمعنى الرؤية وقع منه في
القران ستة وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون
الا قوله بويل اي وفي الاولى من القيامة وجوه يومئذ ناضرة فالثلاثة
بالضاد ولا بالظاء وهي النضارة اي الحسن ومنه نضر الله
امرأ سمع مقالتي فوعاها فادّاها كما سمعها والاستثناء في كلامه
منقطع والغيظ وقع منه في القران احد عشر موضعا اولها قوله
تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا الرعد ابي قوله فيها
وما تغيض الارحام ولا هود اي قوله وغيض الماء فانهما من الغيظ
بمعنى النقص بالضاد ولا بالظاء قاصره عليهما والحظ بمعنى النصيب و
قع منه في القران سبعة مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران الا يجعل
لهم حظا في الاخرة لا الحض على طعام اي قوله تعالى في الحاقة ولا يحضون
ولا يحض على طعام المسكين وقوله تعالى في الفجر ولا تحاضون
على طعام المسكين فالاولى الثلاثة لكونها من الحض بمعنى الحث
بالضاد ولا بالظاء وفي ضنين من قوله تعالى في التكوير وما هو
على الغيب بضنين الخلاف شاع اي عالي قوله هو فقرأه ابن كثير



وابو عمرو والكسائي بالظاء بمعنى متهم وقرأه الباقون من
السبعة بالضاد بمعنى بخيل وان تلافيا اي الضاد والظاء
فعل البيان لاحدهما من الاخر لزم للقاري يخالط
احدهما بالاخر فيطل به صلوته وذلك كقوله تعالى في الم
نشرح انقض ظهرك وقوله تعالى في الفرقان ويوم يعض الظالم
على يديه والعض ان كان بجارحة كسبع وانسان فبالضاد
والا فبالظاء كعض الزمان وعظ الحرب ويلزم بيان الضاد
من الظاء في قوله تعالى فمن اضطر مع بيان الظاء من التاء في قوله
تعالى في الشعراء وعضت من قوله تعالى علينا اواعظت مع بيان
الضاد من الظاء في قوله تعالى في البقرة فاذا افضتم من عرفات وصفة
بفتح الضاد وتشديد الفاء اي اخلصها جاههم وعليهم و
نحوها والحكم واهدنا لان الهاء حرف يخفى فيتبقى الحرص على
بيانه وها مضافة لما بعدها وقصرها للوزن واظهر الغنة من
نون ومن ميم اذا فوائد شدد او الغنة صفة لازمة لها تحركت
ظاهرتين او مدغمتين او مخافتين وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي المخفى الحمل منها في الظهر وفي الادغم الحمل منها في المخفى وذلك نحو
جنة والناس ومن نذير وثم وما لهم من الله واخفين ان الميم
ان تسكن بغنة لدى اي عند يآء على المختار من قول اهل الاداء بالقصر
للوقف نحو ومن يعتصم بالله وقيل باظهارها وقيل باغنامها واظهارها عند باقي
الحروف نحو انعمت وتمسون وفوالكم خير لكم عند بارئكم فتاب واحدة اذا
سكن للميم لدى اي عند واوٍ وفآء نحو عليهم ولاهم فيها ان تختفي بغنة
ان اي اخفاءها باخفائه لها الايذان بها بالواو وفخرجاً وقربها من
الفآء فيظن انها تخفى كما تخفى عند الباء ثم اخذ في بيان احكام النون
الساكنة والتنوين وهو نون ساكنة تلحق اللفظ لفظاً لا خطاً لغير
توكيد فقال واحكم تنوين ونون ساكنة بلى اي يوجد عند حروف الهجاء
محصورة في اربعة اقسام هي اظهار واغنام وقلب واخفآء واقسام
التنوين مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة تثبت لفظاً وخطاً
ووصلاً ووقفاً نحو من آمن ومن هاجر ومن جاد ومن علم
وان خفتم ومن غل ونحو لكبيرة الا وفريقاً هدى وعزيز حكيم و
سميع عليم ونداءً خفياً وعزيز غفور اظهر التنوين والنون لصعوبة

اوغامها



اوغامهما فيه كما مر وادغمهما بتشديد الدال في اللام والراء نحو
فان لم وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور رحيم لتقارب المخرجين
او اتحادهما الا بغنة ساكنة في مبالغة في التخفيف او في بقائها ثقل
ما واوغامهما في ذلك بلا غنة لزم اي لازم وفي نسخة اثم فبعيد
جواز اوغامهما بغنة وبه قراءة لكن المشهور الاول وعليه
العمل واوغنهما بغنة في حروف يومن نحو من يقول ولقوم يوقنون
ومن ورآئهم وجنات وعيون ومن مال وصراط مستقيم
ومن نذير وخطة نغفر ووجه الادغام في النون التماثل و
في الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض
الشدة وفي الباء والواو التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر
واتفقوا على ان الغنة معهما غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه
واختلفوا مع الميم فذهب ابن الكيزان الى انها غنة المدغم من النون
والتنوين تغليباً للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة الميم كالنون
الا ان يكون الحرفان بكلمة كرينا عنونا وصوان فلا تدغمها لئلا
تلبس بالمضاعف وهو فاكثر واحد اصوله نحو اصوان ولمايتات

للناظم مثال الواو من القرآن اي بعنونوا من عنوان الكتاب و
هو ظاهر خمة الدال على ما فيه وفي نسخة صنونوا والقلب والا
قلاب للتنوين والنون ميماً واجب عند الباء بغنة كي انبئهم
وان يوراء وعليهم بذات الصدور لعسر الايمان بالغنة ثم
اطباق الشفتين مع الاظهار والاختلاف المخرج وقلة التناسب
مع الادغام فعين الاخفاء بقلبها ميماً تاركتها الباء مخرجاً
والنون غنة كذا الاخفاء لها حركة بالهمزة الي اللام والاكتفاء
بها عن همزة الوصل لري اي عند باقي الحروف الخمسة عشر
اخذاً بالف الاطلاق كي لولا ان تثبتك والاغنى بالغنى
ومن نطفة ثم ولمن صبر وانصرنا وبحاصرصراً لزاجيها عن
مناسبة حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق والاخفاء لغة
الستر واصطلاحاً نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام
عار من التشديد مع بقاء الغنة في الحروف الاول ويفارق
الاخفاء الادغام بانه بين الاظهار والادغام وبانه اخفاء
الحرف عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام فيهما ثم اخذ في بيان

احكام



احكام المد فقال والمد وهو لغة الزيادة واصطلاحاً احالة
الصوت بحرف مد من حروف العلة وهو ثلاثة اقسام لازم
وواجب اتي وجائز وهو اي المد قصر وهو لغة الحبس واصطلاحاً
ترك المد وهو للاصل ثبتاً وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال
فلازم ان جاء بعد حرف مد حرف ساكن حالين بالاضافة اي ساكن
في حال الوصل والوقف وبالطول يمد يقدر الفين واللازم
قسمان لازم كلمي كي دابة والزاكرين في وجه الايدال
ولازم حرفي نحو ق وص لكن يجوز في عين من فاتحي مريم
والشورى التوسط تفرقة بين ما قبل حركة من جنسه و
بين ما قبل حركة من غير جنسه ليكفر لحرف المدغمة على حرف
اللين وواجب ان جاء قبل همزة حالة كونه متصلاً ان جمعا
يعني بان جمع المد والهمزة بكلمة نحو جاء وبالسوء ويسيء و
بستم متصلاً لوتصال الهمزة بكلمة حرف المد ولمحل الفاق
وهو اتفاق القراء على اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد
وعدل اختلاف وهو تفاوتهم في الزيادة والمد فيه عند اي

عمرو قالون وابن كثير مقدار الفٍ ونصف وقيل وربع وعند
ابن عمرو الكسائي مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصفٍ
وعند ورش وحمزة مقدار ثلث الفات وكلٌ تقريب لو يضبط الا
بالمشافهة والاولمان وجائز اوالى حالة كونه منفصلاً بان
يكون حرف المدّ آخر كلمةٍ والهمزة اول اخرى كقوله ايها الناس
او عرض السكون وقفاً واوغاماً مسجلاً اي مطلقاً اي سواء
كان سكوناً محضاً ام مع اشمامٍ بخلاف الوقف بالروم فانه كما
توصل كقوله نستعين وكقوله الرحيم ملك في قراءة ابي عمرو ولا
يتموا في قراءة البزي وفي المدّ للسكون المذكور ثلاثة اوجهٍ
القصر حملاً له على اللازم بجامع اللفظ والتوسط لعروض السكون
اللحق عن لزومه والطول لجواز التقاء الساكنين في الوقف
فاستغنى عن المدّ وفي مدة المنفصل خلافٌ فورش وابن عامرٍ
وعاصم وحمزة والكسائي يثبتونه بلا خلافٍ وابن كثير والسوسي
ينفيانه بلا خلافٍ وقالون والدوري يثبتانه وينفيانه وتفاوت
المدّين في الزيادة كتفاوتهم فيها فيما مرّ في المدّ المتصل والحاصل

ان المدّ



ان المدّ قسمان اصلي وهو المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف
الا به ولا يتوقف على سبب كحرف الذين امنوا وعفا وفرعي وهو بخلاف
ذلك وهو الذي تقام عليه النظم وبينه همز وسكون فزيد في حرف المدّ
لضعفه فيتقوى بالزيادة وليس المدّ حرفاً ولا حركة والمدّ مع الهمزة
قسمان لازم له كحرف آمن وايماناً واوتوا قالون فيه المدّ والقصر
والتوسط والباقون عليه وهو قسمان متصلٌ ومنفصلٌ والمدّ مع السكون
قسمان لازم وجائز واللازم قسمان لازم كلمي ولازم حرفي وقد
مرّ ذلك لكن اختلف في مدّ آلم من آلم الله وآلم احسب الناس على قراءة ورش
بالنقل فقيل لمدّ اعتباراً بعد الاعتداد بالعارض وهو الاكثر وقيل
لمدّ اعتباراً بالاعتداد بالعارض والجائز ما كان بسبب سكون الوقف
او اوغام وكالمدّ المنفصل وكما مرّ هذا وقد ذكر ابن الناصح للمدّ
عشرة الفاظٍ ذكرتها في مصنف مفرد مستمد على احكام النون الساكنة
والتنوين والمدّ والقصر ولما فرغ من التجويد واحكامه عقبه بذكر
متعلقاته من الوقف والابتداء فقال وبعد معرفة تجويد الحروف
لا بدّ لك من معرفة الوقوف ولابتداء والوقوف جمع وقفٍ جمع باعتبار

انواعه المذكورة بقوله وهي تنقسم اوزائدة ثلثة ج تام بتخفيف الميم للوزن وكافٍ وحسن والوقف لغةً الكف واصطلاحاً قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها شيء سمي ذلك قطعاً وهي اي الوقوف المذكورة انما تكون لما تم معناه فان لم يوجد فيما وقف عليه تعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً او كان فيه لتعلق به من جهة لا لفظاً فاسدي انت بعده في القسمين وقل اما الوقوع في الوقف منها فالتام نسمي به لتمام الاتلفظ وانقطاع ما بعده عنه واما في الثاني فالكافي يسمى به لاكتفاء بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالتام وان كان فيه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى فامنعن الابتداء بما بعده الا رؤس الاي اي فجوز الابتداء بما بعده لورود السنة بالوقف على العالمين والابتداء بالرحمن ولان رؤس الاي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي واما الوقف على ما فيه التعلق المذكور فالحسن يسمى بالحسن الوقف عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتأخر بالمتقدم من حيث المعنى لان الاعراب عن حال الكافرين او حال المؤمنين او تمام قصتهم وباللفظي ان يتعلق به من حيث الاعراب لكونه صفة لم

او معطوفاً



او معطوفاً عليه مثال الوقف التام اياك نستعين واولئك هم المفلحون والكثر ما يوجد في الفواصل رؤس الاي وقد يوجد قبل انقضاء القصة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة اذ قوله اذلة هو آخر كلامهم بلقيس وكذلك يفعلون صعوا رأس الاية وقد يوجد بعد انقضائها وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل او راس الاية مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل لانه معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفاً رأس الاية يتكئون وتمام الكلام وزخرفاً لانه معطوف على سقفاً ومثل الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال الحسن الحمد لله فالوقف عليه حسن لان المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء بما بعده لكونه تابعاً لما قبله وليس رأس آية وغير تام معناه الوقف عليه قبيح كالوقف على المضاف دون المضاف اليه وعلى الرافع دون مرفوعه وعلى الناصب دون منصوبه وعلى الشرط جوابه وعلى الموصوف دون صفته اذا لم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف عليه دون المعطوف وله اي للقاري الوقف على ذلك وقد نخبة يوقف اي ولاجل فتح الوقف على ذلك يوقف عليه مضطراً لعيي او غيره ولكن

يبدأ بما قبله اي من كلمة التي وقف عليها ليصل الكلام بعضه ببعض
او فيح من الوقف على ما ذكر من الامثلة الوقف على قوله لقد سمع
الله قول الذين قالوا وعلى قوله وقالت اليهود والنصارى فان وقف عليها
مضطرا فلا يبتدئ بعقوله ان الله فقير وبقوله نحن ابناء الله بل
يبتدئ بما وقف عليه فان لم يفعل فقد اخطأ وليس في القرآن
من وقف زايدة مرجب وفي نسخة يجب حتى اذا تركه القاري يأ
ثم ولا حرام حتى اذا فعله يأثم غير ماله سبب لان الوقف والوصل
لا يرادان على معنى حتى يحتمل بهما فان كان له سبب يستدعي
تحريما كان قصد الوقف على ما من آله واتى كفوت ونحوها من غير
ضرورة حرام ومع عدم القصد فالاحسن ان يجتنب الوقف
على هذه الامثلة ويجوز رفع حرام عطفا على محل وقف لانه اسم
ليس وجره عطفا على لفظ ومثل لفظ غير فان رفع رفعت وان
جر جرت ويجوز نصبها حالا ولما كان القاري يحتاج في الوقف الى
معرفة المقطوع والموصول بينهما بقوله واعرف المقصوع وموصوله
بزيادة اللام للتاكيد واعرف تاء التانيث التي تكتب تاء مجرورة لها



مربوطة كما ان ولاء موجود في مصحف الامام عثمان بن عفان
رضي الذي اتخذ لنفسه فيما قد اتى رسمه فيه ثم بين المواضع المحتاج
الى معرفتها من ذلك فاقطع بعشرة كلمات يعني فاقطع كلمة ان
الناصبة للرسم او للفعل بان ترسمها مقطوعة عن النافية في عشرة
مواضع وهي ان لا مع ملجأ بالتوبة وان لا آله الا هو بهود وان
لا تعبد والشيطان في يس وان لا تعبد والا الله تاذ هو بكلا في
في اولها فانه موصول وان لا تشرك بالله شيئا بالممتحنة وان لا تشرك
بي شيئا بالحج وان لا يظلمها اليوم في نون وان لا تعلوا على الله با
لدخان وان لا يقولوا على الله الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما
بالاعراف وما عدا العشرة نحو الا تعبدوا الا الله انني لكم والا
يرجع اليهم قولا ولا تزر وازرة وزر اخرى موصول لا ترسم
فيه النون واقطع ان ما في قوله تعالى وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
بالرعد وما عداه نحو واما نرينك بيونس وغافر واما تخافن
بالانفال واما ترين من البشر احدا بمريم معمول واما المفتوح
المخفف صله اليم ام منها بما الاسمية نحو اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالانعام واما تشركون واما فاكنتم كلوها بالتمل وعن ما نهوعنه
بالاعراف اقطعوا وما عداه نحو عما يعقلون وعما يشركون وعما
عن ما نهوا عنه يتساءلون وعما قليل موصول واقطعوا
ما ملكت ايمانكم بروم اي بسورة النعم والنساء وانفقوا مما رزقناكم
بالمنافقين لكن خلق وان المتقين ثلث في بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها
موصول ووجه القطع فيها يأتي مما اختلف فيه كون الاصل انفصال احدى
الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل التقوية وقصد الاحتراز عن بدء مما بروم
والنساء مما ملكت اوم النساء ام من استثنا بالف الاطعام اي واقطع
ام من قوله استبس بيانه في التوبة ومن قوله ام من يأتي امنا في فصلت ومن قوله ام يكون
عليهم وكيلا في النساء ومن قوله ام من خلقنا في نبخ اي القافات سميت بقوله تعالى فيها
وفديناه بذبح عظيم وما عداه كالراء نحو امن لا يهدي وام من خلق السموات والارض امن
يجيب المضطر اذا دعاه معصول واقطعوا حيث من قوله تعالى حيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره في موضعي البقرة واقطعوا ان لم المفتوح حيث ما وقع نحو فلما ان لم يكن بدلا يحسبوا ان لم
يروا احد سبعة ما يعبد واقطعوا ان المكسورة من قوله تعالى ان ما توعدون لاتية في الانعام
بفعل حركة الهمزة الى اللام والا كتفا بها عن همزة الوصل وما عداه نحو صنعوا كيد ساحر وانما توعدون

لواقع



لواقع موصول واقطعوا ان ما المفتوح همزته من قوله تعالى وان ما يوعدون من مرة معا
اي في الحج ولقمان وخلف ما في الانفال بدرج النهرة ونخل اي في النحل من قوله تعالى
في الاولى واعلموا انما غنمتم وقوله في الثانية ان ما عند الله هو خير لكم وقعا في
الاعطاء ومن وما عداهما نحو واعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين موصول واقطعوا
لام وانا كم من كل فاتاكموه ابراهيم واضلن وقطع كلما دعوا الفتنة بالنساء
وكلما خلت امة بالاعراف وكلما جاء امة رسولها بالمؤمنين وكلما التي فيها فوج
بالملك وما عداه كالراء نحو كلما جاءكم رسولها بالمؤمنين رسول وكلما نضجت جلودهم
وكلما اوقدوا نارا للحرب موصول وقد نبه الزجاج على ان كل ما ان كان ظرفا كتبت موصولة
او شرطا مقطوعة فهي ان لم تحتمل الظرفية كقوله وانا كم من كل ما سالتموه فمقطوعة
وان احتملها وعداها كالمواضع المذكورة آنفا ففيها خلاف وان تعينت
للظرفية فموصولة كذا اختلع في قوله قطع بئسما في قوله قل بئسما
يأمركم به ايمانكم بالبقرة والوصل صفة بئسما خلفتموني بالاعراف وبئسما
اشتروا به انفسهم بالبقرة وما عداها مقطوع وذلك في قوله تعالى و
لبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة وفي قوله ولبئس ما كانوا يعملون
ولبئس ما كانوا يصنعون ولبئس ما كانوا يفعلون ولبئس ما كانوا وقع

لهم انفسهم بالمائدة فيما اقطع اى واقطع في عن مالي موصولة في قوله تعالى
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما بالانعام وفي قوله لمسكم فيما افضتم
فيه بالنفود وفي قوله لمسكم ما اشهدت انفسهم بالانبياء وفي بلوكم
في قوله لمسكم ليلوكم في ما اتيكم معا اي بالمائدة والانعام وفي ثانية فعلوس
قوله في ما فعلن في انفسهن بالبقرة وفي قوله وننشئكم في ما لا تعلمون
في اذا وقعت وفي قوله في ما ذرأ لكم في روم اي في الروم وفي قوله
في ما هم فيه يختلفون وفيما كانوا فيه يختلفون بالزمر والى ذلك اشار
بقوله كلا تنزيل وفي قوله اتتركون في ما هاهنا امنين في شعرا
اي في الشعراء وهذا الوجه عشر فيها خلاف الا الاخيرين فمتفق
على قطعه وغير ذي اي الواضع الاحد عشر نحو فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف بالبقرة وفيم كنتم وفيم انت اى صلها فاينما كانتحل
صل اي وصل قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله بالبقرة كانتحل
اي كما تصل قوله تعالى اينما يوجهه لا يات بخير بالنحل ومختلف اي والصل
مختلف في اينما كنتم تعبدون في الشعراء واين ما تثقفوا في الاحزاب
واينما تكونوا يدركم الموت في النساء وصل اين نوكر اي ذكر اهل الرسم و





عدا الثلاثة نحو فاستبقوا الخيرات اين ما كنتم واين ما كنتم تعبدون
واين ما كنتم تشركون واين ما كانوا مقطوع وصل فان لم يستجيبوا
لكم في هود وما عداه نحو فان تفعلوا ولن لم ينتهوا فان لم
يستجيبوا لك مقطوع وصل الن نجعل اي نجعل لكم موعدا بالكهف
والن نجمع عظامه بالقيمة وما عداهما نحو ان لن ينقلب
الرسول وان لن تقول الانس والجن وان لن يقدر عليه احد
مقطوع وصل كيلا من قوله لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بال عمران و
لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم من بعد علم
شيئا حج اي في الحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب وما عدا
ذلك وهو لكي يكون على المؤمنين حرج بالاحزاب ولكيلا
يكون دولة مقطوع واثبت قطعهم في قوله ويصرفه عن من يشاء
بالنور وعز من قوله عز ذكره بالنجم وما عداهما معصول وفي قوله تعالى يوم هم
بارزون ويوم هم على النار بالذاريات لان هم مرفوع بالابتداء
فيهما فالمناسب القطع وما عداهما نحو يوم هم الذين يوعدون
وحتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون موصول لان هم مجرور

فالمناسب الاصل وثبت قطعوا لهم للجر مجرور هاء قوله تعالى قال هذا الكتاب بالكهف
وعالى هذا الرسول بالفرقان وقال الذين كفروا بالمعارج قال هؤلاء القوم بالنسء وعدها
نحو قالكم كنتم تكلمون ومالك لا تأمنا والاحد عشر ثم تجزن موصول ولبوعمر وقنبل في
التي في نظم علا وكل بي عليها وعلى اللام والتاء فيه وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة على اللام اتباعا
للرسم وفي الاربعة للاستفهام تحيرة الامام صلاي وصل الياء في قوله تولى ولا تحيص مناص في ض
كما هو في صحف الامام وقيل اي غلط قائم وفي نسخة وقيل اي لا تصلها بها ولان
هي لام التاقية وحذف عليها الياء علامة لتانيث الكلمة كما وقع عليه رسم ثم لذلك
واختلف القراء في الوقوف عليها فالكسائي نقف بالهاء لاتصالها والباقون بالتاء
وقال ابو عبيد الوقف عندي على له والابتداء اي كذا له تقصد ما بعد
الثلاثة منها بل صله بها قراءة ورسما وان كانت كلمات مستقلة لشدة
الامتزاج كفي الكتاب والرجال والمتقين هنيم وهؤلاء وهذا ونحو يا ويلتى
ويا ابوه فلا يوقف على آل وها ويا ويبدئ بكتاب ورجل ومتقين

والنجم



وانتم واولاء وذا وياءيها وادم تمه نعما بالبقرة والنساء وبها بالاعراف وبها بالحجر موصول وكذا كل كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه الا
فاقر وكذا حينئذ ويومئذ ونحو فاسكنوا وانلزمكموها وكذا يبنؤم
بطه واما قال ابن اقرباء الاعراف فمفصول ثم في منفصلين وقفان
على آخر كل منهما وقف وفي المتصلين وقف واحد آخر الثانية وويلئ
ان الله وويكانه موضعي القصص يوصل فيهما الياء بالكاف قال
الداني في منفصله والشطبي في عقيلته ووقف لبوعمر وعلي والكسائي
على الياء وويك ان كلمة تندم وتنبه على الخطاء واعلم ان كل اسم
مناوي اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة نحو يا قوم اعبدوا ويا
قوم اذكروا الله وربه ارجعون ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
الا عباوي الذين امنوا ان ارضي واسعة ويا عباوي الذين اسرفوا
على انفسهم فالياء ثانية فيهما بالاتفاق واختلف المصاحف في قوله
يا عباوي لا خوف عليكم وسقطت الياء ايضا باتفاق في نحو فارهبون
وفاتقون ولا تكفرون واطيعون وبالواو المقدس وثبتت باتفاق
في نحو اخشوني ولاتم ويأتي الشمس فاتبعوني يحببكم الله وثبتت

بخلاف في واد النمل فالكسائي يقف بالياء وبالباقون بحذفها والواو الأعمش
بالقصر وبهاد العمي بالروم فحمزة والكسائي يقفان بالياء والباقون
بحذفها وقد عد ابن العظم وغيره المواضع المتفق على حذف الياء
فيها والمواضع المتفق على إثباتها وكل واو في الواحد والجمع ثابتة نحو
ويرجو رحمة ربه ويعفوا عن كثير وبنوا اسرائيل ويمحوا الله ما
يشاء وصالوا النار وصالوا الجحيم الأربعة مواضع فحذفت فيها واو
الواحد وهي ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع
وسندع الزبانية ورحمت ربك في موضعي والزخرف بالياء لا بالهاء
زبره اي كتبه عثمان رضي الله عنه وزبر ايضا بالتاء رحمت الله
في الاعراف بالنقل والاكتفاء بحركة اللام عن همزة الوصل وفي روم
اي الروم وهود ورحمت ربك، كاف اي كهيعص ورحمة الله في
البقرة واعد اهذه السبعة برسم بالهاء ولابي عمرو وابن كثير و
الكسائي يقفون بالهاء كسائر الهاآت الداخلة على الاسماء كفاطمة
وقائمة وهي لغة قريش والباقون يقفون بالتاء تغليبا لجانب
الرسم وهي لغة طي واختلفوا في التاء الموجوة في الوصل والهاء

الموجوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الموجوة في الوقف ايتهما الاصل للاضرب فذهب سيبويه وجماعة
الى ان الياء هي الاصل مستدلين بجريان الاعراب عليها دون الهاء
وبان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في الوقف
فوقا يبلها وبين التاء في غربت وملكوت وقال ابن كيسان بالفرق بين
بينها وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل نحو خرجت وضربت وذهب
آخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا سميت هاء التانيث وانما جعلوها
تاء في الوصل لانها حينئذ تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه
حروف العلة لخفتها فقلبوا الى حرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التاء
وزبره بالتاء ايضا نعمتها اي بقرة من قوله تعالى فيها واذكروا
نعمت الله ثلاث اخيرات في نحل من قوله بنعمت الله هم يكفرون
ويعرفون بنعمت الله واشكروا بنعمت الله ونعمت الله لا تحصوها
فقوله اخيرات صفة لثلاث النحل وموضعي ابراهيم احترازا
عن هاء اولها وزبر في التاء نعمت الله في عقود الثاني اي في ثان
العقود الذي فيه هم من قوله واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم وفي نسخة بدلهم ثم اي هناك وزبر بالتاء نعمت في لقمان

ثم في فاطر كالطور عمران اي كما في الطور وآل عمران من قوله في الا
ولى في البحر بنعمت الله وفي الثانية والرابعة نعمت الله وفي الثالثة بنعمت
ربك وما عدا هذه الأحدي عشرة مرسوم بالهاء وزبر التآء لعنت ربها
اي بال عمران والنور من قوله في الأولى فنجعل لعنت الله على الكاذ
بين ومن قوله في الثالثة والخامسة ان لعنت الله عليهم وما عدا
هما مرسوم بالهاء وزبر بالتآء امرات اذا اضيفت لزوجها وذلك
في قوله تعالى امرات العزيز موضعي يوسف وفي قوله امرات عمران
في آل عمران وفي قوله امرات فرعون في القصص وفي قوله امرات نوح
وامرات لوط وامرات فرعون في تحريم اي التحريم وما عدا هذه سبع
مرسوم بالهاء وزبر بالتآء معصيت من قوله ومعصيت الرسول
في موضعين بقد سمع يحض وذلك وزبر بالتآء شجرت من قوله ان شجرة
الزقوم في الدخان وسنت باسكان التآء من قوله سنت الاولين و
سنت الله تبديلا وسنت تحويلا فاطر كلمة اي هاك كلمة منها في فاطر ومن
سنت الاولين في الانفال ومن قوله سنة الله التي قد خلت في حرف غافر
اي آخرها وفي نسخة واخري غافر وزبر بالتاء قرت عين لي ولك

في



في القصص وجنت من قوله وجنت نعيم في اذا واقعة وفطرت
فطرت الله بالروم ويقيت من قوله بقيت الله خير لكم بهود وا
ابنت من قوله ومريم ابنت عمران وكلمت من قوله وتمت كلمت
ربك بالحجر في اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتآء
عرفا اي رسم بها وذلك في قوله ايات للسائلين بيوسف قرءها
ابن كثير بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله فيها ايضا والقوه
في غيابت الجب وان يجعلوه في غيابات الجب قرآهما نافع والباقون
بالتوحيد وفي قوله لولا انزل عليه ايات من ربه بالعنكبوت قرآهما ابن
كثير وشعبه وحمزة بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله فهم على بينة منه
بفاطر قراءتها نافع وابن عامر وشعبه والكسائي بالتوحيد والباقون
بالجمع وفي قوله وتمت كلمات ربك صدقا بالانعام قرآءها عاصم وحمز
والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي ذلك حقت كلمات ربك اول
يونس قرأها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد واختلف
المصاحف في تاء يونس ان الذين حقت عليهم كلمات ربك وفي قوله
في الطور وكذلك حقت كلمات ربك والقياس فيها التآء قرءهما نافع

وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وابدأ وجوبا لان الوصل من فعل
بضم اي مع ضم الهمزة ان كان ثالث من الفعل يضم ضما لازما ولو تقديرا
نحو انظر واخرج وادع ونحو اغزي يا هند اصله اغزوي نقلت كسرة
الواو الى الزاي قبلها بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو
بخلاف امشوا فانه يجب كسر همزته كما يعلم مما يأتي لان ضمها ثالث
عارض اذ اصله امشيو بكسر الشين نقلت ضمة الياء الى الشين بعد
سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء ويجوز ضم همزة نحو اغزي
اشمام بالكسر بان تخلي بالضمة نحو الكسرة اي الهمزة حال الكسر والفتح
لثالث الفعل نحو اضرب وارجع وامش واعلم واذهب وانطلق
واستخرج وابتدي بهمز الوصل فيما ذكر ليتوصل بها الى النطق با
لساكن ومن ثم سميت همزة وصل ولذا اسماها الخليل سلم اللسان
ووجه ضمة في مضموم ثالث الفعل وكسرة في مكسورة المناسبة فيهما
وطلب الخفة ووجه كسرة في مفتوحه الحمل له على المكسورة كنظيرة
في اعراب المثنى والجمع وذكر ابن الناظم هنا فوايد لا يفتقر اليها
للشروع في الاسماء الابتداء بدرج الهمزة والاكتفاء بحركة اللام

عن همزة

عن همزة الوصل غير اللام اي لام التعريف كسرها اي كسر الهمزة فيها وفي
اي امر خلافها فانها تفتح طلبا للخفة فيما يكثر دوره واستثناء لام التعريف
من الاسماء استئناف منقطع لانها حرف لا اسم ومن ثم قال ابن الناظم
ليس مستثنى منها بل من قوله والكسرة يعني من ظهين اي والكسر الهمزة
فيما ذكر غير الهمزة فيما ذكر غير همزة ال المعرفة وفيه يعد من
حيث اللفظ وقد بين الناظم الاسماء بقوله ابن بالجر بدلا من
الاسماء مع ابنة واثنين وامرأة واسم اصله سيمو وقيل سيم مع اثنين
وبقي من الاسماء المشهورة التي تكسر همزة الوصل فيها ايمن الله ايمن است
واصله ايمن بالجمع على انسان وابنم بمعنى ابن زيدت الميم تأكيدا وبنا
ويقال في امرئ مرء في امرأة مرأة ومرة وهاؤم اخذ الوقف
بكل الحركة بل قف بالاسكان المحض ومع الاشمام الاتي بيانه لان الغرض
من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها الا اذا رمت فبعض
حركاتي به فالمرقوم هو الايتان ببعض الحركة ومن ثم ضعف صوتها
لقصر زمنها وسميها القريب المضي دون البعد الا بفتح وهو حركة
البناء او بنصب وهو حركة الاعراب فلا ترتم فيهما الخفة الفتحة وسر عنها

لغة

في النطق ولا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس
في بعض الحركة ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون
في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة فيه اقل من الذاهب والا
ختلاس يكون في الحركة كلها كما مر امثلة ونفعا ويأمركم عند بعض
القراء ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب كان
يأتي بثلثيها فيكون الذاهب اقل واشمام اشارة بالضم في رفع وضم
حاصة نحو من قبل ونستعين لانك لو ضممت الشفتين في غيرهما
الا وهمت خلافه وحقيقة الاشمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان
اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج من النفس فيراهما
الخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بهما الحركة فهو شيء يختص برأي
راك العين دون الاذن فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم والاشمام
ومن الشم كأنك اشممت الحرف رائحة الحركة بان يهيأ العضو للنطق
بها والفرق من الروم بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف وبين
ما هو ساكن في كل حال واعلم ان الروم والاشمام لا يدخلان في هاء
التانيث التي لم ترسم تاء تشبيها لها بالف التانيث ولا في ميم الجمع نحو

قال

قال لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الفرض من الروم والاشمام
بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم عارضة فيما فركن
لحركة واندر الناس ونحولكم واليكم ولو على قراءة ابن كثير وفاق
للداني والشاطبي وخلافا لمكي لعروض حركتها ايضا لانها انما حركت
لاجل واو الصلة بخلاف هاء الكناية فيما يأتي لانها حركة قبل الصلة بخلاف
الميم فعومل حركة الهاء في الوقف معاملة سائر الحركات وعومل الميم
بالسكون كالتحرك لاكتفاء الساكنين واما هاء الكناية فان وقع قبلها
ضمة او كسرة او واو او ياء كنحو يخلفه وبمزحزحه وعقلوه فالاية فيعمرهم
اجازوا فيها الروم والاشمام اجراء لها على القاعدة وبعضهم منعها لاستثقال
الخروج من ثقيل الى مثله فان انفتح الهاء بعد فتحة او الف نحو ويتاه
وخلافها بلا خلاف لانتفاء العلة السابقة وقد تقضى اي انتهى نظمي
لهذه المقدمة وهي مني لقاري القرآن تقدمة اي تحفة وهدية والحمد لله
لها اختتام ثم الصلوة بعد والسلام اي ثم بعد حمد الله الصلوة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه الاطهار ختام لها كما ان ولاء ابتداء لها كما
ثم الشرح بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تدغم مع الغنة مثل ان يضرب من يشاء هدى من ربهم غشاوة ولهم
الآخ نحو صوان وقنوان وبنيان فانها تظهر فيها وينبغي اظهار الغنة في اليم
والنون المشددتين مثل هم من القبوحين والفلاتمم ميم ومن يشاء
خصوصاً في ان وان وممّ وعمّ وثمّ فصل في الادغام بلا غنة
اذا لقيا النون الساكنة والتنوين ر ل تدغم بغير غنة مثل من
ربهم هدى للمتقين في ادغام المثلين يدغم الحرف الساكن في مثله مثل
فما ربحت تجارتهم ان اضرب بعصاك الحجر مالية هلك اينما يوجه
الآخ نحو امنوا وعملوا الصالحات الذي يكذب ليلا يزول المودة فانه
لا يجوز الادغام فصل في ادغام المتقاربين تدغم التاء في الذال
والطاء مثل اجيبت دعوتكما وقالت طائفة والدال في التاء مثل
ما عبدتم وكدت والثاء في الذال مثل يلهث ذلك والذال في الظاء مثل
اذ ظلموا واللام في الذاء مثل قل رب ويظهر في بل ران ويدغم الباء في الميم
في اركب معنا ولا تغير ويدغم القاف في الكاف اذا كانتا في كلمة واحدة
الم نخلقكم والكاف في القاف مثل ونقدس لك قال في تخيير الراء وترقيقه
ضل اذا كانت ساكنة فاما ان يكون ما قبلها مفتوحاً او مضموماً او مكسوراً

فان كان

فان كان مفتوحاً او مضموماً تفخم مثل قرية ومن ضعف وان كان
مكسورة اذا كانت الكسرة عارضة تفخم ارجع وان ارتبتم وامن
تابوا وان كانت غير عارضة وان وقع بعده حرف الاستعلاء وهي
الخاء والصاد والظاء والقاف والصاد والغين والطاء قظ خصّ
ضغط تفخيم ايضاً مثل مرصاد وقرطاس وفرقة واختلف في فرق
وان لم يكن بعدها حرف الاستعلاء ترقق مثل مرية وان كان
ما قبلها ياء ساكنة ترقق مثل خير وطير وسير في الوقف وان لم يكن
ياء فان كان ما قبل مفتوحاً او مضموماً تفخم مثل القدر واليه التشور في الوقف
وان كان مكسوراً ترقق مثل بكز في الوقف مثل ترقق اللام في
جميع المواضع الا في لفظة الله فانها تفخم اذا كان ما قبل مفتوحاً او مضموماً
مثل والله وختم الله وعبد الله واذا كان ما قبلها مكسوراً ترقق
مثل بسم الله وعليه الله في التعلقة يوصل اذا كان ما قبلها محركاً
مثل له وبه وان كان ما بعده وما قبله ساكناً لم يوصل مثل عنه وعينه
وله الدين وما لم يأذن به الله ويوصل فيه مهاناً ولا يوصل في بعضه
لكم ويوصل في مثل توبة ويؤده ونوله ونصله وحقيقة الصلة لغة الياء

غاء خير

الدية والواو المدية لاغيرها في القلقلة وحروف القلقلة
خمسة وهي القاف والطاء والياء والجيم والدال ق ط ب ج د
يجب بيانها حروف القلقلة على السكون في الوقف اشد بيانا في القران
في تفخيم والترقيق يجب حروف المستعلية وترقيق غيرها سوي
الراء واللام المذكورتين لكم تفخم حروف المطبقة اقوي وهي ص ط
ظ فصل في المدات وهي الواو والياء والف يسمي حروف العلة
المدة واللين الساكنة المدة اذا لقيت همزة او كانت في كلمة واحدة تسمي
ذلك المد مدا مثل اولئك وملائكة وجاء وجيء وغير ذلك فان كانت
الهمزة في اول كلمة وحرف المد في كلمة اخر تسمي مدا منفصلا يجوز مده
وقصره بما انزل اليك وما انزل من قبلك وغير ذلك و
المد المنفصل مقدار خمس الفات والمنفصل اربع الفات او ثلاث
الفات واذا لقيت المدغم يمد ويسمي ذلك المد مدا صوريا و
لزما مثل ولا الضالين وتحاجون وحاجه وغير ذلك واذا لقيت
حرفا ساكنا وقفا اوصلا تطول ايضا ازيد من الاولي مثل
الآن ومثل حروف المقطعة اذا كانت مركبة من ثلثة احرف وسطها

ساكن



اقسام

ساكن يمد مثل ل وص ولك وش وق والا فلا يمد مثل
راوها وحا ويا وطه واذا لقيت حرفا ساكنا وقفا لهم
صلة بجوز طولها وقصرها وتوسطها مثل يعلمون وتعلمون و
غير ذلك ومن اقسام المد ٢ المد على التفصيل مد لازم مظهر
ومد لازم مدغم ومد عارض مظهر ومد عارض مدغم ومد متصل
ومنفصل ومد بدل ومد تمكين مثال مد لازم مظهر وحروف
مقطعات وهي كهيعص وحم عسق ون وق
ون والم ومثال مد لازم مدغم والضالين ولا الضالين
دابة وكافة وحاجه وغير ذلك ومثال مد عارض مدغم الرحمن الرحيم
ومالك يوم الدين وغير ذلك ومثال مد عارض مظهر يعلمون وتعلمون
وغير ذلك ومثال مد متصل اولئك وملائكة وساء وجاء وساءت
وبيت وسوء وغير ذلك ومثال مد منفصل انا انزلناه يا ايها النبي
ويا ايها الناس وغير ذلك ومثال مد بدل آمن وآزره آخرة آيات
وغير ذلك ومثال مد تمكين واذا حييتم ومعاذيره وغير ذلك
وحقيقة المد ثلثة الف ليتة وواو ساكنة بعد ضمة وياء ساكنة

هذا تخميس الهمزية في مدح خير البرية للشيخ الإمام العالم العلامة العمدة
الفهامة الشيخ ابي السرور الشعراري لطف الله به امين وعلى
الهامش تخميس ايضا معرب للهمزية تأليف مفخر
السادة الأشراف نسل العيد
مناف السيد درويش
الخطيب بجامع
قطب الاولياء
وبحر الأصفيا
محيي الدين الشيخ
عبد القادر
الجيلاني نور
الله ضريحه
واعاد علينا
وعلى المسلمين
من
بركاته
امين
م

بعد ضمة تو ياء كسرة وحروف مدلين موت وسوء وشيع واعلم
ان القواعد التي ذكرنا في هذه الرسالة على الاتفاق بين القراء الا في
المدات المذكورة غير المنفصل والعارض لان مد المنفصل يجوز مد
وقصر ومد العارض الغير المدغم يجوز
طوله وقصره وتوسطه على الاتفاق
كما ذكرنا

ا مجهوره شديده مستفله منفتحه مصمته
ب مجهوره شديده مستفله منفتحه مذلقه مقلقله
ت مهموسه شديده مستفله منفتحه مصمته
ث مهموسه رخوه مستفله منفتحه مصمته
ج مجهوره شديده مستفله منفتحه مصمته
ح مهموسه رخوه مستعليه منفتحه مصمته
خ مهموسه رخوه مستعليه منفتحه مصمته
د مجهوره شديده مستفله منفتحه مصمته
ذ مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته
ر مجهوره بينيه مستفله منفتحه مذلقه مكرره
ز مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته صفيره
س مهموسه رخوه مستفله منفتحه مصمته صفيره
ش مهموسه رخوه مستفله منفتحه مصمته تفشيه
ص مهموسه رخوه مستعليه مطبقه مصمته صفيره
ض مجهوره رخوه مستعليه مطبقه مصمته سطيله
ط مجهوره شديده مستعليه مطبقه مصمته قلقله
ظ مجهوره رخوه مستعليه مطبقه مصمته
ع مجهوره بينيه مستفله منفتحه مصمته
غ مجهوره رخوه مستعليه منفتحه مصمته
ف مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته

ق مجهوره شديده مستعليه مقلقله
ك مجهوره شديده مستفله منفتحه مصمته
ل مجهوره بينيه مستفله منفتحه مذلقه مكرره
م مجهوره بينيه مستفله منفتحه مذلقه مكرره
ن مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته
و مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته
ه مهموسه رخوه مستفله منفتحه مصمته
ي مجهوره رخوه مستفله منفتحه مصمته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

أنت بدر أسبط عنه الغطاء
بظهور لا يعتريه خفاء
يا نبيا له الولاء والسناء

كيف ترقى رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء
وهم جميع الأنبياء يحوون مدحا
بمعان تزهو على الزهر نفحا
ومقام سام على الزهر اضحى

لم يساووك في علاك وقد نا ل سناء منك دونهم وسناء
من محيط ببعض وصفك معنى
وبعين ما قد حويت بحسنى
وحقيق يا أجمل الناس حسنى

إنما مثلوا صفاتك للنا س كما مثلوا النجوم الماء





جل من بالكمال والفخر خصص
لك يا من بالقول والفعل اخلص
يا ضياء محضا منزه عن نقص

أنت مصباح كل فضل فأيص درة الأعن ضوئك الأضواء
أنت والله رحمة الميت والحي
وجميع الأنام والقطر والحي
والمعالي نادتك من قدم هي

لك ذات العلوم من عالم الغي ب ومنها لآدم الأسماء
كنت نورا بوجه آدم لحتا
بجباه الأنبيا حقا ظهرتا
وبما قد حويت فضلا وعرفا

لم تزل في ضمائر الغيب تحتا رلك الأسمات والآباء

يا رسولا حقا على الله دلا
وعليه الله في الذكر صلى
ثم عيسى المسيح فضلك املا

ما مضت فترة من الرسل الا بشرت قومها بك الانبيا

اى عصر ظهرت بالخير سموا
اى قوم اضحوا جوارك غنموا
ولهذا يا من له النور جسموا

تتباهى لك العصور وتسمو بك علينا بعدها علينا

يا نبيا له المقام العظيم
انت للخلق نعمة ونعيم
ورؤف بالمؤمنين رحيم

وبدا الجود منك كريم من كريم اباؤه كرماء

هم

كمرية



كهر يش وغالب ورجاه
ثم قهم ومالك ووفاه
وقصي وهاشم وولاه

نسب تحسب العلا بحلاه قلدته نجومها الجوزاء

هم نجوم وانت بدر لساري
او غيوم وانت شمس نهار
او كثير منضد بنضار

حبذا عقد سودد وفخار انت فيه اليتيمة العصماء

لك خلق من كل سوء برى
طاب خلقا والوجه بدر سنى
وبه لاح كوكب درى

ومحياك الشمس منك بمضى اسفرت عنه ليلة غراء

طالع الوقت منك وافى بسعد
وغدا مخبرا لبسر وهند
فكأن الوجود بنت فتاح

ليلة المولد الذي كان للدين سرورا بيومه وازدهاها

وارد وارد لذكرك اورد
ورؤس الاوثان نكس اورد
وستاه لنار فارس احمد

وتوالت بشرى الهواتف ان قد ولد المصطفى وحق الهناء

قابلوت القبول لدين تقولا
عم كل الجهات عرضا وطولا
وراى المشركون اذ ذاك هولا

وتداعى ايوان كسرى ولولا آية منك ما تداعى البناء

وملوك السماء واف تقيه
وباذن من العداء تقيه
فتحلى بالغيظ كل سفيه

وغدا بيت كل نار وفيه كربة من خمودها وبلاها

وغدا في الوبال من نال شركا
في جميع الاقطار والخطب ابكى
لجميع الكفار عريا وتركا

وعيون للفرس غارت فهل كا ن لنيرانهم بها اطفاء

كيف لا والنبي ادركه اللطف
وبمهد الاسعاد باللطف قد حف
بعد وضع له ارتفاع بلوغه

مولد كان منه في طالع الكف ربال عليهم ووباء

مولدٌ من سناه اشرقت الارض
بضياءٍ قد عمّ الطول والعرض
من سناجوهر النبي تحضض
فهنيئاً منه لآمنة الفضل الذي شرفت به حوّاء
مذ رجت سطب الغنا والمناصح
ووجود الوجود اعلن بالمدح
ثم تادى مناد النصر والفتح
من لحوّاء انها ولدت راح مدّاً او انها به نفساء
يا له مُتدّاً اتانا بربح
وتزيل لكل سوء وكرب
وانال الوجود خلقة قرب
يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء



لقبوها اخت السعادة قدما
ثم تاهت على النظائر علما
وتسامت على السماء باسما
واتت قومها بافضل مما حملت قبل مريم العذراء
حملت بالعيون اذ حملته
ولفصل القضاء في فضلته
وتعيناً بطرفها نضارته
شمتته الآمال اذ وضعته وشفتنا بقولها الشفاء
خير مهد بمهده طام بل عف
ذو اياد على الايادي قد خف
ولسمك السماء اوفى بالطرف
رافعاً راسه وفي ذلك الرفع الى الكل سودد ايماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليالِيه بالثنا مشرقات
باهيات بوجهٍ نيراتٍ
ولهذا آياته باهراتٌ

وبدت في رضاعه معجزاتٌ ليس فيها عن العيون خفاءُ

ووفاه من الكرامة شقاةٌ
حين لوّى في أمّ النبيّ وفاتُ
ثم خافوا أن يعتريه ممات

اذ أبته ليتيم مرضعاتٌ قلن مالي في اليتيم غناءُ

هن عنه وحقه غافلاتُ
مبصراتٌ عن كنزه عاميات
مذ تمتعن واستغاضت حماتُ

فأتته من آل سعدٍ فتاةٌ قد أبتها لفقرها الرعناءُ

من أولي العزم زاده الله عزماً
ثم فاق الأنبياء رأياً وحزماً
لم يزل في السمو يسمو ويسمى

راماً طرفه السماء ومرمى شاء ومن شاء العلو العلاءُ

عرف نشو الرضاع لديه
حين هب النسيم بين يديه
والثريا أهدت سلاماً عليه

وتدلت زهر النجوم اليه وأضاءت بضوئها الأضواءُ

مذ بدا نوره الشريف فعشّى
كل قطرٍ ومهمهٍ طاب يمشى
وترقى سناً فحاز ونرشى

وترات قصور قيصر بالشام يراها من داره البطحاءُ

جعل الله للمفاز اساسا
ليس يخطى تخلصا واقتباسا
اصله السعد ان اردت قياسا

وإذا سخر الإله اناسا ليسعد فانهم سعداء

جل من للوجود في الذكر قد قص
وبضعف الاضعاف يمنح من خص
وبهذا الانعام قد ورد النص

الضعفا حبة انبتت سنابل والعصـ فالذي يستشف

ثم لما ادنى بها ارضعته
ردة لجوهر منحته
ثم اسعادها على ما شاهدته

وأتى جده وقد فصلته وبها من فضا البرحاء

دهشت اذ رأته بالمهد يحلو
وسنا وجهه البديع استهلا
وتلالى الانوار اذ هل عقلا

اذ اخاطت به ملوكة الله فظنت بانهم قرناء

مذ رأت ذاته الشريفة تلهج
ثم ضاقت ذرعا وضاق بها الثدي
فاتت جده كما شرة اللحم

وترى وجدها به ومن الوجـ ـد لهيب تصلى به الاحشاء

بعده ارضعاه للطف يغنيها
وتلالى نعما الاله لديها
حين ال الفضل اليه عليها

فارقته كرها وكان لديها ثاويا لا يمل منه الثواء

خُلقه كامل بخلق يصنه
إن توخى في الوجود نورا كشفه
وتمام الاسعاد تسأل عنه

شق عن قلبه واخرج منه مضغة عند غسله سوداء
لم ينل في الوجود معناه مرء
إذ هو الكل والخلو توجزء
إن يكن شق قلبه فقبوب

ختمه يمنى الامين وقد اودع ما لم تدع له ابناء
نعم قلب مذ شق اشرقت الارض
من سنا نوره الذي قد تمحض
ولكثير الاسوار لما تعوض

صان اسواره الختان فلا الفض مسلميه ولا الاقضاء



قبل قبل الوجود قد مخ الفضل
بل وقبل الثمر قد عرف الاصل
باذلا نفسه وحق له البذل

الف النسك والعبادة والخل وة طفلا وهكذا النجباء
قد تجافى المنام ظمأ وجنبا
واستدام القيام شرفا وحبا
زاده الله بالتقرب قربا

واذا حليت الهداية قلبا نشطت للعبادة الاعضاء
كانت الحق توقظ حسن الاخلاق منه
تستريح مسمعا الى الارض تنقله
حين وافا النبي عن موثيه

بعث الله عند مبعثه الشهب حراسا وضاق عنها الفضاء

شُهُبٌ تَقْذِفُ الشَّيَاطِينَ بِالرَّجْمِ
مُسْرِعَاتٍ كَالرِّيحِ بَلْ هِيَ أَعْظَمُ
لَاحِقَاتٌ تَنْقَضُّ أَسْرَعُ مِنْ سَهْمِ

تَطْرُدُ الْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدِ لِلسَّمْعِ كَمَا تُطْرَدُ الزِّبَابُ الرِّعَاءُ

كَانَ قِدْمًا لِلْمُوَحِّدِينَ مَزَايَا
وَلَدَيْهِمْ يَأْوِي مُجُونَ الرِّعَايَا
وَاسْتَمَالُوا بِهَا عُقُولَ الرِّعَايَا

فَمَحَتْ آيَةُ الْكِهَانَةِ آيَاتٍ مِنَ الْوَحْيِ مَا لَهُنَّ مَجَاءُ

حَبَّذَا سَيِّدُ أَتَانَا عَلَى الْأَمَلِ
بَلْ وَفَاقَ الْآبَاءَ وَالْفَرْعَ وَالْأَصْلِ
ثُمَّ وَافَى فِي حُلَّةِ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ

وَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ وَالتَّقِيُّ وَآلُ زُهْدٍ فِيهِ سَبِيحَةٌ وَلِحَاءُ



شَاهَدَتْ طَلْعَةً تَمَّ عَنِ الْخَصْرِ
وَجَمَالًا قَدْ أَخْجَلَ الشَّمْسَ وَالْبَدْرِ
عَرَفَتْ قَدْرَهُ وَحَقَّ لَهَا الْفَخْرُ

وَأَتَاهَا أَنَّ الْغَمَامَةَ وَالشَّرْحَ أَظَلَّتْهُ مِنْهُمَا أَفْيَاءُ

وَبَشِيرُ الْبَشِيرِ بِالْبِشْرِ حَلَّوْ
وَبِجِيدِ الزَّمَانِ بِالدُّرِّ حَلَّوْ
وَتَنَاجَا بِالْبَعْثِ كُلُّ الْأَخِلَّوْ

وَأَحَادِيثُ أَنَّ وَعْدَ رَسُولِ اللهِ بِالْبَعْثِ حَازَمٌ لَا الْوَ

حَاوَلَتْ مَطْلَبَ الْغِنَا وَلَهَاضَهْ
وَلَدَيْهَا قَدْ سَاعَدَ السَّعْدُ بِالْمَنْحِ
مُذْ لَحَشَتْ بِالْفَوْزِ وَالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ

فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ وَمَاحَتْ سَنَنَ مَا تَبْلُغُ الْمُنَا الْأَدَاءُ

ثم لثنايه حباها الجليل
واستفادته ما لا إليه وصول
فعلاها تاج الرضى والقبول
وأتاه في بيتها جبريل ولذي اللب في الأمور رشاد
قابلت نعمة بحمد وشكر
واستضاءت منه بشمسي وبدر
وأرادت خيط علياء دين
فأماطت عنها الخمار لتدري أهو الوحي أم هو الإلهام
يا لها فطنة تسامت بعقل
وانتساق أعرف طي ونشر
أورثته بحسن كشف وستر
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد واعد العطاء



فاستطلت
فاستطالت رءوس التفضل والمن
حين ذاقت والذوق أحلى من المن
ثم ألهاها أن ألبست خلعة الأمن
فاستبانت خديجة أنه الكنز الذي حاوله والكيمياء
شمس فضل لكن من الشمس أعلى
بسمو قد زاده الله فضلا
وحباه وحيا كصبح تجلى
ثم قام النبي يدعو إلى الله وفي الكفر جده وأباه
وأتى بالتبليغ في غاية اللطف
مع أخذ بالعفو والأمر بالعرف
راعم لطفا بصبر فحاوه بالعنف
أمم أثربت قلوبهم الكفر فرداء الضلال فيهم عباء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حبذا محسن به قد حبينا
وتنال نعماء الاله علينا
دون شك ندنا به هذا يقينا

ورأينا آياته واهتدينا وإذ الحق جاء زال المراء

فالسعيد السعيد بين البرايا
من يدرع التقى احتماء وتحايا
ثم نادى مسلما للقضايا

تشاء رب إن الهدى هداك ورأيناك نور تهدي بها من

كم رأى منحة مع الجبن تحمل
وترى هامع الفصاحة تقلل
والمزايا دون التعقل تحمل

كم رأينا ما ليس يعقل قد نال هم ما ليس ينالهم العقلاء





كم بليغ يخطى واللحق يخفى
وبليد أبدى كمالا بلطف
ما رأينا في قصة الفيل يكفي

إذ أتى الفيل ما أتى ألفي ولم ينفع الحجا والذكاء

فلديه قد انطوى الدرع بالمخ
ونبات الأنبات والشيخ البرغ
والجبال الصلد المرفعة الشمخ

والجماداة أفصحت بالذي اخرس عنه لأحمد الفصحاء

إذ عليه مالوا بمال وعرض
لم يميلوا الدفع بعض ببعض
ومارواعلى جفاء وبغض

ويح قوم جفوا نبيا بأرض الفتنة ضيا بها والظلماء

فارقوه والوحش آوى إليه
وجفوه والسحب ظلت عليه
وعصوه والكون طوع يديه

وسلوه وحن جذع إليه وقلوه ووده الغرباء

حين جاروا والاه صحب وجاروا
مذ رأوا الهجر هاجروا واستناروا

بدر تم سرى فانت ديارا
أخرجوه منها وآواه غار وحمته حمامة ورقاء

واقتفى أثره لآيم ثبوت
حام فانعتهم ثبوت
لحام فجمعهم مبهوت

وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحمامة الحمراء





فاتى الكافرون جوا فجوا
واستداموا الحديث جدا وهزوا
واطالوا البر قد عودا وبدا

واقتفى منهم على قرب مراه ومن شدة الظهور الخفاء

وكفاه الاله ما قد تاتى
من عناء وشتت الكفر شتا
وعلوهم ذل فضاف شتا

وحمى المصطفى المدينة واشتاقت اليه من مكة الاتحاء

تاج فضل قد اسعد الله وقته
مذ تحايى بها وزين صمته
فتعدى من رده الله بغته

واقتفى اثره سراقة فاسته وتله في الاصافر جردا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صافن فوق متنها كان ذا البس

مثراء ان يدرك الشمس بالخنس

فتوارى في الارض كاليت في الوبس

ثم ناداه بعد ما يسمت الخنس وقد يخيل الغريق النداء

مذ تهيا الى اللقاء وقاوى

كلما في الكونين عزما واوى

ليسوى قيه لا يساوي

فطوى الارض سايا او السموات العلى فوقها استواء

ان تصف مرتقا على العتق والرخ

وارتقاعا على الموقعة الشيخ

وستواء فاق السموات في البرخ

نصف الليلة الذي كان للمخ تارة فيها على البراق استواء





لم يكن مظهر القضو والعمى

في سواه به حتى به حتى

وطوى الارض والسماء به طي

ووفى به الى قاب قوسين ذو تلك السعادة القعساء

نور المشرقين شمسا وبدرا

وحمى الخافقين برا وبحرا

ثم احيى الكونين دنيا واخرا

رتب تسقط الاماني حسرى دونها ما وراءهن وراء

خير راي راى المهيمن جهرا

فغدا للنبياء والرسل صدرا

وحمى امة وضاعف اجرا

ثم وافى في حدث الناس شكرا اذ اتاه من ربه النعماء

فلعمري هو الغريب بذات
ومقام ورفعة وصفات
ونصوص بفضله شاهدات
وتلقى من ربه كلمات كل علم في شمسه يهن بهاء
فارك البحر وانتشق نفحة السبط
ولبر التنزيل فاشرح مع البسط
والتقط جوهر المعاني من شط
زاجرات البحار يغرق من فط ريطها العالمون والحكماء
فاق كتب الأنباء في ترتيب
ومعان وآية وتجيب
وثواب أصاب كل مصيب
وتحدى فارتاب كل مريب أو يبقى مع السيول الغثاء



يا له سيد يحق تحقق
وبدرع التقى أنيق ومنطق
وبنور الإله للحق أشرق
وهو يدعو إلى الإله وإن شق عليه كفر به وازدراء
خاب قوم عدا للحق احفوا
ونور الإله جاؤا ليطفوا
وبنى الهدى هدى على حتى ألفوا
ويدل الورى على الله بالتو حيد وهو الحجة البيضاء
منحت وقة عليه وسامت
فلديه قد اظهرت ثم جلت
معجزات كالشمس المتقضات
فبما رحمة من الله لانت صخرة من آبائهم صماء

وَزُهُورُ الرِّيَاضِ وَاقَتْ بِنَشْرٍ
وَحُوشُ اسْتَتَهُ لِلصَّحِّ
وَالْجَادَاتُ اظْهَرَتْ حُسْنَ مَلْحٍ

وَاسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرٍ وَفَتْحٍ بَعْدَ ذَاكَ الْحَضْرَاءُ وَالْغَبْرَاءُ

فَبِرُقْيَاهُ أَمِنَ الْوَحْشِيُّ فِي الْبَرِّ
وَسَنَاهُ قَدْ نَوَّرَ الشَّمْسَ وَالْبَدْرَ
وَلَدَيْهِ قَدْ أَذْعَنَ الْبَدْوُ وَالْحَضْرُ

وَأَطَاعَتْ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءُ وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ

وَكَفَاهُ نَصْرًا إِنَّا حَرَقَ الْحُجُبَ
وَبِجُنُوبِ الشَّيْطَانِ قَدْ أَوْقَعَ الرُّعْبَ
شَرَّدَاوُا يَالَأْمِهِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبِ

وَتَوَالَتْ لِلْمُصْطَفَى الْآيَةُ الْكُبْرَى عَلَيْهِمْ وَالْغَاءُ الشَّوْهَاءُ



نَعَمْ مَوْلَاهُ الْإِلَهُ أَجَلُّ
وَكَذَا قَدْرُهُ عَلَى الرُّسْلِ عَلَا
وَحَبَاهُ التَّنْزِيلَ وَحَبَا التُّلَى

وَإِذَا مَا تَلَى كِتَابًا مِنَ اللَّهِ تَلَتْهُ كَتِيبَةٌ خَضْرَاءُ

قَدْ بَرَاهُ مَوْلَاهُ بَدْرًا وَشَمْسًا
وَاصْطَفَاهُ أَصْفَى وَفَرْعًا وَجِنْسًا
وَحَمَاهُ قَوْلًا وَفِعْلًا وَنَفْسًا

وَكَفَاهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ سَاءَ نَبِيًّا مِنْ قَوْمِهِ اسْتِهْزَاءُ

خَمْسَةً أَجْمَعُوا عَلَى الْبَغْيِ وَالْغَيِّ
كَيْ يُصِيبُوا النَّبِيَّ مِنْ مَكْرِهِمْ شَيْ
فَغَدَى دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِالْحَيِّ

وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فَمِ الْبَيْـ ـتِ وَفِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ

غلبهم عليهم بغير شفاء
بئس خمس ترد وابيض داء
من جفاء قعو قبو ابيض داء

خمسة كلهم اصيبوا بداء والردى من جنوده الاداء

بئس داء اعيا الاطباء طفة عمى
اصله ناشئ عن البغي والغى
مستحيل علاجه واخوه الك

فدهى الاسود ابن مطيا اى عمى ميت به الاحياء

حدث الناس عنهم بحديث
ان طه وما هم بحديث
من دعاء فما لهم من مغيث

وسقى الاسود بن عبد يغوث ان سقاه كاس الردى استسقاء





فدعاء النبي من بعد حلم
ليس يخطى سهما رماه بوهم
لمريد سبيل شهب رجم

واصاب الوليد خدشة سهم فقرت عنه الحية الرقطاء

شوكة المصطفى لها الله سرحا
لا تناوى بملك كسرى وصنعا
كم وكم شككت جيوشا وجمعا

وقضت شوكة على مهجة العاص فلله النقعة الشوكاء

كم اذلت لبثا وكان رئيسا
بعد عز اضحى دليلا خسيسا
وعلى الزعم قد اماتت جنوسا

وعلى الحارث القبوح التي سال بها راسه وساء الرعاء

فرقة كلهم تمادوا على الشر
لم يكن منهم حليم ولا بر
بل أشاروا الفساد في البر والبحر
خمسة طهرت بقطعهم الأر ض فكف الأذى بهم شلوه
فرجة فرجت بقسا يا من الهم
هم أساس البلا ولكن لهم عم
قلت لما جلى الصفا ظلمة الغم
قد ديت خمسة الصحيفة بالخم سة أذكان الكرام فداه
خمسة الفهر مذ أرتلوا بصغير
أبدل الله عسرنا بيسير
منا أناس ساروا بأحسن سير
فية بتوا على فعل خير حمد الصبح أمرهم والمسا

أحكموا



أحكموا أمرهم بحسن قوام
سلموا نفسا بإذن سلام
قلت لما أن الحقوا بكرام
يا لأمر أتاه بعد هشام زمعة أنه الفتى الأتاه
فهموا خففوا بلطف خفي
واستضاؤا بضوء بدر سني
وإذا شئت قل بقول الحلي
وزهير والمطعم بن عدي وأبو البختري من حيث شاء
بعد أن أحكموا الصحيفة بالله
وتناهوا فيها عموا أشدد
ولهم أسعد الجليل وأنجد
الأيد نقضوا مبرم الصحيفة إذ شدت عليه من العدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُذْ زَالَ الْإِلٰهُ بُؤْسًا وَعُكْسًا
وَقَضَى بِالتَّمْزِيقِ خَطًّا وَطُرْسًا
سَخَّرَ اللّٰهُ لِلصَّحِيفَةِ خُرْسًا

أَذْكَرَتْنَا يَا كُلَّهَا مُنْسِيَاتُ سُلَيْمَانَ الْأَرْضَةَ الْحُرْسَا

مُعْجِزَاتٌ كَالشَّمْسِ سَامِيَةُ الْبَدْءِ
شَافِيَاتٌ بِالْحَقِّ حَقًّا لَهَا النَّسْخُ
لَا تُرَاعِي فِي اللّٰهِ إِلَّا مَخَافَةَ اللَّاعِي

وَبِهَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ وَكَمْ أَخْـ ـبَرَ حَبَّاءً لَهُ الْغُيُوبُ خِبَاءَ

خَيْرُ مُخْبِرٍ لَهُ الْمُهَيْمِنُ فَضْلٌ
قَصْدُهُ كُلُّهُ جَمِيلٌ مُجْمَلٌ
لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَالْقَوْمِ وَالْأَهْـ ـلِ

وَقَضَى عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَالْـ دَهْرُ فِيهِ السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ

طَالَ مَا كَانَ شَأْنُ أَحْمَدَ يَسْعَى
وَبِذَبٍّ عَنْهُ يُدَافِعُ دَفْعَا
وَقَضَى أَمْرُهُ إِلَى اللّٰهِ قَطْعَا

ثُمَّ مَاتَتْ خَدِيجَةُ ذَلِكَ الْعَا مِرُ وَقَالَتْ مِنْ أَجْلِ الْمَاءَ

فَاهْدِ مَا شِئْتَ لِلنَّبِيِّ سَلَامًا
وَعَسَتْكَ بِالْعُرْفِ مِنْهُ دَوَامًا
فَهُوَ مِسْكٌ لِلرُّسْلِ دَامَ خِتَامًا

لَا تَخَلْ جَانِبَ النَّبِيِّ مَقَامًا حَيْثُ مَسَّتْهُ مِنْهُمُ الْأَسْوَاءَ

فَإِذَا سَاءَكَ مُشْرِكٌ أَوْ تَعَدَّى
وَلِنَارِ الْأَضْرَارِ أَوْقَدَ وَقْدَا
فَبَرَى لِلْمُصْطَفَى سَلَامًا وَبَرْدَا

كُلُّ أَمْرِئٍ نَالَ النَّبِيِّينَ فَالشِّدَّةُ فِيهِ مَحْمُودَةٌ وَالرَّخَاءُ

فهم في الصفا مقاما وطعنا
أسروا أو سروا فتا لا وأمنا
شبهوا للأبرز في سبك معنى
الصلاة
لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار
جهل القوم أحمدا وهو أعلا
من جميع الأبناء والرسل فضلا
غبن كف الإله كفا وسبلا
كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجترا
نعم ذخر منه الرسالة عمت
ودعى أمة بخير فأمت
وكذا عينه الشريعة فرت
إذ دعا وحده الأنام فاست منه في كل مقلة أقذا





منذ أزال النبي منتشر الغي
وتسامى غرائف الشام والحي
لم يقدم خوفا ولم يوذه شيخ
هم قوم بقتله فأبى الله فوفاء ووفاءت الصفوا
مذ كيدا لأعداء منذ جاءه الفتح
ورأوا الهول عند قصدهم الرمح
كل كيد به أريد فصح
وأبو جهل إذ رأى عرق الفحل إليه كأنه العنقا
لأبي جهل رد جبريل غاشي
وهو كالفحل للنبي براشي
عند مطل الجهول والمخ فاشي
واقتضاه النبي دين الأراشي وقد ساء بيعه والشراء

بعد ما كان صاحب الدين خاصم
وشكاه إلى النبي ولازم
فدعاه إلى الوفا فتباكم
وراى المصطفى أتاه بعالم ... يخ منه دون الوفاء النجاء
ركنه هدة وهو الكفر باكن
ساءه ما اهاله بالمساكن
عند رفع الضحى أو في رنين
هو ما قد راه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء
ثم ساوى ما كان من قبح وصف
بنت حرب إذ احكمت حتف حتفه
كي تصيب النبي ما بين الله
واعدت حمالة الحطب الفه ... رجاء تكانها العنقاء





فهى مع بعلها قرنان في الخبث
أو كان الاسوأ آلت الوارث
من إلى جهل أو لبها من الخبث
يوم جاءت غضبى تقول الخ مث لي من أحمد يقال الهجاء
بئس ما حملته من آفة الغي
حين رامت لمس السماء بلوغي
حجبتها عنه الاضاءة في الحي
وتولت وما رأته ومن اي ن ترى الشمس مقلة عمياء
بعد سقم تحلت بشفاء
زال عنها ما تخشى من رداء
مذ تصدى لها بأعلى صداء
بسط المصطفى لها من رداء اي فضل حواه ذاك الرداء

يا لله من رد أيقوق على الجنس
إذ لديه الفخار في المعن والجنس
لبسته كالخط في جوهر الطرس
فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدة فيه أما
هو فرد في الفضل من غير ثاني
وعليه الإله في الذكر ثاني
وحياه منه بسبع مثاني
فتنزه في ذاته ومعالي ه أن عن منك أجلا
شمس رشيد لغيب الغي يجلي
وصداء القلوب بالهدي يجلي
فامنح الدر نبت نكوك ولبلي
وألا الإنشا
وأملأ السمع من محاسن يملي ها عليك الإنشاه

فهو



فهو غيث له المناظر كالنوم
شمس فضل له المشابه كالضو
قد تسامى وصفا على البيع والجو
كل وصف له ابتدأت به استوعب اخبار الفضل منه ابتدأ
نقش رسم اسمه به زينة العرش
هاز يا بالنضار والدر في التفس
وكذا جسمه كما الورد في الفرش
سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الاغفا
قد حوى طلعة بها بهجة الحي
وحياء احيا به الميت والحي
وزكى نشره فليس له طي
ما سوى خلقه التبسم والاغ ريحياه الروضة الغناء

غاية الوسل حيث نال المسك ختم
عقد يجد حلوه نثرا ونظم
نعمة فضلها الجود يعم

رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء

شد عند الاسفار ضحوا على القلب
بالرضا المرضي في طاعة الرب
صان سيان عنده الخصب والجدب

لا تحل الباس منه عري الصبر ولا تستخفه السراء

نير الوجه فهو بدر وشمس
لا تمل منه للوساية نفس
خالص مخلص له النور يكسو

كرمت نفسه فلا يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء





سخر الله كل شيء اليه
وزمام الامة قطا يطوع يديه
وجميع الانبياء تاوي اليه

عظمت نعمة الاله عليه فاستقلت لذكره العظماء

فهو لله بالتحمل ارضى
مع عزم قاوى سماء وارضى
مذهوى حكمة تعلل مرضى

جهلت قومه عليه فاغضا واخو الحلم ذابه الاغضاء

وهو اصغى الورى صفاتا واسما
وهو اعلى الورى مقاما واسما
وهو ازكى الورى زكاء وفصا

وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم يرعه الاعباء

نال الوجود الوجود مع سعة الجرم
وفخار الدارين في الفضل والعلم
وهو في غاية التواضع والحلم

مستقل دونك ان ينسب الاثم سناك منها اليه والا
بدر افق الاصحاب كل لديه
كنجوم تاوي جميعا اليه
وهو عند الامداد حبر تقيه

شمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضياء
ذاته والخيال ما لها مثل
من ضياء نوره اختفى الظل باخل
وهو امر مشاهد منه بالفعل

فاذا ما ضحى محى نوره الظل وقد اثبت الظلول الضحاء





قد اشارت غمامة ظللته
انه ظل امة تبعته
بلسان الاحوال قد اعلمته

فكان العمامة استودعته من اظلت من ظله الدفاء
كل فضل نال البتيتين نهجا
وصفات سمت وقدر وبهجا
مستعار من فضله وهو ملجا

خفيت عنه الفضائل وانجاب عن عقولنا الاهواء
كل نور وجوهر مستحل
وسناء موقع متعل
قد محاه محاء شمس لظل

امع الصبح للنجوم تجل ام مع الشمس للظلوم بقاء

غير رجاء إن حاول الصعب يسهل
وجناب باليسر للعسر محلل
وإذا ما أفاد أبو أفيحصل ... والخلق

معجز القول والفعال كريم خلق مقسط معطاء

شمس فضل يعم زهرا وشوقا
لم ير منه في الخلق فوارقا
قل لمن يستقي قياسا وفرقا

لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والأنام إضاء

كنز علم أفاد نا الجوهر المحض
ببلوغ بكر البلاغة قد فض
شمس فضل عم السموات والأر ... ض

كل فضل في العالمين ومن فضل النبي استعاذ الفضلاء



معجزات النبي ليس لها حد
كل نور من نوره مد فامتد
فتأمل سنى الشمائل ترشد

شق عن صدره وشق له البدر ومن شوط كل شرط جواد

كم أعاد جاؤا بدر جيوشا
قصد حرب وعرشوا قريشا
قال شاهت فصار كل دهيشا

ورمى بالحصى فأصدق ما العصى عنده وما الإلقاء

هو للناس رحمة شملتهم
ومعين إن شدة لحقتهم
غوث غيث قطرته عمتهم

ودعا للأنام إذ دهمتهم سنة من محولها شهباء

مذ دعا ربه دعاء جليا
مستجابا منه وسرا خفيا
مهدنا للأنام خصبا وريا
فاستهلت بالغيث سبعة أيام عليهم سحابة وطفا
لم ترى من سمائها العذب أغرق
بانبعاق تهمي والروي تسبق
ثرت درها من الدر أشق
السقاء
تحرى مواضع الوحي والسقي وحيث العطاش يوهي
بعد أن عمت القرى ورباها
وبطاحا ورفرفا وفلاها
فاستمرت تهمي بصوب حياها
وأتى الناس يشكون إذاها ورخاء يؤذي الأنام غلوه

تمام

فتأمل فضل النبي بلطف
حين وافاه ضعف المراد بعنف
وأفاد العباد ستر الكشف
فدعا فانجلى الغمام فقلص
والسماء اقلعت وتباعيون
بروابي زهت وتزهر تون
وفي القاع ستر مصون
ثم اثرى الثرى وفرت عيون بقراها واجبت احيا
وبدا بالأبرجاء بنت ربآء
فدكى افقها زهور زكاء
كجموم في رونق وصفاء
فترى الأرض غبه كسماء اشرقت من نجومها الظلما

ضوء نور أبهى من الثريا في الضو

ينثني الظل فوقه كدرارة الجو

فترى حلة النبات من النو

يتجلل الدر والبواقيت من نور ربا ها البيضاء والحمراء

ما عسى أن أقول في وصف كنه

لبني باء وتاء ومزه

جل عن أن يقاس خلقا بشبه

ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء

فابتسام الزهور معنى وحسا

بيفا وجهه النضير تناسا

خبر وجه قد زاده الله انسا

مسفر يلتقي الكمية بشا ما إذا اسهم الوجوه اللقاء





فهو قطب الكونين شانا ومركز

عن سطاه شم الشوامخ تعجز

هيبة صانه الاله وعززه

جعلت مسجد الله الارض فاهتز به للصلاة منها حراء

سيد الانبياء والرسل المغو

بدر نير من حوله الانجم الزهر

ذو اجبين كهو هر حف بالدر

مظهر شبخة الجبين على البر ء كما اظهر الهلول البراء

تاج حسن له المحاسن تنسب

جسمه النور ليس بالنور يحجب

لكن انظر لطي نشر سر تب

ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء

فهو ريحانة القلوب بلا شك
لا لتماس الشذا بالمسك المسك
فتمسك بذيله الزاهر المشك

فهو كالزهر لاح من سجف الأكـ ـمام والعود شق عنه اللحاء

فالتخل مدحه وكن شغفي
ثم صف جسمه الشريف وأعلن
جوهر النور لا كجوهر معدن

كاد أن يغشى العيون سنا من ليس فيه حكمة ذكاء

فهو في غاية التقرب واللحظ
من إله الورى وشاهد باللحظ
وبما قد حوى من غاية الحظ

فضانه الحسن والسكينة أن تظهر فيه آثارها الباساء

زاده

زاده الله قوة لبسته
وجميع الأملاك قد خدمته
ووفته مهابة شملته

وتخال الوجوه إن قابلته البسها ألوانها الحربا

ما ابتسام البروق إن خلت فاه
وانتشار الغيوث عند عطاه
فتأمل يطي نشر حواه

فإذا شمت بشره وندى اه أذهلت الأنوار والأنواء

يا بني الهدى مقامك أعلى
من مديحي إذ كنت للخير أهلا
فلعلي أفوز بالعين نجلا

أو بتقبيل راحة كان لله وبالله أخذها والعطاء

لحظوها في اليسر والعسر لحظا
بتبر وقهر غير تلظى
زادها الله بالتأييد حفظا

تتقي باسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء

غير يأس لها الأيادي بلوشك
وتسمى سجيها ترفع عن مسك
تم للجود والنوال فلو ترك

لا تسل سيل جودها اتغايك فيك من وكف سحبها الأنداء

ان تؤمل فضل كو فمنها وفيها
كل جود في الكون يعزى اليها
وبما نعمة تنالت عليها

درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة لها ونماء





حسنت احسنت فالا وصنعا
اثمرت اثمرت اصولا وفرعا
اغدقت اغدقت فجاجا وسرعا

نبع الماء اثمر النخل في عامر بها استحت بها الحصباء

كم وكم ابدلت نحوسا بسعد
وامانت غيا بانباء رشد
واحالت حالا فتوا بديعة

احيت المرملين من موسم جما عوز القوم فيه زاد وماء

مذ علوا القوم رقة وانقطاع
حال فقد العذي وقل انتفاع
لمست ما حواه مد وصاع

فتغذى بالصاع الفوج ياع وتروى بالمد الفيلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعم غوث وملجاء واعتصار
اكسب العاجز نطول اقتدار
وكسى المعور من ثوب يسار

ووفاق ربيضة من نضار دين سلمان حين حاالأداء

قد وفى المصطفى لسلمان سلما
ولسان الاحوال قال سلما
مذ زكى عرشه وبلغ راما

كان يدعى قنا فاعتق لما اينعت من نخيله الاقناء

لحظته عين السعادة قدما
بوجود النبي فازداد عظما
واذا ما راه مخاب وحشما

اولا يعذرون سلمان لما ان عرته من ذكر العراء



راحة راحة لدفع عناء
نعم ربت مخلص ودواء
روح يوم كمر ابوات بشفاء

وازالت بلمسها كل داء اكبرته اطبة رؤسا

قد واها لكل داء يرد
من لحاظ كلت وقد كل جهد
فهي نور الجلي نور يمن

وعيون مرت بها رمد فارتها ما لم ترى الزرقاء

صانت الانفس الزكية صونا
وازالت عن باصر القلب رينا
وسناء العيون ردت يقينا

واعادت على فتادة عينا فهي حتى مماته النجلاء

ليتني لبيت أهل فضلو
ان افوز بالتقبيل رجلو ونعلو
وأرى العين بالثرى منه تجلو
أو بلثم التراب من قدم لا نت حياء من مشيها الصفواء
بتمام التشريف من موطوها جل
ببشبات في طاعت الله ما كل
قدم بشروف ومحل وماء هل
موطئ الأخمص الذي منه للقل ب اذا مضجعي أقض وطاء
قدم بالفخر والسعد تحشى
وتفيض الأنوار مسعى ومشى
وحبت بالتشريف في شا وعرشى
حظي المسجد الحرام بمشاها ولم ينسى حظه ايليا ء



فدمت قدمت على الميت والحى
وبنور الاحياء قد حييت الحى
وبطول القيام لم تظهر العى
ورمت اذ رمى بها ظلم الليـ ـل الى الله خوفه والرجاء
سعيها خلف البعد قربا
واللقا خلف العدو حبيبا
من جميع الخطوط نالت نصيبا
ذبت في الوغا لنكيب طبا ما ارقت من الدم الشهداء
كم اسادت من ماحض الثور عدا
حيثما اردت للكفر جيشا وجندا
مع قيام الدجى اذا الليل يهدا
فهي قطب المحراب والحرب كم دا رت عليها في طاعة اذ جاء

قد حوت هيبة تهيل بها الحرب
وتميد الارجاء لو لم ترى الحجب
ان وقت شافيا تمايل عن جنب
وارام لو لم يسكن بها قبل وحي ما جبت به الدماء
عصبة الكافرين ساء واخصا
عرفوا الحق انكروه محالا
ولسان الحال بالصدق قالا
عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء
عتوا اخطاوا وزال الصواب
سادما سئالوا به وارتياب
ما سؤال لديهم وجواب
والذي يسئلون منه كتاب منزل قد اتاهم وارتقا





افبعد الايات للقوم عذر
عرفوه بل ضل رأى وفكر
مذ عموا عنهم ضلالا وخسر
اولم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء
معجز عجز التفكر والذهن
واهيل البلاغ والفطن ذو الفطن
ورؤس الشيطان معطا عن البين
اعجز الانس آية منه والجن فهلموا تاتى بها البلغاء
فكان الاذان حين تعيه
صدف تحوي جواهرا وتعيه
نور شمس على ثابيه
كل يوم تهدي الى سامعيه معجزات من لفظه القراء

ما أبى بما أتوهوه في النسخ والعرف
ما الحلى ما الألوان في السير والكشف
ما اللولى ما الشهد في الزوق والوصف

تتحلى به المسامع والآفواه فهو الحلى والحلواء

فصدور الصدور منه استنارت
وسطور الطروس منه استعارت
ومعانيه بالبيان اضاءت

رق لفظا ورق معنى فجادت في حلوها وحليها الخنساء

كم بدا فيه من حرام وحل
ومعان لكل فرع واصل
وبيان لكل صعب وسهل

وارتنا فيه غوامض فضل رقه من زلالها وصفاء





فيضاء الصباح يجلو الظلاما
والوجوه الحسان تابى الثياما
يحتلى نورها وتهدى ابتساما

انما تجلى الوجوه اذا ما جليت عن مرآتها الاصداء

سورة قل سورة في سماء الحسن
جل عن ان يقال شعر كما ظن
هو كنز صلوا خواهره الفطن

سورة منه اشبهت سورا منا ومثل النظائر النظراء

احذر احذر ان تميل لبحث
مع اهيل الفلول او طول بحث
اخطؤا القول والفعال باية

والاقاويل عندهم كالتماثيل قلوتوهمنك الخطباء

كثر اسواره بدى كنحوم
نيرات وكل فضل عميم
من عظيم الى لنا بعظيم

كم ابانت اياته من علوم عن حروف ابان عنها العجما

حب حب القران ثم فجرا
بث اياته تضاعف امرا
فاجتلى زهر روضه حين نورا

فهو كالحب والنوى اعجب الزراع منها سنابل وركاما

اى عقل لعصبة الكفر والغى
اى راى لغرة الشرك والغى
انكروه وانه نجم الحى

فاطالوا فيه التردد والريب فقالوا اسحر وقالوا افترا

بعد نور القران وجون ضوء
بعد ظل الايات يا تون فياء
بعد حفظ البيان يختشون سوء

واذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء

كم فصيح قولا بناكر بالفعل
انكر الشمس زاعما انها الظل
محض كفر اسبابه الحقد والغل

واذا اضل العقول على علم فماذا تقوله الفصحا

كتب موسى صدقها قوم عيسى
وكذا المؤمنون ابدوا اشموسى
حين ناداوا رهبانهم والقوسا

قوم عيسى علمتم قوم موسى بالذى علمكم الحنفاء

بعد

قل لقوم اليهود صدقا اذا ما
ظهر الاعتزاز بالحق ان لمت
بالنصارى او قعتم المكر والبهت
صدقوا كتبكم وكذبتموها بهم ان ذا البيت البواء

فبنور الاسلام منا هدينا
وصدقنا الانبيا والمرسلينا
لو كذبنا كتابكم اتكم يقينا
لو جحدنا جحودكم لاستوينا او للحق بالضلال استوآء

قد بنيتم ولم تجدوا اساسا
وقطعتم ولم تعدوا قياسا
وطردتم طردا افاد انعكاسا
مالكم اخوة الكتاب اناسا ليس شرعي للحق منكم اخاء





وبرزتم للاخرين بسرا
واتخذتم امرا بغيا مغارا
لم ترا عو لحقيقة ومجازا
تحسد الاول الاخير وما زا لكذا المحدثون والقدماء

كلما ابليس ادما بالتغابي
ثم قابيل جده بالتصابي
كاد هابيل يا اهيل الكتابي
قد علمتم بظلم قابيل هابي ل ومظلوم اخيه الاتقيا

نصب الكايدون سوء ليرقوا
ويزول الذي يكاد ليسقوا
والمكيدون في المكايد القوا
وسمعتم بكيد ابناء يعقوب اخاهم وكلهم صلحاء

فأرادوا غلوا وجه أب
ليفوزوا منه بحب قرب
فرموه من غير جرم وذنب
حين ألقوه في غيابت جب ورموه بالإفك وهو برآء

فلعمري بذاك حقا علمتم
وركنتم إليه ثم ارتكبتم
ان تقولوا عدلا فعلنا علمتم
فتسوبن مضى إذ ظلمتم قالتاسي للنفس فيه عزاء

حمل القوم وزرهم ثم بانوا
وبهم حاق مكرهم واستبانوا
بغيب فلم يغاثوا وهانوا
اترككم وقتم حين خانوا أم تركم احسنتم إذ اساؤا





ليس فيكم من للحقيقة ابا
لا ولا من يفيد قولا صوابا
لا ولا من يحسب الحشر حسابا
بل تمادت على التجاهل اباء تقفت اثارها الأبناء

بعضهم ثابت اباد اجتياحي
مرض معضل سما عن علاجي
والذي انكروه مثل السراجي
بينته نورانهم والاناجيل وهم في جحوده شركاء

فهموا حرفوا فساؤا اختيارا
كل فرد بفعله يجازى
اذ تعاموا حقيقة ومجازا
ان تقولوا ما بينته فما زلت عن عيونهم عشواء

هب هموا انهم تمادوا على الغل
واستباحوا الحرام في صورة الحل
أعماهم بغضهم الحذر والحذل
أو تقولوا قد بينته فالى اذن عما تقوله صماء

ان وصف النبي حرر قدما
عند اهل الكتاب درسا ورسما
ثم لما ان انكروا ذاك علما
عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء

آنف الالف منهم ذاكي العرف
حين راموا ان يحجبوا البدر بالخسف
أو باقواههم يقوا الشمس بالكف
أو نور الاله تطفئه الافواه وهو الذي به يشفى





فاذا انكروا شموسا علتهم
ومساع بالرغب قد أنجحتهم
وتنالى الآيات اذ أفحمتهم
أولا يكرون من طحنتهم برحاها عن امره الهيجاء

فالله الورى العظيم الذي جل
لنبي الهدى المفضل حمل
واليه اعزة الكفر ذل
وكساهم ثوب الصغار وقد طل دماء وصبت دماء

كم اقاموا للدين حربا
ليكيدوا عبدا مجتبا حبيبا
ولفرط الشحناء شفوا حيوبا
كيف يهدي الله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء

فالنصارى مع اليهود من العمى
قد اشاعوا التثليث بالكفر والعمى
فبرد عليهم صحت في الحمى

أخبرونا أهل الكتابين من أي ان اتاكم تثليثكم والداء
بادي الرأي عندهم مستطاب
وهو كفر وفتنة وعذاب
حين قالوا ثلاثة فخواب

وما أتى بالعقد ما اذ واعتقاد لا نص فيه أدعاء
دعوة منهم تصابوا اليها
من بنات الأفكار لا بآية فيها
من كتاب مبين يحتلها

وهو الدعاوي ما لم يقيموا عليها ما ببينات أبناؤها ادعاء





قد نحوم نحو التناقض عدوا
حيث وجد عوا ثلثم الوا
جد حمله قائما العدا سفوا

ليت شعري ذكى الثلثة والوا حد نقص في علمكم او غباء
قل لقوم عن الحقيقة لوا
اوجها والورى من الاتقيا اغوو
وثنة الواحد الثلاثة اسوو

كيف وحدوا آلهة نفى التوحيد عنه الآباء والابناء
قل لقوم زادوا ضلالا وهونا
وانوا بالتثليث كفرا وجبنا
اي عقل اجاز من يجبنا

ءاله مركب ما سمعنا بإله لذاته اجزاء

أيعوض التعداد في الكون يحصل
قوة الانتظام حقا وتحمل
حيث يحيى هذا المنن ذا الرقل

الكل منهم نصيب من الملك فهلو تميز الانصبا

قل لقوم قد شركوا باختيار
أيما مقتض بأي اعتبار
العجز وفيه نفي اقتدار

أم رآهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطا

للنصارى تادى مع العنف واللج
قد أثمتم افكا وأكثرتم الزج
وزعمتم عيسى الها بلوج

أهو الواكب الحمار فمنا ج زاله يمسه الأحياء



أم هموا فرقوا وكل توصل
لمقام الاستعلاء بشيا وتحمل
واستخص الحمار بعض وأجمل

أم جمع على الحمار لقد جل حمار يجمعهم مشا

أو يقولوا بعض لبعض ملابس
في صفات ومهباء ومجالس
وقروب من كفرهم والدسائس

أم سواهم هو الإله فمانس به عيسى إليه والانتماء

فأفيتم أكما فك يزيد وينقص
ناقض بعضه لبعض مع النقض
هل أتاكم به كتاب به نص

أم أراد تمريها الصفات فلم يخص ت تلوث بوصفه وثناء

بئسما قلت النصارى انتهُ
ولعيسى بزعمهم وقد عبدته نسبتهُ
أيقولوا ربٌ وقد عبدته

أم هو ابن لله ما شاركته في معاني النبوة الأنبياءُ
أن نكونوا لما احتجتم عقلتم
لرجعتم لكن ضللتم وبلتم
وأتيتم بنا قضاحين قلتم

قلته اليهود فمار غمتم ولأموا بكم به احياءُ
جل ربي عما تقولون جلا
وخسوء بالكفر قولا وفعلا
مذ أتيتم افكا وقولا مضلا

إن قولا أطلقتموه على الله تعالى ذكره لقول هواءُ





بالنصارى قد ضل ويل وخجل
في عقول وقد تزايد جهل
غرهم كفرهم وقول مضل

مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاءُ
إن ضحكا احاله قوم عيسى
ونقوه عقله وزادوا عكوسا
فعليهم اله قوم موسى

إذ هم استقرؤا البداء وكم ساؤوا لا إليهم استقراءُ
زعموا ما نقوه للنسخ افقه
كفروا عطلوا المشيئة بغته
وينادي الامر إثر كل تفوه

وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاءُ

أنكروا النسخ بل بأعينهم طمس
والذي أنكروا أشرق كالشمس
لو يكونون قبل أن أظهروا اللبس

فقهاء

جوزوا النسخ مثل جوزوا المسخ عليهم لو أنهم

قد نفوا نسخا وذاك من الشوك
وأجازوا مسخا فلم يحسنوا السلك
والذي نفى نفهم صين عن افك

ليس إلا أن يرى الحكم بالعلم وخلق فيه وأمر سواء

كل عصر له ابتداء وانقضاء
ورسول وشرعة وانتماء
أمة بعد أمة وانحطاط

والحكم من الزمان انتهاء والحكم من الزمان ابتداء

نور رأي الإله جل عن الطمس
ينسخ الحكم منه بالحكم لا النفس
ليس تمحى قطعا بأفك ولا لبس

فسلوهم أكان في نسخهم نسخ لآيات الله أم انشا

اهموا استحسنوا مقالا مخلا
مع قصد أبوه إفكا وجهلا
أم لهم وارد الضلول أضلا

وبدا في قولهم قدم الله على خلق آدم أم أخطا

بياض صحيح

قل لقوم قد انكروا الشيخ قدحا
ما فداء الذبح اذ رام ذبحا
أو لم يكف ذا شيوخا واياحا

أم محى الله اية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الاثنان

قل لقوم قد انكروا الشيخ كفرا
وتمادوا سوء وجهلوا سفرا
احماء المساء كالشيخ بطرا

أم بدا للوله في ذبح اسحاق وقد كان الامر فيه مضا





فلربّ الانام تحزم ما حل
لقوم على اناس وقد جل
فلذا قل لمنكري النسخ بالجهل

أم حرم الاله نكاح الاخت بعد التحليل فهو الزنا

فتوق اليهود ان شئت عنا
لا تعاملهم بسلم فتعنا
واذا ما اردت صونا وحزنا

لا تكذب ان اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لوما

كم قياس قاسوه في الحكم اخطا
اذ بغوى الضلال يسعون خبطا
ثم لما ساءوا جزاء وشوطا
شرفاء
يجحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عندهم
بئس سيء سارعوا باخبيه النتج
حين ساموا العروج كانوا هم العرج
وشقوا في الظلام مذ اطفأوا النور
قتلوا الانبياء واتخذوا العجل الا انهم البسقها





اخرب الله منهم الذوق والعقل
ورماهم بافة الكفر والجهل
يتغون الادنى ويسئلون مآكل
وسفيه من ساءه المن والسلوى ارضاه القوم والثقاء
ابطنوا مكرهم وسارت ظنون
كل ذي بطنة بها مبطون
والخبيثات للخبيث تكون
ملئت منهم بالخبث بطون فهي نار طباقها الاطباق
فبخس رضوا وقوت يسير
وبعسر خصوا وفقد يسير
وبطر دأوا بغير بحير
لو اريد ايحال سبت بخير كان سبتا لديهم الاربعاء

يَوْمٌ سَعِيدٌ تَوَلَّاهُ بِالْخَيْرِ مُخْتَصُّ
أَهْلَ النُّهَى لَمْ يَشُكُّوا فِيهِ بِالنَّقْصِ
قُلْ لِمَنْ قَدْ تَصَفَّهُ نَحْسًا بِلَا فَحْصٍ
هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلتَّصْرِيفِ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ اعْتِدَاءُ

لَازَمُوا الْكُفْرَ وَالْعِنَادَ أَنَّهُمْ
مَانِعَاتٌ عَنْ صَيْدِهِمْ مَنَعَتْهُمْ
بِعَدِيلِ جَرِيمَةٍ أَحْرَمَتْهُمْ طَيِّبَاتٍ فِي نَزْكِهِنَّ ابْتِلَاءُ

هُمْ لِأَهْلِ النِّفَاقِ أَوْ وَيُمَسَّخْ
كَاقْتِرَانِ النُّحَيِّ وَالنُّحَسِ اقْرَنْ
كُلُّ ذِي عِلَّةٍ لِمَعْلُولِ يَرْكَنْ
خَدَعُوا بِالْمُنَافِقِينَ وَهَلْ يَنْفُقُ إِلَّا عَلَى السَّفِيهِ السُّفَهَاءُ





لَيْسَ فِيهِمْ مُهَذَّبٌ مُسْتَقِيمٌ
بَلْ مُضِلٌّ وَفِعْلُهُ مَذْمُومُ
أَنْ يَسُومُوا نُصَحًا فَلُومٌ وَكُومُ
وَنَهَتْهُمْ وَمَا انْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمٌ فَأَوْبِدُوا الْأَمَّارُونَ وَالنُّهَاةُ

بِئْسَ قَوْمٌ لِلَوْنَفْسِ السُّوءِ أَسْقَوْ
وَلَهَا فِي النِّفَاقِ وَالْكُفْرِ أَنْفَقُوا
وَتَعَدَّوْا طَوْرًا وَلِلسُّوءِ أَلْقَوْ
وَتَعَاطَوْا فِي أَحْمَدٍ مُنْكَرَ الْقَوْلِ وَنُطْقَ الْأَرَاذِلِ الْعَوْرَاءُ

قَوْمُ سُوءٍ بِالْغَارِ وَالْوَيْلِ أَكْسَوْ
قَدْ نَسُوا مَوْعِدَ الْحِسَابِ فَأَنْسَوْ
كُلَّ قُسٍّ مَعَ الْقَوَانِسِ يَقْسُوْ
كُلُّ رِجْسٍ يَزِيدُ الْخَلْقَ السُّوءَ وَالْمِلَّةُ الْعَوْجَاءُ

مُذْ رَأَوْهُ عَظِيمًا هَبُوبًا
وَسَحَابُ الْبَلَا تَسِحُّ كُرُوبًا
ثُمَّ كُلٌّ مِنْهُمْ غَدَا مَرْعُوبًا
سَكَنَ الرُّعْبُ وَالْخَرَابُ قُلُوبًا وَبُيُوتًا مِنْهُمْ نَعَاهَا الْجَلَاءُ
سَفَهًا وَلَيْسَ فِيهِمْ مُهَذَّبْ
بَلْ مُضِلٌّ وَمُفْتَرٍ وَمُكَذَّبْ
وَالْمَرَدَا يَا نَجِي الْيَهُودُ وَتُجْلَبْ
وَبِيَوْمِ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْـ ـصَارُ مِنْهُمْ وَضَلَّتِ الْأَرْوَاحُ
وَعَنِ الْبَيِّنَاتِ صَدُّوا صُدُودًا
وَبِنَقْضِ الْعُهُودِ أَعْطَوْا عُهُودًا
قَائِلُوا مَنْ لِلْحَيِّ كَانَ وَدُودًا
وَتَعَدَّوْا إِلَى النَّبِيِّ حُدُودًا كَانَ فِيهَا عَلَيْهِمُ الْعُدْوَانُ





قَدْ أَتَوْا لِلْوَحْيِ يَبْغُونَ شَوًى
كَيْ يَكُونَ الْخَسْفَانِ سُوءًا وَأَسْوَى
وَقِرَانُ الْخَسْفَيْنِ لِكُلِّ أَسْوَى
وَاطْمَئِنُّوا بِقَوْلِ الْأَحْزَابِ إِخْوَانِهِمْ إِنَّا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ
أَوْ ثُقُوهُمْ وَاوْثِقُوا إِلَيْهِ بِالْيَدْ
سَلِّمُوهُمْ وَاسْلَمُوهُمْ إِلَى الْجَدْ
كَلِمُوهُمْ وَكَلِّمُوا الْخَسْفَ بِالْجَدْ
خَالِفُوهُمْ وَخَالِفُوهُمْ وَلَمَّا رَأَيْتُمَا تُخَالِفُ الْخُلَفَاءُ
قَوْمُ كَيْ تَقْرَبُوا إِلَيْهِ شِيَمْ
وَعَاهَدُوهُمْ بِدِينَةٍ وَذِمَامِ
ثُمَّ لَمَّا وَافَتْ جُيُوشُ الشَّآمِ
أَسْلَمُوهُمْ لِيَوْمِ الْحَشْرِ لَا يَعْدَمُهُمْ صَادِقٌ وَلَا أَلْأَمُ

رام قوم بالكفر جهلا ليرقوا
فبقاع الجحيم للنفس لقوا
لم يزولوا بالكفر يشقوا ويشقوا
فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساقهم للبدا
ان ان سيم يذوب الجسم وهنا
كم بذي بت البنى فاتنا
فغدى في الويل حسا ومعنا
ووجد السب فيه سما وكم نا بت عن الميم في مواضع اياه
سوده كان منه عاد اليه
دائرة السوء دارت عليه
فتأمل لقتيل باغ سفيه
باء
كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الز

لجناب

١٥٠

لجناب البتي من ساء بقت
وعلى نفسه جنى وتخلت
عنه اهل فانظروه والعداوة اعيدت
اهو النحل قرضها يجب الحذ في اليها وما له انكا
لسما الرشد امر مراد سعي
باستراق للسمع ردوا برعي
فاستروقوا في الاستراق بسعي
صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدها
فقلوب الكفار بالكفر شتى
عمهم عمهم مصيغا ومشتى
حين قالوا مشت القوم شتى
فانتهم خيل الى الحرب تختال والخيل في الوغا خيلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حين حطت عليهم الويل حطا

ونفت عنهم مواسمهم وبسطا

ودعاهم داعي المنون وسطا

فصدت فيهم القنا فلقوافي الطعن منها ما شانه الاقبطا

خيل عز تذل جيشا وجمعا

غاديات صبحا شرات رجعا

تقطع الكافرين بالرغب قطعا

واثارت بارض مكة نقعا ظن ان العدو منها عشاء

خيل عز تغني حيوشا وجندا

طرمها للوفساد والبغي هدا

ولاهل الردا والكفر ارداً

احجمت عنده المجون والكدي دون اعطابه القليل كدا





نبت ثبت لبوثا شبوثا

واستطابت جماجم القوم فوتا

وبلت اهل مكة شتيتا

ودهت اوجها بها ويوتا ملأ منها الاثواء والاكفانا

ثم لما ان شاهدوا البيض بالكف

قد رمتهم بالقتل والخبل والكت

وارادوا ان يرجع القوم بالكت

فدعوا حلم البرية والعف وجواب الحلم والاغضا

واستجاروا من خير قوم وجيش

قد بلوهم بالكبش مثل وحوش

فاتوا للبني في تشويش

ناشدوه القربى التي في قريش قطعتها البراث والشحنا

وأرجو من عليا ه تركا مخصص
لبقايا هم وعفوا مخصص
والكبير الكبير عدكا للص

نعفا عفو قادر لم ينقص  هو عليهم بما مضى الغراء

فهو في الحالتين قطعا ووصلا
لم يزل الانتقام والعفو الا
لرضاء الاله عز وجلا

وإذا كان القطع والوصل لله  تساوى التقريب والابعاد

فالعظيم الجليل قدما حماه
من خطاء وذلة وكفاه
كيد مستهزئ وقد وقاه

وسواء عليه فيما اتاه  من سواه الملام والاطراء

بالغنا د الهدى لهم مرخص
وعلى الجود والجهاد المحرص
علموا عفوه لرجاء مخلص

عفوه وانتقامه ليس الا
لرضاء الاله قطعا ووصلا
وهو في الحالتين الظهور لله

ربه المستعان قد اعطاه
حسن خلق وكف عنه عداه
ثم كبد المستهزئين كفاه





في جميع الاحوال حقا تلطف
في التلاقي والحرب والسلم والكفف
مظهر الحق في القطيعة والعطف

ولو ان انتقامه لهوى النف  س لدامت قطيعة ووجفا

اصدق العالمين قولا وفعلا
اثبت الثابتين سلما وعدلا
اوفر المحسنين جودا وفضلا

قام لله في الامور فرضي الله منه بآيات ووفاه

للكنوز الاسرار بالحق اعلن
وخفايا الرموز بالنطق بين
وبنور الايمان للخوف ابين

فعله كله جميل وهل بن ضحى الا بما حواه الاناء

ما أسماع الألحان حين جلوه
درة لفظ سكوته حلوه
يغني سمعا عن سمع نوضاه

أطرب السامعين ذكر علاه بالذي مالت بها النداماء

قد حمانا من آفة الكفر واللبس
والشمس الإيمان نزه عن طمس
واجتلبنا من وجهه البدر والشمس

النبي الأمي أعلم من أي ندعنه الرواة والحكماء

الشمس
شمس فضل لكن من الكفر أسنى
كنز درحر لكن من الكنز أغنى
لاشتياقي له مقاما وطعنا

وعدتني إزيادة العام وجنا ء ومنت بوعدها الوجنا

ما لمن في القلوب ذكر سواه
وبه العاشقون تاهوا وتاهوا
عام كل في حبه وهو ا ه

سيدي فوق ما نفس انفسي
وعلاه بالنفس لا تتأسى
بعلوه الفخار أسمى تؤسى

هو أنكى لكل أعدائه أصلوا وسعى
فاق كل الورى بجاه وسعى
سيدي نور كسى الدجى حسنى

أحكمت وعدها كدين الأداء
ثم آلت تفيه بالإله لاء
وعلى نفسها قضت بألو فاء

أفلا أنطوي لها في اقتضاه لنطوي ما بيننا الأقلاء

هي صفوي وصفوتي وصفائي
وهي لي حبي وأحبي ومنائي
وعناني أن أملك بالوفاء

تتجافى مضرو للجوتشني
عنق عنقائها الفجاج تطعن
فلهذا قد نلت كل التمني

بألوف البطاء يجعلها الذ ل وقد شق جوفها الأطماء

فتاها أطمى يوصل وافي
نهارا زال ساكا علما طعن
اقطع البيد والفلاة تغني

كلما احدثت مسيرا تتالا
ولها سكر النسيم استمالا
واستزادت شوقا وما استملا

أنكرت مصر فهي لا تنكر الا حبناء لعينها أوخلاء

شبهت بالمسن بنى وطاء
ذي عجيب بحسن غلو وغاء
أنثت عفو وباسئ ادعاء

كمورٍ بس تلوح من سجف الخدر

سرتها سيرها المتبع كالسحر

وهي تقفو الآثار في الجهر والسر

فافضت على مباركها بركها فالبوب فالخضراء

شاقها الايشيتا وحتا ومعنى

فهي تطوي مهامه الارض طعنا

ثم بعد الخضراء ان تبغ امنا

فالقباب التي يليها فبئر النخل والركب قد لوين وراء

فاذا الاخ مهمة مستقر

او فجاج وقد فد مستمر

احكمت سيرها وما تم صبر

وغدت ايلة وحقل وفر خلفها فالمغارة القبجا

هكذا حالها مع الكوكب الكوكب

كتسيم الصبا المعطر ان هب

فاذا صوبت سما الروى والخصب

فعيون الاقصاب يتبعها النبك ويتلوا كفافة العوجا

لم ينتشياق الضبا تحن وتصبوا

وينبت الرخى تزيد وتربوا

والغاسا قها مقيل وشربوا

حاورتها الحوراء شوقا فينبوع فرق الينبوع والجوراء

نفرت كالغزلان من ربا ومتع

او كشمنى لها المنازل مطلع

ثم تمرات الى القرب مطلع

لاخ بالدهنوين بدر لها بع دحنين وحنة الصفراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد صوت الصداء جاوبها الصدح
ثم بعد السماء واجهها السمح
وعلول الديار يشرق كالصبح

ونضت بزوه ورابغ والجحفة عنها ما حاكه الآ نضا

بكرة باكرت بكور الحجيج
ووقت لذي وقت لقطر بهجيج
وسرت اذ سرت بنشر لطيف

وارتها الخلوص بئر على فعقاب السويق فالخلطا

عفت الزاد والروي قصد طعن
وهي تطوي البطاح ظهرا كبطن
لم تزل هكذا تسير وتعلن

خمصا

فهي من ماء بئره عسفان او من بطن مر ظمأنه



نور نور الزهور والزهر ابهى
سيرها في لقطا فاخطا مهنها
والحياء والحياء مذ عدة عنها

وحاذ

قرب الواهو المساجد منها بخطاها فالبطوء منها

منزلات ادركن نوحا وساما
كم حجيج مضاءها الرحب سالما
ايها الذي بها الآ فقوسا

والعوا

هذه العدة للمنازل لما عد فيها السماك

قد سمت منازله تبرك
بثراها نوق الفلا تمسك
بثنا افقها التماسا ومسلك

فكاني بها ارتحل من مكة شمسا سماؤها البيدا

فهي والله للمبين بشر
وسما رحمة وغيث مدر
طاب منها للعاكف مستقر
بهاء

موضع البيت مهبط الوحي ماوى الرسل حيث الأنوار

حيث حل الاحرام اجلى من الحل
حيث يبدو الصفا الملتزم البدل
حيث يدنو المنى لمفترق الفضل

حيث فرض الطواف والسعي والحلق ورمي الجمار والاهلال

فهي قطب الاقطار قد شملتها
رحمة بل غاية لحظتها
ثم نالت امنية استنتها

جد احد امعاهد منها لم يغير اياتهن البلاء





قد علوها الاكرام والاحترام
وتباهت بذكرها الايام
سيما اذ بها الحبيب اقام

حرم آمن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلا

فترانا في مربع مرتع
وانتشقنا عرف التمسك والفتح
ثم لما ان القرب والصلح

القضا فقضينا بها مناسك لا يحد مدالا في فعلهن

ثم لما ان واقق الخير الخبر
وارمنا ان نتبع الجوهر الدر
وقصدنا ان يختلي الزهر بالزهر

فاصبنا عن قوسها غرض القرب ونغ الخيبة الكوا

واستطبنا نجائب العوم بالحي
وطوينا نشز البطاح بها طي
وهممنا سبق السحاب بلوغا

ورمينا بها الفجاج الي طيبة والسير بالمطايا رماء

منكسي النور ارض بثرب بسطا
وتحلت من المهابة مرطا
واستزادت لطفا وحظا وبسطا

وانا ارض الحبيب بعض الطرق منها الضياء واللاء

واللوى تشقق الارض شقا
وبنات الانبات فيها تروق
فتحاور اقها يظلل ورقا

فكان البداء من حيث ما قابلت العين روضة غناء



وتسمى مصنعا بالصنع اوى اليها
وزهور الجنان اضحت لديها
وارادات الورود وافت نقيها

وكان البقاع ذرت عليها طرفها ملاءة حمراء

مال منها املودها حين اخضل
وزهى زهرها كمثل تكلل
ياريح له النسيم تحمل

وكان الارجاء ينشر نشر المسك فيها الجنوب والجرباء

زهر زهر بارضها وسماها
ليروس تختال في حللها
والصبا والصباح قد جلوها

فاذا شمت او شممت رباها لاح منها برق وفاح كباء

أي نور وأي نور شهدنا يوم أبت الفباقبا

خفاء

فرد معي بها وفراضيطباري فدموعي سيل وسري

فترى الركب طائرين من الشوق إلى طيبة لهم ضوضاء





وترى الركب للقاء تهيئ
ومقام الراحات كل تسواء
فكأن انتهاءه الشر مسداء

الضراء

فكأن الزوراء ما مستت البأساء منهم خلقا ولا

مذ اظل العافين كهف مظل
ومقيل مقيلهم مستقل
فتراهم ودمعهم مستهل

كل نفس منها ابتهال وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء

واعتذار ممن غدا مستجيرا
وانتجاب ممن اتى مكسورا
ودموع تخالهن بحورا

وزفير تظن منه صدورا صادحات بعادهن ذكاء

وَحَنِينٌ أَبْدَاهُ خَوْفٌ وَوَعْدٌ
وَأَنِينٌ أَهْدَاهُ شَوْقٌ وَوَجْدٌ
وَصَدَاهُ كَانَ أَبْدَاهُ رَعْدٌ

وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ وَنَحِيبٌ يَحُثُّهُ اسْتِعْلَاءُ

وَلِيَادٍ بِالذُّلِّ قَدْ مَدَّتْهَا
أَنْفُسٌ لِلنَّوَالِ قَدْ بَسَطَتْهَا
وَبِحُسْنِ الْآدَابِ قَدْ لَحَظَتْهَا

وَجُسُومٌ كَأَنَّهَا رَخَصَتْهَا مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرُّخَصُ

وَرُؤُسٌ كَأَنَّ آدَابًا أَطْرَقَتْهَا
أُمَّةٌ مِنْ مَهَابَةٍ شَهِدَتْهَا
وَبِعُورِ التَّوْقِيرِ صَوْنًا كَسَتْهَا

وَوُجُوهٌ كَأَنَّمَا الْبَسَتْهَا مِنْ حَيَاءٍ أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ



هذه النخيس الذي على حاشيته
هذه الصفحة تقدم موخو
وحنين الى البيت وبكاء
وطلب الى البيت وجوم الى البيت
ووجوه



وَعُيُونٌ لِلِانْكِسَارِ دَعَتْهَا
بِرَفِيعَةٍ مِنْ مَقَامِهِ حَفَظَتْهَا
أَوْجَلَتْهَا مَهَابَةً أَوْجَلَتْهَا

وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا مِنْ جُفُونِ سَحَابَةٍ وَطْفَاءُ

مُذْ نَوَعْنَا مَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الْغِلِّ
وَأَوَيْنَا كُنَّا شَدِيدًا لَنَا ظِلُّ
وَهُمُ قَاصِدُوهُ فِي أَوْسَعِ الْحِلِّ

فَحَطَطْنَا الرِّحَالَ حَيْثُ يَحُطُّ الْوِزْرَ عَنَّا وَنَرْفَعُ الْحُوبَا

ثُمَّ زُرْنَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ فَضْلًا
وَوَقَفْنَا بِقَبْرِهِ تَتَمَلَّى
وَشَهِدْنَا أَنْوَارَهُ وَهِيَ تَتَلَى

وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُ الْأَقْرِبَاءُ

نعم ذخرا لنا من النار انقذ
بل اجار المصيب منا ومن شذ
قصدنا الحماة قصدا لنا لذ
وذهلنا عند اللقاء وكم اذ هل صبا من الحبيب اللقاء

فتوانا من حبه ان فطنا
حتى احشانا التشوق حتا
ليس منا الا بروح تغنا
ووجمنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا ايماء

فوددنا ان نقيم حيانا
بل نجاور عيشة ومماتا
فدعانا داعي الفراق فلبى
ورجعنا وللقلوب النيفات اليه وللجسوم انينا





فاقتبسنا نورا اتم من الشمس
وشممنا عبيرا صبح تنفس
وبذلنا في حبه المال والنفس
وسمحنا بما نحب وقد بس ح عند الضرورة البخلاء

يا نفيسا قد طاب روحا ونفسا
يا انيسا قد انست انسا وانسا
يا منيرا انورت بدرا وشمسا
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسامي عليه مدح له وثناء

قد سئلناك يا عظيما تملو
بلقاء الاله عز وجلو
وتلقي الايات وحيا وامللو
بالعلوم التي عليك من الله بلو كاتب لها املاء

بظهور كالسيف يقصم ظهرا
لجميع الكفار برا وبحرا
في جميع الجهات حتما وقطرا

ومسير الصبا بنصرك شهرا فكأن الصبا لديك رحار

بثنا ثغرك الذي نور الحق
وهدانا للرشد من ظلمة الغي
كم به قد شفيت عينا من الغي

وعلى لما تفلت بعينيه وكلتاهما معا رمداء

حين أوى الى الرفيع جناب
صهره وابن عمه بانتساب
ناظر به شفا بوقع حجاب

فغدى ناظرا بعيني عقاب في غواة لها العقاب لواء



بأقاح وجوهر الثغر والسن
منك يا من قد شرف العرب والسن
وزكاك الفروع والاصل والابن

وبحر بحانتين طيبهما من لك الذي استودعتهما

كم وكم في حماك نال عرى البسط وصفا
ووقاور فعة وهناء
ومقاما وبهجة وازدهاء

البله كنت تاويهما اليك كما أوت من الخط نقطتيهما

لا تلمني اذا قطعت عرى البسط
وعيون العيون سالت دما خط
فيح الخوان غبت ولا شط

من شهيد بن ليس تنسى اللطائف مصابيهما ولا

يا نبيا رؤياه للداء بُرء
غاب قوم هو الدى السوء بذر
وعلى يترك بالشوء جزوا
مارعى فيهما ذمامك مرؤس وقد خان عهدك الرؤساء
اى عقل لمبتغى الصخر عندر
اى فكر لمن تجى العرعن عمر
فيهموا فى بلاء غم مع الغم
ابدلوا الود والحفيظة فى القربى وابدت ضبابها الاتفاقا
فلجماد الجلمود حزنا لقدس
وزمان المصاب وهنا لقدان
والاعادى فى الشوكل تمكن
وقست منهم قلوب على من بكت الارض فقدهم والسماء





فاذا ما اردت فعلو جميلو
وانقطاعا الى الجنان دليلو
واتخاذا مع الرسول خليلو
فابكيهم ما استطعت انه قليلا فى عظيم من المصاب البكاء
وتامل يا ناظرا قوطحبى
خطه منى مع انتحابى وخطبى
وقلوب مهجتى ونار القلبى
كل يوم وكل ارض لكربى منهم كربلا وعاشوراء
صحت لما البت ثوبا سوادى
ودموعى كالغيث غما البوادى
وظمى احرق قوى اكبادى
الى بيت النبى ان فؤادى ليس يسليه عنكم التاساء

يا لأمرٍ ما مثلُه خلتُ اصطو
هدّ جسمي والقلبَ بالنار اصطو
لم أجد عنه للتسلّي محلّا

غير أني فوّضتُ أمري إلى اللّه وتفويضي الأمورَ زيرُ

فانتقامُ الإلهِ من أهلِ سوءٍ
واقعٌ في الدارين في كلّ شيءٍ
فعلوه فقل مقالَ بريءٍ

ربّ يومٍ بكرتُ فيه مسيئي خفّفت بعضَ وزره الوزراءُ

إذ وفى قومُ الأمانةِ بسوحٍ
ولديهم رايات نصرٍ صريحٍ
والمواضي والبيضُ في تشريحٍ

والأعادي كأنّ كلّ طريحٍ منهمُ الرقّ حلّ عنه الوكاءُ

آلُ بيتِ النبيّ عرفكمُ جلّ
أنّ يُضاها بعرفِ ندٍ ومندلِ
مدحكمُ والثناءُ لله جلّ

آلَ بيتِ النبيّ طبتمُ فطابَ لي مدحٌ لي فيكمُ وطابَ الثناءُ

فانقرادي بمدحكم ضاءَ كالصبحِ
وبه أنسُ خلوتي بالمديحِ
الليالي أصبحَ من ألمِ الجرحِ

أنا حسّانُ مدحكم فإذا متُّ عليكم فابنيَ الخنساءُ

فغناءُ الدارين بعضُ غناكم
وسنى البدرين بعضُ سناكم
وعلى الخافضين محضُ ولاكم

سدتمُ الناسَ بالتقى وسواكم سودته البيضاءُ والصفراءُ

فبحيّ كلّكم غدا أتضرّع
وأناديه بالجناب المرفّع
بسنا نور الإيمان لي الشفع

وبأصحابك الذين هم بعـ ـدك فينا الهداة والأوصيا
كل فرد منهم بنورك يهدى
فهموا النجم تلوح بسعدى
وثناهم زكى كمسكٍ وندّ

أحسنوا بعدك الخلافة في الدين وكلٌّ لما تولّى أداء
نزموا الزهد والجوم بواد
من غرور لم يعتريه هرياد
فهموا في الدارين نور صفاء

أغنياء تراهم فقراء علماء أئمة أمراء





ليعلموا أن تينة الدنيا والغنى
لولا آفة التفاخر في الحى
فهموا في ازدهارها زهد بلوى

زهدوا في الدنيا فما عرفوا الميل اليها منهم ولا الرغبا

سلكوا في الحروب غير سلوك
كم مليك مقيد مملوك
بسطاهم وهم بلا تشكيك

أخصوا في الوغى نفوس ملوك حاربوها أسلوبها أسلوبا

شاهدوا جاهدوا بأحسن جهاد
لظهور الهدى ونفي فساد
فأصابوا في كل أمر مراد

كلهم في أحكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم أكفا

قُلْ لِمَنْ فِي بَعْضِهِمْ خَطَأً ظَنَّ
وَلِرَفْضِ الْاِذْعَانِ لِلْفَضْلِ قَدْ دَنَّ
رَاكِبًا لِلْعِنَادِ نَاءٍ عَنِ الْأَمْنِ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ فَأَنَّى يَخُطُّوا إِلَيْهِمْ خَطَأُ

سَدَّدَ قَوْلَ صِدْقٍ وَسَارَ وَاضِحَ
وَفَشَى ذِكْرُهُمْ بِغَرْبٍ وَشَرْقِ
ثُمَّ لَمَّا تَعَاقَبُوا خَبَرُ طُرُقِ

جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقٍّ وَعَلَى الْمَنْهَجِ الْحَنِيفِ جَاءُوا

لَمْ يَقُمْ رُسْلُ مِيلِ بُخَارِي
فَضْلَ أَدْنَاهُمُ وَأَبْخَلُ اعْتِبَارِي
فَهُمُو فِي فَضْلٍ وَحُسْنِ ائْتِمَارِي

مَا لِمُوسَى وَمَا لِعِيسَى حَوَارِيُّونَ فِي فَضْلِهِمْ وَلَا نُقَبَاءُ





فَلِهٰذَا عَقِبَى وَفَاتِكَ لَذْنَا
وَاعْتَمَدْنَا قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَمْنَا
وَرَضِينَا خَلِيفَةً وَسَأَلْنَا

بِأَبِي بَكْرٍ الَّذِي صَحَّ لِلنَّا سِ فِي حَيَاتِكَ الْأَوْفِيَاءُ

الْمُلَقَّى خِطَابُنَا إِيَّانَا
وَالْمُثَبَّتُ فَهْمًا وَرَأْيًا وَحَزْمًا
وَالْمَقْوِيُّ بَطْشًا وَقَلْبًا وَعَزْمًا

وَالْمُهَدِّي يَوْمَ السَّفِينَةِ لَمَّا أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّاءُ

لَا إِلَى الرِّدَّةِ الْمُوَيْدِ بْنِ رُدِّي
بِصَفِيحٍ مِنْ مَشْرَفِيٍّ وَهِنْدِي
فَهُوَ لِلْحَقِّ لَا بِفِعْلٍ تَعَدَّى

أَنْفَدَ الدِّينَ بَعْدَ مَا كَانَ لِلدِّينِ عَلَى كُرْبَةٍ اشْتِفَاءُ

مذ رأك الغنا ووجهك أحسن
من غناء الدارين بالصدق أحسن
كل أمر وافا ولما تقضى

أنفقوا المال في رضاك ولا من
وتناهى في الدين علما وفضلا
وسما بالعدل قولا وفعلا
وبما قد حواه علما وعدلا

وابن حفص الذي أظهره الله به الدين وبيعه الرقبا

من لعيش الأعداء بالقهر نقص
ولغالي الكفار بالإسر رخص
وأتانا في فضله محكم النص

عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه التسوي البتوا





كان للعدل متبعا وقحا
ولأهل التقى مقرا وظلا
ولجيش الأعداء بالقهر قلا

والذي يقرب الأباعد في الله إليه ويبعد القربا

فالأعادي منه اختفاء وتوارى
والشياطين من يديه استجارا

فرمته الشيطان إذ كان فارا وافا فلذا رمى سواه ابتراء

فله الحق آية النصر أعطى
وكساه من المهابة موطى
فبما قد حواه عدلا وقسطى

وابن عفان ذي الأيادي الذي طار بها إلى المصطفى ابتداء

فهو للمال في رضى الحق أبذل
وعلى الله في الأمور توكل
وعن المسلمين حقا تجمل
خفر البئر جهز الجيش أهد الهدى لما ان صده
الأحدا

تستحي عنده الملوك فاعلم
فضل زاكي النورين عثمان نعم
إذ بحق شعاع الله عظم
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم يعد منه إلى النبي فنا

باع نفسا بجنة الخلد مثوى
وهو مستبشر بجنة مأوى
وبما بايع النبي تقوى
فخبرته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء





غض طرفا من الحياء فلا ارفع
وببذل يدي العطا لا امنع
وهو في غاية التأدب بالطبع
أدب عنده تضاعفت الأعمال بالترك جد الأدبا

فهو نجم التقى المضل يهدي
مثل ثوب عفو وورد رشدي
وبه أرتجي مآرب قصدي
وعلى صنو النبي ومن دين فؤادي ودأره والولاء

ابن عم النبي بل خير آل
صهره مرتضاه في كل حال
مستشار في قوله والفعال
ووزير ابن عمه في المعالي ومن الأهل تسعد الوزراء

شمس فضل اضاء دينا ودينا
وليت الايام اضحى مبينا
عرف الحق زائدا وتمكينا
لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليها غطاء
مظهر السطوتين في البر والبحر
حاوي الرتبتين في النفي والامر
وبه يحصل الامان من الشر
وما في اصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
فابتداء من صان عهدا وشيعا
وحلوا بالهجاء حصرا وضيعا
ولفرق الاعداء اردى فريقا
طلحة الخير المرتضى رفيقا واحد يوم ورب الرفقاء





فهو وافى العهود في الجهر والسر
وبيد الاعداء في الحي والجند
وبه ترتجى التفضل واليسر
وحواريك الزبير ابى القرم الذي انجبت به اسماء
فاز من جاهك العظيم بعهد
ومبشرى له بجنة خلد
وعما قد حواه من حسن قصد
والصفيين توأما الفضل سعد وسعيد ان عدت الاصفياء
عرف لحق افطانا زين الفطن
اصحابا التقى شهرين في المدن
فيما قد حازاه من غاية الحسنى
وابن عوف من هوّنت نفسه الدنيا ببذل يحمده اثراء
نجم سعد له السماكين مطلع
بسنا مجده الاعادي تخضع
فيما قد اهداه من خير شفع

الأمان ان فؤادي من ذنوب أيتهن هواء

يا ملاذا في العرض ان أثقل الذنب
والتجلي يوم الفصحة والخطب
وانتمائي في الحشر ان شوهد الكوب

قد عمستك من يرادك بالجبل الذي استمكه الشفاء

فبرؤياك زال ضيق وبؤس
وبأدنى رضاك ترتاح نفسي
والتجا اليك خط وانس

وابى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء

يا جيبا له المهيمن قد جب
يا طبيبا داء الذنوب لقد طب
يا منيل الضر والبأساء والكرب

قد رجوناك للأمور التي ابرادها في فؤادنا رفاء

مد وفاضر وقد نا المجدي
وعلونا كسر وقصدنا الجبر
ولها عنا عسر وقد نا يسر

ولمكنى اباعبيدة اذيع رى اليه الامانة الامناء

نعم عون اذ شوهد الهرج والمرج
وسليم في الحرب من آفة اللج
فبما قد حواه من سنن النهج

وبعينك تيرى فلك المجد وكل اتاه منك اتاء

قد تباهى كل بفضل لهى
وتسامى بكل شان سمى
فبما قد حاز بقرب نبي

وبأم السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء

فهو الانوار منشرق الوصف
وهو اللجان منشق العرف
وبهم يحصل التفضل والعطف

وبازواجك اللوتي تشرفن بان صانهن منك بناء

فبما قد حوين بين العباد
من ثقاء وعفة ورشاد
وقيام لله والليل هاد

وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَقْرٍ حَمَلَتْنَا إِلَى أَلِعْنَا أَنْضَاءُ

قَدْ رَفَعْنَا إِلَيْكَ قِصَّةَ آنِينٍ
بِلِسَانٍ لَا بِالْمِدَادِ وَطِرْسِ
وَلَهَا سَاعَدَتْ حَوَاشِيَ لَحْمِي
أَنْطَوَاءُ

وَأَنْطَوَتْ فِي الصُّدُورِ حَاجَاتُ نَفْسٍ مَالَهَا عَنْ نَدَاكَ

قَدْ كَوَتْنَا الذُّنُوبُ كَيًّا عَلَى كَيٍّ
وَفِينَا مِنْ آفَةِ الذَّنْبِ وَالْعَيِّ
وَسَمِنَّا وَقَدْ أَلَمَّ بِنَا الْعَيُّ
أَلْوَاءُ

فَأَغِثْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالْغَيْثُ إِذَا أَجْهَدَ الْوَرَى

أَيُّهَا الْعَوْنُ الَّذِي ذَلَّ لِلْكُفْرِ
وَالْحَكِيمُ الَّذِي مَحَى الشَّكْوَى بِالشُّكْرِ
وَالرَّحِيمُ الَّذِي نَفَى الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ

وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تَفْرُجُ الْكُرْبَةُ عَنَّا وَتَكْشِفُ الْغَمَّاءُ



أَنْتَ حَامِي الْحِمَى إِذَا الْمُحْتَرِقَا مَا
وَمُجِيرُ الْمُسْتَجِيرِ إِذْ مَا
غَوْثُ لَابِ الرَّجَا لَدَيْكَ تَرَامَا

يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا ذَهَلَتْ عَنْ أَبْنَا الرَّضْعَاءُ

يَا مُغِيثَ الْعُصَاةِ فِي مَوْقِفِ الْبَطْشَى
وَمُعِينَ الْأَنَامِ فِي قُوَّةِ الْبَطْشَى
وَمُحِلَّ الْأَنْعَامِ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ

يَا شَفِيعًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَشْفَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبَرَاءُ

أَثْقَلَتْنِي الذُّنُوبُ بَلْ ضَيَّقَتْ ذَرْعًا
حَيْثُ لَمْ أَسْتَطِعْ لَهَا حِينَ صُنْعًا
فَبِمَا رَحْمَةٍ بِجُودِكَ لِي رُشْدًا

جُدْ لِعَاصٍ وَمَا سِوَاهُ الْعَاصِ وَلَكِنْ تَكَرَّمَ اسْتَحْيَا

لم أجد لي عونا وغوثا جوادا
غير فقري لديك يقضي المرادا
فأنخ بالخد عبدك رجا اسعادا

وتداركه بالعناية ما دام بالزمان منيلك زمانا

قد نوبي والمال طما وعما
ورأى الصالحون في الفقر غنما
فتدارك عبدا ترا يدجرما

آخر تيه الأعمال والمال عما قدم الصالحون والأغنياء

نقصه معيشة وحياة
وذنوب أسبابها ظاهرات
نقص عمر جرامه زايدات

كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها أنفاسه صعداء



قد قضى عمره لدى اللهو والغي
واقتنا المعاش مستمرة الحي
لم يحصل من الخلوص على شيء

الف البطنة المبطئة التي يلقب بها البطان بطاء

منخطا للخطا وباء بخطب
وحنى ما جنى الخسر لكسب
خوفه والترجي كبعد وقرب

فبكى ذنبه بقسوة قلب نهت الدمع فالبكا مكاء

آه يا ويلتى لمن عمره جند
لم يجد للخلوص بابا فينفذ
وهو يعطي اللذات خطا وباء خذ

وغدا يعتب القضاء ولا عذ ر لعاص فيما يسوق القضاء

ملوث للجفان منه جفون
حين فاضت من العيون عيون
متزجى للخلاص وهو رهين

أو ثقته من الذنوب ديون شدت في اقضائها الغوث

كل يوم ذنوبه منه تنمو
وهو في طالع للماء يسمو
زاده في الرجاء عفو وحلم

ماله حيلة سوى حيلة الموثق اما توسل او دعاء

أترانى لوحشتى يد انس
وظلوم الاعمال يحلوه شمس
ويغوث الخلاص عبد ممس

راجيا ان تعود اعماله السو بغفران الله وهى هباء





كى ترى محلولة محضنات
وهشيمات زرعه مزهرات
وليالى اعماله نيرات

أو ترى سيئاته حسنات فيقال استحالت الصبا

كم قلب قلبت مدغار ابيع
ومضى لمسته صار بيع
وقفار وطئت بالزهر ابيع

كل امر تعنى به تقلب الامر بان فيه وتعجب البرآء

من سنا ريقك الشفى تشتفى العلل
وبرد الاصمى يرى الشمس والظل
ويجل الاجاج عذبا بلا مثل

الرواء

رب عين نقلت فى مائها الملح فاضحى وهو الفرات

يا رسول الإله فضلا واغثني
فدواعي الأوزار قد لمستني
وذنوبي بحملها أثقلتني

آه مما جنيت إن كان يغني الفن عظم ذنب وهاء

فحديثي لكثرة الذنب معضل
وحديث الرجوع أمر معطل
ومتابي والنقض دور مسلسل

أرتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء

إن أريد توبة يكذبني الحس
ولعوجاجي قد سود القلب والطرس
ويناوي الانهضا بها طبني بئس

ومتى يستقيم قلبي والجسم اعوجاج من كبرتي وانخناء





ظني بالذنوب يحتاج للري
وانتشار العيوب الحق بالطي
وسباني ولي وادركني الشي

كنت في نومة الشباب فما انسى وقظت ولمتي شمطاء

فالمخفون في المغارة اضحوا
ولعجزي وثقلة الذنب أبقوا
أترجى بهل عسى ولعل أو

وتماديت اقتفي أثر القوم وطالت مسافة وافتقام

كيف تبدو واعوة السراة خيامي
وعقودي عنهم بنا في قيامي
واذا ما اردت نيل سوامي

فوق السائرين وهو امامي سبل وعرة وارض عراء

فحظائي اعاقني عن خطاهم
ثم اسري ممانعي عن سراهم
اي هذا الذي بطرف اراهم

حمد المدلجون غب سراهم وكفى من تخلف الابطاء

فاذا ما اردت اطوي الفلاطي
قبل موتي ورمت ان ادرك المنى
عمر برد الارشاد قيلولة الغني

رحلة لم يزل يفيد في الصـ ـف اذا ما نويتها والشتاء

فترابي غريق بحر سلا بر
راجيا ان اكون في عملي بر
مائلا للخيرات ناء عن الشر

يتقي حرو بهمي الحر والبر د وقد عز من لظى الاتقاء





كم اناديني من خيفة بالقوافي
شاب راسي وفيه غزلي ولومي
بالقوافي والمساخطاني وتومي

ضقت ذرعا حين فيومي قطرير وليلتي دراء

ثم لما خلت التفشط يوحشي
وتوجى الاحسا والعفو يغشى
زال همي فالياسي من اعظم العشى

وقد ذكرت رحمة الله فالبشر يوجمي الى انتحى تلقاء

ثم لما اذ جئت في الوعر والسهل
بين سين والنقض زاحمة القض
والطيب الاقوى يلوطف من على

فالى الرجاء والخوف بالقلب والمخوف والرجاء خفاء

أيُّهذا الذي له الذنبُ خطّا
ورأى المتقي بعزمٍ تخطّى
سوف تكسى من جانب العفو ثوبا
بهما الأرضُ

صاح لا تأس إن ضعفتَ عن الطاعةِ واستأنِ
كم فقيرٍ له المهيمنُ أغنى
وبعيدٍ مولاه بالقربِ أدنى
وضعيفٍ عليه بالعفوِ منّا

إنّ لله رحمةً واحقُ الناسِ منه بالرحمةِ الضعفاءُ
فإذا ما رأيتَ قومكَ هدّوا
خيلُ سبقٍ وخيلُ عجزٍ أرادوا
كرّ العوداتِ هُمو العودَ أبدوا
الرجاءُ

فابقَ في العرجِ عندَ مُنقلبِ الزهدِ ففي العودِ تسبقُ





إن ترى غيرك الغنى لذاذا
لقبولاك سائلاً شحاذا
والورعُ أوعنَ له ولماذا

لا تقل حاسدٌ لغيرك هذا أثمرت نخلهُ وتخلى عفاءُ

وتأسّى بالنحلِ في الجهرِ والسرِ
إنّ عاداً وذادَ مع السعدِ يثمرْ
وإذا خلتَ طائعاً لا تقصّرْ

وآتِ بالمستطاعِ عن عملِ البرِّ فقد يسقطُ الثمارَ الأناءُ

وابتهلْ إلى اللهِ عزّ وجلّهْ
ولأنبائي بالعجزِ قلْ وجلّهْ
وتوسّلْ بمنْ على الرسلِ فضّلْ

ويحبُّ النبيَّ فابغِ رضى اللهِ ففي حبّهِ الرضا والحياءُ

ثم نادِ ان امر خطب ومنه
صِفْ ذرعًا وانت في الغي تلهوا
وعلت جبرة وطرفك سهوا

يا بني الهدى استغاثة ملهوف اضرت بحاله الحوباء

انت ادرى بما اروم واقوى
واقتضى شكوتي بسر ونجوى
هي بشكوى تفد منا وسلوى

بدعي الحب وهو يامر بالسوء ومن لي ان تصدق الاعضاء

فلحظي ان رق منها خطاب
قد حكاه من الوحي شراب
لفظها جوهر وشهد مذاب

اي حب يصح منه وطرفي باكر واصل وصيفك راء





بنت فكر بجوهر اللفظ تحلى
ذات خد منه البديع محلا
تتحلى في القرطاس رسما وشكلا

ليت شعري اذاك من ذنب ام خطوط المتيم الخطاء

ثم لما الفت درا نظيما
ورحيقا بكاسه مختوما
وريا ضاوجنة ونعيما

ان يكن عظم ذلتي حجب رواك فقد عوذا قلب الدواء

فانفرادي بمدحك العذب فني
ليس في اللوحيين من يدديني
يا رجائي وكل كلي التمني

كيف يصدى بالذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء

ففؤادي من لوعة الحب اني
وفؤادي لذا ل فلك معنى

وليساني بالامتداح تغنى
هاتا غصن كثيبا وغصنا

وبراهواك حسا ومعنى
تثنى الغصن والغصان

هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفى في القلب داء

وامتداحي بين المديح مفرد
عقد درّ بسلك معجد

كل بيت منه كقصر مشيد
ومن الفوز ان اتيك شكوى اليك وهي اقتضاء

مذ رقى مدحا وصاغ عقودا
وجلا جوهرا بهيا فريدا

وبديع البديع اهدى قصيدا
ضمنت مدائح مستطاب فيك منها المديح والاوصاف

تحسين ما بالبيت الثاني
ما اقتضاه المقام





كالثريا حال ارتفاع وكشف
او عقود بدت بجيد وعطف
للمواقيت والجواهر تخفى

قل ما حاولت مدحك الا ساعدتها مم ودال وحاء

فلساني بكر المعاني فضّ
واجاد الالفاظ معنى وارضا
وكسى الاحرف التشبيه عرضا

حق لي فيك ان اساجل قوما سلمت منهم لدلو الدلاء

ان شعري وان حلا الشعر اضحى
اين ذكري وان تعطر نفحى
اين مدحي وان تطاول شرحي

ان لي غيرة وقد احمتني في معاني مديحك الشعراء

أقوى بعدها بقول جلي
مستفاد وضوء بدر سني
وبريح لجح عم غني

ولقلبي فيك العلو وإني للساني في مدحك العلواء

فلك الرحمة التي أظهرتها
محكمات الآيات بينتها

وبتشريف أمة قد تلتها

ولك الأمة التي غبطتها بك لما أتيتها الأنبياء

فبنور اهتداك نزداد يقينا
وتبعنّ الأصحاب والتابعينا
واقتدين الأئمة العالمين

العلماء

لم تخف بعدك الضلال وفينا وارثو نور هديك





هم رجال أنوارهم مشرقات
ظاهرات بفضلهم شاهدات
ناهيات لكنها باهرات

والكرامات منهم معجزات حارها من قولك الأولياء

فالكرامات عنك أبدت مزايا
للبرايا أبدت جميع الخفايا
ولها الأولياء صارت غبايا

فانقضت آي الأنبياء وآياتك في الناس ما لها انقضاء

أي مدح يفيك حقا مع النقص
أو محيط بما لك الله خصص
يا ضياء محضا تنزه عن نقص

إن من معجزاتك العجز عن وصفك إذ لا يحده الإحصاء

أنت بحر تمد كل البرايا
بسجايا اضحت لديك عزايا
ولرام مدحي استيعابها افتقايا
كيف يستوعب الكلام سجايا ك وهل ينزح البحار الوكا

كل مدح سوى مديحك يلغى
من دعا الحصر وصفك مطلقي
وقصور عنه تهاة يلغى
ليس من غاية لوصفك انتهى ها وللقول غاية وانتهاء

فلديك الأنباء اضحت رعايا
وعمار الكونين منك مزايا
فلهذا يا منجد اللبرايا
انما فضلك الزمان واياتك فيما نعده الايا





فلو ياتيك السنا والترقي
والثناء هي كل غرب وشرق
ثم لما لم احصها للتلقي
لم اطل في تعداد مدحك نطقي ومرادي بذلك استيقاء

فقصوري عنها حكى شوحطا
وعليلي يشفى ببري انتهالي
ولهذا لم ار في حق للقالي
غير اني ظمان وجد ومالي بقليل من الورود ارتواء

كل مدح وفاك لاق وحلو
وسلام السلام للترس حلو
وبحبك الزمان بالدر حلو
فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك الباواء

وسلام عليك يشرق في الحي
منك وافا اليك بالنشر والطي
ولذا بالاداب قلت ولا عي

وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء

وسلام عليك بالذكر يتلى
ومن الانبياء والرسل جلى
وملوك السماء والخلق يملى

وسلام عليك من كل ما خلق الله لنجلى بذكرك الاملو

وصلوة الصلوة بالقلب والذهن
وبدية الالفاظ والثغر والسن
وجميع الحواس والعين والسن

وصلوة كالمسك تحمله مني شمال اليك او نكباء





وصلوة الى مقامك تحمل
عطرها هاز ي بند ومندل
لسما قبرك المعظم منقل

وسلام على ضريحك تحصل به منه تربة وغساء

وابتغاء كالصبح نور تبلج
وركاه الارجاء والكون ارج
وانتماء ثوابه بعديل الحج

وثنا قدمت بين يدي نجي واي اذ لم تكن لدى ثناء

بتتالي الايام يتلو او تتلى
والى سامعيه يجزل فضلى
بختام كالمسك وعا واصلى

ما اقام الصلوة من عبد الله وقامت لربها الاشياء

ثم تخميسها بحمد وشكر

كل بيت منها شبيه بقصر

من نضار اسكنه بنت فكر

فاتحلو واجلت كشمس بدر وسنا لاح سناها والضياء

فلعمري همزة الامير صيري

عقد درر ما ان له من نظيري

عند تخميس وقرط سروري

فاض دمعي كاللؤلؤ المنثور وبقرط السرور زيد وفاز البكاء

مدجلا في البديع بكرا عروسا

قلها امهر السرور بن عيسى

عقد درر وضاعفه تخميسا

فحلت بالحلا وحلت طروسا وتهادت في حليها الحسنا



نفحة من الروض
قد اتتنا بان لها من نظم
بعقان كاللؤلؤ المنثور



بنت فكر قد زينت بمعاني

ناسبتها كالروح للجسماني

او كحور الجنان والولداني

او كزهر بهى على الاغصان بن كاء تغنوا به الاد

ذات حسن وقت ورقت مقاله

لو راها كعب وحسان قاله

بعد هذا نروم سحرا حلاله

هكذا هكذا والا فلا لا ليت شعري ما تصنع الشعراء

فوكاها كالورد في الاكمام

فاح من روض ثغرها البسام

نشر مسك مؤرج بختام

وتمام الاسعاد والانعام ارخت ١٠٤٣ اربعة ثلاثة اثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مذ ركبت العرجاء بالتطفيل
نحو نظم الضمزية المقبول
وسباق السباق قصد وصول
إن أكن لاحقا في القبول إذ لدى السبق يلحق العرجاء
حين أشار واضا وظلوم ظليل
وافتاته اتخذت مقيل
ووقاه من العذاب متيل
صار مدحي مدحه مقبولا وبنور الابصار وافا الصفاء
فتأمل فضل الاجابة عما
بضياء لناظريك انعما
وكفاني به قبولا وغنما
إن حباني الإله بالنور لما ان وفاني من النبي الوفاء



فلله الحمد ربنا ما حبينا
إذ حظينا بمدحه وشفينا
فأرنا يا رب وجه نبينا
كي يتم السرور دنيا ودينا وبحسن الختام يبدو الهناء
ثم نختمها بشكر وحمد
وبه نيلت كل سؤل وقصد
ولقد جاء كل بيت كعقد
من جمان وجوهر فوق جيد اظهرته خبيئة حوراء
نظمت درة يد العشاق
فوق متن الطروس والأوراق
صار فيه مفاتح الأغلاق
لمعاني مكارم الأخلاق فعسى ترتضي به الأدباء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدح طاها دعائم الذنب تمحضح
وبه العفو يستقر ويرسخ
وطبيب الذنوب اضحى يمرغ

## ان مدح النبي ياصاح ارخ هو للمذنبين نعم الدواء

اعتزل ذكر الاغاني والغزل ... وقل الفضل وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبا ... فلوايام الصبا نجم افل
ان احلى عيشة قضيتها ... ذهبت ايامها والاثم حل
والحرة ان كنت فتا ... كيف يسعى في جنون من عقل

واترك الغادة لاتعقل بها ... تمس في عز وتوقع و عجل
وآله عن اله لهو اطربت ... وعن الاحمود موج الكفل
ان تبدا تكيف شمس الضحى ... واذا ماس يزري بالاسل
زاد ان قسناه بالنجم سنا ... وعدلناه بدرا فاعتدل
وافكر في منتهى حسن الذي ... انت تهويه تجد امرا جلل
واترك الحمرة ان كنت فتى ... كيف يسعى في جنون من عقل
واتق الله وتقوى الله ما ... حاورت قلب امرء الا وصل
ليس من يقطع قفرا بطلا ... انما من يتق الله البطل
صدق الشوق ولا تركن الى ... رجل يرصد بالليل في الليل زحل
حارة الاحفار في قدرتها ... قد هدانا سبلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم ... قل من عرش وافنى من دولا
ابن كنعان ونمرود ومن ... ملك الارض وولاه وعزل
ابن عاد ابن فرعون ومن ... قد بنى الاهرام من يسمع يخل

اين ماساد وشيد وبنا  هلك الكل ولم تغن القلل
اين ارباب الحجى اهل النهى  اين اهل العلم والقوم الاول
سعيد الله كلا منهم  وسيجزى فاعلوا ما قد فعل
اى بنى اسمع وصايا اجمعت  حكما خصصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما  ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل فى الفقه للدين ولا  تشتغل عنه بمال وحول
واهجر النوم وحصله فمن  يعرف المطلوب يسهرها ببذل
لا تقل قد ذهبت ارباب به  كل من سار على الدرب وصل
فازدياد العلم ارغام العدا  وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن  يحرم الاعراب فى النطق اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبى  فالطراز الرقد فى الدنيا اقل
فهو عنوان على الفضل وما  احسن الشوذا لم يبتذل
مات اهل الجود ولم يبق سوى  معرف اومن على الاصل اتكل





انا لا اختار تقبيل يد  قطعها اجمل من تلك القبل
ان جزتنى عن حديثى مرة  رقها والا فكيفنى الخجل
اعذب الالفاظ قولى لا تخف  وامر اللفظ نطقى بالعلل
ملك كسرى تغن عنه كثر  وعن البحر اجتراء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم  تلقه حقا وبالحق نزل
ليس ما يحوى الفتى عن عزمه  لا ولا ما فات يوما بالكسل
اترك الدنيا فمن عاداتها  تخفض العالى وتعلى من سفل
عيشة الزاهد فى تحصيلها  عيشة الجاهل بل هذا اذل
كم جهول وهو مؤثر مكثر  وعليل مات منها بالعلل
كم شجاع لم ينل منها المنى  وجبان نال اقصى الامل
فاترك الحيلة فى تحصيلها  انما الحيلة فى ترك الحيل
اى كف لم تعدها يفد  فرماه الله منه بالشلل

لا تقل اصلي وفصلي ابدا  انما الحيلة اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من محراب  وحبيب المنزل قد ينفى الرجل
وكذا الورد من الشوك وما  يطلع النرجس الا من بصل
مع اني احمد الله على نسبي  ادبا في بكر انصل
قيمة الانسان ما يحسنه  اكثر الانسان منه او اقل
اكتم الامر بين فقر او غنى  واكسب الفلس وخاطر بالطل
وادرع جدا وكدا واجتنب  صحبة الحمقى وارباب البخل
بين تبذير وبخل رتبة  فكلا الحالين ان زاد قتل
لا تخض في سب سادات مضوا  انها ليسوا باهل الزلل
وتغافل عن امور انه  لم يفز بالمجد الا من عقل
ليس يخلو المرء من ضد ولو  حاول العزلة في راس الجبل
ميل عن النمام واهجره فما  بلغ المكروه الا من عقل





جانب السلطان واحذر بطشه  لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تلي الحكم وان هم سألوا  رغبة فيك وخلق من عدل
ان تخف الناس اعداء لمن  ولي الاحكام هذا ان عدل
فهو كالمحبوس في لذاته  وكلوكفيه في الحشر تغل
ان للنقص والاستقال  في لفظة القاضي لوعظ ومثل
لا توازن لذة لحكم بما  ذاقه الفتى اذا الشخص انعزل
الولايات وان طابت لمن  ذاقها فالسم في ذاك العسل
نصب المنصب او هي جلدي  وعنا من مداراة السفل
قصر الامل في الدنيا لمن  قليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على  غرة منه جدير بالوجل
غب وزر غبا تزد حبا فمن  اكثر الترداد اضناه الملل
خذ بحد السيف وارم اغمده  واعتبر فضل الفتى دون الحلل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يضر الفضل اقلالا كما  لا يضر الشمس اطباقا الطفل
حبك الاترطان عجز ظاهر  فاغترب تلق عن الاهل بدل
فيمكث الالماء يبقى اسنا  وبدور البدر بالبدر اكتمل
ايها العاب قوبل لعبنا  ان طيب الورد مؤذ بالجعل
اعد عن اتهم لفظا واستتر  لا يصيبنك سهم من ثقل
لا يغرنك لين من فتى  ان للحيات لين يعتزل
انا مثل الماء سهل سائغ  ومتى سخن اوذى وبل
انا كالخيزران فهو ضعيف كثيرة  وهو لين كيف ماشئت أنفتل
غير اني في زمان من يكن  فيه ذا مال هو المولى الاجل
واجب عند الورى اكرامه  وقليل المال فيهم يستقل
كل اهل العصر غمر وانا  منهم فاترك تفاصيل الجمل
لو صبرنا لاتى الرزق على  رغمة لكن خلقنا من عجل

هذه القصيدة سنة ١١٨٥ في ربيع الاول ١٩

دعوة



يموت الفتا من عثرة بلسانه  وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته باللفظ ترمية في الورى  وعثرته بالرجل تبرا على المهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

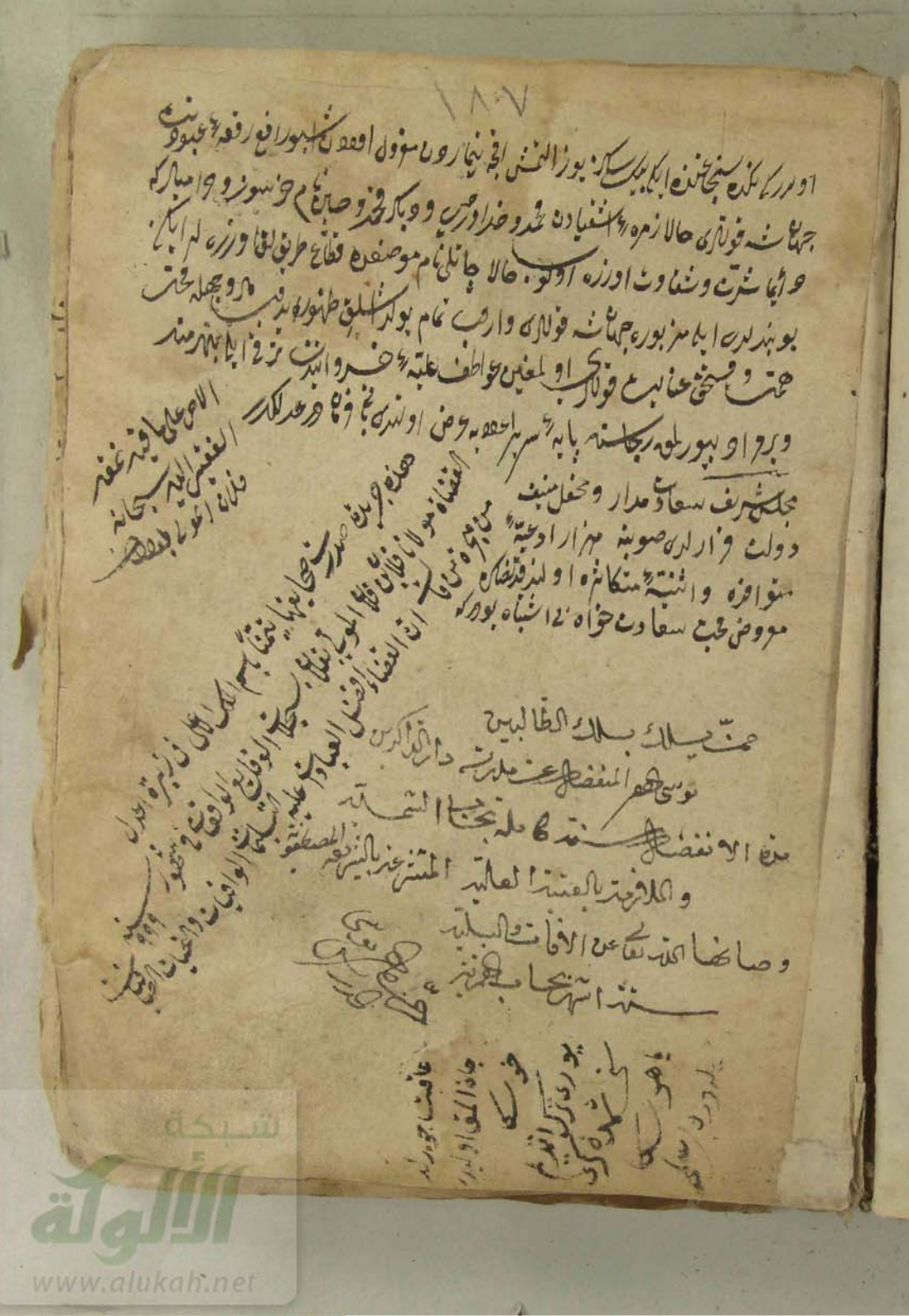

امضاء

الامر كما ذكر فيه
عفا الله عنه العبد الحقير الى الله
تعالى فلان بن فلان

امضاء

الامر كما ذكر فيه
حرره الفقير الى الله تعالى
فلان بن فلان
المولى بغلان

امضاء محضر

ما املاه المنشى
كلها تتضمن امر محضر
يحتاج اليه
جميع القائل
كتبه افقر الورى

امضاء محضر

اطلق يظهر بقول المسلمين
وانا على ذلك من الشاهدين
حرره فلان

فوطهم حق ومناطهم صدق

انه الفقير فلان المنفصل عن قضاء
فلان

امضاء

جرى بما فيه
عند كاتبه
وانا افقر الورى
فلان
بغلان

امضاء

الله يغني على من يشاء
الهدى ويعين على
البر والتقوى كتبه
فلان

امضاء محضر

والله شاهد بانا علمنا
والله على ما نشهد
حرره فلان

امضاء محضر

وانا شاهد على حقيقة ما ذكر فيه
بالامانة والعدالة ولله
الامر لا يجتمع على
الضلالة
عفا الله عنه

امضاء

منه
الى
الخطير
فلان

امضاء

ما ذكر فيه حق
وصدق لله فيه
مراد وخلاصه
للحق عز الاذعان
كتبه فلان

امضاء محضر

ذلك كذلك
وانا شاهد
بذلك
بمفهوم فلان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الغلط لانه خروج عن الغلطة وهو سهل فلا اشكال فيما هو الاصل وهو خول الضعيف وان اذعنوا بالسهل بالضعيف على الاصل ثم قالوا فيقولون
في المضيق ان التضييق مع انه اخف واصح وابلغ لا تفاوت اهل العلم في هذا وانما يخطأ بخرة الثمرة التي تكثر في بوادي الحجاز
ومنها لفظ الاتان هو كقولك ناب جمع الانثى وكذا في القاموس البعض بفتح همزته وهو وهم صريح ومنها لفظ الاتان بالهمزة هي الصحيح عند بعض الناس
ومنها لفظ الاوان هو كزمان لغة وبعضهم عند همزته فتلت في هذا الكذب ابناء الزنا وهم الناس في لفظ
الاذان ولو حاولت للاوان او الاذان في ضاقت عن البعض الاوان ومنها لفظ الابوان وهو الابوان بكسر فضها
الصفة العظيم كذا في الصحاح والقاموس الناس يخطئون همزته وهو خطأ اذ هو لغة نزلي كما تقدم ولكن يجوز التثقيل في الترجمان
حكاه في القاموس ويكسر الابوان او واو بين كبروان ودواوين لا اصله اذا ابدلت من احدى الواوين ياء
كما ذكره في الصحاح وعلى الاعتذار بان اهل البلاد يلفظون بهذه الكلمة من ابناء العجم وهو مشترك العجمة يقول ومنها فصيل الباء برة بضم
الراء الصحاح وجمع البراز وتخفيف الناس راءه غلط اذ هي بالتخفيف فعلة من براه الله الخلق اي خلقهم وجمع البراية براية
والهمزة ملتبسة ومنها البراق هو جمع اخوها البشاء البضاء بالتخفيف والتشديد خطأ والمعنى معروف ومنها البشارة هي
بفتح بعض المجال والكلام من البشرى البشارة بكسر الباء ومنها الاعبر والناس يخطئون الباء في الاسم من البشر وهما سيان وطيء
ومنها البوء هو بالهمز بنص عليه في القاموس فالتخفيف خطأ ولا ينقض عجس من هو لا يقوم لغة دون التخفيف فيخطؤون المتقدمين
كانهم جعلوا معكوسين ومنها الباكورة هي من مخرعات العوام وليست من كلام العرب بالفتح البكر ومنها البلور على وزن
تنور وسنور وبالتخفيف كسبط جوهر معروف كذا في القاموس فكسر الباء وفتح اللام خطأ هو المشهور خطأ ومنها لفظ
الابن يطلقونه قبل الابن الواقع بين العلمين وهذه وكسر الباء مشددتين بلا واو يكتبون آخره يقولون اقدم بن زيد
مثلا وقد شاع هذا بين البنيين حتى كاد لا يتجاسر احد على خلاف هذا الخواص بعض الاحيان لا لاعتبار والاسر والوجه الاصل اذ لولاه
لاستوطت الهمزة واما ذكرت الابن في هذا الفصل لان اصله بنو وبني ومنها البنيني الصحيح فيه ان يقال الا حسني
بنيا للمفعول بمعنى المبني لان ريح اللغة مطبوع على ترتيب الدار وابنائها بمعنى الناس يخطئون فيه ويقولون الا حسني
على كذا زعما منهم انه لازم ومنها بنا حين هو بكسر الفعل اخو يوسف ولا تقل ابن يا بنا كذا في القاموس وقد شاع
بين الناس ابن يا بنا من ظنا منهم ان لفظ عربي وليس كذلك بل هو اعجمي واما ابن يا بنا الذي انه ذكره طرفة
ابن العبد معلقته حيث يقول عدولنه او من سبين بن يا بنا وهو جبل من اجبل حجر واما بنا بالباء بن هو ابن اخوة وعمي
ابو بنا ابن رجل من بني بنا ابن يا بنا وبا سر من الاسماء المشهورة فكسر الباء وفتح الباء الاولى وسكون الثانية ابن يا بنا وهما اسمان
الله البوناء هو بضم اللغطة تشبيه بوناء على وزن قوقل بمعنى ان ناتت المراة اذا وصف النباح في بعض فهي ناتة وكسر الباء

شبكة الألوكة www.alukah.net

مقول مما يجب ان يعلم انه ينبغي ان يجتنب عند من الالفاظ ما فيه جوز بعض اهل اللغة
مطلقا او بعض الاحوال وقسم لم يجوزه احد منهم وكل منهم يعين اهل التصنيف بما فعله وهو لم يجوزه احد وهو
الامر الاول فكالضفدع بفتح الدال الاخيرة بفتح الجيم والخامسة بفتح الالف والثانية ذاما الضفدع بالتضعيف
بكسر الدال في الصحاح وبعض يقولون بفتح الدال الاخيرة انكره الخليل وقال في القاموس ضفدع كزبرج قليل او رديء وذاما الجارية فاجتنبه
صاحب الصحاح فيها بكسر الجيم حيث قال الجارية واحدة الجواري بالكسر المغنية والفتح الستر يراد عكسه او بالكسر الستر مع الملك
وذاما الخلفة بفتح اللام فكالاه يونس عن ابي عمرو العلاء قال تغلب كلهم يجيزه على ضعفه وعاب ابو عبيد والشيباني فتح اللام
خلفة بالتحريك الاتي فوجه هؤلاء قولهم حلفة للذي يحلفون الشر وذكر اللغة الصحاح وقال في القاموس قد تفتح لامها وتكسر
واما النخة بسكون الخاء فقد قال في الصحاح هي بفتح الخاء والقاف تسكنها وقد جاءت في الشعر ساكنة الخاء وقال في القاموس
هي كهمزة وشكى خاذفا في الشعر والمعهود من الكلامين ان النخة يجوز اسكان خاذفا ضرورة الشعر واما القعساء فكالابزاء
والتكبير عبني الاكفار واما الابداء فقد ان رصاحب الصحاح اباه بقبه بطني ذكره حيث اذى يوذي اذى واذية
واذاة لا ان السكوت عن التي في موضع البيان تولد وصرح صاحب القاموس بتنبيه حيث قال بعد عد المصادر المذكورة ولا تقل
ابداء واما التكبير فلم يصح من الكفر بل من الكفارة واما النسبة للاكفار فقال في الصحاح اكفره دعاه كافرا
بفعال لا يكفر احد من اهل قبلتك اي لا تنسبه الى الكفر وتكبير البيع فعل ما يجب باطنت فيها والاسم الكفارة وقال في القاموس
التكبير في البيع كالاجمال في الثواب والكوه دعاه كافرا لكن شاع بين المصنفين هذين اللفظين بالتكبير اذا تقرر هذا فالمفعول
لا يحمل في الاتجاه في التسمية الا ولا بل بعد رهم واما غلطهم في الفعل الثاني اذ الاصل ولا مستند بل يقولون هو باطل اضعف
ضعفا وبرئ بما يستغف عليه فتى واما قولهم ان من جملة ما يخطؤن فيه فيقال فاذه همزة كلفظة آلاء يزيد وفيه ياء فيقولون
الابياء وهم يطلقون من الافعال وقد نظمت في هذا ما يردهم على الصواب ويعيد بابه من بين الابوا اخو الجمل الموقر لا بيا ابتلى بالطاء
هم بالصواب واما من لا يحمل سلم تبا في بناء فهو اصوب ومنها لفظ الابان يزيد فيه اكثر الناس ناذا فيقولون الاباءة زنة
منهم في التلفظ بالافعال وقد غيرته الاثال كالافاءة مثلا لكنه من الثلاثي والهمزة اصلية قال في الصحاح ابن العبد يابن بكسر الباء وضمها
اي حبيب ومنها لفظ الايوب هو كنية خالد بن زيد الانصاري الخزرجي رضي الله عنه والعوام يقولون ايوب زعما انه بهمزة وصل وهو خطأ فاحش
بالآية على وزن فاعل وقول بعضهم بالاوة بفتح الهمزة وباوة على وزن حلقة فيهما خطأ بتخفيف لفظ الاوة واوة واوخال
عليه التصحيح حرف اللام لانها في موضع حال تقول جاءني فلان آوة وباوة وعرفته باوة اي اخبره وعلى هذا الحال ان يكون نكرة ومنها
اما عبلان بالجمع فيقولون عبيلان فارتحوا انه صحيح بكثرة الاستعمال وصحاكاه من الالفاظ الاعجمية فلان قد عرف ان كثرة الاستعمال

الغلط

ايرغاية كعيجاء جمع الوجى بكسر الواو كما بنعله بمعنى حفاظ ومنها الدابة هي معروف فمن بعض الناس فيها بتعميم النوع على الشائع وفوع دابة
عن الحمل كناية وعلى اللفظ جناية ومنها الادوية والادوية على وزن افعلة من جموع القلة ولا تلتفت الى تشديد
العلوم ومنها في فضل الذال الاذعان القبول من حيث انهم يستعملونه بمعنى الادراك فيقولون اذعنت بمعنى فهمت
والصحيح اذعنت وسكونه الخضوع والذل والانقياد والاذعان النقل يقولها اياه وانقاده قالوا وان ادرك المعنى
حق الادراك بينما لم صفته وينبغي حق النبوك ومنها وقع الناس في الغلط ومنها لفظ الاذناب وقع في بعض مختصرات
الصرف الزامهم على الاذناب بمعنوا انها الاذناب على وزن افعال جمع ذنب بمعنى الاثم وهو عجيب الاذناب بجمع ذنب
بفتح النون لا جمع ذنب بسكونه فان جمعه ذنوب قال في القاموس ارتكب الاثم والجمع الذنوب وجمع الجمع
الذنوبات وبالجملة بكل احد الاذناب وقد ذكر في الصرف ان فعلا بسكون العين لا يجمع في غير الاجوف على افعال الا
في افعال معدوده كشكل واشكال كعم واجماع وبيع واسباع وفرخ وافراخ وقد قالوا في فرخ انه يجمع على طير فالعبارة
بكسر الخاء مصدر من ذنب يذنب اذا جمع ذنبا كما ينبغي لفظ الذنب لا الذنب نعم الامر كما ان معنى نهى
عن الذنب ينهى عن الاتيان بها ومن الذنوب منها فعلم ان العبارة بالكسر اصابت الاخ وطبقت المفصل
وفي فصل لزاء الارتباط قول الناس فلان مرتبط على البناء للفاعل خطأ والصحيح الارتباط بكذا اعلى البناء للمفعول
لان ارتبط مستعد كرابط استقت عليه الثقة ومنها المرثية هي بالتخفيف مصدر بحذفه فان في الصحاح رثيت
الميت من باب رمى ورثيته ايضا اذا بكيته وحدث محاسنه الصحت فيه شعرا انتهى ثم ان الناس
يزيدون على محض هذا المصدر بعض تارة الى فاعلها فيقال فلان مرثية اولاد وفي المفعول بها فيقال مرثية فلان
المرحوم واذا القصيدة فهي مرثى بها ومنها المرافعة هي بالتخفيف مصدر كالطواعية يقال فلان في رافعة من العوض
ورافعة منه اي في سعة وحصنت ولين والناس يلحنون فيها بتشديد الياء ومنها الرق هو بالكسر مصدر بمعنى
بمعنى العبودية فيقول الناس رقيته فحش ومنها في فضل الزاء الزعيم هو بمعنى الكفيل فال سحاب وسقاية
حكاية ولمن جاء به حمل بعير زانا به زعيم اي كفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد والرئاس كما ذكرون في
كتب اللغة فاستعمال الناس اياه بمعنى الزائم من الزعم الذي هو الحساب مبني على الزعم الفاسد ومنها الزغاة
هي بفتح الزاء بمعنى الكفالة والسيادة فكلام الناس زغاة غلط ومنها الزمرد هو لفظ اختبره الناس واستعملوا
فلان زمرد للبليغ بمعنى الزائر في البلغ ولا اصل في كلام العرب صلا لانهم استعملوا الافعال من زاد ولا يجيء به الا زاد



مشترك بين اللازم والمتعدي يقال زاد الشيء وزاده غيره ومنها في فصل السين لفظ السبق هو مصدر سبق من باب ضرب الناس يزيدون
فيه تاء ويقولون السبقة ذا جعلت مصدر سبق فهو منهم حق نعم لكن ان يبلغ جوازان يكون اسما للعين فيقال
يكون سبقا واحد كم من يتتبع استعمالهم يعرف انهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة اصلا بل يستعملون
بمعنى المصدر فقط فيقولون هو سبق قبيل سبقة الذئب ولا معنى لاعتبار المرة هناك ومنها الحاق الناقة
والاشتهار الكاذبة والانفاع العالية تمامه كما ذكره اوفى من ذكر لولا الشرطة الناقة وبسبب علو الالتفات
انما يخرج من افواههم كانهم غير مؤاخذين والاكيف يحتمل على العاقل اشتهارها وبعضهم يستعمل الناقة بلا موصوف
وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها لموصوف مؤنث كالحلوق مثلا ويمكن ايضا جعل التاء للنقل لا لتأنيث
جعلوا من عدد الاسماء كل الوجوه باستعمالها بالتاء والافتقارها الى الموصوفة الى اللاحقة ومنها الستحر وهو سهم لما
يفتح به كالقبوح والغبوق لما يشرب بالقباح والغبق فعل الناس كما يفعله البعض خطاء ومنها السكيت بن
فيه بعض الناس الفاء فيصيرا من العلق وهو لفظ غريب معناه موذي ومنها السلس هو على وزن كتف
يقول شيء سلس اي سهل ورجل سلس بالكسر منقاد فلا سلس البول اذا كان لا يمسك فالسلس من زيادة الياء
على هو المشهور غير سلس على هو حسن محض كما يجيل الحاشيين الماربين من قبل وكذلك قولهم فلا سلس البول بفتح
اللام وقد حرفت انه بكسر اللام ومنها الشلى هو مصدر من شلى على وزن تعقل وكسر اللام للياء وقولهم
شلي بفتح اللام والنجلي بكسر اللام حسن محض ومنها لفظ مسيلة بكسر اللام تصغير مسلة واسم للكرابة
فرع يقولها بفتح اللام وقد تدخل الفتحة اكذب منه ومنها السهل هو ضد الجبل والارض السهلة وقد شاع بين الناس
ساحل يقولون للموضع اذا امشى سواء كان قريبا من البحر او لا وهو خطاء واذا كان حل
هو شاطئ البحر والارض القريبة من البحر معدودة من الساحل وامعنى الشمول ان الماء سحله اي
نحته وفسره فهو مسحول اذ معناه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع الخ وزيف ما عليه ذكر
ذا الفعول ومنها في فصل الشين الشاهة هي لفظة مستعملة بين الناس بكل لاحق ظاهر والصحيح
بفتحتين ويقولون بينهما شبه والجمع شبه على غير قياس واذا استعمل الفعل يقول شابه شبيه شبيها والاستعمال
الثلاثي اشبه كما لا يستعمل المصدر من اشبه ومنها شفا شراف بالجر فيه البعض بحذف الالف
وهي النخل يلحنون فيه البعض بزيادة الالف فيقولون شفا كل واطق ان هذا الاسم مصروف من الالف
زكيتهم نقلوا هذا الاسم الى موضعة فاستراحوا من التحيير واراحوا ومنها في فصل القاف معروف هو بكسر الراء

بين العين والغين ياء ومنها العيغ بكسر العين مصدر من عاين اذا رآه بعينه ومنها العيغ بفتح العين وهو خطأ لان العيغ بفتح العين مصدر من عاغ اذا وقع اى سال ومنها لفظ العيغ بكسر العين وفتح الغين هو الطعام الحلوة وكسر العين خطأ لانه اذا كسر العين يلزم ان تكون الغين ساكنة ومنها فصل العين والغين العذاء بالمد والقصر على وزن كساء ما يعاء الجسم وفوائده هكذا افسره في القاموس وفي الصحاح العذاء ما يتغذى به من طعام او شراب وقد شرح بين العذاء والعذاء بالمد والفتح ضد الغث فجعل طعام العذاء بالفتح والمد ايضا خطأ ومنها المغوط هو واوى المعنى معروف فان لفظ بالياء اشتبه منه واظنهم يغلطون من الغائط على انه مستور بكلام صادق وتوسعة غلط بالياء فتدبر ومنها الغيبة بالكسر اسم من الاغتياب وهو ان يقع حلف انه مستور بكلام صادق وتوسعة غلط وان كان الذي يستعمل بهذا وفتح عينها على ما شرح بينهم فتح لباب الجهل اذ هو بفتح الغين مصدر غبن الغبوبة ومنها في فصل الغاء والزاء لفظ الغزل كمنع وسمع ونصر فزوغا وفزاغا وذكر في الصحاح له هذين المصدرين ولم يسمع الواغة الا من اصحابنا ومنها الفعل هو بالفتح مصدر فعل وفداء وبعضهم اوجب اسم فعل الخيرات والفعل بالكسر اسم لهم لكن المشهور بين العامة كسر الفاء في المصدر ايضا فهذا لا كسر رأس الكلمة وفتح ثانيها ومنها الافق هو كالحي جبة جبتة فكسر اوسطها مع فتح اللام في الستق بجنب ومنها العلاكة هي من الالفاظ التي اخترعوها بمعنى ضيق الحال كما انهم اشتقوا من لفظ العلك فانه لما لزم به شدة به فلاكه وهو مملوك اى اصابه العلك بشدة ومنها التفويض يلحن فيه بعض الجهلة بتقديم الواو مع قولهم بانه من فوض ومنها في فصل القاف القوابل مستعملوها في جمع قابل وهي قابلة لان فواعل في الصفة جمع فاعلة الا فوارس في جمع فارس على ما عرف في موضعه انتهى ما جمع لصفة موصوف مؤنث مثل العاقلة القابلة لكنه بعيد خصوصا من مراقبة استعمالهم يقولون هو قابل وهو قابلة وكذا قابيل ايضا على وزن فاعيل ابناء آدم صلوات الله على نبينا وعليه الذي يلفظ بكسر القاف والباء ومنها القز هي بكسر القاف وتشديد الزاء مؤنثة والعوام يخففونه فيه بكسر القاف وتشديد الباء وهو كشداد تابع القز وهو الابريسم لكن شائع بين العوام القز بالغين المعجمة ومنها القعدد هو بكسر القاف وموضع القعدد وفتح الذي صاده خطأ اذ هو من باب ضرب واما المقعل وان كان من باب ضرب ايضا الا انه جاء فيه الفتح ايضا حكاه اهل اللغة حيث قالوا المقعل بفتح الثالث وكسر الرابع وفتحه ومنها المقعدة على وزن فعالة جمع مخفف بالنقل كالعوامة والعصامة فتدبر

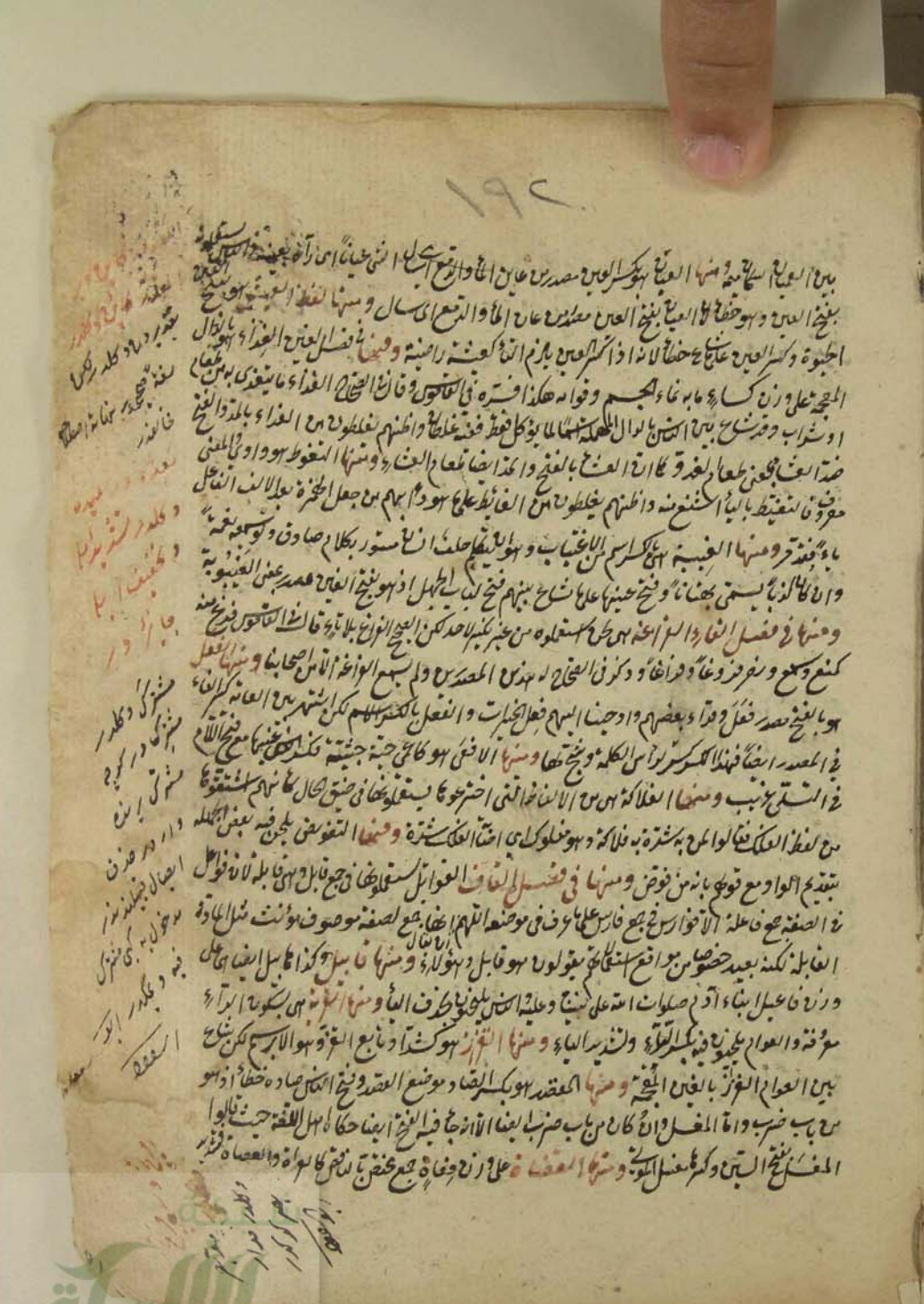

بعض الناس فضيض وصاد وخاء وشين وهو مصدر النفاض من فضض واكثر العوام يقولون فاض كما يقولون لا ينسل وقد ورد
وسيأتي تحقيقه انتهى استعمل في موضع الظهور ليس كذلك بل هو فرض معنوي يعرفه ذوق النقل
والريح واما اللفظ فقد قال صاحب القاموس النفوخ وقد يكسر لامه وهو مكسور اللام وبفتح وبضم ومنها التقديل
هو بكسر القاف مصدر وزنه فعليل لا تفعيل وفتح القاف حل فيه وقد ومنها في فصل الكاف الكراهة بالتحريك
مع مصادر كرهه كسمعه فهو كريه البغض على فعله البعض عما يكرهه السمع وبالجملة ومنها في فصل اللام
الكنة هي بضم اللام وتخفيف النون وحكي تشديدها يقال رجل لكن وقد لكن من باب طرب كما ذكر في اللغة
وما زلت اسمع من بعض العوام تحريف هذه الكلمة وتبديل اللام راء وارى بعض الناس خيارهم
في امثال هذه الالفاظ يصيبون ولا يدرون واصابتهم وفازة يخطئون ولا يدرون ولست ندري
بم لا يرجعون الى اللغة فيما اشكل عليهم حتى يخرجوا من غلاية الاشكال الى نور اليقين ومنها في
فصل الميم المعدة يخطئون فيها بزيادة الياء فيقولون المعيد ومنها في فصل النون المنبر هو بكسر الميم
من النبرة بمعنى الرفعة بحيث يجعله اهل اللغة من الموازين لكنه شاع بين العوام فتح ميمه وكذا ضم الميم المنارة
عند البعض وهي مفتوح الميم والنبر الرفع فالمنبر بكسر الميم ما يرتفع عليه الخطيب ومنها النزل هو
بفتحتين وبالتسكين ايضا ما يهيأ للنزيل اي الضيف والعوام يزيدون فيه واوا وليس النزول الا مصدرا
بمعنى الهبوط والحلول نزل من العلو اي هبط ونزل بالمكان اي حل فيه ومنه المنزل ومنها المنزلة هي كالركاب
يقال به منزلة والجمع منزلات والجاثوق يعبر عنها بالمنزلة ويجمع على المنوازل وهو خطأ اذ المنازلة هي التي يتساوى
الرجلان في السير فيتقدم احدهما على الآخر ومنها المنسوبات هي جمع منسوبة او منسوب من غير ذوي العقول
لكن شاع بين العوام اطلاقها على الطائفة المنسوبين الى الآباء يقال فلان من منسوبات فلان كأنهم يعتبرونها بمنزلة اخلاقهم وطباعهم
وعاداتهم ولا ادري له وجه صحة الا ان يتكلف ويقال هي لمعنى الطوائف المنسوبة وهي على هذا راجع الطائفة
المنسوبة الى كذا وهؤلاء الطوائف منسوبة الى كذا الكن يبطله قولهم زيد من منسوبات عمرو اذ لا يصح ان يقال زيد
من الطوائف المنسوبة الى فلان الا ان يستلزم ان يكون زيد طائفة اذ واحدة الطوائف هي الطائفة بل
الصحيح ان يقال زيد من الطائفة المنسوبة الى كذا ومنها المنوس هو دابة معروفة وزيادة الياء عليها هو بين
العوام خطأ والمنوس الخافق الجرئ والقبيب الماهر النطاسي على ما ذكره في القاموس
ويجوز زيادة الياء في الدابة لكن دابة الجهل ليس دواء ومنها عرف الناس الذي بالفتح والصفر عرف

وذكره



وذكره الفيومي نقلا عن الاصمعي انه قال لا يقال عرف الديك بل العرف للانسان ولا يضاف الا الى شيء
والعوام يقولون عرف الديك بالكسر المد ولا يعرف له معنى اذا المعنى في بطن ان عرف ومنها النشاف هي بكسر
النون وتشديد الشين المعجمة ثم فاء وكثير من الناس يضمون النون وينقطون الشين

تم وكمل على يد هذه الرسالة الشريفة
للمرحوم المغفور كمال
بن زاده عن سنه
الفقير موسى سرح
بكدس العوامات
بعفو الله

كاغذ نشف ابيدر واد
فا با خاطر وادا
ابو العفو
ابو جود

كما المسك لو لا عرفه فهو الدم
احسان
طبب ايام
ايه صوره
منقوشه

سركرشت بلدرم مخاينه غمانيان
اكدوره كبي مرورسال ايله بكجاك شوم
سيوا
يا فدى يقدى بلن چون ايتدى خراب
وبدبلدى رخشى تيمور نوآمد به ردم

١٠١٠

اذا حصل من الاناء الزفر والبول والاباء في يد البايع في الصغر وعند المشتري في الكبر فالشرى على البايع بناء على انه عيب قديم

واذا حصل الجنون في يد البايع في الصغر وعند المشتري في الكبر وكان عيبا واحدا يرد به على البايع بناء على انه عيب قديم

مسئلة

سئل سائل ففيه فاضل لو قال رجل اشتريت لاناء له من اربع كلما جامعت واحدة منكن في ليلة فواحدة منكن حرة بلا شبهة فالزفر ان جامعت تسعا او ثلثا منهن او جامع الاناء الاربع كلهن او اجاب الفقيه الفاضل عما نقل من هذه المسائل على آراء ارباب المذاهب

ينحى منصات المناصب

فالسنة الشمسية مدة وصول الشمس النقطة التي فارقتها من فلك البروج وذلك في ثلثمائة وخمس وستين يوما وربع يوم والسنة القمرية اثنا عشر شهرا قمريا وهذه ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وثلث يوم وثلث عشر يوم

صدر الشريعة

اوراد وظيفه خداوند كار رجال الله رضي الله عنهم

يوم الاحد
لا اله الا الله الملك الحق المبين ماية مرة

يوم الاثنين
لا اله الا الله عزيزا جليلا ماية مرة

يوم الثلثاء
لا اله الا الله خالصا من الشوايب ماية مرة

يوم الاربعاء
لا اله الا الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير ماية مرة

يوم الخميس
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ماية مرة

يوم الجمعة
لا اله الا الله العلي العظيم ماية مرة

يوم السبت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ماية مرة

يوم الليلة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا ماية مرة



باسم الله يسبح غسله فلك دوار ولم ترشبهه احسن النظار في كشف دقايق المعضلات عما يليه وحل حقايق المغلقات بمفاتيح فضله الا وهو المتخلق باخلاق اصحاب الصفا ذو الوصف المطابق ايات المصطفى نفع بطول حياته ايانا ربنا الاعلى آمينا ما فوض اليكم من جانب السلطان الاعظم والخاقان الاكرم ذي الخلق والشيم من المناصب السنية والنعم السوابغ للاماكن الافاضل ذوي الكلم النوابغ ومرجونا منها المنحة التي هي قطرة من وبيم لطفكم الاتم بحق من من عليكم وانعم ابدكم الله تعالى في مقام المرام وفقكم الى اقصى المهام فوق الغمام آمين آمين آمين بحرمة النبي الامين ستون العبد الفقير الى ربه الغني القدير فلان بن الفلان المتفصل عن الفلان

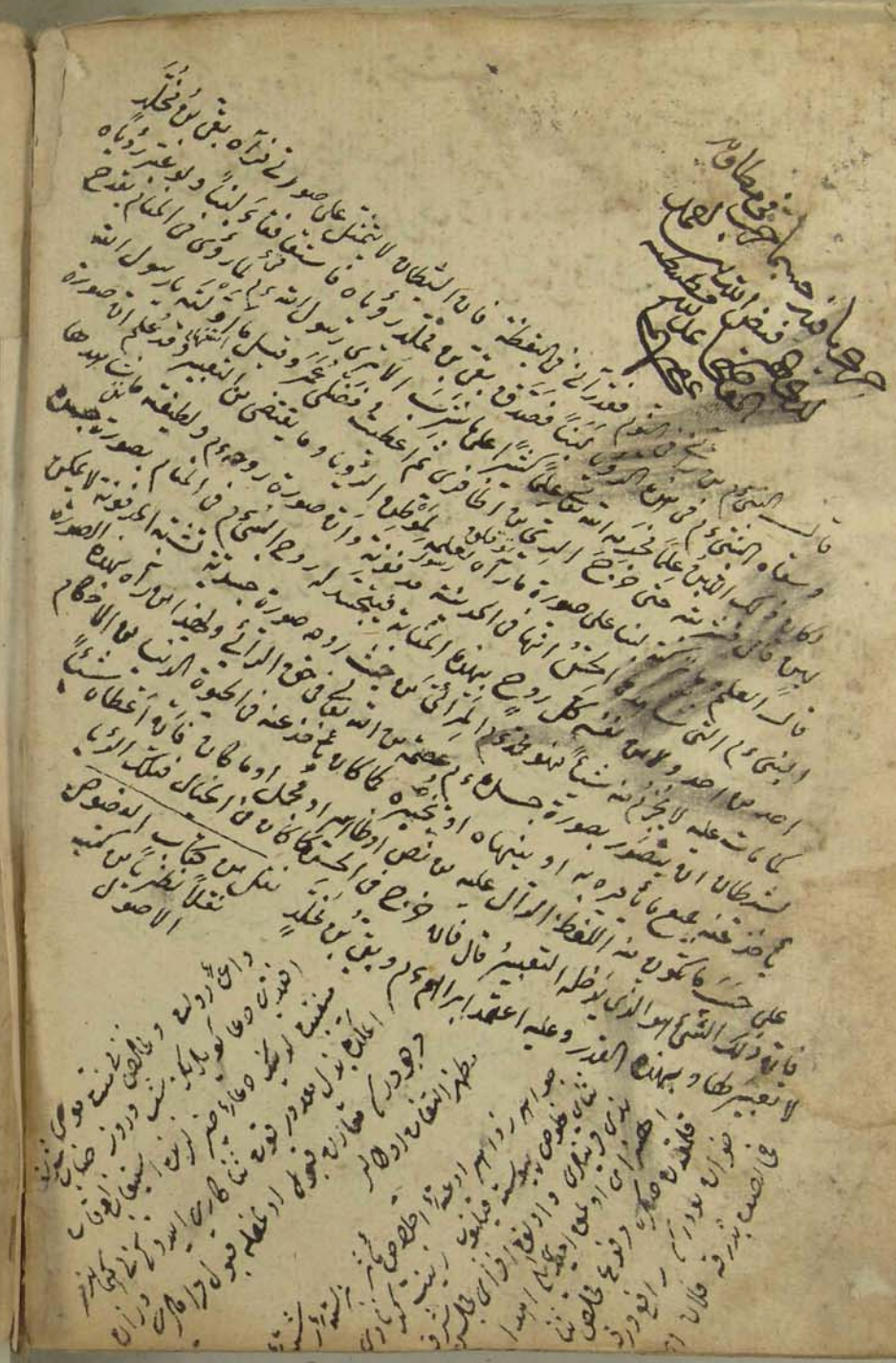

صورة عرض نامه

سلطانم

روب عرض نامه

صارو كوكو صارو كوكو بوغنيه

غايتنه بيوك اهل وجد

عورت بوكل اوغلى بكون اوغ اوجاغ

آتون بايلى اجله ايله اندن ارله جاغ ايليه باذن الله

ع اخال بوكلوا اهل

اكر صاغا نعوذ جيا قو

ريد وجب اندن اوكر بايل يليه بر

غايتنه بيوك اهل وجد

مدارك ريضانك آوجه سنده خطب خطبه ايكن بو آيه كريمه يا ردف كوتوره لوهر نه وجه اولورسه اولسون

نا قدر حضور حاضل اولنسه وسبر ايدك اشبو آيه كريمه يا قدير يعنى الله تعالى يا بندر بسم الله الرحمن الرحيم

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا الآيه باب

بركمسنه ك پره اجزوسه وايصرسه بر فابوك ايچنه صو دوكوب اول صويك اوزرينه بو آيت كريمه

يدى كره اوقويوب پاسه جق وقت اول صويى دوشه كلك اطرافنه صاچوب پاسه بكون ناخوشه

اصلا بره ايصرمه وايصرسه داى ايچنه ويره بسم الله الرحمن الرحيم وما من الا توكل على الله

وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون سبع دفعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الحمد لله الحميد وهو على كل شئ شهيد اما بعد فالنسب الذاتي الآخر

هذا الكتاب الشرعي والثبات والبادي الى تنظير ذلك الخطاب الشرعي والنهاية

هو انه قد شهد للفعل والتحويل في كل الحج والتعديل الرجلان المعدلان المدعوان

المركتبا يا رسول جلبي ابن علي وعلي ابن محمد خت الاتوي وعب الاشتهار والتصحيح

اشد عبد الحضار رس حق حامل هذا الكتاب الرجل المدعو علي وحق الاراءة

المدعوة امينه بنت حق الوجيه المنفوية على قبل الشرع الشريف على ابنتها

الصغيره نسل خان بانه الرجل المدعو الحسن نور على ابنا صلبي للرجل المدعو

ارسلان بن الياس الزعيم على محلة غازالبي من محلات لارنده بنده الرجل

المدعو الحسن نور على الحجة المتوفى في قضية المتوفى ما جزيرة قبرص المقبوض

خلفائه بيد الامين بيت المال في القضية المزبورة وبانه الصغيرة المزبورة

ابنة حقيقية للمتوفى المزبور وبانه المدعوة المزبورة زوجة منكوحة للمتوفى

حين وفاته والورثة منحصرة فيهم ولا مستحق لتركته الا اياهم ولا نعلم وارثا

سواهم شهادة صحيحة شرعية مقبولة بعد دعاية شرائط القبول فانهى حضيعة حال

ومصدوقة احمال بعث الجانب السؤال الى جناب من تصدر بصدر شرعية

البيع والسند الى فسند الحكم والتحكيم شمس تلك المعارف

وخطب سماء العارف بحق الحق على تخلق اجمعين المختص بمزيد عناية

الملك المعين الذي به احكم العادل بالقضية المزبورة وفي كل ما يفصل

اليه هذا الكتاب من الاصول والثواب خفت عنهم الذنوب يوم الحساب

الانقاد بالقبول والعمل بالمدلول فنيابة الثواب منة الملك الوهاب

جرى ذلك في اوائل شهر رمضان المبارك سنة اثنتين

زید صغیر اولوب والده سندن انتقال ایدن اراضی بعضی بیع زید وب
ثمنی اخذ ایدکدن صکره چند مزروعه بوادیلمکله دکیل ایشو
دیو دار وبورده وزیرده وثمنی کسزداده شرعاً قادره اولدیغی

محمد اولمکتبه

www.alukah.net

ما جواب شيخ الاسلام مفتي ان نام عفي عنه الملك السلام
صورة كتب الى جناب حضرة الاخ الودود والعلم المقصود
قدوة علماء ان فاضل على الوجود مولانا الشيخ محمود
دامت عليه ايام السعود

دختر اولدركه فاطمه والده سكنن بيع ايلدوك داربيان ابدر
بكرمي بهدغروشه بيع ايلمشدور مسلما نلر حضورنده بايع طرفندن
وكيل مرعاسنلي ملا عبد العزيز مشترى طرفندن قونشولرى جيانا دروبش
بوشنا دلريك حضورنده بيع وتخليه ايليوب قبض ايلمشدور

ودخي حصه ايلدوكه اولانيورغان بياني ابدر

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تخره | لليم | سحن | ياصدوح | اولا يورغان |
| ١ | ٣ | ٢ | ٣ | ٤ |

مشروان ملا محمد افندي

ودخي جنفل اوغلو ملا موسى افندي



ما قول المولى البارع النزيه ذي الفضل المجيد والعلم السديد سلمت يراعته الكوثر المجيد وابن من بفضله
اكمل تاييد في طريق عام على جانب منه منزل رجل فبنى فلك الرجل مسجدا واوقفه على الطريق
فسده ومنع الناس من المرور فهل للمارين ان يكلفوا ذلك الرجل باعادة الطريق على حاله
كما كان ام لا افتونا ماجورين يوم الدين

نعم هم ذلك حقا

ما قول امام الشريعة الوزير وهمام الطريقة الصفوة الزهير سلمه الله حضيض الاذكياء
ما بنت الارض ودار الحياء في اهل بلدة من عادتهم انهم يخرجون منها جملة الى بلاد
اخر للتجارة والكسب فاذا وصلوا اليها يتزوجون في النواحي ثم ان بعضهم بعد ما فرغوا
على عادتهم المعهودة ومضى على ذلك زمان عاد بعضهم منهم الى وطنه وفقد البعض فجرد
ما ذكر من زوجه جملة واحدة هل يقدر ورثة المفقود من ان يطالبوا العائدين
بدعاء هؤلاء المفقودين حدثني انهم قتلوهم من غير بينة حمل ذلك المدعي افتونا

لا يقدرون على ذلك بمجرد ما ذكر من تزوجهم على النهج المسطور

ما قول امام الهدى وعلامة الورى لازال مؤيدا بالتوفيق في الاولى والاخرى
ادخل فيها قرى وخارج وقف السلطان محمد تولتها جوضا عنه ومعروف انها مشروطة له
يريد بذلك منع رند من التصرف فيها فهل له ذلك

ليس له ذلك ان كانت تلك القرى والخارج تما يجري فيه راي السلطان

ما قول الامام العالم العامل الفائق لفنون الفضل علامة الاماجل ابقاه الله تعالى الغوث والملجأ
في رجل له دار فمات واخلف ارثة في ابنين فتقرقا في الدار على السوية ولم يقتسما
فجاء احدهما باولاد كثيرة والآخر بولد واحد فقط ثم مات الابناء كلاهما والدار على
المعهود فاذا اريد قسمة الدار فهل للولد الواحد المذكور نصفها وهو حصة ابيه ولا ولاد الكثيرة
نصفها وهو حصة ابيهم ام لا افتونا ماجورين

نعم

في رجل افترى على آخر فعل السوء ملابسة عما اتهم به اصلا فاذا يلزم المفتري اما نور

افتونا من فضل الله المشكور

يلزمه الاثم العظيم ويسقى التعذر على الوجه المفوض

ما قول الاريب اللبيب النقاد ذي الطبع المنير والعقل الوقاد لازال كافون

الفتوى واري الزناد يفتون فضائله الى يوم التناد في رجل باع

من آخر منزلا بثمن معلوم مؤجل منه كذا على انه متى جاء البائع قبل عام المدة وطلب المنزل

المبيع قبل تمام المدة يكون بيعه باطلا ويعود المنزل الى ملك البائع ثم انه انقضى

المدة وهي اكثر من ثلثة ايام وسلم المشتري الثمن تمامه الى البائع ولم يوجد

الطلب من البائع في اثناء المدة المعهودة فهل يكون المنزل المذكور خالصا

للمشتري يتصرف فيه بعد ذلك كيف شاء ويختار وهل يعتبر بعد ذلك منازعة

البائع بشرط المذكور بينوا

بعلم ولا بلا الا

ما قول مولانا شيخ الاسلام وحلال مشكلات الانام متعنا الله وذوي الطلبات الاكرام بطول بقائه

الى يوم القيام فيما اذا وجد عند زيد سكة دراهم زيوف فقال انى

اخذتها من عمرو فاخذ حاكم الشرع اداءه معاقبة سدى بوزه وقال عمرو قد اخذتها

زيد على علم من بكر فهل يلزم على عمرو بمجرد قوله المعهود عقوبة عظيمة كالقتل اداما بد انه

ام لا افتونا ماجورين

بمجرد ذلك لا يلزم عليه شيء اصلا

وفي هذه الصورة اذا كان حاكم الشرع قد اخذ ابناء عمرو طلما بمجرد اتهام ابيهم بما ذكر واخذ

منهم اموالا عظيمة من غير ان يثبت عليهم بوجه اصلا فبعد ذلك هل يقدرون على استردادها بمنع

الاموال من ذلك الحاكم ام لا

نعم يقدرون على ذلك

ما قول مولانا علامة الزمان كشاف المعضلات بالبرهان لازال افتاؤه بستان الوفاق

محضرة برلال فضله الى انتهاء الدوران في رجل استغل حديقة دامة ذات بئر بستان

موقوف مع الموقوف عليه بين البئر فتصرف الرجل في البستان المذكور والموتى

في تلك



في تلك الحديقة والماء بئر المذكورة للوقف المذكور وحكم الحاكم بصحة ذلك الاستغلال

بكونه انتفع بجانب الوقف في حقيقة الحال فهل بعد ذلك الاستغلال صحيح لازم ام لا

بينوا توجروا ان عند الله الواحد

لا يكون من ذلك الاستغلال صحيحا على القول المختار والله اعلم

ما قول الامام البارع الجليل ذي القدر الكامل والمجد الاثيل ابقاه الله الجليل

بعمر طويل وعز نبيل ما ثابت الغدق او السيل في رجل وآل على اعالي قرية

بجمع منهم اموال السلطان على وجه العدل والامان فقام جماعة اشخاص منهم وجمعوا البلاد عليه

وهو قائم على قدميه واخذوه وسلموه الى اهل الوقف ظلما فبخبرهم وبشهادتهم قتلوا اهل الوقف

من غير طريق شرعي قام المقدور ودرئ على استيفاء موجب القتل من اهل الوقف المباشر

لقتله فهل لهم استيفاء الدية من ذلك الاشخاص بسبب فعلهم المعهود ام لا

ما قول الامام الذي فاق بجلائل الفضائل افاضل الافاق ثبت الله به الحق

وشايع عزته وجعله مادارت السبع الطباق في رجل حكم الحاكم الشرعي في قضية عليه

حسبما يقتضيه الشرع وقدر وذلك الفتوى من جانب مولانا شيخ الاسلام اطال الله

بقاءه الى يوم القيام فخالف ذلك الرجل ولم يرض بالفتوى الشرعية فاذا يلزم الرجل

المذكور افتونا ماجورين

يخافي عليه الكفر ويلزم التوبة والاستغفار

ما قول مولانا حلال مشكلات المباحث الذي ليس له في الفضل ثان وفضلا عن الثالث لازال يفتي بالحق

على الوجه الاكيد

ما حدث الوقائع والحوادث في رجل طلق زوجته بائنا طلقتين انقضت

العدة فلما هل تقع الثلث ام لا

تقع الثلث

ما قول شيخ الاسلام ضياء الفضلاء والاعلام في رجل له قدر في القضاء مصالح اخوانه

متعنا الله تعالى بوجوده الشريف الى يوم التناد

بين المسلمين ينفض خصومهم ويجلوها في ثلاثة خصومة شيء معدود فهل يسعه الاخذ ام لا

يسعه الاخذ ان كان ما اخذه مقدار اجرة مثله

ماقول الامام البارع الفائق البالغ حيث فضائل المعارف واشارف سفناء سبحانه
بفضله السرائر مالع بارق وشوق شارق في رجل قال لزوجته
ان طلقتك فبيني طعاماً واكلت انا منه فانت طالق ثلثا فاذا طلقت امراءة
في بيت افار بها طعاماً وجاءت به الى زوجها المذكور واكل منه فهل يقع الطلاق ام لا
لا يقع ان كان الاكل وقع

ماقول امام الهدى وعلامة الورى وفخار ارباب النهى ونخبة اصحاب العلى ابقاه سبحانه وتعالى
في الآوة والاواه في رجل اخذوا نوعاً من الملاهي وقفة يكتبون بها فاذا نوجهوا
الى النواحي والاطراف واشتغلوا اهناك بحر فنهم فهل يعفون من ذلك لعدم تشريعه
ايما كانوا واينما توجهوا
نعم يعفون عنه

في رجل عليه ديون متفرقة لبعض الناس جمع مرة بعد اخرى ثم اطلق بعد ان ظهر افلاسه فهل لاحد
من غرمائه ان يحبسه لدينه عالم بظهر يساره ام لا
ليس له ذلك

في رجل شهد عليه في دعوى شرعية شخص بينه وبين ذلك عداوة ظاهرة فهل يقبل شهادته عليه ام لا
لا يقبل عليه

ماقول افضل ارباب الفوز والفلاح الذي لن يبلغ غايته اطرابه مداح
لازال مؤيداً بانهاءات فائق الاصباح في كل عدة وروح في رجل قال
لزوجته متى تزوجت او تزوجت عليك تكون طالقا مني ثلثا او واحدة
ثم ان ذلك الرجل طلق زوجته المعهودة بائنا وانقضت عدتها ثم تزوج امراءة
اخرى او تزوج ثم بعد ذلك تزوج زوجته السابقة فهل يقع عليها الطلاق المعهود
بحرف الشرط اعاد كرم الله ابد الجواب تنالوا الثواب
لا يقع

ما يقول مولانا شيخ الاسلام علامة الانام مميز الحلال والحرام رضي الله عنه
وعن اسلافه العظام في نساء اهل الذمة الكتابيات يدخلون الحمامات بلا ازار في الحمامات اهل يجوز لهن ان
يكشفن عورتهن وينظرن عورات المسلمات ام يلزم المنع عن ذلك البتة بينوا توجروا الثواب
نعم يلزم منعهن كما ذكر في البتة وبالله التوفيق عبده الفقير المسلم في الطرقات والحمامات محمد

رند عمرو ملبخه ايله برخ كتن اوروب اولوز فوق كوزن صاكر عمرو فوت اولدقده بروزنه
عمرو رنده سنك ضربكدن فوت اولدي ديوبينه اقامت ايله لر رند داخي وضع اوذن فوتيله
اولدغنده بينه اقامت ايله شرعا فقسنك بينه سي اولي در
ورثه ملك وبادر محمد

رند قراغه عمرو جيرا لواط ايلدكده نفسكره رند وبوركي بجرد عمرو بكا لواط ايليوب دبر مزن
دم جاري اولدي دبسيله اهل حرف عمروي رنجيده به فاراد اولوري
محمد

رند قاضيسنك عمرو عدالتي وارايكن حضوصني اولان بكر قاضي عمرو نبوري حاكم اولدقده عمرو دونوب
بكا قاضي ذاردر عزيزي قاضي به قراغه اولام دكله سزمعا فاراد اولوري سائح سعد ربنا محمد
سعد اوده ظاهره اولمق اولوري

رند ملك منزلني عمرو اولان دينجون عمرو به رهن وضع ايلدكده منزل وبوري رهندن
اوراخ ايتدكده وقف ايله شرعا وقف وبوري صحيح اولوري
موقوف اولوري

رند فوت اولدقده زوجه سي هندك عدتي منقضيه اولماذين هند وبوره عمرو تزوج ايلديسه
نه لازم اولور
محمد

رند عمرو فاتحه سي باري اولام وارشو اسباب حلال ديماردده بيع ايله ديوبوردكدن
بعد عمرو داخي سبابكي اول ديماره اثوب كيدركن اميار يولده باصوب غارت اسلوز رند بوري
محمد

عمرو منقضيه فاذر اولوري
اولماز

برمسجدكي اوقافي وضبي وذرايع اولوب عمرو دخي اوغلي اماي زنده تزفي اولنوب براث ايدرسه
براث منقطع اولدقده ترقيص الخ شرعا فاذر اولوري
اولور راي سلطاني جاري اولمق

رندكي اهلي رسائل بحسبي ضايع اولوب عمرو كي بكماري ارسلنده بولوب انباث ايدوب
الميوع استدكده عمرو بوخ ملكدر كندو بجدي ملوعثمانيه ديوبينه اقامت ايله صفتكي
بينه سي اولي در
عمرو كي
محمد

كافوكي كافر اوزره بشرعا شهادتي مقبول اولوري
اولور دينلر بخصوص عدالتي وارايسه
محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرب خمر اگر بکند توبه او در زندان بینه شرب خمر او بدو اکثر اقران صالحه او کار زوجه مهند صالحه
دایما جفا ابدو بره خنزیر و جهود و بوزنگ امتناع نتم غلیظ انسه شرعا نه لازم او لور

حد شرب اقران صالحه او لدوقدن نفکره جنایه دیور اکلوب بعده برسند و حبس مهند لازم او لور

رند سر خوش او لدقده زوجه بی مهند اگر بنی استمز ایسه ادج طلاق بوش او لدیو
خطاب ایله شرعا مهند و نبوره ثلثا طالق او لور

شرط وقوع بولمیجه او لمار

رند زوجه سی مهندک بچه سی اطراف نده او لان تخته دیوار ی قلع ابدوب و یرنه طاش دیوار بنا ابدوب
بعده فوت اولسه ورثه دیوار دعوی ایدوب مهند دن شرعا اغانه قادر او لور می

او لور لر بنا مهندک اذنی ایله او لمش ایسه

بو صورتده مهند دعوی ایده مز چونکه اذنی ایله طاش دیوار اندک منفعتی او لمغین ورثه یه
قیمت دیوار ی شرعا مهند دن آلمغه قادر او لور می

او لور لر محمد

رند غفلتا مه التیشر قلوری و برله دیو وحشت ابدوب بعده فوت او لدقده
ورثه فخار او لان عمر دعوی ایدوب کل مساعده ایدکده و یرمکه قادر او لور می

او لمار محمد

رند صغیر او غلو عمر دکی دائی سیدن انتقال ایدن او ینی مهند بیع ابدوب ثمنی اخذ
ایتدکدن صکره مهند و نبوره بو اوده عمر دکی ایشن سنک ملکدر دکل ایشن دیو دار و نبوره
رنده رد و عنی استرداده شرعا قادر او لور می

او لمار محمد

رند عمر و اهل عرفه قرض حسن بر مقدار اقچه ویروب بعده عمر دکی اودنه دار و ب
اقچه سنی طلب ایتدکده عمر و نبوره آدم نبه و دیمکه سلیمر لرینه اندی طولنک زنجیره او ادکی
دیو اقدام ایتدکده رند و نبوره خوف ابدوب آلمار لرنه حلاص اچون بر کیسه بچی جنس
الیسنه الوب کندی یه انلرک دن خلاص ابدوب بر کیسه صفر اچندن دیو یوب کنه شرعا
رنده نه لازم او لور

او لمار محمد

رند بیاض شرعی یوزنه مقدار اندی دیو ایکی کنه بچی برسنه لازم او لمار

شهادت ایتسلر و ایکی کنه دانی حاضر محمد بر مقدار بیاض ایدوب شهادت ایتسلر شرعا
قضیه سنک ثبوتی دانی مفعول له او لور

قرارکی شهادتی مفعوله در

رند مفوضاتک ایفاع صفاریه وصی او لمغله عمر ایله اینا مک جدلری بکر اینا مه رندک انتقال ایدن
برادری بشر ایله بر دکونه نصیبل اندکدن صکره بکر فرنور رجوع ابدوب اول ادی بینه بشر دن اخذ
شرعا قادر او لور می

او حاکم ایله او لور اینا مه عذر او لمش ایسه

مهند رندی وکیل ابدوب عمر و سپا هیدن فرنوشم اهمه بکر مفوضاتک برلرینی دار یغ ایچون
طاپو ایله ایدر دیدکده ذیلده فرنور ذکر او لدقدن برلرینی مهند و نبوره نامنه طاپو لوب
عمر و نبوره دانی بیع برلرینی مهند و نبوره ایچون ایدر دیو دیرکده رند و نبوره اراضی
دکونه ضبط و نصرفه قادر او لور می

او لمار

رند عمر و یه بش بکمایجه بر دارلق بیع ابدوب بعده اغانه منفعتی ایچون موضوع ابدوب دارلق بش بکمایجه یه
بیع ابدوب سلر بعض رند فرنور بحث متوجه مبلغ و قوعی عمر و دن طلب ایلدکده عمر و فرنور بحثک موضوعی
اولدیغنی دعوی ابدوب اثبات ایچون شاهدلری او لمغله بکری و بشری حضورنده حاکم احضار ابدوب انلردن
استشهاد ابتدکده حاکم فرنور شهادتی مشهود به منفعتی آنی و الک او لمغله یا او سلطنتی یا خود او ضبط
می او لدیو سؤال ایلدکده بغیر نه قادر او لمسلر مجرد دعوای فرنور شهادتنی بغیر نه قادر او لمغی ایله شهادتلری مسموع او لمامغی لازم کلور می

او لمار

رند دار بحیه عمر و دن سکا منصف الیوم بش دیو بر مقدار مبلغ الوب منصف الیوم یدرس
کنار خاکسار ایله محاربه و مقاتله ایلدکده باد الله تعالی قضاء قدر بشنوب جمله مسلمانلرک حادر
لرینه ندک حادریج داخی بغما و غارت او لنوقده بحیه مالی ایله عمر دکی مبلغی غارت او لنوب ضایع
او لسه حکمکه عمر و مبلغی رند دن طلب ایلدکده سؤال قرارح او زره مبلغ ضایع او لدیغی بیع بقدی
اثبات دیو عرض حاله شرعا تصدیق او لنوب عمر و فرنورکی معامله سیدن خلاص او لدیغی ایلکری یازلدی

او لمار

مهند فیوار دینکار زوجی رنده مهر موجلی مبلغ دیرکن عمر بکر و بشر فنوکی طلبر مسنده مهندک نفوذ
استماع ابدوب مقابله ده عرض بعض خلل فرنور او لمش او لسه بعض رند فوت او لغی مهند فرنور
کشف و الفوه آنی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهر موجلی طلب ایلدکده بکر و بشر مهر موجلی زنده جبه ایلدم دیوبی بر قبوار دیلزن سوزینی
استماع ایدوک ذو شهادتی ایله شرعا استماع اولنور ﻫ

اولنمار

زید واقف مسلم و پیاده یرینه جمان ایدن دکرمنک غله سنی برجامعک
مرتزقه سنه صرف اولنه دیو وقف ایدوب بنجش سکز سنه مقداری وقفیتی اورزه مصرف اولنوب
اول دکرمن اون بش سنه دن زیاده خزانه مشرف اولوب بعده اوریاد ساپله پیاده یرینی
بیعه مامور اولان بکر و ملتزم برموجب امرعالی دکرمنی زید واقفک اوغلی
اوغلی بکره اذن حاکم ایله بانا بیع ایدوب بعده بکر دخی دکرمنی تعمیر و احیا ایتکله مالکانه
اون سنه مقداری نصرف ایدرکن بکر فوت اولوب اولادنه انتقال ایدوکی جامع
مزبورک مرتزقه سندن بعضسی ذکر اولنان دکرمن ساپله جامع مزبوره مسئولدر
وغله سی مرتزقه سنه مصرف اولمکله در دیو اولاد بکری نصرف مزبوره شرعا قادر
اولورلمی ﻫ

اولمازل

زید مدیون اولان بکر فوت اولوقده زید کلوب اوغلی بکر یوزینه بکر وجه مشروحه مقدارایچون
وار و در دیو اثبات ایدوب بکر مزبور دافع ترکه سنه دون دیو بکر دخی زید ایدوب زید ایسی
دافع عرض ده اولمله حتی اوغلی بکر مزبور ایوب مقتضی ایلدم دیو بکره بکر ثابت شرعیه و بردب ایکی
کتبه مضمونی حجتی مترجم ایوب بو حجته بنم مزبور ایوب ایله مدیون دیوب ایوب دلالتیله کندو نزدنده
مضمون حجتی انبات اولمغه لازم کلوب زیل حجتده مسطور اولمله شهود ایوب دیارده بولنمغله
اول ایکی کتبه کلوب مضمونه حجته شهادته ایله شرعا مقبول اولورمی

اولور عادللر ایله

زید وفات ایدوب اماسی هندی دیکرسنی ازاد ایدوب عمرو ک صلبی اوغلی بکری وصلبیه
قزی زینبی ترک ایله شرعا قسمه ترکه نوجهله اولور

هندی ثلث باقی بکره هندک اصلنده رف و ایراد و الاقچنه هندی رد اولنور

اولاده وقف اولاد را خاص اولاد و اعقاب زید تصرف ابد کرد فوت اولاد او علی عمرو و بکر برقرار ابد کرد زید متوفا مالک و قدرتش ادخل تحت کلوب بند اخی اولاد و اعقاب دیو حصه اعمی شرعا قادر اولور می

اولور اولاد مذکور اختصاص تولیت

زید اجاره مجمله و مؤجله ایله متصرف اولدوغی وقف دارده مالک بنا اولمق شرطله معروف متولی ایله بر بنا احداث ایدوب بعده فوت اولدقده ورثه زید بنا محدث شرعا انتقال ایدرمی

ابدر

زید صحیح المشتیه خط نسلدن دفتر سلطانی و خاتمنه مسطور اولوب مشهود و معروله سند خط نسلدن ابدوکی اثبات ایدوب حجت اولوب شرعا دفتر سلطانی و خط و نوره عمل اولور می

معمولدری ثابت اولدقی اولور

بو صورتده عمرو زید و نوره علی طریق المعتاد خط سنک الکده اولمق صورتده دفتره نه عمل اولنه دکلو عمرو نسه لازم اولور

ثابت اولدقی اولور معمولدری ثابت اولدقی

برج محکمه لر برروده مقاضیه مجلد کرم مهندسدن اولمازدی مهندس شرعیه احضار ایدوب بعد الکشف جبل لازم تکلدکده زید و نوره و عمرو و بکره بلدیه و برج محکمه ایلتر لرایکی یدی ارکان و اراسنه زید ضامن ضرر نه ضامن اولدقلری تقدیر جمله سی ضامن اولدقلری و نوره عمرو و بکره

جمله سی ضامن اولدقلری مجلس اولور والا حضورنده کفیل اولدقلری اولور

زید عیسی عمرو متوفا کدم و دیستی بکر دن طلب ایلدکده بکر دخی سنک محکمه یه قتل ایلدی دعوی شفعته زید و نوره دن بیته طلب اولنوب نه مقوله محکمه لوکن شهادتی مقبول اولور

رجالدن کیابیردن بحث اولوب حسبه لوجه بیته غائبه اولدقلری مقبول اولور

زید کذا آبا عن جد برصوبله یوریو کلن دکر بیلدیرنک بند نوبتی زید و نوره رفع ایدوب آخره بنا ایتمکله عمرو دکر متوفا محکمه ضرر متوجب اولدیغنی زید و نوره بند نوبتی نه اولدیغنی ابدیکه شرعا قادر اولورمی

ضرری دفع اولدقده بای طریق کان

دیار آوده اولمازدن حاکم الشرع اکرام اولنوز کونه دک اولمکه کتخدا بک یه دیه یکم اولسونی دیه کره زید دخی مقابله ایدوب اکرام اولنوز کونه دک کتخدا نسم حلالم دیه اولسونه دیه بعده کتخدا تقدیر حم زید ک زوجه سنه طلاق واقع اولدیغی

اولور

زید امامک اماملق عمرو فاضی خ وجه شرعی یکره توجه ایدوب زید داخی اسعاده نه کلوب نظم ایدوب بکر فرار ایله کوریلوب محکمه کوریلوب زید فرق فاحش اولدقی بینه زیده اطراف اولاده مولیا فاضیلر عوض و روب تکرار براءت ایدرد کر نصاره بکر دعوی مقدم عمرو دعوی براءت ایدرد کر عوضی براءت شرعا زید ک براءتی اثبات ایدرمی

زید زوجه سنه بینده بن سنی انکاح ایتمکله اوینه ایلتر سم و اول سوقوندن کچوریلسه ایکنجی اوچ طلاق بقی اول دکر بعده بینده نوبره انا سنی عقد ایتمکله اوینه کتدوسی یا کلور دار سنه شرعا طلاق واقع اولورمی

بر دفعه مدیون اولمازدن زید غائب اولدوقجون دینی نا معلوم اولمغین حضر رماله کفیل اولدقلری بینده معامله ده شرعیه اولمغین ربح نامنه متولی وقفه ویردکی اجره ده اصل مالدن حساب شرعا قادر اولورمی

وقفه برج اولوب مصارفه صرف اولمازدن اولمازدن

زید زوجه سی هند ایله اوچ دفعه مخالعه ایدوب لکن طلاق لفظنی ذکر ایتمکله طلاق زید و نوره هندک بلا حلله اعاده شرعا قادر اولورمی

اولمازدن

زید عمرو بیته تعلیم علم شریف ایدرکن بعض کره زید و نوره تعلیم علم ایتمه کرایدرکن سنی قتل ایدرز دیه لز عمرو و نوره زید خوفندن تعلیم علم ایتمه شرعا زید و نوره نه لازم اولور

اعم عظیم ایله اعم اولوب بعده ره مسجی اولورلر

بو صورتده بکر تحصیل علم ایتمکله متوفی زید ک ورثه سندن احتیاج دار در دیه کره ملازم ماهه اولاده بسز لعنت صورتکه و تخذالوع ایدوب سویلدوکلره دیه شرعا لازم اولورمی

بعد رسیدن لازم اولور

اولادی ادلیار زید عمرو دشمنک اذعلی مسلمان ابدو واوغل ابدرسوخت تعرفن اولاد املاکنک
جملهسنی و بنورده و نسلم الدوب کعبه یه مشرفه کتسه و بنورداغی اول املاکه مستقلا تصرف
ایدر نصلکه عار زید و بنورکلوب اول وجهاوزره حضرا فوت اولسه حالا زیدک فرزندلرندن
ذکر اولنان املاک المذکوره اطاغه قادر اولورلرمی

اولمازلر

زید آخر دیار، کیدوب دارالحربده فوت اولسه و ترکه سنی ورثه سی حاضر اولمغله قاضی
زید متوفانک لابوین فرزندلرینه ویرمکله بوندن صکره زید متوفانک ورثه سندن بری
زید عمرو کلوب ایله بابکدن بوقدر سنه غائب اولدیغمدن مترکه سنه هیچ شی
دخی یوقدی دیو دعوی ایدوب لکن کلوب ایله بابکدن بوقدر سنه غائب اولدیغنه
مبنی اولسه شرعا و بورانه دیمک لازم اولورمی

اولماز حارجی منعین اولمغله

زید کندو ذاتیچون سیله بر بره سنه کوچوک اجاره سی اکر شرطسز سنه شرطیله سنه
سکاکوزن اوچ اقچه دن یوز اقچه دن اشلمدوکی زمانده داغی ایله سلورمی

زید بر دکرمنه ایکی بوز شیلدن بری اباغن جکدکده متصرف اولیغله بنه طریق الناس
بنه اقامت ایدوب عمرو تکفری اوجاق اولوب زید تصرف زمانده متذکر حاصله
ارضدن متذکر طابو ایله الدوغنه بنه اقامت ایله شرعا فسخ بنه سی مفتوا اولور

زید کچیلری علی الغفله عمرونک بحلمک حاصلی و مخودن کچه ایله بالکلیه کچه اکمل ایدوب
ضایع ایله کلوب شرعا زیده ضمان لازم کلورمی

صورده بیان اولنان یرلرک اول حاصل و مخودن شو مقدار اولوردی دیو تخمین
المسلمه تخمینلری ایله حاکم دخی زید اوزره حاکم ایله شرعا حکم نافذ اولورمی

زید برمزرعه یه وقف صحیحه اولادنه وقف ایله و بعده اولاد بنات داخل اولورمی

لفظ اولاد اولاد ذکور ایدوب وقف اولسه اولور

زید ذمی بر کنیسه ایچنده بر وح اولدیغی حالده اولنه قونسا اولسه جارحی نامعلوم اولمغله
عاقله دن بوزره نک بحلمسنه دیه تضمین لازم اولورمی

اولور

الکسر افراز رزقه ء فضلا ببور که پنجه در پرده فتوی
صلح قادر او لولی زند اوله ایجاب وکیل باید نحوی

زند او بیع وکیل باید نحوی نافراد ماز ابدر صلح اصلا

مکر اوله موکلی راضی
بویله در بوغ خوف اهل هدا

الکسر افراز رزقه ء فضلا ابله کچنیق پنجه در فتوی
زند بعض نذور ابدوب بته ابدکه وندزه قله قصدوفا
منع ابدیلمکه نذر ایله اولور مستحق عقاب روز جزا

اولور اول منع ابدن شق صفا
مستحق عقاب قهر خدا

علم بوغد بلکه فرضیدر بوقه مستحب بیدر
الجواب فرضدر مخارج وون
رعایت ایتمیک نه نلازم صحدر

زند هندک تزوج ابلدکزمانده ارکلک یانده وردکا ایچه ء کبر وهند الغاض شرعا قادر ء اولور
قبل انعقاد وبرسه اولور قبل ازدخول او لکن ایچه مطلقه اولماز هندک شرعا عدت لازم اولور

اومماز

سورة فاتحة ره بدی باره
سنی قالکز اسمی وارد ر دیلور وکلدر
حیث عقد وقرائت اجاب
اما حیث اوقیوب اولور
حفظ الله ابراهیم سعد

زند هندک تزوج ابلدکزمانده ارکلک یانده وردکا ایچه ء کبر وهند الغاض شرعا قادر ء اولور
قبل انعقاد وبرسه اولور قبل ازدخول او لکن ایچه مطلقه اولماز هندک شرعا عدت لازم اولور

اومماز

زند زوجه سی هند ایله مصاحبت ایتدکی اثنادده هندک پدری کلوب قزینی شرعا نه لازم اولور سائل دنه

بخذ بد اجاب و نکاح لازم اولور

زند سهو ایله کتوسوبله شرعا بخذ بد اجاب و نکاح لازم اولور

زند عمرده نرسنه یه بارا دنمش سه شرعا بخذ بد اجاب لازم اولور بی و نکاح لازم اولور بلا

اولور تحقیق خلق الله اولیجا

زند عمرده جاوزده عمر و فعالیکسنده جانب آلچی دیه عمرده نه لازم اولور سائل سورید

تحقیق ملک ابدیلک نفقه نی وبخذ بد اجاب ایلک کوکرر

زند عمرده جانب آلچی یه بکرزسی دیه شرعا نه لازم اولور

زند جاع نفطه عمرده کی دینه واجانبه سوکه شرعا نه لازم اولور

بعد رضع و بخذ بد اجاب لازم اولور

زند محل رضع ایکنجه زبانیه بکرزسی دیه

زند برفضیه ده نادم اولوب استغفرالله کافرلردن مسلمان اولور دیه نه لازم اولور

بخذ بد اجاب و بخذ بد نکاح لازم اولور

زند باد فلکده بلیس شیطان بکدر دیوب حراد شود ر دیوثا و بلیغ ایلک شرعا نه لازم اولور

بخذ بد اجاب لازم اولور

زند یزید اولاد رسوله امانت ایدن کافر در دیه نه لازم اولور

استعفار لازم اولور کتزنه حکم شرایع وکلدر

براجاع بر خیر بری بوغزلدقده بسم الله الرحمن الرحیم دیه بخذ بد اجاب لازم اولور

زند بر چوکن صوره کوروب جهنم زبانیسندن دیه شرعا نه لازم اولور

بعد رضع و بخذ بد اجاب و نکاح لازم اولور

زند عمرده لطیفه ایله جهنم زبانی سنه بکرزسی دیه نه لازم اولور

لطیفه فاش اغز تحقیف ملک ظاهر در

شبكة الألوكة
www.alukah.net

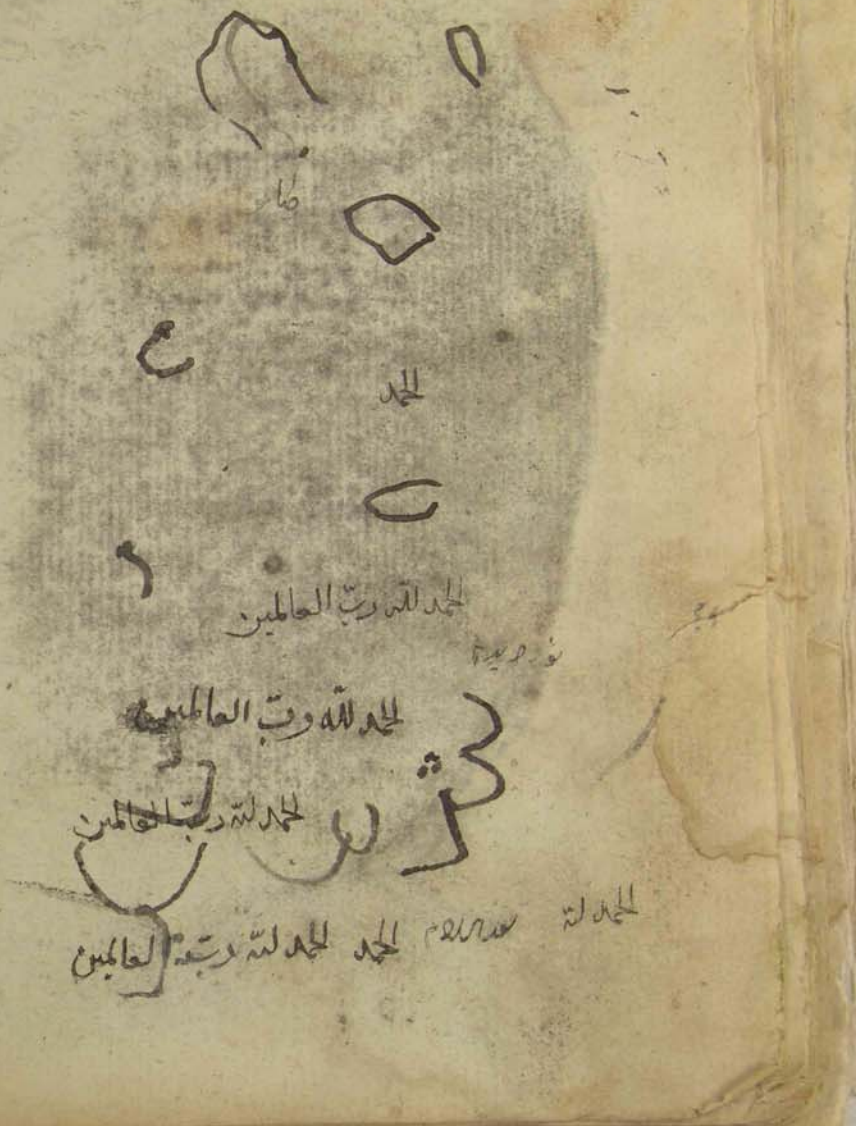

رنده و عمرو بانوی عالمیان برمقدار نوخلک ابریدب رنده اول برده بولنمدین حصه سن
بکرا جنبه بیع الله عمرو دین شتبعز دیوب اول حصه باکره الور میوب کوندو الماغه قادر اولورمی

اولور ابو السعود

بو صورتله اول بردکی اوزرنه خارجدن مکمله لر دکورمن بنا ایردب و باغ دیکوب یا شتار
ایله لر انارلر دیکوب رنده و عمرو فرنورلر ایسه شرطلب ایردب الملغه وعشری ویرمکلری
شقدر جه قلع ایدرمکه شرعا قادر اولورمی

اولور لر ابو السعود

رنده سنه فانک ملک برلری اوعلای ایله قزلونه انتقال ایدوب اول برلری قزلر
کوندو عرفتلریله رنده کل اوعلای عمرو ه بیع ایردب عمرو اونی بیل مقداری تعرف ایردب
بیعه قزلر برده اول بردن نشه دکمز الکدن ایکیوی بیعه رضا بردکی دیوحصه سن
الماغه شرعا قادر اولورلرمی

عشندن حصه لری اولورلر ابو السعود

کورکی بازلق رنده برسنه عمردی بدل طوتوب سنک ایچون ویردب عمرو اوزدن کوندو
سنه جکوب استبنوته کلوب سکز یوزه برمدل طوتوسه برتربه دار دفع رنده
ایکی یوزی عمرو دن الماغه شرعا قادر اولورمی

اولور ابو السعود

ملک وفاتح برلردن رنده حصه سنی علوم ایکن میخیله آخوه بیع ایله شرعا بیعی
جائز اولورمی

سهله داجی معلوم دکل ایسه اولمز ابو السعود

رنده کبد یلکی خشق اولسه اماسی دخطابنی شرعا جائز اولورمی

اولمز ابو السعود

معرفت قاضی اولمدیجه نکاح صحیح اولورمی

اولور کتبه احمد

رنده قرنداشی عمردله فتاح وعشرکی باغنه جد بقیین ایلوب حصه سن بیع ایله شرعا
بیعی جائز اولورمی

زیدکی تکارین بیلدن برو رنصرفنده اولدن برو عمرو جاردر حرره احمد
امانه متصرفدیو دیوی حکمه شرعا قادر اولورمی

اولمز ادیله ایردکی ثابت اولمدیجی کتبه ابو السعود



رنده ذکی مرض حالنده جمیع املاکنی اولنجه بسملک شرطیله عمرو ه ذکرلها سندن
اکسکه تبیع ایلوکر نصاکره رنده مرقوم اضافت بولوب عمرو ذبور فوت اولدقده
املاک مرقومه تک عشتی ویردب الماغه شرعا قادر اولورمی

اعلم الله

اولور بیع ذبور شرط مذکور ایله اولمز

رنده مسلمه متعلق اولان بری عمرو مستلزمن طابوله الوب باغ غرس ایردب باغلک بعضی
فوربوب نارله اولسه دیعضی نیم پخته اولسه عمرو فوت اولوب پرینه بکر مسلم اولسه
بو جمله ده رنده دن الماغه شرعا قادر اولورمی

نارلر اولانی الور ابو السعود

رنده زوجی هنده ملکی ویردب هنده مرقومه مهرینه قوجلغنی طلب ایردب ممتای اثبات ایدوب عاجزه
اولمغی بمسئله تصدیق اولنورمی

مهرینه مساعده ایله اولنور ابو السعود

مشترکا باعذن حصه لرینه رنده عمرو ه بیع ایله شرعا بیعی جائز اولورمی

باج سهمدن باج سهم ایردکی مبایعه دیاخود مشترکا ملکی ایله اولور

بیع مبایعه بینه ایله ثابت اولمدیجه بیع بالوفا بینه ایله ثابت اولمز ابو السعود

رنده رحامعک خطبه وقف اولانلر بری اونبیل تعرف ایردب حقوقنی دفعه ورکن
عان خطیب اولانلره عمرو ذکر اولنمایه بری رنده دن الوب عمرو ه ویرمکله شرعا قادر اولورمی

اولمز مامور دکل ایسه ابو السعود

برمحرک وفعلنی اثبات امکن صحیح کی اماسنک شهادتی شرعا کافی اولورمی

بیننه لسکسان یاشنده اولان رنده کنده ملک بری اولمز ابو السعود
مدتی بولندقده اهالیدن برمقدار خلق بولنوب ویردکی جنوب اهالیدن بولنمکله اولسه
مقبول اولنوب قریه حلقه شرعا دیت لازمه اولورمی

اولمز کتبه محمد الانصاری

مسئله سابعه از مسائل ایمه حنفیه در حوالی اولور

زید بالغی بر ویرکان طرفنه کلوب ایکی مکله باغی اوج دورت بیل قلمسه
زید بر بالغی عمرو که قرابه قلمش باغی کندو مخصوص اقچه سیله عمارت ا
ایله عمرو مذکور خود اولدوغی قصابه وارلری بزه ماغیز باغیدوروب
زید دخی بالغی بر قریدن جلای وطن ایکمکله باغلری
قرابه اولدقدن صکره زید مزبور کندی مخصوص اقچه سیله
بر معدار این عمارت ایله عمرو مذکور خود اولدقدن صکره
سایر اولادی بزوم باغلرنی باغیدوروب هر بر منه حصه سنی وارلکله
شرعا قارا اولور زلوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زید کی مطلقہ بی ہندہ عمرو حلالہ طریقہ نکاح کرتا ہے اول بعد التحلیل زید بہ نکاح بکر آیا ہے
بعدہ عمرو کا طلاق بکر کو وطی ایجاد دیا ہے ہندہ وطی ایندی دیا ہے شرعاً منقضی عدت قبول
معتبر در

عمرو کی قول معتبر در

زید اگر طلاق غلیظہ عمرو اپنی جانکی او کو بیچ الدوخ و آیہ جو خ بوش او لیوں دیوب اول حیضہ عمرو
بہ ایلہ شرعاً الدوخ و آیہ جاتا بوش اولورمی

اولور

زید زوجہ بی ایچون عمرو دار بوشہ دیا ہے انا لفظ طلاق دگنو ایلہ عمرو زید کی زوجہ سنی
دار دیب ایوخ طلاق بوشہ سہ زید ذاتی عمرو ایچون ایوخ طلاق بوشہ دگی بیا ستا لفظ
طلاق دگنو ایتدم دیا ہے شرعاً طلاق ثلثہ واقع اولورمی

واقع اولماز

اگر زید زوجہ کو طلاق بتہ ایتدم ایسہ

بر عاقلہ و بالغہ قز اوغلی رضا سنز شہود حضورندہ زید نکاح ایلہ ذار دچ دیا ہے
زید ذاتی الوم دیا ہے بو جملہ نکاح شرعاً صحیح اولورمی

شرعاً صحیح

اقرار زید کی کتخدای دکلہ اولیاسی فسخ ایدہ بیلور

زید زوجہ سنہ اندہ اللہ صغیر اوغلانی رضا لوب ہندہ زید دن طالب ایلمکی اوزرینہ
زوجہ سنہ طلاق دیا ہے بعدہ ہندہ عمرو صغیر اوغلانی الی بلوغ دیا ہے

الی بلوغ

ہندہ زوجی زید دہ اللہ تعالیٰ عمرو طلاق بائنہ یا کہ عمرو ہبہ ایدوب زید کی اوزرینہ سلیط
ایلہ ہندہ زید طلاق ویرد یب عمرو دخی زید دن اول مہری الماد یغی تونہ اولہ عمرو کی
دار ساکن ہبہ اولمش اولہ زید دخی انی شرعاً قاریلدورمی

الماز ایکن

زید عمرو کی قزی ہندہ نکاح لوب بر سنہ صکرہ ہندہ ایلہ دیر لکہ زید ہندہ طلاق دیا ہے عدتدہ
بن سنہ یا یمام اولمزدہ شوہر دار ایمان کتورہ دیو یمین دعوی ایلہ شرعاً اسقاط اولنورمی

دعوای صحیحہ اولمز

اسقاط اولنور

زید شو فعلی الحلیلکہ عمرہ طلاقنہ شرط زید دیو یمین حالا کہ شرط انقضا اولمہ
بنہ اول فعلی ایتمہ طلاق واقع اولورمی

واقع اولماز

زید طلاق بائم او لیوب دیہ بنتی طلاق او لدی طلاق واقع اولورمی

اولور



اوغلی سلاطین زید دکانی بکر دکانہ اوغلی واقع اولوب متولی عمرو وقف سکانی
دکانہ سز کندو یا کندوزدن بنا و تعمیر ایدوب مثابر اعلا کتمز کبی حلکلکوز ایلوب
ورثہ کوزہ انتقال ایلیوں دیوادن و برحکمی اول دکان سکانی واقع
کندو یا غیرزدن بنا ایلہ لرسا یر اعلا کلرین کبی حلکلری اولورمی بیان سورلہ

بو صورتہ دکر اولنان دکاکین سکانلرنی بر بری فوت اولورسہ ایلہ
اولوب ورثہ لری حاضر و ن اولوب واجب الادا دینی دار ایکن مبلغ
آوا اول دکاکین شرعاً بیعہ قادر اولورمی بیان بیور یلہ

اولماز

زید عمرو دہ اولان اچی سنی بکر ہاس بنم ایچون عمرو دن تحصیل ایدوب قبض ایلہ بن سندہ
کلدکم زمانہ الم دیوب کندو یا مارنہ کندکن بکر دا خی زید کی آرایلہ عمرو دن مبلغ
ساکن اولدیغی موضع مأمن اولما مغین کندو یا ننہ حفظ ایدوب حوایج
لازمہ سنی قضا ایچون سوق ایدرکن یا یکسیچی بکر دیورک چنین کوب
مبلغی الہ بکر دوقوہ شرعاً ضامن لازم کلورمی بیان بیور یلہ

صورت مذکورہ دہ بکر دوقوم ساکن اولدیغی موضع مأمن اولماق اوزرہ مبلغ کلہ
کندو یا ننہ حفظ ایدوب حوایج لازمہ دی کورکہ کندرکن یا یکسیچی چنین کوب
مبلغی الدی یقینی ایتدوکو یمین یا ننہ کی ایلہ شرعاً یمینلہ تصدیق اولنورمی

زید عمرو کی جنید حلوکی اللہ بکر دن عمداً قتل ایلہ شرعاً ایدیلور مہ لازم اولور

دیت جنید لازم اولور

زید ہند اچینہ ایلہ آوانہ قدر ذاتی اولوب بری بر بنہ بخ زمان قدر انش
دیو نکاح ایدوب بعدہ ہند دیگر زید دن نکاح شرعاً جایز اولورمی ام لا

اولور

# باب الوقف

مسئلة ولو شهد ان هذا وقف على فقراء مسجده وهما من فقرائه تقبل وكذا لو شهد اهل المدرسة بوقف المدرسة تقبل ولو وقف رجل كراسة على مسجد لقراءة القرآن او على اهل المسجد وشهد اهل ذلك المسجد على وقف الكراسة فهذه المسئلة نظير شهادة اهل المدرسة على وقف تلك المدرسة وشهادة اهل المحلة على وقف تلك المحلة والمشايخ افتوا فيما اذا شهد اهل المدرسة لو كانوا يأخذون الوظائف من ذلك الوقف لا تقبل شهادتهم ولو كانوا لا يأخذون تقبل وكذا اهل المحلة وكذا الشهادة على وقف مكتب وللشاهد حبيتي فيه لا تقبل وقيل في هذه الايام كلها تقبل وهو الصحيح لان كون الشفعة في المدرسة وكون الرجل في المحلة ليس بلازم بل يتقل وشهادة اهل المسجد تقبل على كل حال لانهم لا يجرون لانفسهم بهذه الشهادة نفعا من جامع الفصولين مسئلة رجل له حنطة في دار رجل فجاء صاحب الدار بعد ثلث سنين فخاصمه اياها فابى القاضي فبطلان القاضي حقه بترك الخصومة سنين كما هو مذهب بعض الناس فان بعض العلماء قال هذا القول مهجور فلا ينفذ قضاء القاضي وان رفع حكمه الى قاض آخر فان اثنا يبطل القضاء الاول ويجعل المدعي على حقه وكذا المرأة اذا لم تخاصم زوجها سنين ولم تجاهم المهر المفوض قال بعض الناس يبطل حقها فان قطع القاضي بذلك كان قضاؤه باطلا حسن قاضي خانه وفي الخلاصة رجل تعرف ارضا لغيره وآخر تصرفه ثمانين المتصرف ولم يدع الرجل حال حياته فلا يسمع دعواه بعد موته وذكر في الخزانة في نظائر المعروف من الدعوى في دار رجل فلم يخاصم ثلث سنين وهو يعرف بطل حقه لعل من جامع العتابي سكوت المالك اذا لم فيما اذا باع الملك وهو حاضر لا يكون رضا بالبيع خ انه رجل تعرف ارضا لغيره وآخر يرى الارض وتتصرف ولم يدع وبات على ذلك لم يسمع بعد ذلك دعواه لان سكوت الابن عند الاب الشريحي

الألوكة
www.alukah.net

## بيان في الوقف

مسئله رجل وقف في صحته على الفقراء واحتاج بعض الورثة يعني ورثة الواقف قالوا يجوز الصرف الى الورثة وهم اولى من سائر الفقراء ياخذ الشرطين احدهما ان يصرف البعض اليهم والبعض الى الاجانب او الكل اليهم في بعض الاوقات لانه لو صرف الكل اليهم على الدوام يظن الناس انه وقف عليهم يد صاحب الاوقات رجل وقف في صحته على الفقراء وذكر الناطفي رح ان الصرف الى اولاد الواقف اذا كانوا فقراء افضل ثم الى قرابته ثم الى جيرانه ثم الى اهل مصره من كان اقرب الى الواقف منزلا فاتى ان

مسئله اعلم ان القضاء بالوقفية قضاء على الناس كافة حتى لو برهن المتولي على وقفية ارض وحكم بها على ذي اليد فادعى آخر انها ملكه لا يسمع دعواه فجعل كقضاء بالحرية الاصل وقيل لا حتى لو ادعى آخر انه ملكه يسمع فجعل كقضاء بالملك المتولي اذا اسكن رجلا دار الوقف بلا اجر قيل لا اجر على الساكن وعامة المتاخرين ان عليه اجر المثل سواء احدث الدار للغلة او لا صيانة للوقف عن ايدي الظلمة وقطعا للاطماع الفاسدة وكذا لو سكن دار الوقف بلا اذن الواقف والقيم يلزمه اجر المثل بالغا ما بلغ وكذا قالوا لو رهن فسكن فيه المرتهن يجب اجر المثل وكذا قالوا في متولي باع وقفا فسكنه المشتري ثم عزل المتولي وولي غيره فادعى المتولي الثاني على المشتري فساد البيع لزم اجر المثل سواء اعد للغلة او لا والاليق بمذهب اصحابنا ان لا يلزم اجر المثل في الرهن والبيع ولو اعد للغلة ولو اجره القيم باقل من اجر المثل قدر ما لا يتغابن الناس فيه حتى لم يجز فسكنه المستاجر لزمه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره المتاخرون وكذا لو اجر اجارة فاسدة لم يضمن منافع الغصب في ظاهر الرواية ويفتى بضمان في الوقف ومال اليتيم المعد للغلة يعني يجب اجر المثل المتولي لو اجر بدون اجر المثل يلزمه اتمامه وكذا الاب لو آجر منزل الصغير اجر المثل يلزم تمام اجر المثل اذ ليس لكل واحد منهما ولاية الحط وقف على فقراء فاحتاج بعض الورثة وقرابته ورفع الامر الى القاضي فاعطاهم منه لم يكن حكما منه ويكون بمنزلة الفتوى فله ان يرجع في المستقبل بان يعطي الى غيرهم من الفقراء جميع الغلة واما لو قال حكمت ان لا يعطى غير قرابته قيل ينفذ حكمه وقيل لا ينفذ من جامع الفصولين

بيان في البيع بشرط الوفاء ذكر الامام الاجل نجم الدين رح في فتواه

البيع



البيع الذي تعارف اهل زماننا احتيالا للربوا وسموه بيع الوفاء وهو في الحقيقة رهن وهذا المبيع في يد المشتري كالرهن في يد المرتهن لا يملكه ولا يجوز بيعه ولا يجوز ان انتفاع به الا باذن مالكه وهو كالضامن لما اكل من ثمره وما استهلك من شجره والدين ساقط بهلاكه اذا كان به وفاء بالدين والاضمان عليه في الزيادة اذا هلك من غير صنعه وللبايع ان يسترده اذا قضى دينه ولا فرق عندنا بينه وبين الرهن في حكم من الاحكام وسئل عمن باع داره من آخر بثمن معلوم بيعا وفاء وتقابضا ثم باع المشتري من آخر بيعا باتا وسلم وغاب هل للبايع الاول ان يخاصم هذا المشتري الثاني ويستردها منه قال نعم وان كان حق الحبس للمرتهن لكن يد هذا المشتري غير محق والبايع الاول مالك له فله ان يسترد ملكه ممن قبض بغير حق ثم للمرتهن فيه حق ان ياخذه من حيث حضر قال وكذلك اذا مات البايع الاول والمشتري الاول فلورثة البايع الاول ان يستخلصه من ايدي ورثة المشتري الآخر ولهم ان يستردوا ما اخذ البايع مورثهم من الثمن ولورثة المشتري الاول ان يستردوا والرهن من ورثة البايع الاول ويحبسوه بدين مورثهم الى ان يقضوا الدين هذه الجملة من فتوى المنتقى فصول العمادي في بيان الرده ولو قال هو يهودي او نصراني او مجوسي او بري من الاسلام او بري من الله تعالى ورسوله ان فعل كذا يكون يمينا فاذا فعل ذلك الفعل ينظر ان كان في اعتقاده اي اعتقاد الحالف انه لو حلف بذلك على امر ماض يصير كافرا في الحال فيصير كافرا وان حلف على امر في المستقبل وفي اعتقاده انه لو فعل ذلك يصير كافرا فاذا فعل ذلك يصير كافرا وان لم يكن في اعتقاده ذلك لا يصير كافرا سواء كان اليمين على امر في الماضي او في المستقبل رجل ان كلمت فلانا فهو بري من الله تعالى وهو يعلم انه كاذب المختار انه ينظر ان كان الحالف يعتقد او يظن ان مثل هذه اليمين كاذبا يكفر لان الاقدام عليه يكون رضاء بالكفر يكفر حينئذ وان لم يعتقد ان ذلك كفر لا يكفر ولو قال ان فعلت كذا فانا بري من الله تعالى ورسوله فعليه كفارة يمين واحدة ان حنث لانه يمين واحدة ولو قال فهو بري من الله تعالى وبري من رسوله فعليه كفارتان ان حنث لانهما يمينان ولو قال مرا اميدي بخدا دارم نوميدم اكر انكار كنم يكون يمينا لان اليأس من الله تعالى كفر وتعليق الكفر بالشرط يمين نقل من الخزانة ٥٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا باب شهادة المتهم ومن تقبل شهادته ومن لا تقبل منهم

تهمة الولادة والنسبة قال في الخانية لا تقبل شهادة الابن لمن يجب له الميراث بالولادة ولا لمن يجب له ان حد بقوله ولا تجوز شهادة الوالد لولده ولا شهادة الولد لوالده ولا شهادة المرأة لزوجها ولا شهادة الزوج لامرأته ولا شهادة العبد لسيده ولا السيد لعبده ولا الشريك لشريكه ولا الاجير الخاص لمستأجره وهو الذي

وصل

اذا اشتغل من الشهود لا يقبل شهادتهم العبد والمكاتب والمدبر وام الولد والمحدود في القذف وان تاب والشريك شريكه والمفاوض والذمي بخلاف آبائه بشهادة مغمى وشهادة اهل الكفر على المسلمين وشهادة الموالي لأدونه ومكاتبه وشهادة الاعمى وان خف الشيء مع رجل او امرأة والزوج لعدوه والمرأة له وشهادة الرجل لعدوته عن طلاق بائن والعدو في الدنيا والاجير الذي يأكل معه وليس له اجرة معلومة والفاسق وتارك الصلوة وشهادة الاصول والفروع ولا تجوز الشهادة على ابويه وعلى اجداده وتجوز شهادة الاخ لاخيه من الاب وان كان ابوهما حيا واذا شهد الاجير لاستاذه بشيء لا تقبل وذكر الحصاف رح ان شهادة الاجير لاستاذه مردودة وهذا اذا لم يكن مشتركا فان كان مشتركا تقبل وان كان اجيرا خاصا وهو مشاهرة او مسانهة او مياومة لا تقبل شهادته في شيء آخر وهو المختار خزانة

باب الطلاق

وهو صاحب برتم فلاح قال قد طلقت امرأتي ثم قال انما كنت اظن ان الطلاق كان واقعا في تلك الحالة قال مشايخنا جميعا اقرب بالطلاق ان رده الى حالة البرسم فالطلاق غير واقع وان لم يرد الى حالة البرسم فانه يحلف بذلك قضاء وقال الفقيه ابو الليث رح كذلك اذا لم يكن اقراره في حالة مذاكرة الطلاق فاضي خان

ولو قال ان تزوجت عليك امرأة فامرأتي طالق فامرأته بيدك ثم خالعها او ابانها ثم تزوج امرأة لا يصير امرها بيدها لان ما تزوج عليها وذكر في فتوى قال لامرأته ان تزوجت عليك فالتي اتزوج عليك طالق فتزوج عليها عدة من طلاق بائن لم تطلق التي تزوج وذكر



## صورة فتوى

زيد جو بان ربع البلد وكيلا فيه نكاح دون بعض خايع اولوب فوت اول صاحبلري زيد مذكوره تضمينه قادر اولورمي الجول الحق زيد مذكور فيه نكاح وكل فوت اولوب وغنه شاهدلري يوقه كندودن نقدي وتقصير اولمادوغنه يمين اوزره يمينيله تصديق اولنوب ضمان لازم اولماز كتبه خليل المدرس واجير الواحد لا يضمن مالم يخالف ولو مشتركا ومات منه لا يضمن وفاقا اذا تلف حتف انفه مما لا يمكن التحرز عنه وهذا لو ثبت الموت ببينة او بتصادقهما والاصدق الدراعي عند ابي يوسف رح لانه امين كمودع صح فاوى قنبه

مبريء اولان يرده باجنده وباغده شفعه جايز اولورمي بيان بيوب بلوب اولنه الجول والله اعلم

زيد مبريء تصرف البلد وكيلي في اوج بل متقلا بوزفونه سياهي قانون اوزره محرره عايوبه ويرسه زيد بيوب كندو عايوبه المه حاكم او تلدن تصرف اولد البلدوكم يد درخير بلير ويرد وكن ويروب الورين ديكه شرعا قادر اولورمي الجول والله اعلم

ومن جحد وحلف سقط حقه ان اخذ الامام ودفعها الى غيره لان الدفع كان ايفاء الاول ليس لها فتحصل للمسلمين المنفعة من حيث العسر والحرج فاذا لم يجعل يدفعه اليه فيرفعه الى غيره تحصيلا للمقصود مهد ايده الحق هو على هذه سنى صحيح مبرسم والله اعلم

شاء ايكا قسمدر بر قسم اولور يكا قسم اونلرك منفعت هبه ضايع اولاحتام كيبي دكدمن كيبي بونلرك هبه سنى صحيح وبر قسم داخي اولور يكا قسم اونلرك منفعت هبه ضايع اولمه لكن هبه سنى صحيح دكولدر كتبه على الفقيه من مصدر الشرعه يصح هبة المشاع مشاع لا يقسم كالدرجي والحمام لا فيما يقسم الا في الهبة شاء لو قسم تبع منفعته

زيد فوت اولوب يكا

كايوبه مستحق اولدوقده قرق ونكي هذه آخر ويرصويكا كايوبه ويرمكه المفوض قادر اولورمي الجول اولور ابو السعود

زيد بر وقفك كاتب اختيار يله اجارة سين زياده ايله وكيل اولدي بونك اجرتي مثللدن خيلي زياده ايسه متولي بكر زياده ايله بونه ويرمكه قادر اولورمي ابو السعود

زيد فوت اولوب يكا اولاد

زكوريي قليبوبه بيراقوب فوت اولان وقف يكريي كايوبه مستحق اولمه صاحب وقف ذكر اولونان يكريي استيجار ايدوب كايوبه كايوبه ويرمكه قادر اولورمي الجول والله اعلم اولور كتبه العبد محمد

هند بالغه اوبنی ملفوظ بیک الفیه عمرو بیع ایله تسلیم ثمن و قبض مبیع اولوب اوچ آی
مرور ایدوکده عمرو اوی اوغلنی بیک الفیه بکره بیع ایله هند عینن فاخش
صحو اولسن ایدوب اوی عمرو ده طلب ایلیجک قاضی غیبنه اولسن دیو اوی هند حکم
ایله حکمی نافذ اولوب بو باطل ——— الله اعلم
هند عاقله و بالغه اولوب رضاسیله کندو ملکنی اخره بیع ایدیجک عینن و عوضی
مسموعدر اولمازه آنی استماع ایدوب حکم ایده نک حکمی نافذ اولماز حرره احمد عفی عنه
زید عمرو رسالت مرتبه بر مقدار نقوده ویروب بکره تسلیم ایله دیو عمرو منبور رضی
بکره تسلیم ایلدوکونی انکار ایدوکده بکر انکار ایلدوکده مذکور
ویرودوم اما تنه دفع ایلدوم بکره دیو بینه ایله شرعا ثابت تقدیت
اولوب مفتیه براءت حاصل اولورمی بیان بیوریلوب جناب اولنه
اطلاق کنه مصطفی المدرس بمدرسة دار الحدیث ——— الله اعلم
اولور
المامور بالدفع ایا فلان اذا ادعاه وکذبه فلان فالقول له مع یمینه
کذا فی منظومة ابن وهبان من الفوائد الزینیة
بو مسئله بیانده ابو حنیفه دن جواب بو وجهلدر که زید عمرو ده معامله یه
بر اتون الوب ایده بشنی اتیه معامله ایله ایکیلدن مکرره دورت اتون اوله
دورده اتون تکرار کنه معامله شرعیه ایدوب بیک طریق اوزره مذکور زید
بکره بر جوهه سیان الوب بو عمرو دور ایدوب ویروب الیچ اتونه زیون
قوله اندوکی دیجک عمرو ده قبول اندوم دیه اما یلیچ دورده اتون اکله بو وجهله
اولان دور و معامله شرعیه محمد بیان بیورلوب جناب اولنه الطلب
معامله شرعیه بو وجهله اولورکه زید کندو مالنده دورچ اتون معامله کسنده بر متاع
عمرو ده بیع ایدوب عمرو دخی قبض ایدوب عینه منبور متاع الث اتونه زیده
صاتوب زید الوب قبض ایلیوب وقت معینی کما ینبغی گذرنده وعده اولمقدر

وجه تحریر حروف بیوده و اکه قریه قوه کولمه قرچ بنه طرچه جلس کرچه ایلر یوطوب
بلنه سنجه فلانام کسنه ایله افغان ایدوب اورنه توکم
کوکلوم افغان ایلیکلوله زلفی بهانه ایدوب واز وله صید دوراقی یاد ایدرمان پیچه
جواب ورودم صنمای یوسف ثانی جمال

کوکلم افغان ایلا اولدن صبا یرواز دن صید در فریاد ایدر مان پنجه شهباز دن
خوابه وارمدم صنمه ای یوسف جمالم کوزیوپوب چشم جانم سیر ایدر دیدار وکی اجازه دن
قانه غرق اولسون دمیدر کله بی دولتم ابریوبور تیغ خونریزک کبی دستاز دن
بن نیاز اندوکه اول شهناز آهنگ ایتمده دل نوالرانه نی کجنه غم شهناز دن
ای خدای اکلم نوله دعادم نی کبی
فرق اولنمز بوتن زردونزارم سازدن

روی ان رسوله هو قل قال لرسوله الله ائتنا نذعوا ایاجنة تحرضها للستموت الارض اعوت الآیة فاین النار قال هم
سبحان الله فاین اللیل اذا جاء النهار و المعنی والله سبحانه اعلم اذا دار الفلک حصل النهار فی جانب من العالم واللیل
فی ضده ذلک الجانب فکذا هاهنا الجنة فی جهة العلو والنار فی جهة السفل کشف من عینه

قطب المحققان اق شمس الدین حضرتلری بیورر که هر کمسنه یدی کون صایم اولوب حیوانلرون نسنه یدیکون ابوکای اوقیه
یاوذ یا خبر یا شیء بیلدیکی یازی یا باطنی یا ظاهر یا ثابت یا جبار یا فعال یا خلاق سکز یوز کون بومهری بیاض دکلشن قوته دخی
یک کره یا فعال یا خلاق دیه اوچ کره کلشن دیه اوچ کره جمله یدی یوز کون بومهری بیاض دکلشن قوته دخی
وکون یدی اوقیه یا علیم یا حکیم یا ذن الله تعالی اکمک اولیه اما آرپه یدی اچین فوائد شمدی ابن و آق شمل الوتین
غفلت اولیمه و چون این یدی کره فاتحه اوقیه ترک اتمیه و اثر بخش عزیز لری عزیه انشاء الله در و مقصود لریه ایر مشار در

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | احد | | | | احد | |
| مدهم | | | | | | | مدهم |

شیخ محی الدین نوری روایت ایدر عبد الله بن مبارکون ایدر که سورهٔ یسینه ملازمت ایلدم هر وقتکه
بر مراد ایچون او قیدم مرادم حاصل اولدی سورهٔ یسینی بدیعا یردن بیلیر و ار در هر مهمه کلدوکده
اوچ کره بو دعایی او قیوب مرادی بولورسه ایسه حق تعالی حضرتنه جل جلاله تضرع ایدوب عرض ایدم انوضکاره
اعوذ بالله من الشیطان الرجیم و بسمله دیوب الشفاسینی اوقیه محصل کلام مهمینی ده اوچ کره بو دعایی
اوقیوب حاجت دلیه باذن الله تعالی مقبول اوله دعا بودر سبحان المنزه عن کل محزون سبحان المخلص عن کل سجین سبحان العالم بکل مکنون سبحان محیی الماء
فی الجر و العیون سبحان من جعل خزائنه بین الکاف و النون فاذا قضی امرا فانما یقول له کن
فیکون فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء و الیه ترجعون وه الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی سیدنا
و آله اجمعین برحمتک یا ارحم الراحمین تمت

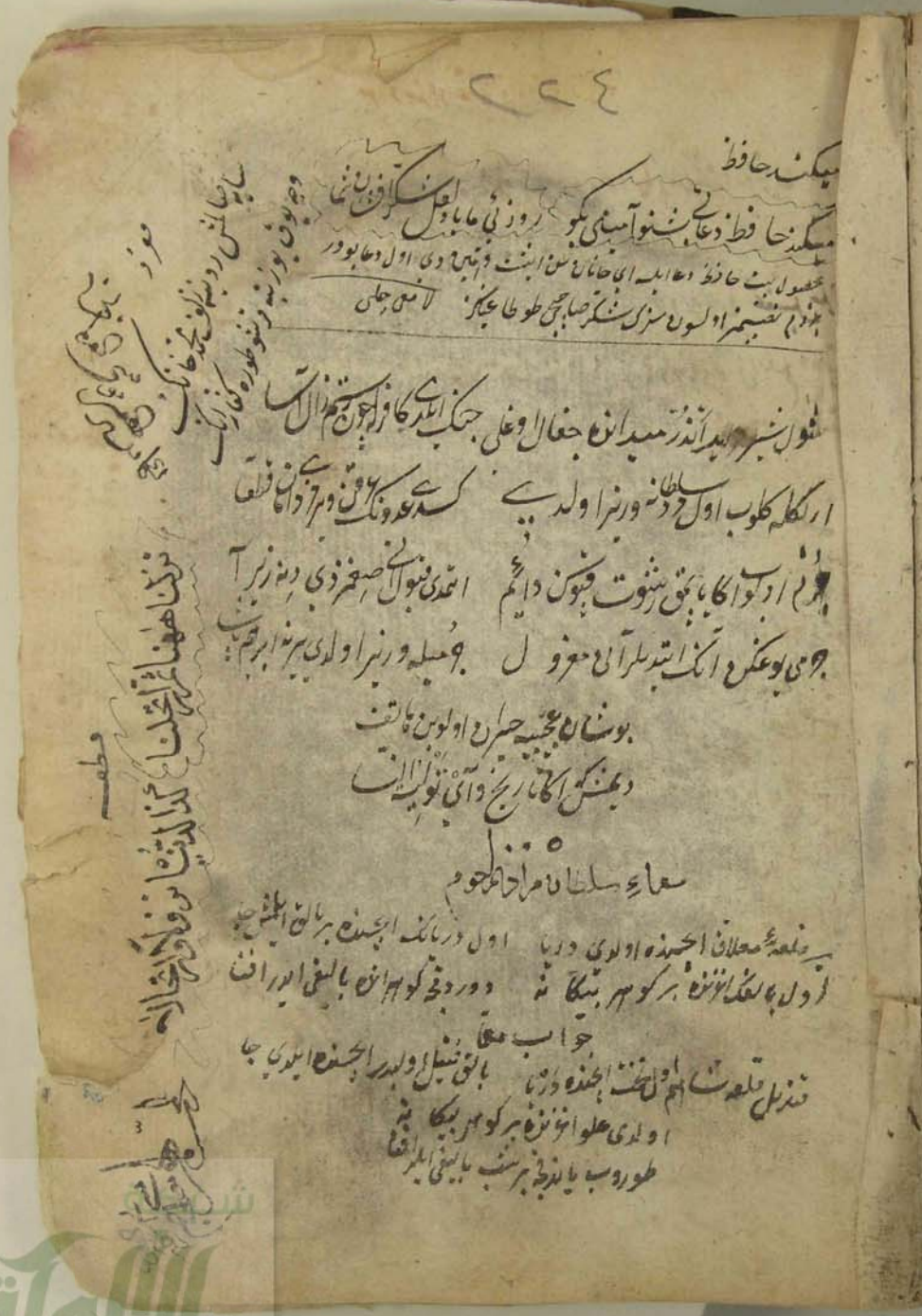

بیت حافظ

بیکده حافظ دعائی بشنو آمینی بکو — روزی ما باد اهل میکده آقای ما

محصول بیت حافظ دعا ایله ای جانان من اینت و آمین دی اول دعا بودر
بوذی تفسیر اولسون سزی شکر صاحبی طوطا عیکر

لا منی جلبی

الألوكة
www.alukah.net

جزاء هذا الدعاء في وقت المطالعة

اللهم ارزقنا فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اللهم افتح علينا في وقت التدريس اللهم افتح علينا حكمتك وبسط علينا رحمتك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين تحصيل علم الخ

ورد دعاء ملازمت ابن اللهم ارزقنا فهمها في الدنيا وزيادة في العلم وكلية في الرزق وصحة في البدن وتوبة قبل الموت ومغفرة بعد الموت وراحة عند الموت انك على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

چون نخسبند بگويد اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة منك اليك لا منجا ولا ملجأ الا اليك برحمتك يا ارحم الراحمين

الغفاة على ثلثة انواع فاض في الجنة وفاض في النار فاض عرف الحق فقض به فهو في الجنة وفاض عرف الحق فقضى خلافه فهو في النار وفاض قضى على جهل فهو في النار نعوذ بالله منه وفي الفتاوى النسفي جعل للقاضي اجرة الا ان يكون على كتبة السجلات والمحاضر وغيرهم فلكل الف درهم خمسة دراهم وان كان دون الالف لكن لحفظ الشهادة مثل ذلك وفي خمسة دراهم ايضا وقيل يجب بقدر الواجب مثل هو الختار وعن ابي حنيفة رح لا رزق للقاضي

صفت رسول ع انبوده ركه بركنه كلمه كوئي بفرمان كل سوكلمه كافر او لور بوده وركه كافر بيوزلي ديدكلري كبي بوده اوقه كفار احد اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك مما لا اعلم انك انت علام الغيوب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

انتهى

انتهى وفقني الله تعالى بالخير والصلاح

قال العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير الواصل الى رحمة الله الغفور

عازبزنك هذا النسخة الشريفة والدرة المنيرة المرغوبة من اصل الوقف وشروطه ومعتبر المعارف ونقوده وفق كله لدي ووجوي جميعه بين يدي وحكمت بصحته ولزومه وقضيت بخصوصه وعمومه عالما بالخلاف بين الائمة الاشراف وانا العبد الفقير ابو الملك الغفير ابو السعود بن الشيخ محمد المولى بدار السلطنة قسطنطنية المحمية

حيث عن الاثبات

والبقية

وبكر

عازبزنك هذا الطرز الشريف ورقم في بياضها بسواد النقش عندي محرر ولدي مزور وثبت بين يدي وحكمت فيه بصحة والتزوم وقضيت به الفقير المحتوم عالما بجريان الخلاف عازبا عالما بالله راضيا منه وما هو خاف وانا افقر الورى آه

المسطور في هذا السطور والمرقوم من هذا الامور صحيح عندي ومزور لدي ومحرر وحكمت بصحة ذلك وامضيت على احسن السبل وانا افقر الورى الى عفو ربه الغني

ما في الصحيفة الصحيحة من الامور الجارية تفصيلها كما كتب انها السطور كلها وقع لدي

وتحقق بين يدي وانا الفقير

سجل محفوظ لدي وفقه اخراج اوله فقرا امضا بودر

عازبزنك هذا الكتاب المسطور منقول عن السجل المحفوظ المسطور لما استخرج عن الاصل بادني

وثبت محفوظ بتفاصيله لدي قبله وحكمت بصحته ولزومه في خصوصه وعمومه

عالما باطلاف بين الائمة الاشراف

وانا الفقير حلالا

الخ

امضاء وقفية يوسنان جلبي

هذا نبذة من السؤال الذي والنبذ المعتبر المرتبي من اصل الوقف وشروطه
ومطلقه وقيوده وشبهه ثم لتجلية وضح الذي وضح بين يدي وحكمت بصحته على قول ما
صحح بجواز على قول من جوزه جامعا لشرائط حاويا للضوابط عالما بالاختلاف
وفارقا بينه وبين الخلاف الى ربين العلماء والاشراف وانا الفقير المعترف
بالعجز والتقصير اذل عباد الله الصمد مصطفى بن فتح الله الحنفي بوعند بدار
العلمية السنية المحمية حميت عن البلية )

الراضي بالقضاء والراجي نعم له العطاء مصطفى المفصل عن القضاء قدر الله له
من السنين والشهور كالجانبين المشركين بين قرب وبعيد وملازمة
بالنسبة العامة مثل الجزء المشترك بين جلي وخفي

الحمد الراجي عناية عالية من له ولاية قوية في نعيمي
مراتب المستخلص ومحصل مراتب المستخلص
معود المتفضل عز قدره غازي في الدين
من الاتصال الكنز من اربعة سنين

الوقف بين الكتب والحدود والجهة على كل ذلك )

هذا الابيات لابن عمر بن فارض

لما تولى الشيب برأسي وخطا والعمر مع الشيب ولا وخطا اصبحت باسم سلم قيده وخطا لا افرق بابيض صوابا وخطا

٣٥٠

صلاح كار كجا ومن خراب كجا ببين تفاوت راه از كجاست تا بكجا كجاست وصل تواى كنج دير باب كجا
كجا شان تو جويم درين خراب كجا من از كجا ورسيدن باتجاب كجا كجاست ذرة افتاده كجا
حديث توبه كجا ومن خراب كجا خيال زهد كجا نام پارسا كجا

مارا چه غم امروز كه معشوقه بكاست
نوشان كه در بر وى بر كف غلامان جام مى روز علاست
زباغ عارض تو مرا كل كلستانست
رخ تو مرا كه در آبنه ديد كريانست
خوش گفت كه اينها بكفتن آسانست

بيا بيا كه دلم بى تو غرقه خونست
ببين ببين كه چه بيحد تو حال من خونست
بيا كه قصه خود كفته ام كه چونست
تو هم بپرس زمن تا كه حال چونست
تراكه خال سيه در چه زنخدانست

محمد

اللهم صل وسلم على الذات الكاملة والرحمة المنزلة سرك الوال عليك سيدنا محمد الذى
خلقته يا مولانا من نبعة لمعة طلعة بهجة ربوة وخيرة خيرة الخيرة
واخترته يا مولانا من خير جواهر جمائر عشائر سادات عدنان وقحطان
وكنانة وربيعة وزهيرة ومضر هو سيد العرب والعجم والاوس
والفرس والخزرج والانس والجن والبدو والحضر وخير من صام
وقام ولبى وطاف وسعى ونزل من بزدلفة ووقف بعرفة ودعى
وتضرع وخضع وتقرب واجل من حل بمنى ورمى الجمار
وحلق وقصر ونحر فهو الشفيع المرتقى والنبى المصطفى
والولى والهادى المعتبر الذى خصت به الدلالة والنذارة والفتوة
والنبوة وقد دنت له الشمس وشقت له القمر الذى انزلت عليه يا مولانا
فى محكم كتابك القديم وكلامك الكريم المعلوم انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وصل وسلم عليه
يا ذا الجلال والبهاء والكمال والافضال ورضى الله عن سادات
اصحاب رسول اجمعين والحمد لله رب العالمين

والدليل
هو الدليل
المكنى

الله



بوجلسده فرح ى ى فوحدر به بوبر لكده فرح غم ثم فرحدر ٢٢٧

## لامعى فرهاد

بلورم كويكده هردم عذن آه اشك دكل — آده مبلكدر شها فودن كناه اشك دكل
يا سينك چون صبا فيدى كلاحن كل وبرب — كلكه صباغ اوسون جهانه بر كلاه اشك دكل
كه حك وبران ايدر دل ملكنى كاه كوزوك — بوخراب آباده بر فى دادخاه اشك دكل
عذ كلدر بول خزينه وقرر قص ورزوال — روخاروك دورنده بيزه مهر وماه اشك دكل
مت اولوب بركز بك صوردم شها فان اندوم — دوكز كويكى ودنيات نكر
مدعيلر فابكه كم اكلدر هردم — آه كم زنكى كبى ابر وسياه اشك كل

لامعى استر فيوكده بنده اولمق روزشب
بوخه غافم دولكن مال جاه اشك دكل

شمسه شمه ابر رخشنده شدم آيه دشور — كه يوزكى شعشعه ى طاق معلا يه دشر
مهر كه ليل صبحك اشعشه سيدر نافه — صعنت پوست پوش اولوب خوشبو كوكس صحرا يه دشر
غمزه سى اسار فسك دشمن دنى جاهنه كم — سهام اجلايه ايرلى فتح معلا يه دشر
بچه كم غمزه لرينك فانى دولمك ويلبه — زلفك آرايه دونسوب لبلرى كل آيا يه دشر
ديمه كه عكس خنجرك دونه كلكون لبسكه — بكزر اول زاليه كم لاله حمرا يه دشر

ارم وصلوكه ديرمكه نظاميدن
ويرير كم بكزر كه ارم دير بدر يا يه دشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال النبي ﷺ من قطع الثوب في يوم الأحد اصاب النعم ولم يكن مباركا ومن قطع الثوب في يوم
الاثنين يكون مباركا ومن قطع الثوب في يوم الثلثة يحرق النار في وثوبه يحرق اهله ويحرق ازاره ومن قطع
الثوب في يوم الاربعة رزق اتسع ولم يعث اليه مشقة ويكون العيش في الوضاء ومن قطع
الثوب في يوم الخميس بر زقه الله بكل اعلم وذلك الثوب يكون مكتوبا حذر الناس ومن قطع
الثوب في يوم الجمعة يطول عمره ويكون مباركا ومن قطع الثوب في يوم السبت يكون مرقعا
مادام الثوب في يده الا بعيه او يهبه صدق رسول الله الكريم

حديث

حيات القلب علم فاغتنموها ممات القلب جهل فاجتنبوها

اعلم علم بان العلم
عالم
جزاء العلم عند الله
موعظه
اعلم بالعمل
كاشجر بالثمر

كثرة المكث في الاماكن ذل فاغتنم نقلة ولا تدانس

اما ترى الماء اذا طال مكثه تغير وان طال مكثه فسد انس

ايكا قريش بر اناد بن هر بر جولان اور ور باد هوا دن هر بيابانه او ويه بخشه انس بر ع دايم دوكر مو فر خادن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقطعه

نامه كه كلك ابجاز نكارش
كشف زبان
ري هوا آرزو آرزان نكه كردن
درد زبان

ابر بهاري يا دوش مزرع زرگان
ورزن افتد و باد اندر جهاز

بادش هامن بدر كاهت گناه آورده ام

در حريم حضرتش روي سياه آورده ام

جا نيز چيزي آورده ام نه جاكه در دكان تونيست

بسته حاجت و عذر گناه آورده ام

قطعه

بيا اي ماه از شرب بيار اشرق و مغرب كه شاه انبيا كوكب توي در حجر مهياي
حطيم از مو معطر كن جهان از نور منور كن زهر جا روضه سر بركن كه عالم آراي

ادب ماجت كه از نور آلهي
نيه خلق اندي دره حضرت مولانا
اكر در كاه بزه حضرت مولانا
نامه من از سوخته ام

شب زلفت كه شب نالم شب زلفت خندا
شب زلفت الف شب و الم شب ذالم

رعب الف

كوكلفا كبدر او في السنة فيقو كوذل صورة جاي جنسي اقرصو كوبلة كتور سراو في السنة فيقو

من فوق شوين جولو اسنى يمين جو ل عنت بجيلة جاهلة وكدب نانا حلة عاقلة وكر

ايدر سنو يقو عاقلة اوزلت قيلور ايلوكه جاهلة يوزلت ل

موعظة

الا توبوا ايارب الانام وكونوا في الصلاح ايا الدوام الا لاتطلبوا الا حلا لا

الا لاتسلكوا سبيل الحرام ولا تغفلوا عازالت بداكم ولا تاسوا على فوت المنام

الله أطلق يدعوكم جميعا من الدنيا ايا دار السلام

شعر

يا امة البشر يا هم والكريم الختار صلوا عليه تفلحوا در جات الاخيار وسلموا الا تحية تحظوا بالخير وخير

تكونوا من اهل المقام الانبر آ ر لانه اشفلوا الوسيلة من الله تاتيا انفعا فاشفع هادا لاكم في دار البرار

فاسئلوا الصلوة من الله عشرا هي رحمة لكم من الملك الجبار فانتم مامورون بالصلوة عليه

والسلام بعدها على رئيس الاخيار وهو الذي لاحكم سنة اشياء فوحكم وفيها كم من عذاب النار

فحيث عليه وسلموا دائما كثيرا لانه خير ملجا عند ظهور الاخطار فارحم نا يارب نا فانا لك

لائق سوف يصفة الغفار

وارزق نا النعيم في جنات الخلد

عاشر بر موصوفا وحج دار القرار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلموا اولادكم بالسنة والادب



ايضا منصوب على المصدرية اي آخر ايضا اي عاد يعود عودا بحذف الزوائد حذف فعله كاعاد

وهو مع فعله صفة مصدر محذوف كاطال مرحت رندا اي كرتة ايضا فحقيقة هذا الكلام اي الكرتة

رندا اكراما عاد يعود عودا اي كاعادة هذا الاكرام بعد اي الكرتة اكراما آخر فهذا

الكلام في رجع وعاد كالأول آخر منصوب مبني على الفتح ذا بناء لدال آخر

على وزن فاعل معناه حال ثم جعلوه اسما بزمان النكرة وعرف بالالف واللام نبينها على نيته

ونقيده بزمان النكرة فبقي على ما كان عليه من النصب مصنفك فكيف قد يكون في حكم

الظرف بمعنى في اي حال وقد يكون في محل الرفع على الخبرية اذا كان بعده اسم في تولك كيف انت

واذا كان بعده فعل يكون في محل النصب على الحال كقولك كيف جئت حاشية افعل

لابد وان يكون الواو في نسالة عاطفة على مقدر اي لابد ان يفتح واو يكون واو بعد

المصدر بين اسم لا وخبره ومعناه لابد فرق ولا محيص حرجلي البشة

نصب على المصدر بفعل مقدر اي ابث الحكم بثا اي قطعا وقد دخل عليه الالف واللام

واتى بقطع الهمزة ولم يسمع وصلها لا محالة من الجبلة اي لا جبلة من الخلق

ولعله حال اي رجوا اي مظنونا والرجاء مستعار بمعنى الظن دون الاحتمال راقي

للشارح المدقق فانه قال وجوا اي محتملا صرح والنظر يستعمل بمعنى الفكر

نحو نظرت في الكتاب فتكدرت له دمنة اي وقع في التعريف ويستعمل بمعنى الرؤية

نحو نظرت اليه اي ابصرته ويستعمل بمعنى الانتظار نحو نظرنا الامير على شخص اي انتظرناه

ويستعمل باللام نحو بمعنى الترحم اليه نحو نظرنا بالتشديد اي رحم الله تعالى ويستعمل بين وحتى بمعنى الكف

كقولك نظرت بين القوم اي كففت بينهم اهم كلمة على للمعاوضة وعند نقدر

الحمل عليها حمل على الشرط لان على يجيء للشرط قال الله تعالى يا ايها الذين كتب عليكم الصيام اي ان لا تتركوا بعد شيئا كاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال النبي ﷺ من رأى هلالاً فقال اللهم اكبر ثلث مرات الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر منازلك وجعلك آية للعالمين فقال الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا واعتقت هذا العبد من النار رضي الله عنه وقال النبي ﷺ اربع جواهر بني آدم يزيلها اربعة اشياء اما الجواهر فالعقل والدين والحياء والعمل الصالح فالعقب يزيل العقل والزنا يزيل الدين والطمع يزيل الحياء والغيبة يزيل العمل الصالح وقال النبي ﷺ العلماء بين اثنين كالملح في الطعام كما لا تدخل الطعام الأمر الملح ولا يصلح الأمة الأمر العلماء وقال النبي ﷺ علامة اهل الجنة سبعة ان يكون وجهه مليحاً ولسانه ذاكراً وقلبه خاشعاً وبدنه سخياً وصلوته كثيراً وصومه كاملاً وبيته بناه وقال النبي عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان وقال النبي ﷺ خمسة اشياء تفطر الصائم الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بالشهوة الحرام وقال النبي ﷺ من تعلم في وقت الاذان حين علم من زوال الايمان قال النبي ﷺ من سمع الاذان ولم يجبه لم يجد له الجنة وحل له النار قال النبي ﷺ من تعلم ولم يعمل به آية من القرآن خير له من عبادة الف سنة صيام نهاره وقيام ليلها وخير له الف دينار يتصدق في الغزاة وفي كل سنة قال النبي ﷺ من مات في طلب العلم قبل وصول المقصود بعث الله ملكاً يعلمه في قبره علوم الجنة قال النبي ﷺ خلق الله الخمار من جيح الجنة والخيل من ريح الجنة والبقر من رغوة الجنة والنحل من عسل الجنة والغنم من عسل الجنة والمعز من مسك الجنة قال النبي ﷺ من تسبح دبر صلوته فله عشرون حسنات ومن قبلها فله عشرون حسنات ومن حفظها الى صدره فله ثلثون حسنات واذا غسل الجنابة خلق الله تعالى لكل قطرة ملك يسبحون لهم الى يوم القيمة صدق رسول الله وقال النبي ﷺ من صلى صلوة الظهر قام الله تعالى عليه عذاب يوم البقة ومن صلى صلوة العصر فوجه من ذنوبه وصار كيوم ولدته امه ومن صلى صلوة المغرب لم يسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه ومن صلى صلوة العشاء رفع الله تعالى ظلمة القبر وظلمة القيمة وظلمة النار ويعطى الله تعالى نوراً ويجاوز به صراط كالبرق ومن صلى صلوة الفجر لا يعذبه الله تعالى في القبر صدق رسول الله



قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد العشاء ركعتين قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرات والمعوذتين مرات غفر الله تعالى له ذنوب خمسين سنة وجعل ثواب الوضوء فيه ادى حق والديه وادى كفافاً بهما فاعطاه الله تعالى ما يعطى الصديقين والشهداء من الاجر

روى ابو بكر الصديق رضه عن النبي ﷺ من صلى اربع ركعات في يوم الجمعة بين الظهر والعصر يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وانا اعطيك عشرة اشياء يا ايها الكافرون عشر مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وبعد الصلوة الاستغفار سبعين مرة ويصلي على النبي ﷺ سبعين مرة قال ابو بكر الصديق رضه سمعت رسول الله ﷺ من فعل هذا يوم الجمعة بين الظهر والعصر نادى صلوة مائتي سنة من الغائبة وقال عمر رضه سمعت نادى مائة اربعة سنة وقال عثمان رضه سمعت نادى ستمائة وقال علي سمعت نادى غمائة سنة ثم قال عمر يا النبي ﷺ ستة افتك سنين او سبعين فكيف نادى صلوة مائة غمائة كذا وكذا فقال ﷺ جواباً يا عمر نادى صلوة من ابيه الى ذخوانه من اول

دوام دولت واقبال وقيام حشمت واجلال دعا رنه بالغدو والاصال مواظب بالتقال
اولذ فقد تفكره انتظاره مخلص عرفه اليال اوكر كه اكر آيين مخلص نوازى وقوانين
خاطر سازى سدة عاليه بولجلكراى احوالدن استخبار پيور يلور الله تعالى على آلايه
والشكر على نعايه نقطه وجود دائره صحت وعافيتده موجود اولوب بقاء
عمر ودولتلرى وارتقاء بخت ورفعتلرى شائسته مداوم ملاحظه ايلر
پيور يله عجب ذلك سنبولماغله ورفعه بخت ازلى ونافل حضرتلرى لم يزلى درد كاهلى
بندكرى بولدا علير نه منسوب اولوب تحت فضاء عدالت احتوا وظل ظليل
نك ظلنه لرنده واقع فلان قريه ده اقامه اينمش مرتبور داعيلرى عجيج وغايت درجه
منظور ولطف حمايتلريله مسرور پيور يله انكى حضرتده واقع اولان لطف وحشمت
مخصابو دولتلو اهلرنه عايد اولدوغندن ماعدا صد هزار موجب منظم اولدكدن
ريب وكمان پيور يله هواره آفتاب شريعت دراوج بخت طالع باد
برب العباد بالنبى وآله الامجاد

www.alukah.net

٢٣٤

والنون بين الغين والنين اى الاول للبيان والنون مع الواو لرفع السؤال وازالة التوهم
والنون بين النين والنون اى النون هو الذى يدخل فى النين على المقيد بعد فتح كما فى
دخلت لبس على الرجل فانى واى النون هو الذى يدخل فى قد النون فقد لم فى القد تقدما
فاء فيل النون بين الزحم والزحم فلت الزحم بالفتح بمعنى الاعتماد والتداخل والزحم بالفتح بمعنى
اعانة جنس تحته انواع اربعة الف بجد والف كله ولفظ ها والف واو فالف جد فى الكهف
والف كله فى الجنة والف ها فى التنبيه والف واو فى العذر الكل
الحوف بين الوقف والدفع والزمان اى الدفع الطائفة امتداد وكه
الملك تتجدد انيها كمنتهاها والزمان دفع مفعوله والوقف
الزمان اعوض باء فاض بيضاوى
الحوف بين الاختلاف والخلاف اى الاختلاف ان يكون الطريق مختلفا والمقصد واحد والخلاف
ان يكون كلاهما مختلف
البتة منصوب على المصدرية بفعل مقدر اى ابت حكم
بتا اى قطعا ثم ادخل الالف واللام فصار البتة بتع الحق ولم يستوع وصلها
الواو بالجلة للعطف والمعطوف عليه
محذوف تقديره هذا بالاجمال كما قبل
اى بالاجمال
الآن مبنى على الفتح لالتقاء ساكنين وهو ظرف لما مضى من الزمان لا لما هو الآن
معناه هذا الوقت او اذا وقت ملزمة فى اصل الوضع
وبزيادة واحدة فانها لا تبنى وتجر ولا تصغر
هو النهاية التى ينتهى اليه تمام المعنى وهو الحد
الجامع المانع جمع الشئ المقصود ومنع غيره عن الدخول فيه

www.alukah.net
الألوكة
شبكة

باب الهبة ولا تجوز الهبة فيما يقسم إلا محوزة مقسومة وهبة المشاع فيما لا يقسم جائزة

[illegible]

ولو وهب داراً بشرط العوض فلا شفعة فيها ما لم يتقابضا فإذا تقابضا وجبت الشفعة فيأخذ الشفيع
الدار بمثل العوض إن كان العوض مثلياً وإن لم يكن مثلياً فبقيمته

[illegible]

فصل موانع الرجوع في الهبة يا صاحبي حروف دمع خزقه فالدال الزيادة والميم الموت
والعين العوض والخاء الخروج والزاي الزوجية والقاف القرابة والهاء الهلاك

وإن وهب لأجنبي أرضاً بيضاء فأنبت في ناحية منها نخلاً أو بنى بيتاً أو دكاناً فليس له أن يرجع في شيء منها لأن هذه زيادة متصلة

فصل ولو شهدا أنه ابن هذا الرجل [illegible]

[illegible]



هذا صلوة الحاجة ابن مسعود رضي الله عنه روايت ايدر حضرت رسول عليه السلام بيوردي كه
اول نمازي كه قيلوب حاجت ديليجك البته مقبول اولور اشبو نمازي هر كيمسه نك دنيوي
و يا خود اخروي حاجتي اوليه يا خود بر خصوصه قورقوسي اولسه ادا ايكي ركعت نماز قيله
هر ركعتده بر فاتحه و بر آية الكرسي و اوچ كره اخلاص اوقيه نمازدن فارغ اولديغي
حالده سجده ايله سجده ده بو دعايي اوقيه صكره حاجت ديليه بو حديثي روايت ايليين
ابن مسعود در دخي حضرت رسول عليه السلام بيوردي كه بو دعايي و بو نمازي زنهار صاقنك
عاصيلره اوكرتمك بو نماز سبيله بر كناه ايشلمه لر احياء علومده مسطور دعا بودر

سبحان الله الذي لبس العز وقال به سبحان الله الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان
الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان الله الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي المن
والفضل سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي الطول والجلال أسألك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين
ودخي شول حاجتلرني ديليه كه انده گناه اوليه بر حاجت نمازي دخي بودر
[illegible] که بو نمازي قيله صكره وتر و اچي قيلمدن درت ركعت
نماز قيله اول ركعتده بر فاتحه و اوچ آية الكرسي اوقيه ايكنجي ركعتده بر فاتحه و اوچ كره
[illegible] اوقيه اوچنجي ركعتده [illegible] اوقيه دردنجي ركعتده [illegible]
ركعتده [illegible] اوقيه علماء سلف بو نمازي قيلمغله [illegible]

الألوكة
www.alukah.net